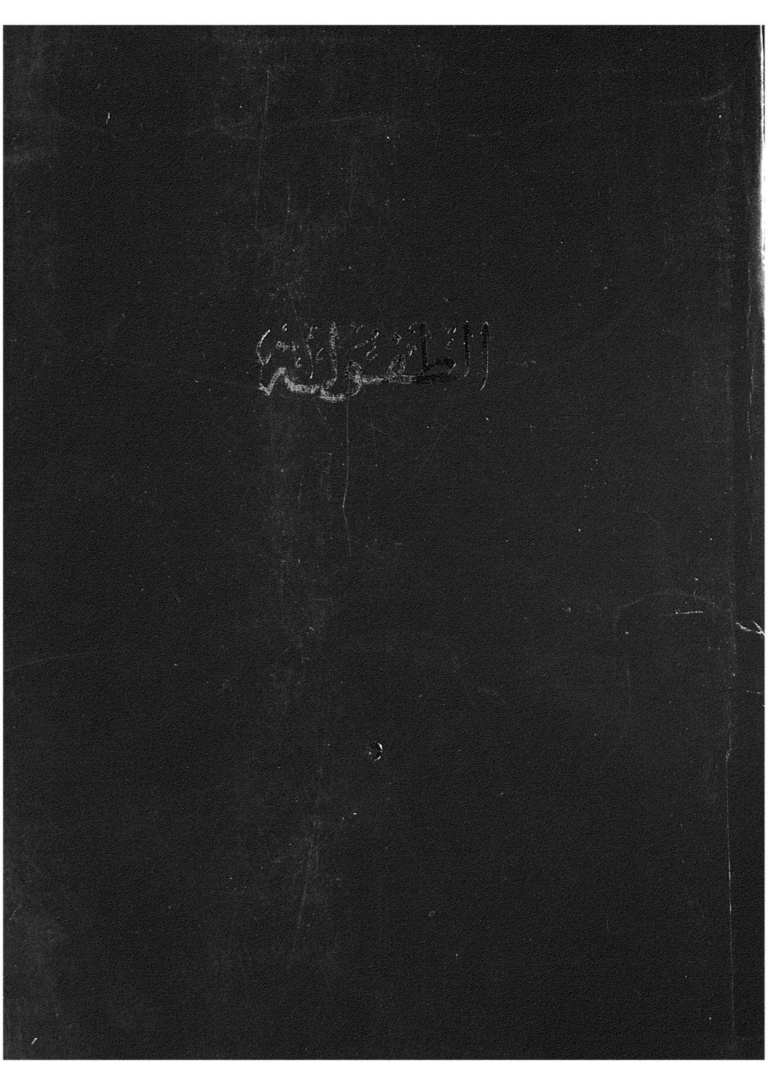


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نقطة حوار عبد الله الجفرى	الحياة	١	٩٣/١٢/٠٦
اخصائيو الكتابة للطفل يناقشون ابداع الطفل المصرى هدى مكاوى	الشعب	٣	٩٣/١٢/٠٧
٢,٥ مليون زائر لمعرض كتب الاطفال	الاهرام	٥	٩٣/١٢/٠٧
٥ ملايين طفل فى سوق العمل صفاء صالح	عقيدينى	٦	٩٣/١٢/٠٧
مهرجان لرعاية الاطفال المعاقين ببنى سويف صفوت عبد الجواد	الاهرام	١٠	٩٣/١٢/٠٧
هيئة الاستعلامات تحتفل باعياد الطفولة عبد الفتاح يونس	الاهرام	١١	٩٣/١٢/٠٧
نقطة فوق حرف ساخن رافت الخياط	المساء	١٣	٩٣/١٢/٠٧
ارتفاع نسبة الوفيات والتشوهات الخلقية بين الاطفال المصابين باختلال سكر الدم	الاهرام	١٣	٩٣/١٢/٠٧
لحظة صدق : الفقر فوق الحنان ! عزت السعدنى	الاهرام المسائى	١٤	٩٣/١٢/٠٨
الثعالب فى حديقة الاطفال سمير عبد الباقى	الاهالى	١٥	٩٣/١٢/٠٨
شكرا .. ماما سوزان محمد عبد الحميد	اخر ساعة	١٦	٩٣/١٢/٠٨

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التعاون فى ضبط استيراد الاقلام الرصاص			
	الاهالى	١٧	٩٣/١٢/٠٨
معنى الكلام			
انيس منصور	العالى اليوم	١٨	٩٣/١٢/٠٨
يضع رأس تلميذ فى القمامة			
اشرف شرف	اخبار الحوادث	١٩	٩٣/١٢/٠٩
الاهتمام بثقافة الطفل يؤدى الى التحرر الفكرى والانطلاق الحضارى			
مجيدة ابراهيم	المصور	٢١	٩٣/١٢/١٠
المهمة الرسمية .. مخاطبة عقل ووجدان الطفل المصرى !			
تهانى القيعى	الاهرام	٢٣	٩٣/١٢/١٠
شخصية الطفل وثقافته .. والتنوير			
	الاهرام	٢٥	٩٣/١٢/١٠
شخصية الطفل وثقافته .. والتنوير			
	الاهرام	٢٥	٩٣/١٢/١٠
توعية اطفالنا ضد الارهاب			
هدى المهدى	الاهرام	٢٦	٩٣/١٢/١٠
بنك التنمية ببنى سويف يدعم مهرجان الطفل المعوق			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	٢٨	٩٣/١٢/١١
الرضاعة الطبيعية وذكاء الطفل			
	حواء	٢٩	٩٣/١٢/١١
راى وطنى : كاتب ادب الاطفال			
	وطنى	٣١	٩٣/١٢/١٢
امهات المعاقين .. فى الانعاش !			
حسين عبد الهادى	نصف الدنيا	٣٢	٩٣/١٢/١٢
تنفيذ اول مشروع لحماية صبية العمال			
لطيفة عبد الرازق	الاخبار	٣٤	٩٣/١٢/١٣

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اخبار الصباح			
	الاهرام	٣٥	٩٣/١٢/١٣
دواء فاسد لأطفال مصر .. بعد ان رفضته سلطنة عمان			
عصام عبد الحميد	العربى	٣٦	٩٣/١٢/١٣
مديرة مركز توثيق وبحوث الطفل بمكتبة نيويورك			
نعمة عز الدين	الوفد	٣٩	٩٣/١٢/١٤
بوضوح			
امين الرفاعى	المساء	٤٠	٩٣/١٢/١٥
تصويب مسار			
محمد هزاع	الاهرام	٤١	٩٣/١٢/١٥
٥٠ طفلا يشاركون فى كشارة البندق			
سامية عثمان	اخر ساعة	٤٢	٩٣/١٢/١٥
ميكروفون : الباليه يحتفل بالطفولة			
محمد صالح	الاهرام	٤٥	٩٣/١٢/١٦
مركز ثقافة الطفل يحتفل بالموهوبين			
احمد البرى	الاهرام	٤٦	٩٣/١٢/١٦
الاميرة المظلومة			
محمد سلماوى	الاهرام	٤٧	٩٣/١٢/١٧
امل جديد للأطفال المصابين بالصمم الكامل			
اقبال حسنى	الاهرام	٤٨	٩٣/١٢/١٧
سينما الطفل والمحظورات المطلوب تلافيها			
نبيهة لطفى	حواء	٤٩	٩٣/١٢/١٨
امال كبار الأدباء .. لثقافة الطفل			
	حواء	٥٠	٩٣/١٢/١٨
يبحثون عن احلامهم الضائعة بين الصخور			
نادية صبحى	الوفد	٥١	٩٣/١٢/١٨

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ورش عمل للنهوض بآداب الاطفال			
عفاف عبد الباري	اكتوبر	٥٣	٩٣/١٢/١٩
طفل اليوم .. هل هو اسعد حالا ؟!			
	وطني	٥٤	٩٣/١٢/١٩
اطفال مصر يفوزون بالمركز الأول فى الاصابة بالأمراض المعوية والصدرية وضغط الدم			
ناجى وليم	الاحرار	٥٥	٩٣/١٢/٢٠
القدوة الطيبة ركن أصيل فى العملية التربوية			
محمد هزاع	الاهرام	٥٦	٩٣/١٢/٢٤
طفلك .. والاخريون			
	الشعب	٥٧	٩٣/١٢/٢٤
انقذ اجيال مصر المستقبل من هذه الالات الجهنمية !!			
عادل سليمان	الجمهورية	٥٨	٩٣/١٢/٢٥
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٦٠	٩٣/١٢/٢٩
اطفال الميردى ديو ومسرحية شيراتون القاهرة			
	الاهرام	٦١	٩٣/١٢/٣٠
عقبة الاصبع لمشاهدى التليفزيون			
	الاهرام	٦٢	٩٣/١٢/٣١
كل يوم			
مازن محمود الشوا	الاخبار	٦٣	٩٤/٠١/٠٥
عباقرة من مصر فى العزف على الكمان			
	الاخبار	٦٤	٩٤/٠١/٠٦
الطفل والابداع فى ندوة مصرية المانية			
منى رجب	الاهرام	٦٥	٩٤/٠١/٠٦
المهمة الصعبة .. تربية طفل سعيد			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	٦٦	٩٤/٠١/٠٧

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الطب المعملي وصحة الطفل			
	الاهرام	٦٨	٩٤/٠١/٠٧
طفلك.. والعنف			
	الشعب	٦٩	٩٤/٠١/٠٧
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	الاخبار	٧٠	٩٤/٠١/٠٨
الاهتمام بالكتابة للاطفال اهم وسيلة لمحاربة الارهاب !			
هادية نصار	الاهرام	٧١	٩٤/٠١/٠٩
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٧٢	٩٤/٠١/١٠
الطفل العربى مبدعا			
اسلام عوض	الاهرام المسائى	٧٣	٩٤/٠١/١٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٧٤	٩٤/٠١/١٥
موقعة الغردقة حول حقوق المرأة			
شريف رياض	الاخبار	٧٥	٩٤/٠١/١٨
نصف مليون جنيه من طلال لبرنامج امهات الاطفال المعوقين			
	الاهرام	٧٨	٩٤/٠١/٣٠
طاقة الابداع عند اطفالنا فى حوار مصرى .. المانى			
	الاهرام	٧٩	٩٤/٠١/٣١
السياسة × برشامة			
انجى رشدى	نصف الدنيا	٨١	٩٤/٠١/٣٢
المركز القومى لثقافة الطفل ينظم مسابقة لرسوم الاطفال			
محمد رسلان	الاهرام	٨٣	٩٤/٠١/٣٣
اخطار تحاصر اطفالنا !			
صفاء نوار	الاخبار	٨٤	٩٤/٠١/٣٧

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عمل الحدث اشارة قوية للتفكك الاسرى			
منى فاضل	الحياة	٨٧	٩٤/٠١/٣٠
اطفال فى خطر !			
	الاهرام	٨٨	٩٤/٠١/٣١
تطبيق مشروع تنمية طفل القرية فى ٣ محافظات جديدة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٨٩	٩٤/٠٢/٠١
انهم يقرأون .. ماذا يقرأون ؟ يا للهول !!			
ايهاب فتحى	اخبار الاداب	٩٠	٩٤/٠٢/٠٦
سلسلة كتب الاطفال فى المقدمة بجناح مؤسسة دار التحرير			
مجدى طنطاوى	الجمهورية	٩١	٩٤/٠٢/٠٨
الاسلام اهتم بتربية الاطفال بدنيا وخلقيا			
سهيلة نظمى	الاهرام	٩٢	٩٤/٠٢/١٣
٥٠٠٠ كتاب للطفل لقصر ثقافة الشاطبى			
	الاهرام	٩٣	٩٤/٠٢/٢٧
أدب الطفولة			
احمد زلط	الاهرام المسائى	٩٤	٩٤/٠٢/٢٧
اطفالنا فى السوق والمنزل			
	الشعب	٩٦	٩٤/٠٣/٠٤
كيف تواجهين مواقف محرجة يصنعها طفلك؟			
هبة لوزة	الاهرام	٩٧	٩٤/٠٣/٠٤
قضايا الطفل والمرأة .. وشعار عام ١٩٩٤			
نجوى محمد	اكتوبر	٩٩	٩٤/٠٣/٠٦
الرضاعة الطبيعية .. وقاية للطفل من السكر			
	الاهرام	١٠٢	٩٤/٠٣/٠٦
نصف مليون طفل من الكلاب الضالة			
	صلاح مطر	١٠٣	٩٤/٠٣/٠٦

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٥ ملايين طفل يموتون سنويا من سوء التغذية			
يحيى يوسف	الاهرام	١٠٦	٩٤/٠٣/٠٨
وزير التعليم يرأس اليوم اجتماعا للمجلس القومى			
	الاهرام	١٠٧	٩٤/٠٣/٠٩
ارهاب الاطفال قادم!			
احمد خالد	صباح الخير	١٠٨	٩٤/٠٣/١٠
ابناء اللعنة !			
	الاهرام	١١٤	٩٤/٠٣/١٣
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١١٦	٩٤/٠٣/١٣
دور حضانة للاطفال المعوقين .. فى جميع المحافظات			
مجدى عبد الرحمن	المساء	١١٧	٩٤/٠٣/١٥
فوز ١٤ اطفال مصريين فى مسابقة ببولندا			
	الاهرام	١١٨	٩٤/٠٣/١٧
الطفل يتعلم بالألوان قبل الكلام			
هبة لوزة	الاهرام	١١٩	٩٤/٠٣/١٨
دعوة للمشاركة فى انشاء قرية تعليمية للطفل المعوق			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	١٢١	٩٤/٠٣/١٨
يتامى القرية الدولية يبحثون عن الحنان			
سيد ياسين	حواء	١٢٣	٩٤/٠٣/١٩
اليوم .. مؤتمر النساء المسئولات عن اسر ٢٣٪ من حجم الاسر المصرية تعولها سيدات			
ناهد المنشاوى	الجمهورية	١٢٧	٩٤/٠٣/١٩
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	١٢٨	٩٤/٠٣/٢١
اطفلنا ضائعون بين حكايات جدتى .. والنينجا			
هالة السيد	عقيدتى	١٢٩	٩٤/٠٣/٢٢

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطفال الكيف !	عقيدتي	١٣٣	٩٤/٠٣/٢٤
عندما يقول طفلك لا ماذا تعني ؟ / هبة لوزة	الاهرام	١٣٦	٩٤/٠٣/٢٥
هل جاء الوقت الذي يشكو الابناء من عدوانية الاباء / ثناء زايد	الاهرام	١٣٧	٩٤/٠٣/٢٥
اطفال الشوارع / محمود عبد العاطي	الاهرام المسائي	١٣٧	٩٤/٠٣/٢٥
التعليم في الصغر .. ليس كالنقش على الحجر !	حواء	١٤٠	٩٤/٠٣/٢٦
الارهاب والتمرد / حنان خيري	حواء	١٤٢	٩٤/٠٣/٢٦
٣٠٠ الف من اطفال مصر معوقون عقليا	الاهرام	١٤٦	٩٤/٠٣/٢٦
خبراء الطفل يناقشون المخاطر التي يتعرض لها	الاهرام	١٤٨	٩٤/٠٣/٢٦
ملاعب في ١٥٠٠ مدرسة لاعداد التلاميذ جسمانيا / ماجد كامل	الاهرام	١٤٩	٩٤/٠٣/٢٦
ابني المعاق .. سر نجاحي ! / حسنا سعد	حواء	١٥٠	٩٤/٠٣/٢٦
كلام من خطر / اهداف البنداري	الاهرام	١٥٢	٩٤/٠٣/٢٨
معنى الكلام / انيس منصور	العالم اليوم	١٥٣	٩٤/٠٤/١٠
في رحاب الله مع طفولة الانبياء	الاهرام	١٥٤	٩٤/٠٤/٠١

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تربية الطفل المسلم المعاصر			
اقبال حسنى	الاهرام	١٥٥	٩٤/٠٤/٠١
مدرسة متكاملة تقدم الرعاية الصحية والثقافة والرياضة			
	المساء	١٥٧	٩٤/٠٤/٠١
افلام العنف تدمر نفسية الاطفال وتقودهم للجريمة			
	الاهرام	١٦٠	٩٤/٠٤/٠٣
بهجت عثمان ورحلة فنان بين الكتب الادبية ورسوم الاطفال			
	الاهرام	١٦١	٩٤/٠٤/٠٣
رسالة الى صاحبة مظلة الطفولة			
	الاهرام المسائى	١٦٣	٩٤/٠٤/٠٣
اثارى .. الحوارى !!			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	١٦٥	٩٤/٠٤/٠٧
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١٦٧	٩٤/٠٤/٠٩
امسك مزوغ			
نادية صبحى	الوفد	١٦٨	٩٤/٠٤/٠٩
حتى لا تفسد عقولهم			
سامية عبد السلام	الاهرام	١٧١	٩٤/١٥/١٥
مأساة الطفولة التعيسة			
نادية صبحى	الوفد	١٧٤	٩٤/٠٤/١٥
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١٧٧	٩٤/٠٤/١٦
اول مؤتمر قومى عن بدائل لبن الام			
	الاهرام	١٧٨	٩٤/٠٤/١٧
شعارات المجلس القومى للطفولة والامومة			
	اكتوبر	١٧٩	٩٤/٠٤/١٧

مجلد رقم ٥ الطفولة (المجلد الخامس)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سلوكيات مرفوضة وايحاءات جنسية حصيلة مشاهدة الاطفال التليفزيونية			
سعيد شعيب	العربي	١٨١	٩٤/٠٤/١٨
كيف يمكن اسلاميا مواجهة السلوك لامنحرف لاطفال الشوارع؟			
احمد ابراهيم البعثي	الاهرام	١٨٣	٩٤/٠٤/٢٣
نعم الدنيا ربيع			
يسرية زكي	المساء	١٨٣	٩٤/٠٤/٢٣
مشروع مصري سعودي لتأهيل الاطفال المتخلفين عقليا			
	الاهرام	١٨٧	٩٤/٠٤/٢٥
الطفل العالمي			
	الشعب	١٨٨	٩٤/٠٤/٢٩
البنوة			
ايمان خضير	الاهرام	١٨٩	٩٤/٠٤/٣٠
كشكول اللباد يواصل حصد الجوائز			
	العربي	١٩١	٩٤/٠٥/٠٢
تعميم مكاتب تحفيظ القرآن ليلتحق بها الأطفال			
سعيد حلوي	الاهرام	١٩٢	٩٤/٠٥/٠٣
طفل في العالم يعملون بالسخرة			
	اللواء الاسلامي	١٩٣	٩٤/٠٥/٠٥
ابناؤنا في مواجهة البلدية !			
	الشعب	١٩٥	٩٤/٠٥/٠٦
ابحث عنكما !			
عطية عبد الحميد	الاهرام	١٩٨	٩٤/٠٥/٠٧
ثقافة الطفل المصري والبيئة			
رضا الجمل	الاهرام	١٩٩	٩٤/٠٥/٠٨
وسائل الاعلام وقضايا الطفل في مؤتمر بالقاهرة			
ماجدة الغندور	الاهرام	٢٠٠	٩٤/٠٥/٠٨



■ اول الكلام:

● من كلمات «اندريه مالرو»:

- يا امي... انت تعرفين القول السائر: تسعة اشهر يتكون فيها هذا الانسان، وفي يوم واحد: يقضى عليه!

ليست تسعة اشهر هي التي تكون الانسان، بل سنوات طويلة طويلة... هي التي تصنع الرجل، وعندما يصير رجلاً حقاً... لا يعود يصلح إلا للموت!!

●●●

زودتني مديرة قسم الاعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية، السيدة (خولة مطر) بملف اعلامي يحتوي على معلومات عامة، ومؤشرات احصائية مرتبطة بالطفل العربي... وذلك تعقيباً، او استكمالاً لحوار كتبته في هذا العمود عن «الطفل العربي»... ومواصلة لحوار اخر عبر الهاتف، ناقشنا فيه: أبعاد، وحجم مشكلات الطفل العربي، وخاصة في مجال التعليم!

● فما الذي قدمه المجلس العربي للطفولة والتنمية، للطفل العربي بالذات؟!

- من خلال التقرير الاحصائي السنوي لواقع الطفل العربي... تبرز اثاف هامة، او ركائز لمعالجة مشكلات الطفل العربي... تقوم على:

● دراسات للاوضاع الاقتصادية في اقطار الوطن العربي.

● وللوضع السكاني، والصحي لاطفال العرب.

● اوضاع الخدمات الصحية والبيئية المتوفرة.

● اوضاع التغذية، والتعليم للطفل العربي.

●●●

● ويضطلع «المجلس العربي للطفولة والتنمية» بمشروعه العربي للنهوض بالطفولة، بمشاركة جامعة الدول العربية التي تتولى تنفيذ المشروع بدعم مالي من برنامج الخليج العربي... والتقدم بهذا المشروع كانجاز عربي «يمثل القدرة العربية على تصميم وتخطيط، وتنفيذ مشروعات اجتماعية او صحية، وديموغرافية في الوطن العربي» حسب ما نص عليه التقرير الذي يعرف بهذا المشروع!

● ومعروف ايضاً: ان الامير «طلال بن عبدالعزيز» / رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية - اجفند - قد اوصى بأن «تتشكل مجالس للطفولة والتنمية في كل بلد عربي... وتكون لهذه المجالس صفة الاستقلال بعيداً عن اشراف الحكومة... لتتولى مسؤولية ومهمة: تحسين المستوى المعيشي للاطفال، وتلبية احتياجاتهم في هذه البلدان»!

ان رعاية ما يقارب (٩٣) مليون طفل ينتشرون في المحيطين الهندي، والاطلنطي / شرقاً وغرباً... وخط الاستواء، والبحر المتوسط / جنوباً وشمالاً... تتطلب بالضرورة دعم حكومات العالم، او هذه المناطق لجهود ومشروعات «المجلس العربي للطفولة والتنمية»... وهذا الدعم الملح انما يساهم في اعانة حكومات هذه المناطق على العناية بالاطفال عماد المستقبل، وتلبية احتياجاتهم الاولية والاساسية: (الامان، التغذية، السكن، الرعاية الصحية، التعليم)!!

●●●

● وكان لا بد لي ان اتوقف امام: (مشروع قرية الامل) الذي تبناه المجلس في القاهرة، وتأسست له جمعية في عام ١٩٨٨ مكونة من: رجال وسيدات اعمال المجتمع، التام شملهم لخدمة اطفال مجتمعهم.

ويركز هذا المشروع على: «اطفال الشوارع» في بعض الاقطار العربية، والاسباب التي نجمت وتبلورت مشكلة مزعجة... تمثلت في:

● الهجرة من الريف، او القرية، الى الحضر او المدن... «فاضت المراكز الحضارية بنسب متزايدة من المهمشين القادمين من الريف بدون خطة او وسائل محددة... والاضطرابات في النسيج المجتمعي، وخلخلة مناخ التماسك الاسري، وتدني الظروف المادية»!

●●●

● ونامل أن لا يتوقف الحوار عن «النهوض بالطفولة» دائماً، سواء في مؤسساتنا، او في مجالسنا، او في وسائلنا الاعلامية... وذلك لدعم نشاطات وبرامج «المجلس العربي للطفولة والتنمية» الذي كان له اسهام ملفت في معالجة المشكلات التي تواجه الاطفال العرب!!

عبدالله الجفري


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

في معرض القاهرة العاشر لكتب الأطفال:

إخصائيو الكتابة للطفل يناقشون إبداع الطفل المصرى.. ورؤية مستقبلية لتطوير المكتبات

حول دور المكتبات الحديثة فى تدفق ملكات الإبداع لدى الطفل المصرى ونمو قدراته الذهنية على الابتكار، وحول حتمية الاعتناء بالثقافة العلمية وأثرها على تطور عقلية الطفل المصرى وقدرته على مواكبة الاكتشافات العلمية والتقدم الحضارى الذى يشهده العالم... عقدت الهيئة المصرية العامة للكتاب عدداً من الحلقات الدراسية تحت عنوان «الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل»، وذلك فى معرض القاهرة العاشر لكتاب الطفل..

تناولت المناقشات عددا من الأبحاث الهامة، تقدم بها عدد من المهتمين بالكتابة للطفل.. والتى كشفت عن دور المكتبة فى تنمية قدرات الأطفال الإبداعية وكيفية القراءة الإبداعية والابتكارية وحاجة الطفل للقراءة العلمية والرياضية ودور المكتبة الحديثة كمركز إشعاعى حضارى للبيئة المحيطة.

ورغم ان الأبحاث والحلقات الدراسية تجاهلت الاهتمام بالطفل فى المناطق الريفية والشعبية، علاوة على صعوبة وصول الكتاب إليه نظراً لارتفاع سعره، وعدم وجود التوعية الكافية التى تساعده على القراءة، وصبت كل اهتمامها على الطفل ذى القدرات المادية المرتفعة إلا ان الأبحاث نجدها قد اتخذت شكلاً ونسيجاً مترابطا حول أهمية تطوير المكتبات الحديثة من أجل تحقيق الهدف منها.. ففى بحث للأستاذ يعقوب الشارونى تحت عنوان «دور المكتبة فى تنمية قدرات الأطفال الإبداعية»، تناول الباحث حتمية الاهتمام بالابتكار والإبداع عند الطفل ومنحه الفرصة لسرد ماتتلوه عليه أمينة المكتبة من القصص والحكايات بأسلوبه مع ترك الحرية له فى إعادة نسج أحداث القصة من وحى خياله..

القراءة الابتكارية

أما الباحث الدكتور حسن شحاته فقد تناول فى بحث تحت عنوان «القراءة الابتكارية فى المكتبات الحديثة»، طرق تنظيم نوعية القراءة وجعلها قراءة بطريقة منهجية منسقة بشرط الا تكون قراءة صماء لا يتفاعل معها عقل الطفل وأن تكون نوعية القراءة ابتكارية تساعد على الإبداع والابتكار والخلق وترتيب الذهن.. وذلك بأن تجمع أمينة المكتبة الأطفال حولها فى دائرة وتساعدهم على تدفق الأفكار لديهم وطرح الحلول للمشكلات، وأن تتحمل أمينة المكتبة على عاتقها كيفية تدفق الخيال والإبداع لدى الأطفال عن طريق سرد القصص والحكايات عليهم.. ثم استماعها لهم بإعادة هذه القصص ووضع نهايات جديدة لها دون الالتزام بنهايات القصة الأصلية..

ويرى الباحث أن هذه النوعية من القراءة لن



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٣

هدى مكاوى

تتوافر إلا باستخدام تقنيات وأساليب علمية تساعد على تنوع الأنشطة الثقافية لدى الأطفال.

يقول الباحث: «القراءة الابتكارية تجعل القارىء يحس بالعالم المحيط به إحساسا فريدا: فهو مستغرق فى قراءته ويشارك الاحياء والجمادات أحاسيسها ومشاعرها أو هكذا يراها برؤى خاصة.. إذ يرى بأذنيه ويسمع بعينيه ويدرك بقلبه ويحس بعقله».

الدراما والإبداع

وحول الدراما وأهميتها فى النشاط المدرسى عند الطفل أشار الباحث كمال الدين حسين إلى أن الدراسات تساعد على تنمية مهارات الأطفال وتطور قدراتهم من خلال تعليمهم العديد من القيم والمفاهيم.. وقد

اختار الباحث مسرحية للأطفال تحت عنوان «هيا نلعب» كدراسة تطبيقية يقول فيها:

«نخلص مما سبق إلى أهمية النشاط الدرامى -سواء أكان مستقبلا أم متضمنا لعمل مسرحى/درامى -للمساعدة فى العملية التربوية التعليمية من أجل انشاء جيل سوى نفسياً وإجتماعيا وعقليا ومعرفياً»

وفى نهاية البحث يؤكد الباحث على أهمية نشاط المسرح والدراما فى المكتبات بجانب نشاط الاطلاع، خاصة بالنسبة لصغار السن الذين قد تشكل لهم القراءة عقبة امام الاطلاع فيكون مسرح العرائس والاداء الدرامى المعتمد على المادة المطروحة من خلال الكتاب هو وسائل المعرفة لديهم التى تعوض عجزهم عن القراءة.. وأخيرا يشير الباحث إلى انه بالدراما والمسرح يمكن أن نحقق إنجازات هامة من الناحية التربوية مثل معالجة مشاكل الخجل لدى الأطفال، وزيادة ثقة الاطفال بانفسهم وبلغتهم وبقدراتهم على التعبير



وتطوير القدرات الادائية الحركية والابداعية للأطفال. وإطلاق العنان لخيالهم وذاكرتهم.

الثقافة العلمية والخيال العلمى

وإن كان الكثير منا يهتم بالثقافات الأدبية والتاريخية ويبتعد عن الاهتمام بالثقافة العلمية ويصفها بالجفاء والجمود.. إلا أن الباحث رؤوف وصفى تناول هذه الفكرة فى بحثه «الثقافة العلمية للطفل كرؤية مستقبلية»، بشىء من التبسيط مع إلقاء الضوء على أهمية الثقافة العلمية فى حياتنا وأثرها على توقد ذهن الطفل وتفتح مداركه.. فيرى انه لكى نهدف إلى تنشئة أجيال من المبتكرين والمبدعين فى كافة المجالات لابد أن يكون أحد أهدافنا بناء إنسان المستقبل علمياً، وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة (إذاعة تليفزيون- قراءة).. عن طريق ضرورة وجود برامج علمية مميزة للأطفال فى الإذاعة والتليفزيون وصفحات علمية متطورة فى الصحف والمجلات والمتاحف ونوادى العلوم.. وعن دور الصحافة فى نشر الثقافة يقول رؤوف وصفى: «للصحافة دور أساسى فى نشر الثقافة العلمية، ونظراً للمساحة الضئيلة التى تخصص من أجل شرح العلوم للأطفال..

فاقترح بأن تزيد المساحة بما يسمح بعرض كل ما هو جديد فى مجال العلوم، وأن يكتبها متخصصون فى تبسيط العلوم وليس مجرد صحفيين عاديين»، ثم يلقى الباحث الضوء على أهمية الخيال العلمى ودوره فى تفتح خيال الطفل، ويطالب بضرورة الاهتمام بادب الخيال العلمى لانه بطبيعته يتطرق إلى العديد من الموضوعات الأدبية والفنية والاجتماعية بجانب الموضوعات العلمية.

المكتبات كإشعاع حضارى لخدمة البيئة

أما بحث الأستاذ عبد التواب يوسف.. فينقلنا إلى فكرة جديدة تدور حول فكرة مكتبة الأطفال كإشعاع حضارى لخدمة البيئة.. تناول فيها ضرورة الا يقتصر دور المكتبة على مجرد القراءة فقط لان بعض مدمنى القراءة فى تقدير الباحث ليسوا بمثقفين لانهم يكتفون بالمواد المعلبة المقولبة داخل إطارات الكتب.. فيرى أن هذه لا يمكن أن تكون هى الحياة وحدها، بل لابد من الخبرات والتجارب الحية، وأنه لاينبغى أن تكون أذهان الابناء خزانات كتب أو شرائط تسجيل.. ويستشهد الباحث بمقولة الأستاذ عباس العقاد بضرورة أن يشارك الكتاب فى تغيير القارىء وجعله «أكثر إنسانية».. ثم يطرح الأستاذ عبد التواب يوسف تصوراً بضرورة أن ينتقل دور المكتبة من مجرد مكان للقراءة إلى دور أعمق يخترق جدران المكتبة إلى الحى والبيئة المحيطة بالمكتبة.. فيتولى الأطفال دراسة البيئة والحى الذى يعيشون فيه دراسة ميدانية بمعرفة عدد سكانه- جغرافيته- تاريخه- اقتصادياته والتطلع إلى معرفة مشكلاته والمشاركة فى وضع تصور لحلها.. ثم يقول الباحث فى نهاية



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٢

بحثه: هذه هى المكتبة التى نتمناها ونسعى إلى إيجادها.. إنها بناءة.. مثمرة.. عطاؤها للأطفال والكبار والحى لا ينقطع أبداً.. هو عطاء يومى متجدد فى شتى المجالات وليس فى مجال العلم والمعرفة والثقافة فحسب بل يمتد أثرها إلى ميادين الحياة الأخرى والعمل الاجتماعى والترويحى والتوجيهى.

وأخيراً ناقش الباحث محمد فتحى عبد الهادى فكرة تطوير مكتبات الأطفال عن طريق الإسراع بإدخال التكنولوجيات الحديثة فى مكتبات الأطفال مع توافر أجهزة مثل التليفزيون والفيديو والمسجل الصوتى بالمكتبة يمكن من خلالها تقديم خدمات عديدة محببة للأطفال وإعداد المكتبة كمركز للأنشطة المتعددة، واقترح الباحث ضرورة البحث عن موارد إضافية للتمويل من القطاع الخاص لدعم النشاط الجارى للمكتبات من قبل القطاع الحكومى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٣

٢,٥ مليون زائر لمعرض كتب الأطفال

★ يختتم اليوم معرض القاهرة الدولى العاشر لكتب الأطفال وقد بلغ عدد زوّاره حوالى ٢,٥ مليون . وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بانه تقر ر تنظيم حفل للموسيقى والفنون الشعبية ٥ مساء اليوم بأرض المعارض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

٥ ملايين طفل فى سوق العمل

السبب: الثالوث المدمر .. الجهل .. الفقر .. المرض

على خلاف المألوف والمتعارف عليه .. قفزت تلك الصور على الأوراق لتؤكد أحقيتها فى أن تكون الأولى فى العرض خلال هذا التحقيق .. لأنها دائما الأخيرة فى اهتمامات الجميع وخاصة أننا نحتفل بأعياد الطفولة هذه الأيام !!!

●● جرت مسرعة .. عمرها سبع سنوات .. رأيتها تنادى على الليمون .. تضعه فى كيس وتمر به بين السيارات فى إشارات المرور .. تبيعه .. وتعود تملأ غيره من جديد .. جلست وحدها وقد أسندت ظهرها لسور مدرسة حرمت من دخولها .. ومضت تعد النقود .. أقتربت منها فهبّت واقفة « تأخذى ليمون يا أبله » .. الواحدة بعشرة قروش .. عشان أروح !!

هذه الظروف مدرسة لتخريج أعداء للمجتمع



سألتها عن اسمها .. قالت « عنبه » .. أبويا طلق أمى .. وهى شغلتنى أنا وأخواتى الثلاثة .. تركتها تواصل البيع وسط زحام السيارات

● ● ينحنى أمام الصندوق الخشبى .. يدق بفرشاته على الصندوق يدعو المارة : « تسمح بابيه » .. يحيى أحمد على . ماسح أحذية عمره لم يتعد الست سنوات سألته عن سبب عمله .. قال : والدى متوفي - وفوجئت برجل يسأله عن صحة والده !!!.. أعدت السؤال لأكتشف أن الأب تزوج غير الام وأن الولد أصبح « راجل البيت »

● ● وداخل أحدى القرى كانت تحمل أخاها الصغير أمام المنزل .. مشت قليلا .. ونظرت حولها وجدت الأطفال يلعبون (الحجلة) .. لم تستطع مشاركتهم لانها تحمل أخاها .. أصابها التعب .. ذهبت لتجلس على الارض وسط الحشائش والطفل فوق (حجرها) .

قالت : إسمى « سنية » لم أذهب - للمدرسة لان أبى قال أقعد فى البيت أساعد أمى أحسن !!

● ● يوميا تسافر من المنوفية للقاهرة لتبيع المناديل الورقية لان عمل والدها لايكفى الانفاق عليهم .. تسعد أميرة ممدوح خليل - ٩ سنوات - فى براءة بحنين الناس عليها وتحزن لانها لم تدخل المدرسة .. تراودها أحلامها بان تصبح طبيبة أطفال تمسح دموعهم وتداوى آلامهم .. لكن أنى لها ذلك وهى لاتعرف حتى القراءة او الكتابة ؟!

● ● ومن منطقة العسال بشبرا محمد حمدى - ١١ سنة - يقول : تركت المدرسة وعملت صبى سمكرى علشان أكسب فلوس كثيرة وعاوز (أبقى) أسطى كبير .

● ● بين المحلات كان يتنقل وهو يحمل صينية الفطائر ليبيع ويكسب .. يقول على عبد التواب - ١٠ سنوات - تركت المدرسة وأنا فى الصف الثالث الابتدائى بعد أن مرض أبى وكل ما أكسبه - ثلاثة جنيهات - تروح فى دواء أبى .

● ● الدروس الخصوصية جعلتنى أترك المدرسة .. مصطفى عاشور - ١٤ سنة - يلوم المدرس الذى كان سبباً فى رسوبه لانه فرض على كل تلميذ عشرين جنيهاً وحين لم أستطع الدفع تعمد رسوبى .

● ● أختان فى عمر الزهور .. رأيتهما تتنقلان بين الاتوبيسات فى انتظار عطف الركاب وسط زحام ميدان التحرير .. قالت عبير - ١٢ سنة - وعايدة - ٩ سنوات - ان والدهما يعمل « بتلميع » الاحذية ويطلب منهما التسول .. يبكيان لان الناس بعضهم يعطينا والآخرون يمتنعون .. تقول عبير : نفسى ألا « أسرح » بالشوارع .. وعندما أرى الاطفال بملابس نظيفة أقول (يابختهم) وأتمنى أن أسكن فى مكان أفضل من



تحقيق

صفاء صالح
محمود مغيث
نجلاء الشحات
تصوير: محمود شعيب

عشش زينهم بالجبل لانها مليئة بالقمامة والحيوانات

كانت تلك الصور التى رأيناها .. فماذا تقول الاوراق الرسمية والاحصاءات ؟

جاء فى تقرير « أعمال اللجنة الوزارية » التابعة لمنظمة اليونيسيف حول حقوق الطفل فى الحماية والتعليم والرعاية أن عمالة الأطفال فى مصر - من خلال تفتيش أجهزة وزارة القوى العاملة - تزيد عن ١٥ ألف حدث فى ٨ آلاف منشأة وأعلى معدلات تشغيل للاطفال فى الصناعات التحويلية التى تمثل خطراً مباشراً على الصغار .

وأشار التقرير إلى أنه ليس هناك أى علاقة بين ارتفاع معدلات الانجاب وزيادة معدلات عمالة الاطفال ، وأن ٥٨,٨٪ من الأسر دخلها لايزيد عن أربعين جنيهاً فى الاسبوع مما يجعل الطفل مصدراً للدخل لمساعدة الاهل فى المصروفات ونفقات المعيشة .

وكشف المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية فى احدث دراساته أن اكثر من ٢٢٪ من الاطفال العاملين مصابون بحالات « إسهال مزمن » ، و ٢١٪ مصابون بالبلهارسيا ، و ٤٪ مصابون بالتهاب الكبد الوبائى ، و ٢٪ مصابون بنزلة شعبية حادة .

وأشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الى أن نسب وفيات بين الاطفال فى مصر بلغت ٢٩٪ بسبب الاسهال والامراض المعدية ، و٢٩٪ ايضاً لامراض الجهاز التنفسى ، أما مضاعفات الحمل والولادة فقد بلغت ١٢٪ عام ٨٩

وذكر تقرير الجهاز المركزى أن حجم قوة العمل بين الاناث خلال عشر سنوات بلغ ٩,٥٪ بالحضر و ٤,٥٪ بالريف للفتيات فوق ٦ سنوات .

وكشف تقرير رسمى عن زيادة أعداد الاطفال العاملين فى المرحلة العمرية من ٦ - ١٢ سنة من ٢٦٥,٤٠٠ عام ٧٤ الى ١,٠١٤,٣٠٠ عام ٨٤ وقفزت عام ٨٦ لتصبح مليونا و ٤٠٠ ألف بينما أشارت آخر الاحصاءات الى ان العدد بلغ اكثر من خمسة ملايين هذا العام .

إذا كانت هذه هى الحقيقة على الورق فكيف يراها المسئولون على الواقع ؟

يلفت الدكتور حامد شتلة - أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس - الانتباه إلى أن أعداداً كبيرة من الأطفال يحتشدون أمام بنوك الدم حتى يتمكنوا من الحصول على لتر من فصيلتهم بسبب ما يعانونه من أمراض فقر الدم والهزال الشديد إلى وجوههم

ويؤكد الدكتور على زيدان - كلية الخدمة الاجتماعية - أن رعاية الأطفال مسئولية المجتمع كله وإذا لم يتمتع بطفولته ستتأثر شخصيته فى الكبر وسيعانى من مشاكل نفسية عديدة تنعكس بالتالى على المجتمع ، وخير قواعد التربية هى ماحددها الرسول صلى الله عليه وسلم - فى قوله « داعبه سبعاً و أدبه سبعاً وصاحبه سبعاً »

يقول د . زيدان : إذا كانت ظروف بعض الاسر تضطرها لتشغيل أبنائها فعلى المجتمع توفير الضمان المادى للاسرة بزيادة المعاشات وتوفير التأمينات الاجتماعية والاعانات حماية لهم من الانحراف وارتكاب الجرائم التى تكلف الدولة الملايين .

عدو المجتمع

ويأسف الدكتور فكرى عبدالعزيز - استشارى الطب النفسى ورئيس جمعية رعاية الاطفال المعوقين .. لبعض الاطفال الذين يتركون المدارس رغماً عنهم لاحتياج أسرهم مما يضطرهم للخروج إلى العمل وبالتالى التعرض لمشاكل صحية خطيرة وآلام نفسية فى اعماقهم تحولهم فيما بعد الى مريض (سيكوباتى) عدو للمجتمع .

ويطالب بالتفتيش على اماكن اعمال الاطفال للتأكد من عدم تشغيل طفل دون



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٢ ...... ١٩٩٢



١٢ عاماً على أن يخصص له يوم إجازة ويسمح له بالفلاح والتأمين لضمان تنشئة شخص سوى

مسئولية مشتركة

ويوضح الدكتور محمد رشاد خليفة - رئيس قسم الحديث بكلية الدراسات الاسلامية بالأزهر - ان

الاسلام أوصى الآباء بأبنائهم فى اختيار الزوجة الصالحة التى ستصبح اماً لهم ، ولكن عمل الاطفال لاحرج فيه اذا كانت ميولهم الذهنية ضعيفة وقدرات آبائهم المادية بسيطة ولكن علينا ان

نوجههم الى اختيار عمل مناسب لايضر بهم او يعرضهم لرفاق السوء على أن يرعى صاحب العمل الطفل ويرعاه

ويدعو الى احياء التكافل الاجتماعى بين الاسر لمساعدة الفقراء منها حتى لايضطر اطفالها للعمل لأن تربية الطفل مسئولية الاسرة والمجتمع معاً .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

مهرجان لرعاية الأطفال المعاقين ببني سويف

بنى سويف - صفوت عبد الجواد

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية يقام ببنى سويف اعتبارا من اليوم وحتى الخميس القادم أول وأكبر مهرجان للأطفال المعوقين حيث تقيم مدرسة الأمل اليوم احتفالها بتقديم فقرات فنية لكورال المدرسة .. كما تقدم يوم الاثنين مدرسة التربية الفكرية عروضها الخاصة بالأطفال المعوقين.. أما الثلاثاء فسوف يقام مهرجان أطفال الأمل حيث يقدمون عروضهم التى تمثل إرادة التحدى للطفل المعاق. وفى صباح الخميس يقام المهرجان الختامى الذى تقيمه إدارة التربية الخاصة.

وصرح محمد سليمان مدير عام إدارة التربية الخاصة بأن الأطفال المعاقين سوف يقومون بمسيرة تبدأ من معاهد الأمل وحتى ديوان عام المحافظة يستقبلهم المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف حيث يقدمون عروضا موسيقية تشاركهم فيها جمعية النور والأمل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

هيئة الاستعلامات
تحتفل بأعياد الطفولة

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

★ فى اطار احتفالات اعياد الطفولة وتحت رعاية صفوت الشريف وزير الاعلام تقيم الهيئة العامة للاستعلامات احتفالها السنوى غدا.

يقام الاحتفال بفندق ميريديان القاهرة ويتضمن اقامة مسابقة لرسوم الأطفال واشغالهم اليدوية والفنية بالاضافة لمعارض فنية أخرى يشارك فيها د. سعيد عبد الحليم وفنانو هيئة الاستعلامات..

كما يشارك اطفال مدارس طيبة للغات والاطفال الموهوبون فنيا فى برامج الأطفال بالتليفزيون بتقديم عروض فنية وغنائية وموسيقية..

وتوزع فى نهاية الاحتفال الجوائز على الأطفال الفائزين فى المسابقات.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٣

نقطة فوق حرف ساخن

« سلاحف النينجا » تطارد الكبار قبل أن تلاحق الصغار وتحاصرهم فى كل مكان بالقاهرة .. فى المطاعم .. فى محلات الملابس .. فى دكاكين طبع الصور .. حتى محلات الزهور لم تنج من هذا الوباء الوافد علينا .. ويستغله أصحاب المحلات التى تتعامل مع الكبار .. لكى تجتذب عيون الصغار .. بما لهم من مكانة فى قلوب ابائهم .. مما يسهل معه تأثير الطفل على أبويه .. بالتعامل مع هذا المحل أو ذاك .. لمجرد أنه يستثمر صور وهدايا ومسابقات سلاحف النينجا لجذب واغراء الاطفال .. المفتونين بعصابة السلاحف الاربعة !! إبتكار عبقرى .. يتكون من أربعة من السلاحف ذات البأس والقوة .. تفوق كل مقومات البسالة الوهمية التى زرعتها السينما الامريكية فى صدور أطفال جيلنا بداية من « المايتى ماوس » الخارق .. الى الرجل الوطواط « الباتمان » ذى القدرة على افتعال المعجزات !!

ولعل بعض أطفالنا لا يعرفون أسباب تسمية هذه الوحوش الضارية بأسماء أربعة من أشهر الفنانين التشكيليين فى تاريخ البشرية وهم : مايكل أنجلو وليوناردو دافنشى ودوناتيلك وروفائيل .. وجميعهم فنانون إشتهروا بالعبقرية الابداعية الفنية ، ولكننا لم نسمع على واحد منهم أنه كان له صلة فى حياته بالعنف ولا إراقة الدماء !!

ومن هنا تبدو ملامح عبقرية اختراع « سلاحف النينجا » واطلاق اسماء هؤلاء الفنانين العظام على مسوخهم الرديئة التى نراها فى أفلام الاطفال .. وفى ملصقات واجهات المحلات التجارية .. وفى المجلات وغيرها من أساليب ووسائل التوصيل !! حتى أصبح ظهور وانتشار سلاحف النينجا بكل ما يملكون من قوة أسطورية فى هزيمة أعدائهم بالاسلحة التدميرية والصواريخ التى تمحى الاعداء من الوجود فى لحظات !!

أصبح ظهور هذه السلاحف .. بهذا الكم الساحق .. يهدد وجدان أطفالنا .. وليس أمامنا لكى نقاوم هذا الوافد الخطر على حياة أطفالنا .. لحمايتهم من إنحرافات العنف .. أن نرصد حجم الظاهرة وتأثيرها وانتشارها ومجابهتها الفورية بنماذج مصرية وعربية .. نابعة من تراثنا الحافل بالشخصيات أصحاب البطولات الرائعة من أجل الدفاع عن الحق وتاريخنا والحمد لله ملىء بهذه النماذج النبيلة .. وقصص شجاعتهم وبسالتهم .. وفى الامكان اختيار نموذج من هذه الشخصيات لنبتكر من خلالها شخصية محورية فنية

رأفت الخياط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

دراســـة علميـــة تؤكـــد:

ارتفاع نسبة الوفيات والتشوهات الخلقية بين الأطفال المصابين باختلال سكر الدم

اجرى الدكتور تامر فؤاد الباحث بقسم التكاثر البشرى بالمركز القومى للبحوث دراسة علمية عن تأثير نسبة سكر الدم على الام الحامل وصحة الجنين داخل الرحم.. شملت الدراسة ٤٥ سيدة حاملا بمستشفى الجلاء التعليمى وتبين ان نسبة الحوامل اللاتى يعانين من سكر الدم تتراوح بين ١ : ٣٪ من مجموع الحوامل، كما ثبت ان بعض السيدات عرضة لارتفاع هذه النسبة اثناء الحمل خاصة اذا كان احد الوالدين يعانى من الاصابة بسكر الدم.

ويقول الباحث : أن الدراسة اوضحت مدى تأثر الأم الحامل والجنين بتغيرات نسبة سكر الدم، كما تبين بعد اخذ عينات من دم الأم الحامل ومصل الحبل السرى وتسجيل اوزان الاطفال ان مرض السكر يسبب زيادة فى معدل الاصابة بتسمم الحمل اربعة اضعاف المرأة الطبيعية، كما يساعد فى العدوى والالتهابات أثناء الحمل وزيادة السائل الاميوسى حول الجنين مما يسبب احتمالات الولادة المبكرة غير الكاملة النضوج الى جانب الاصابة بنزيف حاد فور الولادة.

واوضحت الدراسة ان مرض السكر يسبب زيادة فى حجم الجنين داخل الرحم مما يقلل فرص الولادة الطبيعية، هذا الى جانب اصابة الطفل بالتشوهات الخلقية اربعة اضعاف الأم الطبيعية.

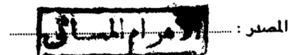
كما ثبت أن نقص نسبة السكر يؤدى الى زيادة نسبة معامل الصفراء فى دم الطفل واصابته بالصفراء بعد الولادة وحدوث اختلال فى الغشاء المبطن للرئتين مما يؤدى لصعوبة الشهيق الاول للطفل عقب الولادة وزيادة احتمالات الاختناق والوفاة.

ويضيف الدكتور تامر : ان الجنين المصاب بالسكر يحدث له انخفاض حاد فى مستوى السكر بعد الولادة مباشرة بسبب زيادة نشاط البنكرياس، وهذا النقص قد يؤدى غالبا للوفاة.

كما ثبت من الدراسة حدوث نقص واضح فى مستوى الكالسيوم والماغنسيوم فى دم الاطفال المصابين بالسكر، وذلك يؤدى الى ضعف قدرة الجهاز العصبى لدى الاطفال وحدوث تشنجات واختلال فى جزيئات القلب.

وينصح الباحث بضرورة الكشف المبكر وقياس نسبة الهيموجلوبين لدى الحوامل وذلك لاعتباره مؤشرا واضحا لتحديد مدى انضباط سكر الدم ومتابعة الطبيب بصورة منتظمة للتأكد من سلامة الحمل وتحديد نوعية الغذاء وطريقة العلاج للمرأة المصابة بسكر الدم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩١

لحظة صدق

الفقر فوق الحنان !

* نحن البلد الوحيد فى العالم الذى يلقى الزهور فى الشوارع ويتركها لتضيع وتذبل وتموت! والزهور هنا ليست هذه النباتات الجميلة التى نتمتع برؤيتها وباريجها العطر والتى تملاء حياتنا بهجا ونورا وجمالا وعطرا ولكنها تلك الزهور البريئة من الاطفال الصغار الذين لم يجدوا الا الشوارع مأوى لهم واقسام الشرطة مستقرا ودور الايتام سكنا ومقاما.

وفى خلال ثلاثة ايام فقط عثر رجال مباحث الاحداث على ثلاثة اطفال ضالين لايتجاوز عمر الواحد منهم ٥ اعوام من بينهم طفل ابكم عثر عليه الركاب داخل اتوبيس نقل عام.. والاطفال الثلاثة داخل الاقسام يعيشون حتى يتعرف عليهم اهلهم ويأتون ليأخذوهم.. وفى العادة لا احد يأتى ولا احد يسأل وفى النهاية يتم ايداع الاطفال فى مراكز الاحداث ودور الايتام التى ينفق عليها اهل الخير اذا ارادوا ان يصنعوا خيرا.

وقد سألت واستقصيت عن مصير هؤلاء الاطفال الابرياء المشردين فى شوارع القاهرة من اين يأتوا والى اين يذهبوا؟ وعلمت اى مصير اسود ينتظر هؤلاء الصغار الابرياء:

١ - انه اما ان يعثر عليهم اهل الخير على باب احد المساجد فى لفافة تضم رضيعا صغيرا اراد اهله التخلص منه خوفا من الفضيحة والعار.. او يعثر عليهم المارة فى الشوارع والازقة وهم يبكون وينتحبون.. وهم فى العادة لايعرفون اسماء اهلهم ولاعناوينهم.. وقد يكونون قد تاهوا بالفعل بعد ان خرجوا من مساكنهم الى الطريق العام والمأساة الحقيقية ان يكون اهلهم قد تركوهم للضياع.. بعد ان تخلوا عنهم لعدم قدرتهم على الصرف عليهم واعالتهم واطعامهم وليس تعليمهم فى المدارس او حتى حرفة ياكلون منها لقمة عيش وهم بعد صغار.. بدلا من حنان اسفلت الطريق !

٢ - او ان هؤلاء الاطفال قد طفشوا من بيوتهم واسرهم المفككة.. بسبب عذاب زوجة الاب او قسوة زوج الام.. او كثرة الخلفة حيث يعيش عشرة افراد او اكثر داخل غرفة واحدة فى منزل ايل للسقوط.. والاب ريفى وبلا عمل او دخله يادوب يكفى اسرته العيش الحاف.. ولايجد الصغار امامهم الا الهرب الى الشارع !

٣ - الذين يهربون الى الشوارع تتلقفهم عصابات النشل والسرقة والمخدرات فهم مازالوا صغارا ولايقعون تحت طائلة القانون.. ومصير هؤلاء الصغار الذين تربوا فى حضن الجريمة ان يكبروا ويصبحوا مجرمين حقيقيين.. يربون اجيالا مثلهم من المجرمين والنصابين وتجار السموم!

٤ - مشكلة الاطفال الضالين فى الشوارع هى فى الاصل - كما قال لى خبير اقتصادى - مشكلة اقتصادية بحتة فلو ان الاب قادر على اعالة افراد اسرته، ماخرج طفل ضال واحد الى الشوارع وماهرب طفل واحد من احضان اسرته الدافئة !

٥ - والشرطة هنا عاجزة.. ماذا تفعل.. وكيف تستدل على اهل الاطفال الضالين.. الا عن طريق الصحف او التليفزيون على القناة الثالثة..

لو ان «الضنى غال» كما تقول جدتى الا ان الفقر فى اعتقادى اقوى والحاجة فوق الحنان ☐

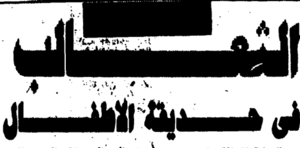
عزت السعدنى



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٦



الثعالب في حديقة الأطفال

الكتابة للاطفال في مصر هي أحدى العجائب والمصائب .. التي تتفاقم يوما بعد يوم .. وتتدنى مستواها عاما بعد عام .. لان ما يبنى على الباطل يظل باطلا .. وما شيد على الرمال .. مصيره وان طال الزمان الى زوال ..

وحديقة الاطفال في مصر مليئة بالثعالب المهذبين والذئاب المبتسمين والبنات الرقيقات من الصبايا او العجائز المتصابيات .. غابة وان بدت زهورها ملونة وساحرة الا انها سامة وقاتلة .. وكل من يعمل في هذه الحديقة يعرف كل الحقائق عن نفسه وعن الاخرين الكل يعرف المصادر التي ينتهب منها النهابون . والزوايا والخفايا التي تعقد فيها الصفقات المريبة /والاتفاقات والمساومات والاكاذيب .. في مامن من العيون .!

ومصيبة الكتابة للاطفال في مصر انها اكثر انواع الكتابة امنا وسلاما .. يستطيع ان يباشرها دون رادع او وازع كل من يعرف القراءة بلغة اجنبية او محلية وكل من يمتطي منصبا يمكنه من عقد الاتفاقات مع اصحاب الشان من الموظفين او الناشرين داخل او خارج الحدود في الحلال او يعرف كيف يروج لمهاته وتضحياته بسبب اصراره على خوض الصعب لخدمة ابناء ومستقبل الشعب ويا حبذا لو كان قد جرب ان يكون كاتبا ولو فاشلا للكبار . لانه بذلك سيتمتع بحصانة ساقط الابتدائية القديم . !

المجال الادبي والفني الوحيد الذي تسمع فيه (كتابا) يتساءلون (ماذا تريدون منا ان نكتب ؟) .. بل واكثر من ذلك .. انهم دائما يطلبون من غيرهم ان يعلمهم كيف يكتبون وهم يتنسمون كالقطط وكان الكتابة مثل صناعة (الطبالي) و (القباقيب) كله على ذوق الزبون ..

بعضهم يظن ان المسرحية هي زيادة (جرعة) الحوار بين الشخصيات وبعضهم يتصور ان الخيال ضرب من الكذب .. ومعظمهم يتصور الفكاهة والروح المرحة نوعا من تخفيف الدم بالماء او بالبلاهة ومنهم من يعتبر ان الكثرة تغلب الشجاعة او يمطر انتاجا اسبوعيا على طريقة اغراق الاسواق بالبضاعة أو على سبيل ان الكثرة تغلب

بعضهم يظن ان المسرحية هي زيادة (جرعة) الحوار بين الشخصيات وبعضهم يتصور ان الخيال ضرب من الكذب .. ومعظمهم يتصور الفكاهة والروح المرحة نوعا من تخفيف الدم بالماء او بالبلاهة ومنهم من يعتبر ان الكثرة تغلب الشجاعة او يمطر انتاجا اسبوعيا على طريقة اغراق الاسواق بالبضاعة أو على سبيل ان الكثرة تغلب الشجاعة حتى في الفن الذي هو اخطر مجالات التاثير على وجدان وعقل الامة القادمة .. يتم في الظلام بلا نقد حقيقي يلقون الضوء على جماليات اللغة المكتوبة للاطفال لا على شكلياتها .. ويحلقون على اجنحة الخيال المبدع وروح المرح وذكاء القلب وعمق البصيرة وبراءة الطفولة وطزاجة الافكار واعجاز الرؤيا التي يجب ان تتوفر في ادب الاطفال الحقيقي والناشر وعظ ركام الفهلوة والافتعال ..

اعتقد انه قد ان الاوان لكي ترحل الثعالب وبنات آوى .. عن حديقة الاطفال .. ولن يحدث هذا إلا بمواجهة حاسمة بكثير من الصدق وقليل من الضوء

في ظل الكذب تامن الثعالب وفي النور لاتعيش الخفافيش .

سمير عبد الباقي



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٢





التهاون فى ضبط استيراد الأقلام الرصاص اغتيال للأطفال والصناعة

شركة الجرافيت والادوات المكتبية . هى الوحيدة فى مصر والشرق الأوسط المنتجة للاقلام الخشبية . فضلا عن انتاجها للكربون وشرائط الالات الكاتبة والحاسبة وشرائط الكاسيت للالات الكهربائية وملفات التلكس والاحبار والختامة والطباعة والورق المكربن ذاتيا .

الشركة مهددة منذ عامين بالانهيار . ليس بسبب اعباء العمالة كما داب رجال الاعمال واعلام الحكومة على الترويج . فعمالها لايتجاوزون ٤٥٠ عاملا .

وليس بسبب عجزها عن الانتاج . فقد كانت قبل العامين الاخرين ومازالت قادرة على الوفاء باحتياجات السوق المصرى والتصدير من هذه المنتجات .

السبب كما يقول المهندس لطفى لاأندى رئيس القطاع التجارى بالشركة ، هو ان السوق المصرى اصبح مفتوحا للجميع . ومنذ ١٩٩١ يجرى اغراقه بالاقلام المهربة وغير المطابقة للمواصفات ولاتخضع لأى رقابة . ولايتم بالتالى تحصيل اى رسوم جمركية عليها أو ضريبة مبيعات .

كما جرى رفع حظر استيرادها منذ ٢٨ يوليو الماضى . وبعد ٤٨ ساعة فقط من صدور القرار كان قد تم غمر السوق بالاقلام المستوردة رغم أن الدورة المستنديه للاستيراد تستغرق ٣ شهور على الاقل تقدير . بما يؤكد شيوع عمليات التهريب .

الاخطر .. هو أن هذه الاقلام المهربة تهدد اطفالنا بالموت ، لما تحمله من نسبة سميات أعلى سبع مرات من النسب المسموح بها دوليا ، طبقا للتقرير الرسمى الذى تلقته الشركة المصرية من شركة « كوهنور التشيكية » بعد اجرائها اختبارات على عينات من الاقلام الرصاص والملونه التى يتم تهريبها الى مصر .

١٠٠ مليون قلم

منذ ١٩٩١ دخل مصر ١٠٠ مليون قلم رصاص وملون عبر المنافذ المصرية . لايتجاوز سعر القلم الصينى منها بضعة قروش . مما دفع الشركة المصرية لتخفيض سعر القلم الذى تنتجه عن التكلفة بنسبة ٤٠ ٪ تقريبا لمواجهة منافسه غير متكافئة وغير شرعية مع اقلام مهربة . تدخل بلا رسوم جمركية وتباع بأسعار منخفضة .

وفى نفس الوقت ـ كما يقول المهندس لطفى لاوندى ـ تصل الرسوم الجمركية على بعض مستلزمات الانتاج المستوردة الى ٥٠ ٪ .

نتج عن ذلك زيادة المخزون من المنتج التام من الاقلام الرصاص الى ماقيمته ١٤ مليون جنيه . وتمثل مبيعات الاقلام ثلثى مبيعات الشركة ، وقد أدى زيادة المخزون منها الى خفض الانتاج من ٨٠٠ الف « قاروصة » الى حوالى ٦٠٠ الف فقط ، وبلغت خسارة الشركة ٣ ملايين و ١٤٧ الف جنيه فى العام المالى ٩٢ ـ ١٩٩٣ ، وبلغت فوائد السحب على المكشوف لمواجهة المصروفات الحتميه كالأجور والخامات مليون و ٦٠٠ الف جنيه خلال نفس العام .

التاخير قاتل

ويحذر المهندس لطفى من التاخير فى تنفيذ توصيات اللجنة المشكلة من وزارة الاقتصاد بالتعاون مع الشركة ، فكل يوم يمر دون تنفيذها يهدد المزيد من اطفالنا بالموت فضلا عن انه يزيد من تعثر الشركة وتهديدها بالانهيار وتهديد عامليها بالتشرد . وهى توصيات عادلة ومشروعة وممكنة ، تتلخص فى ضبط المنافذ وتطبيق المواصفات القياسية العالمية على الاقلام المستوردة وتخفيض الجمارك على مستلزمات الانتاج المستوردة وزيادتها على المنتج التام ، وتشديد عقوبة ضبط السلع المهربة لتصل الى حد التجريم لانها تضر بالصناعة والاقتصاد الوطنى .

ومنذ بداية اغسطس الماضى لم تتوقف الشركة عن مخاطبة جميع الجهات المعنية ، والهيئة العامة للتوحيد القياسى ومراقبة الجودة ، ومدير ادارة مباحث التموين ورئيس مصلحة الجمارك ورئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ووزيرى المالية والتعليم ورئيس الوزراء تناشدهم التدخل الفورى لوقف اغتيال الاطفال والصناعة الوطنية ..

وكانت المفاجأة تصريح وزير الصحة لاحدى الصحف القومية فى ١٢ سبتمبر الماضى بانه لاخطورة اطلاقا من نسبة الرصاص المستخدم فى الاقلام الصينية .. وتاكيده فى نفس التصريح ان نتائج تحليل العينات التى جمعتها الوزارة لم تصله بعد !



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩٣

معنى الكلام

بعض أولياء الأمور يشكون من أن الآيات القرآنية المقررة على أولادهم الصغار «صعبة» ويقصدون أن التلميذ لا يعرف كيف ينطقها، وإذا نطقها فإنه لا يفهمها

ولا أرى ذلك. فإن كانت الآيات صعبة النطق فليتمرن التلميذ على نطقها الصحيح.

وإن كانت غير مفهومة، فيمكن شرحها.. وإن كان ذلك صعبا، فلا مفر من أن يتعلم اللغة تعليما صحيحا وإن نكرهه وإن نضربه ونطرده إذا لم يفعل ذلك! فلا عذر مقبولا لأي إنسان لا يعرف كيف ينطق لغته، وإلا يقدر على حسن التعبير.

وإلا .. فلا أمل في بقاء اللغة العربية حية متجددة على ألسنة الناس، وبألسنة الناس أيضا.

زمان ونحن أطفال كان حفظ القرآن الكريم واجبا وشرفا وشرطا يسبق دخول المدارس الابتدائية.. أما المكافأة على ذلك: فهي الثقة العظيمة بالنفس!

واذكر أنني كنت أتلقى ضربا مبرحا من والدتي. وهي معذورة في ذلك. فقد كنت أتسلق النخيل، وأنزل إلى النيل وأنا لا أعرف السباحة، وكنت أزور المقابر ليلا سيرا وراء أشباح وأضواء أتوهمها.

فلما حفظت القرآن الكريم في الثامنة من عمري، اعتدلت الأوضاع لصالحي، فلا ضرب ولا بهدلة ولا إهانة.. بل أنني فوجئت في يوم من الأيام بأن أمي تميل إلى يدي تريد أن تقبلها. ورفضت دون تفكير في معنى الذي كادت تفعله والدتي.

ومنذ ذلك اليوم رحت أتقدم الناس الذين يأخذون بشهادتي، وأحيانا أؤم الناس للصلاة.. ولما كنت شابا صغيرا كنت أستأذن أمام المسجد في أن أخطب الجمعة وأصلي بالناس.. ولا أعرف كيف واتتني هذه الشجاعة. لكنه القرآن الكريم والثقة العظيمة التي منحها لكل من يريد أن يخاطب الناس أو يقودهم.. وأن يحسن القراءة والكتابة «ولكل من يريد أن يحترف الكلام وصناعة الكلام» ثم إنه جوهر الإيمان بالله.

لقد أعجبني أحد الأباء، لقيته في المعرض الدولي للطفولة، قد اشترى لأولاده أشرطة للقرآن المرتل، لكي يسمعوا على مهل ويتذوقوا حلاوة البلاغة والبيان والنطق السليم!

أنيس منصور



في أعيـــاد الطفولـــة :

مدرس ابتدائى بالاسكندرية يضع رأس تلميذ فى القمامة لمدة ٤٥ دقيقـــة !

دخل المدرس الفصل فوجد التلاميذ يغنون بصوت مرتفع .. سأل بعصبية عن الطفل الذى تزعم الغناء .. لم يجبه أحد .. رصد مكافأة لمن يرشده عن صاحب الصوت العالى .. أشار بعض الأطفال نحو زميلهم « محمد ثابت » ١٠ سنوات .. جر المدرس جسد التلميذ المرتعش واحتار ماذا يفعل به ليكون قدوة للآخرين ؟! « صفيحة القمامة » ألهمته بالفكرة .. وضع رأس التلميذ بداخلها وأمره بألا يرفعها لمدة حصة دراسية كاملة .. ساعة الا الربع ودموع محمد تنهمر وتختلط بالقاذورات .. وعندما ارتفعت ضحكات زملائه الساخرة من ارتعاش جسده الصغير .. سقط محمد مغشيا عليه !

النيـابة تحقق الـواقعة والتلميذ يعانى التبول اللاإرادى حتى الآن !

الاسكندرية ـ اشرف شرف :

في المساء .. لم يدرك الاب والام سبب تجهم محمد الصغير ولجوئه للصمت .. لكن عندما تتابعت صرخاته اثناء نومه بتأثير كابوس مجهول للام .. ايقظت والده ليجد انه قد عاد للتبول اللاارادى بعد ان اقلع عنه منذ سنوات طويلة .. تعثرت كلمات الطفل على امواج نحيبه المتصل وهو يتوسل لابيه « ارجوك لا تتركني اذهب للمدرسة وحدى .. » بصعوبة شديدة انتزع الاب من طفله . الرواية التي حاول اخفاءها .. « ساحكى ولكن ارجوكم لا تضعوا راسى في « صفيحة القمامة » ! هكذا بدا محمد في سرد تفاصيل تعذيبه في احدى مدارس اللغات بشرق الاسكندرية .

اهتمام بالغ وجده الاب من المقدم محمد الخليصي رئيس مباحث المنتزه ومعاونيه الرائدين اشرف كسبة ومحسن عبدالقادر وهو يحرر بلاغا رسميا للشرطة عن واقعة تعذيب ابنه الصغير في المدرسة .. ليحال البلاغ الى رجب مبروك رئيس نيابة المنتزه بينما الاب الحزين يصطحب طفله الى مكتب « اخبار الحوادث » بالاسكندرية ويقرر انه لا يرغب في الانتقام بشكل شخصي من المدرس لكنه يتساءل كيف يحدث هذا في مدرسة واجبها الاساسى التربية ثم التعليم ؟!

يقول الآب ان ابنه قد اصيب بهزة نفسية وعصبية وقد لجأ لطبيب نفسى ليبحث حالته خاصة بعد كراهيته الذهاب للمدرسة لمعايرة زملائه واستهزائهم بماحدث له .. ويضيف الاب انه يعلم ان قضية الضرب في المدارس قد اثيرت مرات عديدة وان هناك قرارات رسمية ووزارية تمنعه ولكن هذه المرة لم يكن ضربا بل تعذيب باسلوب جديد لم نألفه في مدارسنا يرسخ في نفس الطفل مهانة لا يمكن محوها بسهولة وتخلق لديه نوازع اولية لعنف مضاد مكبوت وهذا ماتعانى منه اجيالنا الحالية التى تدفعها التصرفات غير المسئولة لرغبة لا ارادية للانتقام من تسلط قديم عانت منه .

« اخبار الحوادث » اتجهت بتفاصيل الواقعة لتستطلع الراى التربوى في حادث لا يجب ان يمر بسهولة خاصة ونحن نحتفل بعيد الطفولة وسط اهتمام رسمى وشعبى بالصحة النفسية والجسدية للطفل .. يقول الدكتور عبدالحكيم السعيد الخبير التربوى والمنتدب بتربية دمنهور ان التلميذ جزء من المجتمع الذى يكون الكيان المصرى وبالتالى الانسانى ويمكن بايجاز القول بأن الكثير من مشكلات حياتنا الاجتماعية وغيرها تصب في الجهاز العصبى والنفسى لابنائنا الطلاب او العاملين في مجال التربية وقد يصل هذا التأثير الى درجة تثير الانزعاج في اول الامر .. وينعكس هذا على تصرفات التلاميذ وبالتالى رد الفعل العصبى للمعلمين ولكن التجربة اثبتت الا مجال للشك في قابلية مستوى تلاميذنا للتحسن على المستويين العلمى والنفسى من خلال الحرص على تعبير يقترحه الدكتور عبدالحكيم العبد وهو « الامن التربوى » والمقصود به الاستقرار النفسى والذهنى للتلاميذ والمعلمين .. واهم مايهدد هذا الامن التربوى ـ كما يقول ـ هو افتقاد طلابنا وطالباتنا للقدوة في اساتذتهم بسبب ما يسمى بمشكلة الانفصام بين التربية والتعليم

ويقترح الدكتور عبدالحكيم العبد ضرورة تدريب المعلمين على احدث ماتوصل اليه علم النفس التربوى من مناهج وهو مايسمى « المذهب الانسانى » اى ان المدرس يجب ان يفضل الجانب التربوى على التحصيل العلمى .. فالتفوق هنا يأتى في المرتبة الثانية بعد الاهتمام بتكوين انسان متحضر ثرى في اخلاقياته عالى الذوق والتذوق محبا للانسانية ثم نترك له اختيار اسلوبه المناسب في اكتساب المعرفة .

اما الدكتور محمود سيد عزمى الطبيب النفسى فيرى ان حادثا مثل هذا قد يترك اثارا نفسية سيئة على الطفل لسنوات طويلة مالم يتم علاجه .. وقد يكون هناك عذر للمعلمين الذين يلجأون للعنف في بعض حالات شغب التلاميذ ولكن ينبغى الا نتطرف في العقاب حتى لا نتلقى ردود افعال نفسية وسلوكية متطرفة تتخذ العنف وسيلة لحل مشاكلها

« أخبار الحوادث » وعدت اولياء الامور برفع صوتهم الى وزير التربية والتعليم خاصة بعد تلقيها عدة شكاوى من اولياء الامور ضد مدرسين لجأوا للعنف والتطرف في العقاب مع تلاميذهم كانت اهم الحالات هى حالة التلميذ محمد ثابت أحمد (١٠ سنوات) الذى انصرف والده وهو يكرر نداءه لوزير التعليم .. « لا للعنف في المدارس ! » .



السيدة سوزان مبارك تداعب طفلة فائزة في مسابقات استيعاب المعرفة وهى تقدم لها الجائزة في افتتاح معرض كتب الطفل

«تصوير : محمد حسين واحمد عفيفي»

قرينة الرئيس فى افتتاح معرض كتب الاطفال :

الاهتمام بثقافة الطفل يؤدى الى التحرر الفكرى والانطلاق الحضارى

وجود جيل جديد من الكتاب والقراء يصنع مستقبلا أفضل للثقافة

كتبت مجيدة ابراهيم :

اعلنت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس فى افتتاح معرض كتب الأطفال امس ان دون الاهتمام بثقافة الطفل لن يكون هناك تحرر فكرى وانطلاق حضارى . واكدت ايجاد جيل جديد من الكتاب ومن القراء يصنعان مستقبلا أفضل للثقافة .. وأشارت قرينة الرئيس ان ثقافتنا ثرية وتاريخنا عريق ، مصدر جاهز للكتابة فيه واستخدامها فى توجيه أجيالنا الجديدة .

قالت قرينة الرئيس لقد تحول عيد الطفولة فى السنوات الاخيرة ليصبح مهرجانا حقيقيا يؤكد اهتمامنا المتزايد بالطفل ومشكلات حاضره وقضايا مستقبله .

قيمة القراءة

لقد تأكد لدينا احساس عام بقيمة القراءة لابنائنا واهمية الكتاب فى حياتنا ووصلت الرسالة واضحة الى كل أسرة بحيث أصبحت القراءة بحق هى ا« القراءة للجميع » وكان فى اقبال اطفالنا عليها وحماسهم لها ما جعلنا نشعر بالتجاوب الواسع والحماس المستمر حتى اصبح تردد الاطفال على المكتبة امرا محببا واقبالهم على القراءة تقليدا مرغوبا يجسد طريق الغد ويرسم ملامح المستقبل لان الامم العظيمة استمدت مكانتها من دور ابنائها واحساسهم بمسئولية صياغة اسلوب حياتهم والتسلح بالمعرفة واكتساب الخبرات العديدة التي تصدر عن ثقافة رحبة ورؤية شاملة وايمان صادق برسالة التنوير ورغبة مخلصة فى حياة افضل .

اننا اذ نفتتح المعرض السنوى لكتب الاطفال إنما نؤكد من جديد أن الثقافة هى اغلى سلعة تملكها أمة وارقى بناء يقيمه شعب فالثقافة هى بناء حضارى وصرح فكرى يمثل المعيار الحقيقى للفارق بين التقدم والتخلف وبين المعرفة والسطحية فاذا كان اطفالنا هم ركيزة الغد وبؤرة الامل وثروة المستقبل فان ثقافتهم تهمنا ، ومعرفتهم تفيدنا اذ بدونها لن يكون هناك تحرر فكرى او انطلاق حضارى ولن تكون هناك نهضة للمجتمع او قفزة الى الامام ، انها ليست فقط متعة للذهن او اثراء للوجدان ولكنها قبل كل ذلك تقدم فى العلم ورقى فى الأدب وابداع فى الفن .

السيدات والسادة ..

لقد نجحنا فى السنوات الماضية فى اقامة مهرجان للقراءة وجعلنا منه هدفا قوميا نسعى الى تحقيقه وانجازا نتابع خطاه ، حتى كانت « القراءة للجميع » حقيقة يلمسها ابناؤنا على امتداد خريطة الوطن .

٤ ملاحظات

فى خضم هذا الشعور بالارتياح ووسط هذه الاعمال الناجحة وفى يوم افتتاح معرض لكتاب الطفل الذى نعتبره ملتقى فكريا وسوقا ادبيا ومعرضا ثقافيا . فلتسمحوا لى بأن أبدى بعض الملاحظات الموجزة التى تتعلق بجيل جديد من الكتاب وجيل جديد من القراء يصنعان معا المستقبل



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافضل للثقافة فى بلدنا .

أولا : اننا نكرم اليوم خبرات جديدة وكفاءات شابة فى مجال ادب الطفولة وثقافة الطفل بما فيهم الرسامون الذين يقومون بايجاد همزة الوصل بين الصورة والكلمة ويسهمون فى صنع الخيال وتحديد شخصية الجيل الجديد وهو أمر يعنى ان مصر تملك قدرة العطاء المستمر والتواصل الدائم فى هذا الميدان الحيوى . ولقد شملت اعمال الادباء الشباب من كتاب الطفولة موضوعات تتصل بتبسيط العلوم ودراسة التاريخ المصرى والبحث فى العادات والتقاليد لبلادنا وسلوكيات الشخصية المصرية وغيرها من الأمور المتصلة بحاضرنا والمرتبطة بمستقبلنا .

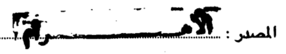
ثانيا : اننا نكرم فى هذه المناسبة ايضا ولاول مرة الأطفال الفائزين الذين حققوا نجاحات ملموسة وانجازات واضحة فى مجال استيعاب المعرفة واستقبال الثقافة والارتباط بالقراءة ، حتى أصبح الكتاب لهم خير صديق وأعظم رفيق ، ونعتبر ان تكريمهم اليوم هو ثمرة جديدة من ثمار « القراءة للجميع » وتطبيق عملى لفلسفتها والغاية من ورائها .

ثالثا : ان هذا التكريم المزدوج فى هذه المناسبة إنما يرمز الى فلسفة هذا المعرض ومجموعة القيم التى يعبر عنها والتى ترتبط بثقافة الطفل وتكوينه العقلى وبنائه الفكرى وتقدم له تصورا جديدا لقيم المستقبل وافكاره وتبشر بتحول حقيقى يخضع لمنهج سليم يمزج بين التعليم والثقافة .. بين الفكر والمعرفة .. وينتقل به من مرحلة التعليم البحت الى اسلوب التعلم المستمر بحيث يملك طوال حياته منهجا للتفكير وأسلوبا فى الحياة يقترن بشخصيته ويحدد قيمته فى عصر تتشابك فيه العلوم وتزدهر معه المعارف وتتقدم به الأمم والشعوب .

رابعا : ان تاريخنا القومى يؤكد ان تعاقب الحضارات على ارضنا يمثل فى حقيقة الأمر تراكما فكريا وليس تصادما ثقافيا وهو امر يعطى مصر مذاقا خاصا ، ويجعل للكنانة شخصية حضارية لا ينافسها فيها أحد وهو أمر جعلنا دائما نشعر بأن الثقافة تراث نملكه وفكر نعتز به وهو الذى يعطينا ثقلا دوليا ومركزا اقليميا ويقف الى جانب هذا الشعب رصيدا فى المحن وزادا عند المصاعب .

من هذا المنطلق كان اهتمامنا بثقافة الأجيال الجديدة واتجاهنا الى الطفل بالتحديد .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

المهمة الرسمية.. مخاطبة عقل ووجدان الطفل المصرى!

لايوجد ثمة خلاف ان التليفزيون من اهم وسائل الاعلام خصوصا بالنسبة للطفل..

فالتليفزيون يسطو على مشاعر الطفل ويستحوذ على انتباهه ساعات طوال.. فلابد ان تكون البرامج منتقاة وتعتمد على الأساليب العلمية والتوجيهات غير المباشرة للسلوك.. فالطفل قيمة عظمى.. وفى نفس الوقت وسيلة وهدف الى الغد الافضل..

□□ ومن اجل عيون اطفالنا نفتح باب المناقشة لكلمة حق تقال ينبغى من ورائها التطوير وتصحيح المسار وصولا الى الافضل..

● بداية: اكدت صفاء قطب مقدمة برامج الأطفال انها تتمنى أن يصل التليفزيون المصرى الى القمة.. وانها تسعى دائما لتقديم الافضل والتوصل لمخاطبة الطفل بنفس الأسلوب الذى يتفق مع افكاره.. وارائه ولابد ان تبذل المذيعة مجهودا كبيرا لتوصيل المعلومة للطفل وانها تضع لبرنامجها بداية.. ووسط ونهاية.. ولابد ان تحترم عقلية الطفل وأراءه.. ويجب ان يتوافر لديها الخبرات لموضوع يهمه.. فهذه الأشياء مكملة للمادة.

وانا عندما اقابل اطفالى فى برامجى لابد ان استعد لهم قبل مقابلتهم «علشان مايهربوش منى..»

□ اما مذيعة اطفال آخرى.. قالت ارى ان التليفزيون عندما لا يجد عملا لمذيعة يشغلها مذيعة لبرامج الأطفال.. فهذا لابد أن يكون مرفوضا رفضا نهائيا.. لأن مذيعة الأطفال لابد لها من خبرة كبيرة. ودراية وعلم بكيفية التعامل مع الأطفال.. لتقديم برنامج لهم يخاطب فكرهم ووجدانهم..

□ اما عبد السلام النادى رئيس التليفزيون فقال.

- ان الطفل المصرى اصبح يستحوذ على نصيب كبير من البرامج مثل برامج الكارتون، والعرائس «ومواهب» وما يطلبه الأطفال، وسينما الأطفال وعروستى وغيرها لأن طفل اليوم طفل ذكى وحساس ويفهم سريعا من يضحك عليه. فنحن نبذل اقصى ما عندنا لتكون هذه البرامج تعتمد على الأساليب العلمية وتكون محببة إليه تعطى له التوسع فى التفكير.. وتخاطبه باسلوب جذاب ارى كذلك أن الاهتمام بالطفل الآن لم يشهده التليفزيون من قبل من حيث الكم والتنوع فى مصادر الحصول على المادة وايضا من ناحية الميزانية المخصصة ونحن دائما نسعى الى الافضل

□ ومن خلال لقاءاتى مع بعض الأطفال للتعرف على ارائهم بكل صراحة فيما يقدمه التليفزيون لهم..

□ قال الطفل: احمد صلاح الاسيوطى عمره ٨ سنوات احس عندما اشاهد بعض برامج الأطفال ان المذيعة تعامل الطفل على انه غبى جدا..

يعجبنى جدا فى التليفزيون برنامج «البرلمان الصغير» احس أن الأطفال يقولون رايهم بكل صراحة.. اتمنى ان تكثر مثل هذه البرامج..

□ اما الطفل ابراهيم رضا على محمد عمره ١١ سنه يعجبنى جدا برنامج صفاء قطب الذى يذاع على القناة الثانية فهو برنامج تثقيفى للطفل.. وايضا برنامج هيا نقرا، وسينما الأطفال..

اتمنى ان تكثر البرامج التى يوجد بها افلام كارتون مثل

سلاحف النينجا وجرندايزر، وتوم وجيرى ومازنجر وارنوب.

□ أما الطفل «نادر احمد اسماعيل» ٧ سنوات يقول - ان اجمل ما يقدم هو حلقات بوجي وطمطم وحفلة على شرف تعلوب، وفوازير عمو فؤاد وبابا عبده وفطوطة.. وسينما الأطفال وأفلام كارتون سلاحف النينجا

□ أما الطفل: رفيق عبد المنعم ابراهيم فيقول:

الذى لايعجبنى ان المذيعة التى تقدم برامج للأطفال وتستخف بعقليته ولابد ان تقدم برامج للطفل ادبية وفنية ورياضية واجتماعية وبيئية وثقافية ودراسية.. كما اتمنى أن تخصص قناة للطفل

- اما الحاجة الغلسة انهم يعرضون الكارتون من الوسط وليس من البداية

□ امـا الذى يعجبنى فى برامج التليفزيون هو بابا ماجد وصفاء قطب. وبرنامج «البرلمان الصغير» علشان الاطفال بيقولوا رايهم بصراحة

وايضا برنامج «هيا بنا نلعب» و«وداتا كمبيوتر»

□ اما الطفلة نهلة محمد سعد فتقول انه على الرغم من زيادة المساحة الزمنية المخصصة لنا على الشاشة الا ان هذه الزيادة لاتعكس سوى الاهتمام بالمستوى الكمى وليس العقلى فى مخاطبة جيل الكمبيوتر..

اتمنى ان تكون البرامج باسلوب علمى..

□ اما الطفلة: نسمة حسن ٨ سنوات

اتمنى ان ينقل التليفزيون من الأماكن التى يحبها الأطفال مثل الكوكى بارك والأماكن السياحية والحدائق الجميلة التى لاأستطيع أن اذهب اليها لكى اراها فى التليفزيون.. وهذا اقل القليل.

□ اما الطفل بيتر سمير ٧ سنوات فيقول

:جمل ما يقدم للطفل هى المنوعات الأجنبية والبرامج التى نشاهدها من الدول الاوروبية نفسى اشاهد التليفزيون المصرى بيعمل برامج ومنوعات بنفس الأسلوب «الاسلوب المقنع الجذاب دون رياء او تغال او تشنجات من المذيعة..

وفى النهاية اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان تراثنا الحقيقى فى أبنائنا ان برامج الأطفال تحتاج الى تخصص وان هناك دورات تدريبية نحرص ان يحضرها الاعلاميون.. حتى نرتقى بادائنا الاعلامى هذا... وقد تم بالفعل عمل دورة تدريبية رشح لها ٢٤ من المذيعات والمذيعين ومقدمى البرامج والمخرجين فى برامج الطفولة.. وهذه الدورة على مرحلتين الأولى ثلاثة شهور ثم تبدا بعدها المرحلة الثانية لمدة ثلاثة شهور اخرى كما سيكون هناك دورات اخرى

هناك ايضا دورات تدريبية لبرامج الاطفال فى القنوات الخمس تنظمها وزارة الاعلام بالتعاون مع مؤسسة هانزسابدل الالمانية

تهانى القيعى

«شخصية الطفل وثقافته».. والتنوير

ان العناية بالطفل ـ شخصيته وثقافته ـ والاهتمام به من كافة الجوانب المختلفة هو هدف لانهائى لايجاد الفرد الصالح ثم المواطن الصالح الذى يخدم مجتمعه.

والكتاب دراسة جادة للمؤلف ـ فى مجال الطفولة ودراستها علميا والوقوف على حاجات الطفل النفسية والاجتماعية ـ بهدف بيان الأسس السليمة لتلبية تلك الحاجات لأطفالنا والالتحام بهم من جانب الأسرة ومختلف مؤسسات التطبيع الاجتماعى لتحقيق الأهداف المبتغاة من تلك العمليات التربوية والتثقيفية فى آن واحد.

وبهذا الكتاب لمؤلفه الأستاذ/ السيد المخزنجي تواصل «مكتبة الشباب» مسيرتها من خلال سلسلة «كتب التنوير» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

هدفى الأول هو:

توعية أطفالنا ضد الإرهاب

طالعتنا الصحف خلال الاحتفال باعياد الطفولة نبا تولى الاذاعية الشهيرة ايات الحمصانى صاحبة البرنامج الصباحى طريق السلامة مديرة عامة برامج الطفولة فى البرنامج العام..

خلال توجهى لاجراء لقاء سريع معها دار فى ذهنى عدة اسئلة محددة كانت عن

● اول هدف تريد توصيله إلى الطفل المصرى خلال برامج الاذاعة الخاصة به ؟

● كيف تستطيع ان تنجح الاذاعة المصرية فى جذب اطفالنا من امام الشاشة الصغيرة ؟

● لماذا لا نعرف من برامج الأطفال فى الاذاعة منذ زمن بعيد سوى برنامج ابلة فضيلة؟

● ارتبطت برامج الأطفال فى الاذاعة دائما باسماء مقدميها لماذا؟

● كيف تستفيد الاذاعة من سرعة وسهولة انتشارها فى ترسيخ القيم والمبادىء السليمة فى المجتمع من خلال الجيل الصاعد ؟

● هل سيؤثر برنامجها الناجح طريق السلامة على برامج الصغار ؟

اجابت الاذاعية أيات الحمصانى عن كل ما يدور فى ذهنى باسلوب محدد وصريح :

● أول هدف أسعى إلى ترسيخه من خلال برامج الأطفال فى البرنامج العام هو توعية أطفالنا ضد الإرهاب... كيف لا ينجذبون اليه وكيف يقاومونه. ؟

أيات الحمصانى

● ساحاول توزيع برامج الصغار على ساعات اليوم باكمله.. وتصنيف البرامج وتنويعها فى مجالات مختلفة فى الأدب والدين والموسيقى والنظافة والمرور.. وتقسيمها ايضا إلى فئات سنية

● اما عن ارتباط برامج الأطفال فى الاذاعة باسماء مقدميها.. ابتداء من بابا صادق، ثم بابا شارو ثم إلة فضيلة.. اعتقد انه



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ... ١٩٩٢

اسلوب انجليزى موروث .. الانجليز هم الذين وضعوا اللبنة الاولى للإذاعة المصرية فى القاهرة..

● اما فى مجال الاستفادة من سرعة وسعة انتشار الاذاعة فهناك برنامج بداه المدير السابق الاستاذ صبرى ياسين . وهو برنامج «بساط الريح».. الذى ينتقل المذيع كل اسبوع من خلاله إلى محافظة جديدة حيث يتحدث صغارها عن اهم المحاصيل واهم الصناعات، واهم العادات.. وهكذا يكون هناك همزة وصل بين طفل القرية وطفل المدينة.

● مدى تاثير برنامج «طريق السلامة» على برامج الصغار ضحكت قائلة لا شك ان الطفل امانة فى الطريق يجب الحفاظ عليه بتعريفه كيفية احترام قوانين المرور وشرطى المرور والعبور من اماكن المشاه.. حتى ينشا لديه الوعى المرورى الكافى الذى يترسخ فى وجدانه..

وكان سؤالى الأخير عن كيفية اعداد خطة قومية جديدة لبرامج الصغار حتى ينشا وهو يقاوم الارهاب، اولا، وتتماشى مع العصر وسرعة تطوره فنحن نخاطب الصغار فى عصر الكمبيوتر، وثالثا حتى ينشا جيل له قيم ومبادىء..

اجابت بعقل وقلب مفتوح اننى ارحب بكل الآراء والمقترحات والافكار الجديدة والهادفة من الخبراء والمتخصصين فى مجال الطفولة لاعداد خطة قومية لبرامج الطفولة فى الاذاعة المصرية..

هدى المهدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

بنك التنمية ببني سويف

يدعم مهرجان الطفل المعوق

بني سويف/ صفوت عبد الجواد

اعلن المهندس حامد محمد حسين رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعي ببني سويف ان ادارة البنك تضع كافة امكانياتها لخدمة الطفل المعوق ببني سويف وذلك بناء على توجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وذلك تأكيدا لاهتمام السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بالطفل المصري وفي اطار احتفالات مصر بيوم الطفل المعوق.

جاء ذلك خلال مهرجانات محافظة بني سويف تحت رعاية المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش والذي اقامته ادارة التربية الخاصة احتفالا بالاطفال المعوقين.

وقد اكد المهندس حامد محمد حسنين بالمحافظة ان البنك يسعده أن يدعم اى مشروع من اجل ابناء مصر المعوقين ايمانا من الدولة ممثلة في شخص الرئيس مبارك أن المعوق هو جزء من كيان شعب مصر.

وقد قام رئيس مجلس الادارة باهداء مجموعات من الاطفال المعوقين دفاتر توفير

وكانت ادارة التربية الخاصة قد اقامت مهرجانها للطفل المعوق بحضور المهندس مصطفى حافظ وكيل وزارة التعليم ومحمد سليمان مهدوى مدير ادارة التربية الخاصة. وحسنية الزعيري مديرة المرحلة وقدم الاطفال على مسرح الطفل المعوق عروضا فنية تدين الارهاب والتطرف وتنادي بالسلام.

وقد شاركت في مهرجان من التربية الخاصة نعمات الملجي وعفت عبد العليم وملك عبد العزيز واخرج المهرجان فتحي عبد الوهاب ووضع الالحان حمدي العدوى وعبد الغال المقصود. وشارك في الاحتفالات فتحي احمد حسن مدير مدرسة النور وفريال ابراهيم مدير مدرسة الأمل.



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ... ١٩٩٢

في المؤتمر العالمي الثالث لطب الأطفال

الرضاعة الطبيعية وذكاء ال...

الأقصر : أسماء مناع .

هذا الطفل الذى تملأ إبتسامته البريئة الدنيا فرحاً وبهجة ، لايزال يعانى من مشكلات طبية كثيرة . وهذا يؤرق كثيرا من الأمهات والاباء وينغص عليهما حياتهما . وقد عقد بمدينة الأقصر المؤتمر العالمي الثالث لطب الأطفال للمناطق الحارة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

وقد نوقشت خلال المؤتمر أبحاث جديدة وهامة فى مجال طب الأطفال صرح بذلك د. أحمد عيسى سكرتير الجمعية المصرية لطب الأطفال وأمين عام المؤتمر، وأضاف أن المؤتمر حضره ٤٦ طبيبا وعالما وأستاذا وخبير عالميا يمثلون قارات العالم الخمس ومن بينهم أشهر أطباء الأطفال فى العالم مثل د. لين ثيل الأمريكى ود. ولف الألمانى، ود. إبراهيم جعفر الإنجليزى، والدكتورة / برلاسانتوس الفلبينية وهى أفضل الطبيبات فى مجال التطعيمات على مستوى العالم ، وقد قدم فى المؤتمر حوالى ٢٠٠ بحث فى مختلف الموضوعات وعلى رأسها أمراض التغذية والأيدز والطفيليات وأمراض الجهازين الهضمى والتنفسى، وحضور ٣٥٠ طبيب مصريا ومن أهم الموضوعات التى طرحت للمناقشة موضوع الرضاعة الطبيعية والبقاء على حياة الطفل وقد أتضح من الأبحاث المعروضة أن ذكاء الطفل وعلاقته بالأسرة والمجتمع يتوقف أساسا على الأستمرار فى الرضاعة الطبيعية من الأم، كما أثبتت الأبحاث أن الأم العاملة يمكنها الأستمرار فى الرضاعة الطبيعية رغم قيامها بالعمل وذلك بتخزين كمية من حليبها قبل مغادرتها المنزل وتقديمها للطفل فى كوب نظيف بالملعقة وذلك لسد إحتياجاته لحين عودة الأم من العمل ، كذلك أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال المصابين بالاسهال يجب عليهم عدم التوقف عن الرضاعة الطبيعية أثناء الأسهال وهو خطأ تقع فيه معظم الأمهات، كما أوصت جميع اللجان بأن تتبنى كل دولة تنشيط الرضاعة الطبيعية وعدم السماح بالألبان الصناعية إلا فى حدود ضيقة .

كما أستعرض د. لنتبتال من أمريكا أن مرض الأسهال المزمن عادة ما يكون نتيجة حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية عقب الولادة مباشرة حيث أن «لبن السرسوب» يحتوى على مواد تحمى الطفل وجهازه الهضمى من الخلل كما ناقش المؤتمر أيضا سوء معاملة الطفل من الأسرة وأثارها النفسية والنمو الذهنى والسلوكى وأشار د. شدن من البرازيل أن سوء رعاية الطفل منتشرة بأمريكا الجنوبية بالمقارنة بالدول العربية نظرا للأختلاف الكبير فى العقيدة والثقافة والبيئة وأشار إلى أنتشار هذا الأهمال يعود إلى أن البرازيل دولة عمرها الحضارى ٨٠ عاما كما أن سكانها معظمهم فقراء ومن دول مختلفة .

وسائل جديدة لأكتشاف عيوب القلب الخلقية .

– كما أشار د. أحمد عيسى مقرر المؤتمر فى جلسة أمراض القلب والحمى الروماتيزمية إلى ظهور حالات إصابة فى عضلة



القلب غير روماتيزمية وعادة ما تكون نتيجة سوء التغذية والتهابات بالفـيروســات المختلفة .

– كما أشار أيضا إلى أن الأمل كبير فى التوصل لمصــل ضد الحمى الروماتيزمية إلا إنه فى الفترة الحالية يجب التمسك بالعلاج الوقائى عن طريق البنسلين طويل المفعول كل أسبوعين ، كما أشار إلى أن أستئصال اللوزتين لا يحمى من تكرار الحمى الروماتيزمية .

– كما أشار الدكتور ريتشارد سون الانجليزى إلى تقنيات ووسائل جديدة لأكتشاف عيوب القلب الخلقية بوسائل بسيطة دون اللجوء لوسائل معقدة.

● قلق الأم وراء مقاومة الطفل للطعام :

.. كما نوقش أيضا فقدان الشهية عند الأطفال فى جلسة برئاسة د. ولف الألمانى وأشار إلى أن قلق الأم هو الذى يحرض ، الطفل على العناد ومقاومة الطعام وأوصى الأمهات بعدم إرغام الأطفال على الطعام.

● إنحسار مرضى البلهارسيا فى مصر :

.. كما عرض د. جوف من أمريكا طريقة جديدة لوقف النزيف من المرىء عند الأطفال المصابين بالبلهارسيا دون اللجوء لوسائل جراحية .

وفى جلسة «البلهارسيا» عرض د. طه الخولى مدير مشروع البلهارسيا بوزارة الصحة أن هناك أفاقا جديدة لأكتشاف المرض وعلاجه مبكرا قبل تفاقم الحالة ، كما أشار إلى بدء إنحسار المرضى فى مصر .

● منع زواج الأقارب يقلل من الأنيميا الوراثية :

– كما عرض د. أحمد سامى خليفة من مصر عرضا شاملا عن أنواع الأنيميا عند المصريين وأشارت أبحاثة إلى أن نقص الحديد هـو أكثر الأسباب شيوعـاً ، أمـا الأنيـميا الوراثية فهى يمكن الأقلال من إنتشارها بمنع زواج الأقارب المصابين بخاصية هذا المرض ، كما أكد د. حسن بادريق من السعودية أن وسائل فحص الراغبين فى الزواج أدت إلى تناقص إنتشار هذا المرض فى السعودية واليونان وبذلك أختفت أنيميا البحر المتوسط من اليونان .

– أما بالنسبة للتطعيمات توصل الباحثون برئاسة الأسـتاذة الـدكتورة / برلاسانتوس من القلبين أن التطعيم ضد شلل الأطفال ينبغى أن يجمع بين اللقاح بالحقن بالاضافة للتطعيم عن طريق الفم لإعطاء الطفل مناعة أقوى من المشاهد حاليا .

– كما أثبتت أن الأطفال المصابين بالأيدز عن طريق الأم لا يكون هذا سببا لمنع الأم من الأستمرار فى إرضاع الطفل حيث أن فيروس الأيدز لا يخترق لبن الأم .

توصيات المؤتمر :

– وقد توصل المؤتمر إلى عدة توصيات هامة منها التدريب المستمر للأطباء لـرفع مستواهم، كذلك الأهتمام بالتطعيمات منذ مرحلة الطفولة مع تطويرهـا وتطـوير نظـام تطبيقها ، علاوة على المقترحات الخاصة لكل نوعية من الأمـراض مثل أمـراض الجهاز الهضمى والتنفسى وأمـراض الدم وغيرها .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

رأى وطنـــــــى

كاتب أدب الأطفال

اذا كنا قد تحدثنا كثيرا عن الكتابة للاطفال واهميتها والدور التربوى والتعليمى الذى تقوم به وماتحدثه فى نفوس الاطفال من احاسيس وماتثيره من مشاعر متباينة فترشدهم الى الطريق السليم وتبصرهم عن مزالق الخطأ وتنأى بهم عن طرق الفساد والانحراف ، وهى بذلك تؤدى الدور التنموى المطلوب منها هذا الى جانب تعبئة الاطفال بكل ماهو نافع

من هنا يطرح البعض تساؤلا هاما مؤداه من الذى يقوم بذلك العمل الشاق فيغرس فيهم المبادىء الحميدة والاخلاق الطيبة ؟ والاجابة تدور حول القائم بالاتصال اى الكاتب الذى يمد الاطفال بالاشكال العديدة من الادب يكتب هو وامثاله عن وعى او عن غير عمد . ويحمل هؤلاء الكتاب المؤلفون مسئولية تحقيق اقناع القراء وحملهم على السلوك بطريقة معينة . غير ان اسلوب الاقناع او الاستمالة ليس اسلوبا قائما على القهر او العنف او المكافأة المحسوسة ، ولكنه قائم على الرمز كاللفظ والاشارة والصورة والحركة .. فالانسان لايواجه الواقع بشكل مباشر وبدلا من ان يتعامل مع الاشياء نفسها فانه يضع افكارا للاشياء ويغلف نفسه فى اشكال لغوية وصور فنية اسطورية او طقوس دينية والذى يزعج الانسان ليس الاشياء بل اراؤه وتخيلاته ومعتقداته المتصلة بهذه الاشياء .

وكثيرا مايشكو اولياء الامور من ان الكتب (والمجلات) التى يقراها اطفالهم ذات مستوى هابط مشين ، بل ان بعض القصص تنقصها المتعة الانسانية والتثقيف والعلم ، ويرجعون اسباب ذلك الى الكتاب والمؤلفين الذين يتلاعبون بالقراء الصغار ، ومن المعروف ان الحضارة تقيم وزنا للقدرة على القراءة ، وان الارتباط بين القراءة وبين بعض نواحى النمو والحياة هو الذى يجعل القراءة تحتل مركزا هاما فى تفكير كثيرين مما يؤدى الى الفزع للبحث عن طريقة لتقويم المعوج منها وان ذلك يلقى على عاتق المؤلفين عبء مساعدة الطفل على ان يجد كتابا (او مجلة) يقدم له المتعة مع القراءة اى ان يضع الكتاب والمؤلفون مايريدون إعطاءه للطفل فى الاطار المناسب . وقد اصطلح على ان انسب الوسائل للوصول الى الطفل واستثارة اهتمامه هى القصة . فعن طريق القصص يعرف الطفل مافى الحياة من خير وشر ، وعن طريقها يمكن جذبه بشكل غير مباشر الى ناحية الخير ونبعد به عن طريق الشر ، وبها نعطيه المعلومات المتعددة ونعرفه ماهو الصحيح وماهو الخطأ . ان ذلك يدعو الى اعتبار كتب الاطفال نوعا من الادب وفى الوقت نفسه فإن الطفل قارىء من ذهب فهو دائما راض عن القصة التى تقدم له ويمكن عن طريقها تنمية المشاعر النبيلة لديه .

وان عنصر المؤلف او المرسل يلعب دورا هاما واساسيا فى نجاح عملية ايصال ماهو مطلوب للطفل . ويجب ان يعايش المؤلف قراءه وان يتحدث اليهم فى كتاباته حديث الند للند والا يشعرهم بعلو مكانته عنهم . وان يكتب لهم فى وضوح وبساطة بقدر المستطاع مع الاهتمام بحسن اختيار الالفاظ الملائمة لفكرة القصة . وان مقياس موهبة القاص او المؤلف تتمثل اوضح ماتتمثل فى قدرته على تفسير دلالة الاحداث ، او بعبارة اخرى فإن كاتب الاطفال انما هو مفسر للحياة وبخاصة الحياه المعاصرة . وتوصف الكتابة للاطفال بانها مسلية فى شكلها جادة فى فكرتها ومضمونها فاذا نجح المؤلف فى هذا المزج استطاعت اكثر الافكار تعقيدا وجدية ان تصل الى ذهن الطفل وان تتغلغل فى اعماقه . لذا ترى بعض الدول ضرورة العمل على اعداد كاتب الاطفال اعدادا سليما وتدريبه على الكتابة للطفل ذلك لان هذه المهمة تحتاج الى معرفة عميقة ودراسات نفسية الى جانب مايسمى بروح الشباب فى الكتابة .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع عمره

سنة :

أمهات المعاقين .. في الإنعاش !

دائما ماتذهب مشاريعنا واقلامنا ايضا للأصحَّاء اما المعوقون فلا أحد يذكرهم ، مع أن هناك ١٢ مليون طفل معاق في الوطن العربي ، ومع ذلك مازال الطفل المعاق في مصر اكثر سوءا من غيره في الدول الأخرى ، ولِمَ لا .. والمشروع الوحيد الذي كان يخدم الأطفال المعاقين قد توقف بعد عام من بدايته . فإيه الحكاية ؟!

يروى القصة :
حسين عبدالهادى



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ففى الواقع ان نسبة ٨٠٪ من الخدمات التى يجب ان تقدم إلى الطفل المعوق مازالت تقوم بها مؤسسات غير حكومية وهى تعجز عن استيعاب اكثر من ٥٪ من اعداد هؤلاء الأطفال فى الأقطار العربية . فبدات جمعية التنمية الفكرية بالمطرية منذ عامين تنفيذ احدى التجارب والمشارع الرائدة بالتعاون مع المجلس العربى للطفولة والتنمية وهو برنامج « تثقيف امهات الأطفال المعوقين » من سن الولادة إلى ٩ سنوات حيث قامت بتدريب ٢٥ زائرة منزلية من فتيات المنطقة التى يقيم بها الأطفال المعوقون من جميع المؤهلات فى دورة تدريبية لمدة ٦ اسابيع على كيفية تعليم الأمهات التعامل مع المعوق وتلبية احتياجاته الحية والحركية والمعرفية بتقديم العاب تربوية والاكتشاف المبكر للإعاقة وتزويد كل ام بالبرنامج التربوى والتعليمى الذى يناسب مهارات وقدرات طفلها وحجم الاعاقة لديه لتسهل على الطفل ان يمارس حياته اليومية فى مجتمعه وبيئته بصورة طبيعية .

وفى هذا المشروع الذى يقدم الخدمات بالمجان للأسر فى الأحياء المنخفضة الدخل والتى تحول ظروفهم الاجتماعية والمادية دون إلحاق ابنائهم المعوقين بمؤسسات رعاية المعوقين التى تصل المصاريف بها إلى ارقام خيالية فإستطاعت الزائرات المنزليات ان تخدمن ١٦٨ اسرة طفل معوق من



خديجة زعزع

المصابين بالتخلف العقلى ومتعدد الاعاقات ومشاكل النطق والكلام حيث تقوم الزائرة بزيارة ٣ اسر يومياً فى بيوتهم فى جلسات تستغرق ٧٥ دقيقة وتُعلم الام على البرنامج الذى يناسب حالة الطفل فى مناطق سكنية بعيدة وفى سن صغير يمنع وقوع الطفل فى صراع نفسى ويدفع به فى طريق العزلة عن المجتمع الذى يعيش فيه ويساعده على الالتحاق بمراحل التعليم بسهولة .

إلا ان هذه التجربة الرائدة قد توقفت اواخر سبتمبر الماضى رغم ما حققته من نجاح برز فى رغبة اهالى الأطفال المعوقين فى استئنافه مرة اخرى من اجل مستقبل ابنائهم .. فلماذا توقف هذا المشروع ؟

تقول خديجة زعزع خبيرة المشروع بالمجلس العربى للطفولة : إن سياسة المجلس تقوم على تمويل اى مشروع للطفل والامومة فى العالم العربى لمدة عام واحد فقط تتولى بعدها الجهات الشعبية والرسمية إدارته ، إلا ان هذا المشروع الذى بدا فى سبتمبر ١٩٩١ تقرر مد العمل فيه لمدة اخرى - لأول مرة - تقوم الجمعية بالتعاون مع الاجهزة الشعبية والتنفيذية فى تدبير « البديل » الذى يتحمل اعباء نفقات استمرار هذا المشروع التى تقدر بـ ٣٠ الف دولار سنوياً . وفوجئنا بعد انتهاء العام الثانى دون ان يصلوا إلى حل واهدار خبرات ٢٥ فتاة من كافة المؤهلات ثم تدريبهن على كيفية تثقيف امهات الأطفال المعوقين دون استفادة حقيقية وعودتهن الى منازلهن ولم نستطع ان نفعل شيئاً سوى اختيار افضل فتاتين للعمل فى نفس المشاريع الذى سوف تنفذ فى ٨ دول عربية هى : المغرب ولبنان والكويت واليمن والبحرين والإمارات وعمان وتونس

اما داخل جمعية التنمية الفكرية بالمطرية وجدنا مركز التدريب الذى أُقيم لتدريب الزائدات المنزليات اللاتى سوف يقمن بتثقيف امهات الاطفال المعوقين يعانى من الوحدة والاغتراب .

واكد محمد الطاهر مدير الجمعية فى كلمات مليئة بالحزن والأسى ان هذا المشروع الذى بداته الجمعية لخدمة الأطفال المعوقين فى الحى وتوفير فرص عمل امام الفتيات من جميع المؤهلات . وحاليا نبحث امكانية ضخ الروح مرة اخرى

تنفيذ اول مشروع لحماية صبية العمال

كتبت لطيفة عبدالرازق :

تم الاتفاق بين المنظمة الدولية للطفولة « اليونسيف » والاتحاد العام للكشافة والمرشدات على تنفيذ اول مشروع لرعاية الطفل العامل مابين ٨ و١٦ سنة .

يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع أول يناير القادم لمدة ١٠ شهور ويستفيد منه ٥٠٠ طفل وطفلة من العمال .

صرح بهذا محمد عبدالرحيم صالح رئيس المكتب الكشفي العام باتحاد نشء وشباب العمال وقال : ان الاتفاقية تهدف الى رعاية الصبية مهنيا وصحيا وتربويا واجتماعيا . بالاضافة الى محو أمية المتسربين من التعليم وذلك من خلال برامج متطورة اقرتها المنظمة الدولية .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخبار الصباح ★★★

★★★

● تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يستضيف المجلس القومى للطفولة والامومة مؤتمر الاحوال الاقتصادية لنساء الريف لدول الشرق الادنى وشمال افريقيا وذلك من اليوم ولمدة ٤ ايام و يشارك فيه وفود من ١٥ دولة عربية ..

● تختتم محافظة اسيوط اليوم اعياد الطفولة بتقديم مسرحية (رحلة الشاطر عقل) ويحضر المعرض المحافظ محمد سميح السعيد .. وصلاح شريت رئيس اقليم وسط الصعيد الثقافى

● احدث كتاب عن فضيلة الشيخ الشعراوى صدر امس للاديب محمود فوزى بعنوان الشيخ الشعراوى ويسالونك عن الدنيا والآخرة وهو عبارة عن حوار اجراه المؤلف مع فضيلة الشيخ الشعراوى قبيل مرضه وهو الكتاب الخامس لمحمود فوزى فى سلسلة حواراته مع الشيخ الشعراوى . فضيلة الشيخ الشعراوى يجرى صباح اليوم جراحة فى لندن.

● تقيم الجمعية المصرية للتصوير الفوتوغرافى معرضها الـ ٤٥ ابتداء من اليوم ولمدة ١٠ ايام المعرض يفتتحه الفنان التشكيلى راتب صديق ٧ مساء بقاعات الاتيليه بالقاهرة.

● بالاجماع : تم اختيار سمير عبدالعظيم رئيسا لشعبة الاخراج الاذاعى بنقابة المهن التمثيلية والشريف خاطر مدير عام البرنامج الثانى نائبا ، وعبده دياب مدير التمثيليات بالبرنامج العام مقررا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـعربي

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

نطلب التحقيق من وزير الصحة

الضبط: دواء فاسد لأطفال مصر.. بعد أن رفضته سلطنة «عمان»!



كتب: عصام عبد الحميد
ورجب خضر

«هل شركة مصر للمستحضرات الطبية غير مكترثة بالآخرين؟ اذا كنتم كذلك فنحن نخبركم ايضا بأن وزارة الصحة بسلطنة عمان بصدد وضع الشركة فى القائمة السوداء بسبب الاهمال الجسيم الذى تسببتم فيه»

إنذار ارسلته صيدلية ابن سينا فى مسقط عاصمة سلطنة عمان الى شركة مصر للمستحضرات الطبية بتاريخ ٢ نوفمبر عام ١٩٩٢، أما الاسباب فتتعلق بصفقة حجمها ٥٠,٠٠٠ زجاجة «برومانتين» شراب طلبتها وزارة الصحة العمانية وذلك بعد مناقصة رست على شركة مصر للمستحضرات الطبية لتوريد هذا النوع من الدواء.

وبعدها ارسلت الشركة الشحنة الى عُمان بتاريخ ١٥ يونية عام ١٩٩١ ... ولكن فى ٢٣ سبتمبر من نفس العام قام الوكيل العمانى المسئول عن تخليص الصفقة باخطار شركة «مصر» أن وزارة الصحة العمانية رفضت الرسالة بالكامل لعدم مطابقتها للمواصفات ولوجود اجسام غريبة بها، وهو ما أدى بالشركة الى المطالبة بارسال بعض العينات العشوائية من هذه الرسالة، وبالفعل بعد تحليل هذه العينات فى معامل الشركة افادت رئيسة قطاع الابحاث والرقابة، بأنه وجد فعلا بعض القطع الصغيرة على هيئة كريستال فى تشغيلة واحدة رقم (٤٠٣٠٤١) وتحتوى على ٣٠٠٠ زجاجة.

وبعد أن تأكدت الشركة بواسطة معاملها أن الصفقة بالفعل غير صالحة، ارسلت الى الوكيل خطابا بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٩٢ تبدى فيه الاستعداد بالتعويض عن كمية الـ ٣٠٠٠ زجاجة برومانتين غير المطابقة للمواصفات، وهو ما تم رفضه حيث طلب الوكيل بالتعويض الكامل عن الرسالة كلها واشترطت الشركة المصرية لتنفيذ ذلك أن يتم اعدام الرسالة بالكامل بواسطة وزارة الصحة العمانية على ان ترسل محضر الاعدام الى الشركة المصرية ويكون المحضر معتمداً من السفارة المصرية، وهو ما تم اتخاذه بالفعل... وبعد موافقة لجنة التسويات والتعويضات بوزارة الاقتصاد على مبدأ التعويض قامت الشركة بشحن الرسالة البديلة (بدون قيمة).

بالرغم من هذا وقعت مفاجأة جديدة.

أما المفاجأة فتتمثل فى رفض وزارة الصحة العمانية الرسالة الثانية ايضا والمرسلة كتعويض ولنفس السبب السابق وهو عدم مطابقتها للمواصفات ولإحتوائها على اجسام غريبة وعليه طلبت سرعة شحن رسالة اخرى بدون قيمة كتعويض، آخر!! وقررت شركة «مصر» ارسال وفد الى عمان لبحث الموضوع من كافة جوانبه يتكون من رؤساء قطاعات التسويق والانتاج والابحاث الرقابية، ولهذا قرر مجلس ادارة الشركة الرقابية، عدم ارسال أى تعويض لحين سفر الوفد وفى نفس الوقت قرر رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ارسال كمية ٣٠٠٠ زجاجة برومانتين عبر الجو كهدية بدون قيمة وذلك نظرا للحاجة الماسة الى المستحضر بسلطنة عمان.. وسافرت اللجنة لتأتى بأغرب القرارات التى تمثل منتهى

د. على عبد الفتاح

الاستهانة بصحة المواطن المصرى فى شركة حكومية واليكم الوقائع:

فى ١٨ ديسمبر عام ١٩٩٢سافرت اللجنة الممثلة للشركة واجتمعت بالمسئولين فى وزارة الصحة العمانية والوكيل وتم الاتفاق على اعادة شحن الرسالة للقاهرة مع تحميل الوكيل نصف مصاريف اعادة الشحن وتحميل



الشركة المصرية النصف الآخر، على ان يتم اعادة تغليف الرسالة وبيعها فى السوق المحلية (!!) ويتم تعويض الوكيل عن الرسالة بالكامل (٥٠ الف زجاجة) وتشحن على دفعتين.

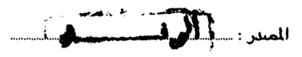
وفى ٢١ يناير ١٩٩٢ افاد الوكيل العمانى بقيامه باعادة شحن الرسالة الثانية المرفوضة (٥٠ الف زجاجة) وقامت شركة مصر بتخليصها والافراج عنها من جمرك الاسكندرية بتاريخ ١٧ مارس وتم صرف مبلغ ٣٠الاف و ٨٥٥ دولاراً نظير التخليص والنقل وخلافه وتم استلامها بمخازن الشركة للسوق المحلية بعد اخذ موافقة ادارة الصيدلة على بيعها فى السوق المحلية (!!)، وقام الوكيل بتحميل الشركة مبلغ الف و١٨٢ دولاراً قيمة نصف مصاريف اعادة الشحن التى سبق للجنة الموافقة عليها وتم سدادها فى صورة «بونص» على رسالة للسوق المحلية ارسلت اليه بتاريخ ١١ يونيه ١٩٩٣ وذلك بالاضافة الى تحميل الشركة مبلغ ١٦٨٥ دولاراً كمصاريف تخليص على الرسالة الاولى المرفوضة بالاضافة ايضا الى ١٦٢٠ دولارا مصاريف تخليص على الرسالة الثانية، هذا ووافقت لجنة التسويات والتعويضات بوزارة الاقتصاد على مبدأ التعويض بدون قيمة وعليه تم شحن رسالة جديدة على دفعتين الاولى فى ١٥ يونية ١٩٩٣ والاخرى فى الشهر الثانى من نفس العام.

اما يشغل ادارة شركة مصر للمستحضرات الطبية الآن فهو.. كما يقول خطاب لها موجه الى مدير عام لجنة التسويات والتعويضات بوزارة الاقتصاد، الخوف من السلطات فى عمان بوصفها احدى دول منظمة التعاون الخليجى من اتخاذ اى تصرف حيال الشركة، اذ قد يترتب على اى اجراء عقابى تتخذه عمان ان يتم ادراج اسم الشركة فى القائمة السوداء، وهو ما يعنى حرمانها من تسويق منتجاتها فى اسواق الخليج.

الشركة اهتمت بالجانب التجارى وحكاية القائمة السوداء.. اما صحة ابناء مصر.. فهو شئ لا يهم.

هل يحقق وزير الصحة؟
المستندات تحت ايدينا.

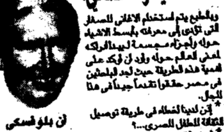


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٢

مديرة مركز توثيق وبحوث الطفل بمكتبة نيويورك :

الطفل المصري يعاني من ازدواجية بين اللغة العامية والفصحي!



أن بلوفسكي

لم ينته الحديث بعد عن الواقع الثقافي للطفل المصري فلم يعد يقتصر على الانتاج الادبي فقط بل يتجاوزه إلى نقاط أخرى أكثر سخونة أهمها علاقة الطفل المصري بالعالم حوله وما حجم تجربتنا في هذا المجال بالمقارنة بنظيراتها في الدول الأخرى.

وهو ما ألقت عليه بعض الضوء الدكتورة (أن بلوفسكي) مديرة مركز توثيق أدب وبحوث الطفل بمكتبة نيويورك المركزية أثناء زيارتها إلى مصر للمرة السادسة ممثلة عن اليونيسيف (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم وثقافة الطفل) والتي تعمل بها منذ أواخر عام ١٩٦٦ إلى جانب عملها كمستشارة في اليونسكو والبنك الدولي وعدد من الوكالات الدولية التي تحتاج إلى استشارات تتعلق بالمكتبات والدعاية لبرامج الأطفال.

* هل كان لاهتمامك بأدب الأطفال دوافع شخصية؟

* * لقد بدأ الامر بي عندما كنت أدرس في الكلية اللغة المقارنة في الأدب وتم تخصيص دورة دراسية حول أدب الأطفال فوجدت نفسي مشدودة جداً إلى هذا الاتجاه ولانني كنت وقتها أتقن عدة لغات قررت أن أتخصص في الادب العالمي للطفل وحصلت على منحة من مؤسسة «فولبرايت» للدراسة في ألمانيا في مكتبة الشباب الدولية وهي المكتبة الوحيدة من نوعها في العالم. ومن خلالها تعرفت على أناس كثيرين من بلدان مختلفة وبدأت أثري معلوماتي ليس فقط حول أدب الاطفال باللغة الانجليزية ولكن بلغات كثيرة. جعلتني أبدأ في إصدار أول كتبي بعد أن قضيت عشرة أعوام كأمينة مكتبة للأطفال أما الآن فأنا أعمل في جميع أنحاء العالم في مكتبة أو جامعة أو مدرسة.

أهمية دور مصر

* هل هذه أول زيارة تقومين بها إلى مصر..؟

* * هذه هي الزيارة السادسة إلى مصر وكذلك دول عربية كثيرة مثل سوريا ولبنان والاردن والكويت وكذلك جميع دول شمال أفريقيا الا أن مصر استحوذت على الاهتمام الاكبر.

* لماذا كان لمصر هذا المكان لديك....؟

* * نظراً لاهتمام السيدة سوزان مبارك بالمكتبات ففي زيارتي الثانية إلى القاهرة تعرفت على عملي وقرأت كثيرا من الكتب والنظريات التي قمت بكتابتها عن الأطفال ولذلك طلبت أن تقابلني وجئت كمستشارة لبعض الهيئات المصرية ومنذ ذلك الحين كان لديها رغبة أن تدعوني لأن آتي ولم أجد مبرراً لرفض هذه الدعوة الكريمة والتي استثمرها بأن أجيء كل عام ومعي الكثير من التجارب وبحوث الاطفال وأخر ما توصل اليه العالم في مجال تنمية الطفل.

* هل تعتبرين أن مصر مركز للثقافة العربية في مجال الطفولة؟

* * نعم والاهم من ذلك أن مصر قامت بتطوير تجربة رائدة في المكتبات على مستوى العالم العربي وكان لرعاية السيدة سوزان مبارك لهذه التجربة أثر كبير في تقدمها وتطويرها الثقافي بالاضافة إلى الاهتمام بالاطفال المعوقين وتقديم كافة الادوات والكتب للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

— الواقع الثقافي للطفل المصري —

* يبدو لي أنك مهتمة كثيراً بالطفل على المستوى العالمي ولكن ماذا عن تربية الطفل الأمريكي ثقافياً؟

* * نحن نبدأ مع الطفل في سن صغيرة جداً ونهتم كثيراً بأغاني الطفل لانها تؤدي إلى استيعابه للثقافة البيئية حوله وبالطبع يتم استخدام الاغاني للصغار التي تؤدي إلى معرفته بأبسط الاشياء حوله وأجزاء مجسمة ليبدأ ادراكه لمعنى العالم حوله وأود أن أؤكد على أهمية هذه الطريقة حيث أجد الباحثين في مصر حققوا تقدماً جيداً في هذا المجال.

* إن لدينا أخطاء في طريقة توصيل الثقافة للطفل المصري...؟

* أعتقد أنكم انتقلتم من الثقافة الشفهية وهي الاساس إلى ثقافة الفيديو والتليفزيون وترسخون الاعتقاد بأن الطفل لو ترك هذه الثقافة المرئية سوف يفقد الكثير من المتعة والمعرفة وهو مفهوم خاطىء لأن الكتاب يرسخ في ذهن الطفل لعقود زمنية من خلال تطويره حتى يصبح الطفل واعياً به عن طريق الصور الشيقة والشكل الجذاب فستنطبق الصور الثقافية في ذهن الطفل. ويمكن كذلك ترسيخ الثقافة البيئية للطفل المصري عن طريق الاحتفالات الدينية والقومية لكي تبقى اللغة هي أهم العناصر وأفضلها.

أجرت الحوار : نعمة عز الدين

* ولكن كيف ترين الواقع الثقافي للطفل المصري..؟

* * هناك مميزات كثيرة لا يمكن اغفالها أهمها الذكاء العقلي الذي يتمتع به الطفل المصري لكن تظل النقطة التي تحدثنا عنها من قبل وهي اللغة أيضا - كما هو الحال - في جميع الدول العربية يبدأ استيعاب الطفل اللغة العامية وفجأة يجد نفسه يدرس في المدرسة اللغة العربية الفصحى وهي نقلة كبيرة قد لا يتخطاها بسهولة وللأسف لا يوجد مجهود يذكر من جانب القائمين على التعليم لمساعدة الطفل على تجاوز هذه الهوة بين اللغتين وهذه المشكلة تنطبق على الطفل اللبناني والسوري وهكذا..

سبل - التعاون الثقافي -

* ما حجم التعاون الثقافي بين مصر والولايات المتحدة ...؟

* * حقيقة الامر أنا لا أمثل كل التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية ومصر لكنني جئت باعتباري عضوا في اليونيسيف (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم وثقافة الطفل) وكثير من التجارب والامثلة التي جئت بها لم يمكن مصدرها الولايات المتحدة بل تمثل نتاج دول عديدة متباينة الثقافات ولها تجاربها الناجحة تخص الطفل.

* هل تجدين مثالاً ناجحاً في مصر تحملينه معك ليحتذي به في الدول الأخرى؟

* * طبعاً مشروع مكتبات الاطفال فهو مختلف وعلى درجة عالية من التطوير ويمكن تطبيقه في دول عديدة.

* ما هي روشتة النجاح التي يجب أن يتبعها القائم على ثقافة الطفل في مصر..؟

* * هذا موضوع صعب جداً الآن يتم مناقشته في عدة خطوات ولكنني أود أن أركز على الخطوة الأولى والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار وهي إعداد الشخص الذي يتعامل في مجال ثقافة بالدراسة والافكار السليمة وأن يكون قوي الملاحظة يتعرف على الكثير من حوله ومتفائلاً بطبعه.



بوضوح

فى دراسة علمية ميدانية اجراها احد الاساتذة بكلية الاعلام حول علاقة الطفل المصرى بوسائل الاتصال المختلفة جاء من بين النتائج ان الطفل المصرى طفل تليفزيونى يجلس الساعات الطويلة امام الشاشة الصغيرة بينما لايستمع الى الاذاعة الا نادراً .. كما ان التليفزيون فى بعض الاحيان يقضى على فرصة الطفل فى القراءة واللعب والذهاب الى النادى ..

اكدت بعض نسب الدراسة ان ٩٠٪ من اطفال مصر يشاهدون التليفزيون وان ٧٧٪ منهم يشاهدونه بصفة دائمة و ٩٠٪ بصفة غير دائمة بينما يشاهد ١١٪ الفيديو ويرتاد النوادى ١٣٪ فقط ..

من هذه الدراسات يتضح ان إطفال مصر تليفزيونيون وآن الاوان لكى يزداد الاهتمام برسم خريطة واقع الطفل المصرى وعاداته فى التعرض لوسائل الاتصال وضرورة الاهتمام بالبرامج التليفزيونية الموجهة للاطفال خاصة انها جاءت فى المركز الاول بين وسائل الاتصال التى يفضلها جميع الاطفال ..

أمين الرفاعى



المصدر : الأهــــــرام ٣٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ مصر ١٩٩٣

رؤيــــة

«تصـــويب مســـار»

امتدت مظلة التامين الصحي لتشمل تحت رعايتها ١٢ مليون تلميذ تضمهم ١٢٧٠٠ مدرسة بجميع مراحل ونوعيات التعليم قبل الجامعي تعطى جميع محافظات مصر وكان الرئيس حسني مبارك اول من فكر في مشروع التامين الصحي على تلاميذ المدارس كما اصدر وثيقة حماية الطفل المصري وتبنى سيادته مشروع التطعيمات القومية لجميع أطفال مصر مما ادى الى انخفاض نسبة الوفيات بينهم الى الثلث . ويعتبر التامين الصحي على ابنائنا التلاميذ نقطة مضيئة فى سجل الانجازات المقدمة الى اطفالنا الذين هم جزء من الحاضر وعماد المستقبل وهو عمل جدير بالتقدير وتجربة تستحق الاستمرار ، غير انها تتعرض لبعض الهنات التى يمكن التخلص منها وتحقيق نجاحها بالاهتمام والرعاية

رئيس هيئة التامين قادر بكفاءته على احتواء كل اشكال الاهمال واتخاذ كافة الاجراءات لضمان تنفيذ المشروع على الوجه الأكمل وتوفير كافة الاحتياجات والدواء من اجل رعاية الطلاب وهو مايضمن مستقبلا افضل لكل تلميذ بمدارس مصر لو قام بزيارات مفاجئة للوقوف على صور التسيب التى تقوض هذه التجربة الرائدة والاستماع الى شكاوى المرضى داخل عيادات التامين التى لم ترحم الأطفال الصغار ولم تشفع لهم طفولتهم البريئة فى تحريك القلوب الجامدة يقول «فولتير» «الشفقة تدفىء القلوب كما تدفىء النار اجسامنا» فالتامين الصحي معروف وعمل طيب أسدته الدولة الى ابنائها وليس ادعى من السادة القائمين عليه إلا ان يصونوا هذا المعروف ويحفظوا أمانته حتى يصل الى المنتفعين به فى يسر وسهولة وفى اكمل صورة تقتضيها تلك الأمانة فمن اقوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الآخرة ..

محمد هزاع



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

أعيــاد الطفولة فى الأوبرا !

٥٠ طفــلا يشـــاركون فى « كســارة البنـدق »

• سامية عثمان •

من اجل إدخال البسمة والفرحة إلى قلوب الأطفال فى عيدهم شاركت دار الأوبرا المصرية بتقديم حفلين موسيقيين وعرض للباليه خاص بالأطفال .. حيث قدم اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو القـدير احمـد الصعيدى ، برنامجين ناجحين للاطفال شملا اعمالا موسيقيةجذابة ومشوقة للطفل مثل (كرنفال الحيوانات) موسيقى سان صـانص وقصة (بيتـر والـذئب) موسيقى بروكوفييف (ومرشد الفتى الصغير للأوركسترا) موسيقى بريتن ومتتابعة الأطفال (شجرة عيد الميلاد) للموسيقار خاتشا توريان .



● د . عبدالمنعم كامل
المخرج والمدير الفنى لفرقة باليه اوبرا القاهرة



المصدر : أم عمرة ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٣

كما قدمت فرقة باليه أوبرا القاهرة إحدى روائع الباليه الثلاث للموسيقار الروسى العالمى تشايكوفسكى .. وهو باليه (كسارة البندق) الذى كتبه خصيصا للأطفال وبمناسبة أعياد رأس السنة .. ولاقى إقبالا عظيما فى كل بلاد العالم من الصغار والكبار معا .

كلاسيكى وباليه (كسارة البندق) يقدم كاملا كرابع إنتاج لدار الأوبرا ورابع عمل كلاسيكى يخرجه الفنان المبدع عبد المنعم كامل للفرقة .. ويصاحب الباليه أوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة القائد البلغارى الكبير ايفان فيليف .

ويشارك فى بطولته ولأول مرة ٥٠ طفلا وطفلة من طلبة المراحل الدراسية المختلفة بمعهد الباليه والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩ و ١٤ سنة) مع ٥٠ راقصا وراقصة محترفين إلى جانب ٧٥ عازفا بأوركسترا القاهرة السيمفونى .

ويقوم بالأدوار الرئيسية من الراقصين المصريين والروس البريما باليرينا ارمينا كامل بالتبادل مع الكسندرا فولخفسكايا فى دور كلارا الشابة وضياء محمد مع سفيتلانا فى دور كلارا الطفلة .. والراقص الأول مجدى صابر بالتبادل مع سيرجى جروباتشوف فى دور الأمير .

والطفل على محمود فى دور كسارة البندق .. والراقصين الأول سيرجى بولونسكى فى دور الساحر .. وعاطف عوض بالتبادل مع صبرى عباس وايجور كولسينكوف فى دور ملك الفئران .

كما تألقت مجموعة من الصوليستات البارزة فى الرقصات الثلاثية والخماسية والسداسية مثل سحر رامى وآسيا وأولجا وايرا وكرنيوك وعاطف عوض ومحمد مصطفى والطفلين على محمود وانجى أحمد .

وقام بتصميم الملابس والديكور ك. سلادفنيكوف .. وتنفيذ الديكور كاسباروف استانسلاف وتصميم الاضاءة علاء الدين مصطفى .

والرسم على الملابس .. نعمت خيرى وقام بتنفيذها ناديابفستولاك وعزيزة خليل . وتم تنفيذ الديكور والملابس بورش دار الأوبرا المصرية .

وقام بالاشراف على أطفال باليه الاكاديمية د. أحمد جمعه .

كسارة البندق

وفكرة الباليه مأخوذة عن قصة الكاتب ارنست هوفمان .. (كسارة البندق وملك الفئران) وقام بإخراج هذا الباليه ووضع أول تصميم لرقصاته الرائد الروسى ايف ايفانوف وقدم لأول مرة على مسرح بطرسبرج عام ١٨٩٢ ثم حقق نجاحا كبيرا فى روسيا وفى بلاد العالم من خلال الرؤى الفنية العديدة والمتنوعة لكبار المخرجين العالميين .

والباليه من فصلين ويصور احتفال أسرة كلارا بأعياد رأس السنة .. حيث يجتمع الضيوف فى منزل الأسرة .. ولاسعاد الأطفال يقوم صديق العائلة الساحر دروسلمير بتقديم بعض الألعاب السحرية التى تجذب أنظار الجميع ثم يوزع الهدايا على الأطفال المدعوين ويهدى كلارا ابنة صاحب الدار لعبة كسارة البندق التى تفرح بها كثيرا .. وأثناء اللعب بها مع أخيها تنكسر اللعبة ويقوم الساحر بإصلاحها وإعطائها مرة أخرى لكلارا .. وبعد انصراف الضيوف والانتهاء من احتفالات رأس السنة تذهب كلارا لتلقى نظرة على كسارة البندق .. ولكنها ترى الحجرة تتسع وتصبح غابة جليدية كما تكبر شجرة عيد الميلاد وتدب الحياة فى اللعب والدمى .

ثم تصبح الحجرة ميدانا للقتال بين كسارة البندق وجنوده مع جيش الفئران ومليكهم .. وبانتصار كسارة البندق يتحول إلى أمير وسيم كما تصبح كلارا شابة جميلة ويرقصان مع المجموعة متجهين جميعا إلى مدينة الحلوى المحببة للأطفال .. وفى هذه المدينة نستمتع بالرقصات البديعة المتنوعة كرقصة الشيكولاته التى تمثلها الرقصة الأسبانية ورقصة البن وتمثلها الرقصة الشرقية .. والشاى وتمثله الرقصة الصينية .. والماتروشكا (مجموعة العرائس الروسية) التى تمثلها الرقصة الروسية .. ثم تقدم كلارا والأمير بمهارة فائقة رقصات فردية كما تشارك المجموعة فى الرقصة الساحرة (فالس الزهور) وعندما تدق أجراس الساعة معلنة بداية الصباح .. يختفى الأمير والعرائس .. وتبحث كلارا عنهم دون جدوى ولا تجد أمامها سوى الساحر دروسلمير .. وتكتشف انها كانت فى حلم جميل .. هى وجمهور المشاهدين الذين عاشوا أسعد وأمتع اللحظات مع عالم الطفولة والسحر والخيال .

وينتهى باليه (كسارة البندق) بالتصفيق الحار المتواصل للمخرج والمايسترو والأبطال .

إضافات مميزة

ويتميز هذا العرض الذى قدمه المخرج عبدالمنعم كامل برؤيته الجديدة المبتكرة .. المختلفة عن العروض السابقة لباليه (كسارة البندق) التى شاهدناها فى القاهرة من فرق عالمية عديدة على مسرح الأوبرا وقاعة المؤتمرات الدولية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٢

وعلى شاشة التليفزيون .. كفرقة بولشوى جريجوروفتش وفرقة الباليه الكلاسيكى المعاصر وباليه أوبرا صوفيا ورويال باليه الانجليزى وفرقة باليه أوبرا باريس .

وقد اعتمد عبد المنعم كامل على رؤيته الابداعية الخاصة كما جمع بين التصميم الذى وضعه الرائد ايف ايفانوف (الأب الحقيقى لباليه كسارة البندق) والتصميم الخاص بالمخرج فاسيليف فاينونين .

وحرص على إشراك الأطفال بدلا من الكبار إلى جانب النجوم .. فى مشهدى الاحتفال براس السنة فى منزل كلارا .. والحرب حيث يصارعون الفئران مع كسارة البندق .. بالاضافة لرقصة العرائس .. وبذلك أعاد الباليه إلى شكله الأصلى الذى قدم به لأول مرة منذ مائة عام على مسرح بطرسبرج للمخرج ايف ايفانوف .

وقد ساهمت مشاركة الأطفال فى اكساب العرض الحيوية والطبيعية .. وكانت من أجمل الاضافات التى تحسب للفنان عبدالمنعم كامل .. هذا إلى جانب إبرازه لدور الساحر دروسلمير ليصبح الشخصية محورية هامة مماثلة للشخصيات الرئيسية .

● كذلك قدم الرقصات الشعبية بمعالجة جديدة متميزة .. عبرت بشكل جذاب من خلال الحركة والأزياء عن جنسية كل بلد .

منها الرقصة الصينية التى قدمها كرنيوك (بالتبادل مع عاطف عوض) وأربع راقصات بخفة ظل ورشاقة كبيرة .. والرقصة الشرقية التى أدتها سحر حلمى بنعومة ورقة مع أربع صوليستات والرقصة الأسبانية الساحرة للراقصة أسيا بولونسكى بالتبادل مع ايرا بروكينكو .

كما اجتذبت رقصة الماتروشكا الروسية أنظار المشاهدين بفكرتها الجديدة .. حيث ظهرت عروسة كبيرة يخرج منها ومن خلفها ١٤ طفلا وطفلة .. اشتركوا فى أداء تكوينات جماعية متنوعة أشاعت جوا من المرح والبهجة بين الحاضرين .

وفى حفل الافتتاح .. أظهر بطلا العرض البريما بالبيرينا أرمينا كامل والراقص الأول سيرجى جورباتشوف براعتهما الفائقة فى الأداء وكشفا عما يتمتعان به من تكنيك عال .. كما أبدع كل من بولونسكى فى دور (الساحر) وعاطف عوض فى دور (ملك الفئران) وكرنيوك فى دور العربى ومحمد مصطفى فى دور المهرج .. وكانت لمياء محمد موفقة فى أداء دور الطفلة (كلارا) وعلى محمود فى دور (كسارة البندق) .

كما تميز العرض بالابهار المتمثل فى الأزياء الأنيقة المتناغمة فى ألوانها وتصميماتها والتى ساعدت على إظهار جمال الحركة والتشكيلات الراقصة .. مع الديكورات المعبرة .. خاصة تلك اللوحات الفنية التى تصور جمال الطبيعة من (جبال وثلوج وخضرة وبحار) إلى جانب الحرفية المسرحية العالية والاضاءة الموحية والألحان العذبة التى أجاد عزفها أوركسترا القاهرة السيمفونى من خلال القيادة المتمكنة للقائد إيفان فيليف .. ونجح المخرج فى تقديم عرض مشرف .

ولاشك أنه سيكون لهذا التعاون المثمر البناء بين أكاديمية الفنون ودار الأوبرا المصرية .. عائد كبير .. لأن إشراك طلبة الأكاديمية فى العروض الفنية بالأوبرا سيكون بمثابة التدريبات العملية لهم مما يزيدهم خبرة ونضجا فنيا نتيجة للاحتكاك المستمر بالجمهور وبكبار الفنانين المحترفين .. فهو المعمل الحقيقى لتفريخ نجوم المستقبل .

وهو خطوة إيجابية .. يشكر عليها د. ناصر الأنصارى رئيس الهيئة العامة للأوبرا ود. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون ود. أحمد جمعه عميد معهد الباليه .. كما نحيى المخرج عبدالمنعم كامل والقائد ايفان فيليف والنجوم وكل من شارك فى تقديم هذا العرض الممتع .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩٣

بيكر وفون

الباليه يحتفل بالطفولة

□□ تعاون جميل ورفيع بين هيئة الاوبرا واكاديمية الفنون يبدو متالقا تلك الايام داخل المسرح الكبير بجزيرة الزمالك وايضا على مسرح مركز المؤتمرات بالاسكندرية بتقديم باليه [كسارة البندق] الذى تحقق مشاهدته متعة للكبار والصغار معا.. وذلك لان تشايكوفسكى كتب موسيقاه خصيصا للاطفال.

العرض يشترك فى تقديمه مجموعة من ٥٠ طفلا وطفلة من طلبة معهد الباليه، وقد اشرف على تدريبهم لمدة شهرين د. احمد جمعة عميد المعهد بنفسه، وهى من المرات القليلة التى يشترك فيها اطفال على مستوى العالم فى تقديم هذا الباليه. وذلك لان ادوارهم تسند غالبا الى راقصات كبار من صغار الحجم!

الفكرة عن قصة للاديب ارنست هوفمان اسمها [كسارة البندق وملك الفئران] وقام باخراجه لاول مرة فى مثل تلك الايام من ١٠١ سنة ايفانوف على مسرح مدينة بطرسبرج التى اصبحت فيما بعد لينينجراد.. نسبة الى لينين وقد نجح فى روسيا وخارجها.

الباليه يحكى حلما جميلا مثيرا لطفلة وتلعب فيه كسارة البندق دورا بطوليا اذ تقود حربا على جيش الفئران، وما ان تنتصر حتى تتحول الى امير وسيم، وتكبر الطفلة لتصبح شابة جميلة. ويرقصان معا ويذهبان الى مدينة الحلوى وبها نشاهد مجموعة من الرقصات المختلفة..

ان هذا الباليه يعتبر رابع انتاج لفرقة باليه اوبرا القاهرة بعد (دون كيشوت) و(روميو وجوليت) و(بحيرة البجع) وقد اخرجه بشكل بديع عبد المنعم كامل وكان تصميم الديكورات والمناظر والازياء بورش الاوبرا المصرية وعلى مستوى عالمى وكان موفقا فى حرصه على ان يظهر به اطفال حقيقيون كما حدث عند عرضه الاول فى روسيا. ولا شك ان تكرار هذا سيسهم فى ايجاد جيل جديد مدربا من راقصى وراقصات الباليه المصريين. اذ ليس هناك تدريب افضل من المشاركة فى عروض يشهدها الجمهور ويشعر خلالها راقصى الباليه الاطفال بالثقة لما يلقونه من اعجاب؟

محمد صالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٣

مركز ثقافة الطفل يحتفل بالموهوبين

كتب ـ أحمد البري:

★ يحتفل المركز القومي لثقافة الطفل بالموهوبين على مدى يومين بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب.

تبدأ الاحتفالات صباح اليوم بتكريم الفائزين بالميداليات الفضية في مسابقات المركز خلال عام ٩٢، ثم يقدم استعراضا لكورال أطفال الحديقة من إعداد وإخراج احمد اسماعيل.

ويتم غدا تكريم الفائزين بالميداليات الذهبية في مسابقتي «مصر في عيون أطفال العالم» و«الطفل الموهوب» في حفل يحضره د . علاء حمروش رئيس المركز.

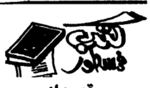
أيضا سيتم تكريم شخصيات عديدة لها اسهامات بارزة في مجال الطفل منها اسم صلاح جاهين وجمال قطب ود. كاميليا عبدالفتاح ود . سهير القلماوى وتشمل الاحتفالات مسابقة فى الرسم بين الاطفال من ٦ الى ١٥ سنة ومعرضا للوحات الفائزة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدمها:
محمد سلماوى

الأميرة المظلومة

ليست كتب الأطفال من المطبوعات التى تدر كسبا كبيرا على الناشر، ذلك انها يجب أن تتم وفقا لمواصفات معينة تجعل الكتاب جذابا للطفل وإلا فلن يقبل عليه، وهذا يرتبط ارتباطا مباشرا بمدى استخدام الناشر لأحدث انواع الطباعة ولأفضل انواع الورق ولأكثر انواع الألوان بريقا وجاذبية وتلك بالضبط هى التى ترفع سعر تكلفة الكتاب بما يجعل هامش الربح فيه - إن وجد - ضيقا الى أبعد الحدود.

وهذا يجعل الناشر - الذى عليه أن يحقق ربحا اذا كان له ان يستمر فى العمل - أمام امرين إما ان يقتصد فى تكلفة كتب الأطفال فيضمن بذلك قدرا من الربح او على الأقل يقلل من الخسارة او ان ينصرف تماما عن كتب الأطفال ويركز أكثر على الكتب المضمونة الربح وهى فى الوقت الحالى الكتب الدينية والكتب الجنسية.

وأمامى الآن مجموعة من كتب الأطفال الصادرة عن دار نشر مصرية لكنها تمت بأفضل المواصفات العالمية حيث أفخر انواع الورق والألوان والرسوم.

اما هذه الكتب فهى سلسلة كتب «جحا» التى صدر منها ثلاثة حتى الآن هى «جحا والحمار» و «جحا والقاضى» و «جحا والسلطان» وكتاب «الأميرة المظلومة» و «حى بن يقظان» وكتابان للتلوين هما «كان يا ما كان زمان» و «الأشكال والألوان» واما الناشر فهو دار الشروق.

وربما كان أهم ما يميز كتب الأطفال التى اصدرتها هذه الدار هو أنها تحترم عقلية الطفل، فلا تقدم له مادة رديئة ومكررة ولا تقتصد فى التكلفة فتقدم له انواع الورق والألوان الرخيصة، بل العكس هو الصحيح فهى علاوة على الاهتمام بخامة الكتاب قد اهتمت أيضا بالمضمون الذى سيساهم فى تشكيل عقلية الطفل ووجدانه.

فعلى سبيل المثال اختارت الدار قصة «حى بن يقظان» كما كتبها الشاعر الراحل العظيم صلاح عبدالصبور، كما اختارت قلم الأستاذ احمد بهجت ليكتب ثلاثة كتب عن جحا وريشة مصطفى حسين ليرسمها بأفضل ما خرج من ريشته، وحين ارادت إصدار كتاب للتلوين إختارت الأشكال المصرية القديمة ولم تستورد ميكى ماوس ودونالد دك، وقد جاءت الأشكال المصرية التى رسمها الفنان حلمى التونى رائعة الجمال تبهر أى طفل يريد التلوين.

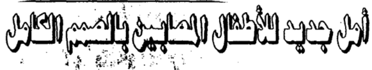
بعد ذلك لم يكن من الغريب ان تفوز أحد كتب هذه المجموعة وهو كتاب «الأميرة المظلومة» الذى اعده راجى عنايت ورسمه حلمى التونى بجائزة مهرجان ليبزج هذا العام، فمتى ترصد عندنا الجوائز لكتب الأطفال وكيف نقدم التشجيع الكافى لمن يقدمون على إصدارها حتى لاتظل «الأميرة المظلومة» حقيقة فى كتب الأطفال؟!



المصدر : 

المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢



أمل جديد للأطفال المصابين بالصمم الكامل

- اصبح هناك امل جديد للاطفال الذين يعانون من الصمم الكامل ويجدون صعوبة بالغة فى الكلام بسبب عدم السمع تماما... وقد تم التوصل الى زراعة الاذن للتغلب على هذه العاهة المؤلمة والتى ستخرج هؤلاء الاطفال من عالم الصمت الرهيب الذى يعيشون فيه.

● وقد تمت هذه الجراحة بنجاح فى بعض الدول الاوروبية.. والآن تتم فى اكبر مركز طبى متكامل فى الشرق الاوسط بجامعة الاسكندرية وهو المركز الوحيد فى العالم العربى. وتتم هذه الجراحة للمصابين بصمم كامل ولا يمكن علاجهم بالسماعات العادية.

وتقول د. منى مراد الاخصائية الاولى والوحيدة فى هذا المركز الطبى.. تتم الجراحة على مرحلتين الجزء الاول : هو ما يقوم به الدكتور عبد العزيز بلال ويقوم بوضع جهاز صغير داخل الاذن الداخلية بجوار شعيرات العصب السمعى وظيفة هذا الجهاز إرسال إشارات كهربية للمخ والجزء الثانى يتمثل فى جهاز خارجى وهو عبارة عن كمبيوتر صغير فى حجم علبة السجائر ويوضع فى جيب المريض واحيانا يكون فى حجم السماعة العادية ويوضع خلف الاذن ودور هذا الجهاز استقبال الصوت الخارجى وبرمجته ثم إرساله الى الجهاز الموجود داخل الاذن الداخلية... ودورى فى هذه العملية هو القيام ببرمجة السماعة بحيث تتوافق مع قدرات الطفل السمعية والعقلية وكلما تم إجراء هذه الجراحة مبكرا أمكن للطفل ان يسمع ويتكلم بدرجة اسرع واحسن ويمكنه تمييز حروف الكلمات وتكوين محصلة اكبر من الكلمات. وقد تم إجراء ١٥ عملية جراحية فى السنتين الاخيرتين منذ إنشاء المركز تمت جميعها بنجاح تام بالاضافة الى اطفال الدول العربية المحولين من المستشفيات العالمية للقيام بعملية البرمجة للتخاطب باللغة العربية وقد اصبح الاطفال الآن يتمتعون بالقدرة على السمع والتخاطب وتكوين بعض الجمل مع الكشف كل ٣ أشهر على الجهاز وإعادة برمجته ليستقر على احسن وضع لاستقبال الصوت.

- وتكملة لهذه الجراحات الناجحة فإنه يوجد لها مدرسة تكميلية لهؤلاء الاطفال «مدرسة المستقبل لضعاف السمع» وتقبل من سن ٣ سنوات وحتى بعد ذلك حتى تحقق اكبر فائدة لهؤلاء الاطفال.

الصمم اصعب انواع الإعاقة

● و تشرح د. منى معنى الصمم وتقول:

إن عدم القدرة على السمع مشكلة كبيرة وهى إعاقة غير مرئية فالاعمى والكسيح يمكنه استخدام كرسى متحرك أو شخص يساعده وهو اكثر احتمالا وقبولا عند الناس ومشاكل هذين النوعين من الإعاقة تعالج وتؤخذ فى الاعتبار لان إعاقتهما واضحة ويمكن رؤيتها ولكن الاصم يصعب عليه التكيف مع المجتمع بل من العسير الحصول على عمل يمكنه العيش منه او الانتظام فى الدراسة.

ومن المعروف أن الإصابة بالصمم الكامل بسبب زواج الاقارب وهى منتشرة كثيرا فى ريف وصعيد مصر و احيانا يكون بسبب الولادات المتعسرة والإصابة بمرض الصفراء والتى تؤثر على خلايا المخ والخلايا السمعية.

لذلك ينصح الاطباء الاشخاص المصابين بالصمم الخلقى بعدم الزواج لضمان نسل سليم لانه من المحتمل ان يرث الاطفال احد الاباء المصابين.

● ونصيحتى لكل ام واب هو الاهتمام بصحة الطفل منذ ولادته وحتى وهو فى بطن امه وقبل الزواج لابد من معرفة التاريخ الوراثى للعائلة والأمراض التى يحتمل ان يرثها الاطفال... وقد اصبح هذا الأمر ميسورا بعد ان أصبح هناك اقسام للإرشاد الوراثى التى تقدم المشورة عند الزواج ومما يبشر بالخير أن الشباب الآن أصبح عنده من الوعى مما يدفعه الى التقدم الى هذه المكاتب قبل الزواج

فقدان السمع والرسوب

● وتقول د. منى ان هناك بعض الحالات التى تم اكتشافها بالمصادفة بين الاطفال فى بعض الفصول الدراسية وتكون الشكوى الدائمة من الام والمدرسة هو التأخر الدراسى وعدم التحصيل وتكون السمة الغالبة لهؤلاء الاطفال الانطواء الشديد بسبب ضعف السمع او الشغب والحركة الشديدة تغطية لهذه العاهة وقد قام المركز الطبى للسمع بجامعة الاسكندرية بالكشف على هؤلاء الاطفال وثبت ان المراكز السمعية عندهم فى حالة تدهور شديد مع ارتشاح فى طبلة الاذن.

وفى معظم هذه الحالات تتأثر نسبة السمع بـ ٣٠٪ ومن هنا يقل تحصيل الطفل ورسوبه فى الدراسة والعلاج المبكر هو السر فى إدراك المرض من بداية ومعرفة درجة السمع وتلافى نتائج المرض بوضع سماعة للطفل تعينه على السمع ومواصلة الدراسة مع العمل على تأهيلهم وتدريبهم والعمل على نمو اللغة عندهم إذا كانوا فى وضع متأخر.

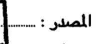
قلة السمع عند الكبار:

واسألها: احيانا نجد كبار السن قد بدأ الصمم يزحف عليهم تدريجيا وفى النهاية يصابون بالصمم الكامل ويشكون غالبا من الدوخة وعدم الاتزان فما هو السبب؟ وتقول: ..إن تقدم العلم يوما بعد يوم يجعل من هذه المشاكل التى تبدو كبيرة تصبح صغيرة وفى الشهر الماضى جاءت الى المركز سيدة فلسطينية عمرها ٥٢ عاما وكانت قد فقدت السمع بالتدريج وفى النهاية اصيبت بالصمم الكامل وقد تم إجراء جراحة لها بزرع اذن واصبحت الآن تتمتع بالسمع الطبيعى.

اما بالنسبة لكبار السن فيجب العناية بهم وعدم الإهمال فى عرضهم على الاطباء حتى يمكن تجنب المشاكل الناتجة عن الصمم الكامل وعندما يشكو الانسان من الدوخة وعدم الاتزان فقد يكون السبب هو عدم اشتراك حاسة السمع مع بقية حواس الجسم واحيانا يكون بسبب مرض السكر والذى يؤثر على اعصاب الجسم ومنها المراكز السمعية وتبدأ الاذن الداخلية فى التأثر ويقل السمع وعندما يزيد الارتفاع فى ضغط الاذن ينتج عنه تكوين سائل الاذن الداخلية وبارتفاع الضغط فإنه يعطى بعض التأثيرات غير المنضبطة وبالتالى عندما تعطى الاذن الإشارة للمخ تكون فى حالة غير توافق وفى الحال تحدث الدوخة وعدم الاتزان.

إقبال حسنى



المصدر :  حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ دسمبر ١٩٩٢

سينما الطفل والمحظورات المطلوب تلافيها

نبيهة لطفى

إن أعقد المواضيع التى يمكن الخوض فيها بآراء وآراء ، وقد لا نصل فيها إلى نتيجة متفق عليها هى موضوع «ما الذى نمنع الطفل من رؤيته؟» .

هناك وجهات نظر عديدة ، ومكوّنات نفسية واجتماعية معينة خاصة بكل مجتمع على حدة ، بل وهناك أيضا معتقدات واتجاهات متعددة داخل المجتمع الواحد ، تجعل من تحريم أو عدم تحريم الشىء مهمة صعبة ، ولا يمكن وضع قانون لها تتفق عليه جميع الجهات .

وبما أن هنالك دائماً مناقشات بين الكبار ، واختلافات بالنسبة لمعتقداتهم ، فإن من يكتبون للأطفال أو يصنعون لهم الأعمال المرئية على الشاشة ، يجدون أنفسهم تائهين فى بحر من الممنوعات والمسموحات ، هذا يمنع تلك المعانى والصور ، وذاك يزكيها ، وهكذا تبقى المسألة وجهات نظر خاضعة للمناقشة الدائمة .

ومع ذلك فهنالك أمور أصبح عليها اتفاق شبه عام ، أو على الأقل أصبح هناك مستوى معين منها ، تلتقى جميع الآراء والاتجاهات فى وجوب حجبه عن عيون الطفل بقدر الأمكانات الموجودة لدينا .

الجنس من جهة ، والعنف من جهة أخرى .

والمقصود بالجنس ليس منع الطفل من التعرف على الجنس ، ولكن المطلوب نعرض مشاعر الطفل للهزات الجنسية العنيفة التى قد تثير فيه أحاسيس مضطربة ، وتسىء إلى إمكانية فهمه الصحيح للجنس ، وإمكانية التعامل معه (الجنس) بشكل صحىّ وطبيعى فيما بعد .

وهناك دراسات لا تعد ولا تحصى عن مدى أهمية توعية الأطفال بقضايا الجنس بشكل يقربه من اذهانهم ويوضح أهميته فى حياة البشر ، بحيث ينظر الطفل له فيما بعد نظرة راقية ، بدلاً من أن يعتبره شيئاً غريبا عن الطبيعة ، أو شيئا ممجوجا أو محرما .

وهنا أعتقد إن على من يكتب أو يصنع فيلما للطفل ، ان يتفهم هذا الأمر تفهما دقيقا فيما لو تعرض لشىء يمس هذا الجانب ، بحيث يطرح الموضوع بشكل حساس وواع وان يتوخى الحذر فى كيفية الطرح .

كذلك موضوع العنف .. وهو موضوع تتمثل خطورته على الطفل بالإنطباع الذى يؤثر على سلوكته .

والعنف يؤثر فى الطفل تأثيراً ضاراً إيجابيا ، حيث تستفز رؤية العنف المستمرة فى الطفل كل مشاعر العدائية الكامنة ، فتخلق له نمطا من السلوك العدوانى قد يتغلغل فى تكوين شخصيته .

أو يؤثر العنف تأثيراً سلبيا ، حيث يمكن ان تولد رؤية العنف الدائم عند الطفل تبلداً حسيّاً يجعل من رؤية العنف شيئا طبيعيا لا يدعو للانفعال .

وقد شغل موضوع العنف الكثير من علماء الاجتماع وعلم النفس وخبراء الأعلام والتربية ، وسنعود إليه لنتكلم بشىء من التفصيل .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٢

أمال كبار الأدباء .. لثقافة الطفل

فى إطار الأهتمام بثقافة الطفل تستكمل الهيئة العامة للإستعلامات سلسلتها تبسيط أمال كبار الأدباء والظواهر العلمية ، فأصدرت مؤخراً عدداً كبيراً من الكتيبات من بينها «أسد البحار .. ابن ماجد» لرشدي صالح ، «الباحث عن الحقيقة لمحمد عبدالحليم عبدالله ، «قلعة الأبطال» لعبدالحميد جودة السحار» «أرمانوسة المصرية» لجرجى زيدان ، «فارس بنى حمدان» لعلى الجارم ، وقد قام على تبسيط هذه الأعمال حمدى عمارة ورسمها توفيق الحلو.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفال عزبة الزرايب

يبحثون عن أحلامهم الضائعة بين الصخور

البراءة .. والقمامة
كلمتان.. ربما تكون المرة الأولي التي يجتمعان فيها دون حواجز او حدود.
ولكن.. عندما تقع عيناك علي زهرة نبتت وسط اكوام من فضلات طردها البشر.
وعندما تعلم جيداً.. ان جمالها قد ترعرع وتغذي علي روائح تصيب بالغثيان.
عندئذ ستعلم ان في بلدنا.. كثيرا.. ما يتحقق المستحيل.

تحقيق:
نادية صبحى

في عزبة الزرايب حيث وقعت كارثة جبل الدويقة مشاهد كثيرة تزاحم اعين الناظرين..

تماماً في كل مكان.. اطفال.. في كل مكان.. القبح.. والجمال.. يشكلان معا خطرا يهدد قدرتنا علي استيعاب نظراتهم البريئة حيث تتعثر عيناك في البحث عن معني الطفولة بداخلهم.. تتعثر.. في طبقات من الاتربة تكسو كل شيء فيهم هذا هو حاضرهم.. بكل ما يملك من اساليب محاربة احلام المستقبل، فاليوم لا يحمل لهم سوي اكياس سوداء بداخلها.. بقايا لعبة كسرها طفل مدلل.. بعض من ملابس تفوح برائحة اعياد الطفولة وكثير من فتات خبز لم يروا مثله من قبل.

اما غدا.. فنحن لا ندراه.. وهم.. سيقولون.. عنه الكثير.

تلميذ .. صباحا

- ٩ سنوات.. هي كل ما يملكه - عاطف - من الدنيا الفضفاضة.. والده «عوض - الزبال». اما إخوانه فهم ٤ يكبرونه جميعا في العمر..

يقول انه تلميذ في الصف الثاني الابتدائي ويساعد والده ايضا في العمل مع اخوته.. في الصباح يذهب الي المدرسة يقرأ عن اطفال كثيرين.. يقرأ عن الماء.. والصابون.

وعن اشياء اخري عديدة لا تخرج عن واقع صفحة كتابه.

بعد الظهر.. يفترش الارض بمريلة المدرسة.. ويفرز مع اخوته حصيلة عمل مضن قضوا فيه النهار ويفرح حينما يعثر علي بقايا لعبة في الكيس الاسود..

- عاطف يحلم ان يكون «دكتور والبس نضارة».

- وليه مش مهندس؟!

- معرفش... ابويا كمان قالي نفسي اشوفك دكتور ياعاطف. بس اخواتي بيضحكوا عليا..

بجواره يجلس نسيم - ١١ سنة .. يحلم هو الاخر.. ويشاركنا احلامنا.. ولكن كل ما يريده هو ان يملك في يوم من الايام عربية نقل يستغني بها عن الحمير التي تمنعها الحكومة كما قال له ابوه.. النقل هيشيل اكثر.. واسرع ويكسب فلوس..

ويضحك نسيم ويركل عاطف الجالس بجواره.. قائلا: دكتور ايه.. هي دي شغلانة.. دي حتي مش نايمة!!

قد يكون من المدهش ان معظم اطفال عزبة الزرايب ملتحقون بالمدرسة.. والاعجب ان منهم من يدرس بمدارس خاصة بمصروفات ويتعلمون الانجليزية في المدرسة، مثل - مريم اسحق - في الصف الثالث الابتدائي والدها يعمل بنفس العمل الذي يمتهنه اغلب الاهالي بالمنطقة فهو جامع قمامة.

مريم تقول: لخواتي الاكبر مني لم يدخلوا مدرسة ابدا ولكن أمي ادخلتني المدرسة علشان انا اخر العنقود - انا مابحبش المدرسة.. بحب التليفزيون بس والكرتون بالذات.

- كل احلام مريم - هو ان تذهب الي «السيرك»..

- على النقيض من شعور مريم تجاه المدرسة يعبر عادل عدلي - ١٢ سنة - عن ندمه واسفه لاجباره علي ترك المدرسة بعد ان قضي بها عامين.. ويقول:

- كان نفسي اكمل علشان اطلع مدرس بس ابويا احتاجنا لنساعده. ا علي فكرة.. انا عمري ما زعلت علشان انا زبال هو ده اكل عيشنا ومن غيره نموت.

- اخيرا وجدتها.. كنت ابحث عنها بين اطفال كثيرين التفوا حولي واشعلوا النار ببعض القمامة للتدفئة.

- طولة النهار تجري.. لا ترتفع عن الارض اكثر من ٦٠ سنتيمترا، عمرها لايتجاوز السنوات الست كلما نظرت اليها خبأت وجهها وابتسمت تداعب كلبا صغيرا - قذرا - لا تتركه من يدها هي ايضا متسخة الثياب.. ملبدة الشعر.. لكن عينيها بهما جمال غريب .. فيهما زرقة لم تمحها التراكمات اللاصقة لجفنيها.. وفيهما براءة..

- انها ايضا خجولة ولا تتحدث مثل باقي اطفال العزبة بجرأة غير



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٢

معهودة.. اقتربت منها.. بحذر.. ورغبة في الاكتشاف وكما توقعت.. كلامها اقل من عدد المرات التي نالت فيها الحلوى..

سألتها عن اشياء كثيرة..

قالت : ان اسمها نجوى وبصوت ضعيف حكت لي عن نفسها.. قائلة: ابويا ميت وامي كمان.. انا عايشة مع اخويا عوض ومراته وعياله... باطلع الشغل ع العربية بس ما بشتغلش الا لما ننقي الزبالة جنب الزريبة البلاستيك والقماش والورق..

انا شاطرة قوي..

- نفسي اكبر بسرعة وابقى عروسة والبس فستان ابيض.. انا شفتها في شبرا لما خرجت مع اخويا.. كانت حلوة قوي.

هذه هي احلام اطفال عزبة الزرايب..

كلها.. صغيرة.. بسيطة.. ورقيقة.. تحلق بهم في سماء تلوق علو الجبل امام اعينهم وتهبط بسرعة لترتطم باكياس القمامة!

ورش عمل للنهوض بأدب الأطفال



كتبت عفاف عبد البارى

□ أوصت ورش العمل الخاصة بموضوع النهوض بادب الأطفال بالتعاون بين جمعية الرعاية المتكاملة ومركز بحوث وتوثيق ادب الأطفال ومنظمة اليونيسيف وحضرتها الخبيرة الأمريكية ، آن بالوفسكى ، وعدد من الخبراء المصريين والعرب بدعوة من المؤلفين والكتاب والرسامين والناشرين إلى التوجه باعمالهم إلى طفل ما قبل المدرسة .. وضرورة تكوين مكتبات للمربيات والأطفال انفسهم فى كل دار حضانة وروضة .. والتنسيق بين كافة الهيئات والمؤسسات العاملة فى مجال طفل ما قبل المدرسة .. وتضافر الجهود لإصدار سلاسل الكتاب اللعبة .. وضرورة إعداد برامج تليفزيونية وإذاعية لأطفال ما قبل سن المدرسة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩ ...

طفل اليوم .. هل هو أسعد حالا ؟ !

جلست الجدة المتعلمة المثقفة بين احفادها تبتسم لهم تسرى ، عنهم بعد ان تاخرت ابنتها فى عملها ، لم تحضر فى موعدها لتعود بأولادها الى البيت . وبعد لحظات حضر حفيدها الاكبر من المدرسة وبدأ يحكى لجدته عن الحفل الذى اقامته مدرسته وحضره وحصل منه على هدايا بمناسبة اعياد الطفولة ومد يده ليفتح جهاز التليفزيون ليشاهد احتفالات التليفزيون التى يقدمها للطفل المصرى وعادت الام من عملها ووجدت ابنها يشاهد البرامج مع اولاد عمته فصبت عليه غضبها وعصبيتها وهى تلومه وتؤنبه لانه لا يشعر بالمسئولية ولا يقدر كيف تعود من عملها متعبة ومهدودة فبدلا من مشاهدة التليفزيون كان يجب ان يحل الواجبات المدرسية وينتهى منها حتى لا يرهقها ويرهنها الى جواره حتى ينتهى من واجباته وارتفع صوتها مهددا وحاولت الجده ان توقف هذا اللوم والتانيب والتهديد ، واسرع الابن يذكر امه بانه يشاهد احتفالات عيد الطفولة وان المدرسة اقامت احتفالا كان يامل ان تحضره وتشاهده كما فعلت الكثيرات من الامهات . واغرورقت عيناه بالدموع وحمل حقيبته ونزل مع امه دون ان يتنفس بكلمة وبعد ان نزلت زوجة الابن بابنها حضرت الابنة تلهث وهى تحمل بين يديها حقيبتين ممتلئتين بالاشياء وحيت والدتها تحيه خاطفة واخذت اطفالها ونزلت مسرعة وهى تشدهم بعنف خلفها وتذكرهم بتعبها وبانها لم تعد الطعام وعليهم ان يسرعوا حتى تستطيع ان تنجز ذلك قبل ان يعود والدهم من عمله .

وصمتت الجدة وجلست فى هدوء بعد ان خلا عليها البيت الذى كان من لحظات يمتلىء صخبا وحيوية واصبحت الان وحيدة كم ترثى لهؤلاء الاطفال الصغار وكم ترثى للظروف التى تحيط بهم ، وتحرمهم من ان يعيشوا طفولتهم ويستمتعوا باعمارهم الحقيقية ويحسوا بدفء وحنان الاسرة وحب وعطف والديهم . ان احفادها صورة لعشرات ومئات والاف الاطفال الذين يعيشون نفس ظروفهم وعادت الجدة بذهنها الى الماضى الى طفولتها والايام الخوالى التى عاشتها فى كنف اهلها الاسرة الكبيرة بفروعها العديدة فى منزل كان يضم معظم هذه الفروع فقد عاشت مع والديها وجداتها مع خالها وعمها وخالتها وعمتها وابناء عمومتها وابناء خالتها كانت تلعب مع اولاد الاسرة الذين فى مثل عمرها تسعد بهم وتسعد معهم تعرفهم عز المعرفة تعرف ما يسعدهم وما يؤلمهم ويبكيهم عاشت امانيهم ومخاوفهم عاصرت طموحاتهم واحلامهم كانت تحس بالسعادة وهى تنتمى بكل احاسيسها ومشاعرها لهذه الاسرة الكبيرة ويشاركها كل افرادها فى كل شىء فى الجولات والفسح والاستذكار وحل المشكلات وتحديد المستقبل واختيار نوع الدراسة وابداء الراى فى زوج المستقبل كل شىء متوفر . الطعام والخير يملأ البيت الام تحنو وتحب وتحيط الجميع برعايتها وحبها ومشاعرها الفياضة و لاتصرخ ولا يعلو صوتها ولا تجار بالشكوى والمدرسة لطيفة الحديقة واسعة مليئة بالخضرة والاشجار واحواض الزهور وحجرة لتربية الدواجن وحجرة للموسيقى وحجرة للرسم وحجرة للعب بالصلصال والمراجيح .

الفصل جميل مزين بالرسوم والطباشير الملون . الفصل لا يزيد عن اربعة او خمسة وعشرين طفلا المدرس يشرح فى هدوء فى الفسحة الاولى يقدم للاطفال كوب من اللبن مع البسكويت فى الفسحة الكبيرة يتم الذهاب الى مطعم المدرسة بموائده الطويلة الممدودة لتناول الغذاء وجبة مكونة من كل العناصر الغذائية والحلو . البقاء فى المدرسة يوما دراسيا كاملا متعة ما بعدها متعة القراءة هواية يشجعها الجميع ولا تليفزيون او سينما او فيديو ياكل الوقت ولا يبقى شيئا للقراءة والتثقيف ..

وتحسرت الجدة وهى تحدث نفسها بصوت يكاد ان يكون مسموعا : اين طفل اليوم من كل هذا ؟ اين المكان الواسع والبيوت الكبيرة والاسرة بفروعها والاحساس بالانتماء وسط الاهل جميعهم ؟ الطفل اليوم محبوس بين جدران شقة ضيقة تكاد تكتم الانفاس وحده فى معظم الاوقات فالاب والام خارج البيت مشغولين بعملهم مرهقين متعبين مشدودى الاعصاب ليس لديهم فسحة من الوقت او قدرة على مزيد من التحمل . وهذا الطفل الوحيد المحبوس يناله من اللوم والتانيب والكلمات الجارحة واحيانا الضرب الشىء الكثير ومطلوب منه ان يتحمل وحدته ويتحمل لوم والديه وان يستذكر وان يتم حشره داخل فصل دراسى يزيد عدد تلاميذه عن الستين لا يكاد يسمع او يفهم شيئا من شرح مدرسية ولابد من ان يستعين بمدرس خاص يشرح له ما فاته فهمه فى المدرسة ويعينه على الاستذكار والنجاح وهو محروم من اللعب فلا فناء فى المدرسة ولا مكان للمراجيح ولا وقت لحصة موسيقى اولعب بل احيانا لا وجود لدورة مياه صالحة للاستخدام فيضطر الطفل الى ان يحمل معه زمزمية حتى يستطيع ان يجد جرعة ماء تحميه من العطش كل ما يمكن ان يسرى عنه جلوسه بالساعات امام جهاز التليفزيون لمشاهدة كل شىء فيضعف نظره وتفسد مفاهيمه وهو يشاهد كل ما يبثه الارسال المناسب لسنه وغير المناسب وكل وسيلة للهو اللعب فى الشارع مع اقرانه وهو فى طريق عودته من المدرسة الى البيت لالعب لا طعام مناسب ينمى جسمه ويبنى خلاياه فاين هى الاسر التى تستطيع ان توفر لاطفالها كل يوم كوبا من اللبن وبيضة وقطعة من الجبن والمربى او الحلوى وقطعة من اللحوم ؟ وجبات صحية لازمة لصحته ولا دفء الاسره ويحبطه ويشعره بالامان والطمانينة ولا اعصاب هادئه يمكن ان تسمع وتستمع للطفل وتتفهم مشاعره واحتياجاته ومخاوفه وتعويضه عن الساعات التى يقضيها وحيدا .

حقيقة ان طفل اليوم طفل التليفزيون والعقل المتفتح واستخدام الكمبيوتر وغيرها من وسائل التكنولوجيا ومع ذلك فهل هو اسعد من طفل الامس ؟ !

طرحت الجدة تساؤلا ومصمصت شفتيه وهى تردد لا اظن .

دراسة تؤكد:

أطفال مصر يفوزون بالمركز الأول في الإصابة بالأمراض المعوية والصدرية وضغط الدم!!

كتب: ناجي وليم

افتتح المؤتمر السنوي الثالث والعشرون لمناقشة قضايا السكان والتنمية في الشرق الاوسط خلال الفترة من ١٢ - ١٤ ديسمبر وناقش المؤتمر ٥٣ بحثاً علي مدار ٨ جلسات عن السكان والتنمية في مصر، وشارك في المؤتمر العديد من وفود الدول العربية والاجنبية مثل السعودية والكويت والامارات وعمان والاردن وسوريا وفلسطين وليبيا وخبراء من السويد والصين والولايات المتحدة الامريكية.

البيئة واثرها علي الحياة

تحدث الدكتور ماجد اسحق عند دور البيئة واثرها السلبي علي العديد من حالات المرضي والوفاة في مصر، حيث تهدف الدراسة التي تقدم بها الي تحليل العلاقة بين الظروف البيئية غير الصحية واثرها السلبي علي حالات الوفاة الي جانب استعراض الظروف البيئية الخاصة بالمناطق الصناعية مثل منطقتي شبرا الخيمة وحلوان واثرهما الخطير علي صحة الانسان في بداية البحث حدد الدكتور اسحق التعريف الخاصة بالبيئة علي انها "كل الظروف المحيطة بمعيشة الفرد اليومية" والتي يكون لها تاثير علي صحة الانسان وحياته في المدي الطويل وتشمل هذه العوامل ظروف السكن ومصادر المياه النقية واساليب الصرف الصحي ووسائل حفظ المخلفات اليومية وطرق التخلص منها، يضاف الي تلك عوامل خاصة بدرجة الازدحام داخل المساكن الشعبية ومستوي تلوث الهواء والمياه وقد اكدت الدراسة وجود علاقة بين الظروف السيئة لعناصر البيئة وارتفاع معدلات الوفاة وخاصة المتعلقة بالرضع والاطفال اقل من خمس سنوات وقد اكدت بيانات المسح العربى للطفولة ان معدل وفيات الاطفال اقل من خمس سنوات هي ٥٦ في الالف في المناطق التي يتوافر فيها نظام صحي سليم بينما يرتفع هذا الرقم الي اربعة اضعاف ليصل ١٩٢.١ في الالف للاطفال الذين يعيشون في مساكن لاتتوافر فيها وسائل صرف صحي سليم.

واستعرض الدكتور اسحق خلال الدراسة التي اعدها الاثار المرضية التي تسببها العوامل غير المواتية للبيئة فقد اظهرت الدراسة وجود، علاقة بين هذه العوامل البيئية واحتمالات الاصابة بثلاث مجموعات اساسية من الامراض مثل الامراض المعوية والامراض التنفسية ومرض ارتفاع ضغط الدم.

نسب الاختلاف

١-باستعراض نسبة الوفاة للامراض المعوية والتنفسية اتضح وجود اختلاف كبير بين الدول المتقدمة والنامية فبينما لاتزيد نسبة الوفاة بهذه الاسباب في الدول المتقدمة عن ١٪ من مجموع الوفيات تصل هذه النسبة الي اكثر من ١٠ اضعاف في الدول النامية، اما في مصر فهذه النسبة تفوق بشكل واضح حتي النسب العالمية للدول النامية فتصل نسبة وفاة الرضع قبل بلوغ السنة الاولي من العمر الي ٤٥٪ من اجمالي وفيات الرضع مقارنة بالنسبة ١٪ في الدول المتقدمة!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

القدوة الطيبة ركن أصيل في العملية التربوية

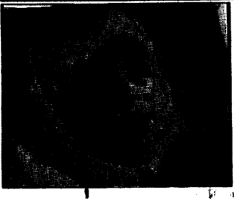
يؤكد الاسلام على رعاية الطفل ويعطيه العديد من الحقوق حتى من قبل ولادته.. ولكن السؤال هو كيف يمكن للأسرة والمؤسسات المعنية ان تغرس القيم الاسلامية في نفوس الاطفال لا بالتلقين وانما بالتجربة والموقف وذلك باسلوب غير مباشر حتى ينشأ الطفل على هذه القيم والاخلاق ويشب انسانا صالحا نافعا لوطنه متمسكا بتعاليم دينه ويساهم في نهضة امته على هدى وبصيرة، لذلك يجب التركيز على القدوة الطيبة باعتبارها ركنا اصيلا في العملية التربوية. ينبه الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر الى نقطة هامة في تربية الابناء وهي ضرورة ان يشعر الاطفال بالقدوة الحسنة في حياتهم سواء كان ذلك من جانب الاباء او المدرسين لان الاطفال يقلدون السلوك الذي يحدث امامهم ويشير الى ان البيت هو المرحلة الاولى لتربية الابناء. على القيم الاسلامية السامية فلابد أن يتسم بالهدوء والاستقرار وعدم النزاع والشقاق بين الابوين لان الشقاق والنزاع يكون له رد فعل على نفسية الاطفال ويورث عندهم عقدا نفسية، وعلى الابوين ايضا ان يؤديا العبادة على اكمل وجه وان يتعاملا بالخلق والقيم لانهما بذلك يورثان الابناء هذه الاخلاق دون ان يتكلما بها او يوجهانها اليهم فهم يقتبسونها منهم وعليهم ايضا ان يأمروا الابناء بالصلاة لانها عماد الدين كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها وهم لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع. وفي مجال الاخلاق على الوالدين ان يتسما بالصدق والفضيلة وان تكون التنشئة صادقة مع الابناء في المعاملة فلا تستهين الام بفضيلة الصدق ولا تعود ولدها الكذب في معاملتها معه منذ الصغر فبعض الامهات تحاول ان تجعل ولدها مطيعا حين توجهه او تامره بامر فتعده بهدية وقد لا تفي بهذه الهدية فيتعود على الكذب كما جاء في الحديث الذي رواه عبدالله بن عامر حيث قال دعتني امي ذات مرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال صلى الله عليه وسلم ماذا اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا قال اما انك لو لم تعطه كتبت عليك كذبا وتؤكد الدكتورة فتحية عبدالجواد رئيس قسم التربية بجامعة عين شمس ان الاطفال شريحة هامة في الهرم السكاني حيث يشكلون ٤٠٪ تقريبا من مجموع السكان ولاشك ان الاهتمام بهم يعني إعداد الطفل لحياة انسانية واجتماعية وانتاجية سوية وذلك في جوهره لن يكون مواتيا الا بتنشئة اطفالنا على اسس علمية تبدأ وكما تشير النظريات التربوية منذ الميلاد والتي تبدأ بالضرورة مع الاسرة. فنمو الطفل يتحدد بالطريقة التي يتفاعل بها وتفاعله مع الوالدين والمحيطين به قد يتضمن شعورا بالولاء والانتماء للأسرة والمجتمع أو شعورا بالاغتراب فالسمات الشخصية عند الراشد او الكبير ما هي الا امتداد لتاثير الخبرات المبكرة التي يمر بها ومن خلال الأسرة يتعلم الطفل معنى السلطة والولاء للوطن والمشاركة والاستقلال والقدرة على اتخاذ القرار كما يمكن ان تنمي الاسرة لدى الفرد جوانب اخرى من الشخصية مثل الابتكار وغير ذلك. ان دور الام في عمليات التنشئة الاجتماعية من الادوار الاساسية التي تقوم بها في المجتمع وخاصة وكما يرى المتخصصون في التربية ان الدعامات الاساسية التي يبني عليها التنظيم العام لشخصيه الكبير انما توضع في السنوات الاولى من حياة الفرد.

محمد هزاع

طفلك.. والاخريون

تميل المجتمعات العلمانية على تربية أطفالها على الحلول الوسط في كل شيء.. في النزاع.. عند اللعب وفي التعامل مع الاقران، مما ينشيء شخصية أميل للتسوية والتنازل عن وجهة نظرها من أجل حل يرضى جميع الأطراف.

والمشكلة التي تواجه الابوين في مجتمع كمجتمعنا هي: هل نربى أبناءنا على ذلك أم على الاعتزاز بالرأى والنفس والتمسك بالموقف واليقين من خطأ الآخرين؟ والحق أن الخيار ليس بين نقيضين أو بديلين متقابلين، بل هناك طريق ثالث هو أن نعلم الطفل إدراك الاختلافات بين البشر، فهناك زملاء له من دين آخر، وهناك أقرا لهم لون آخر، وهناك لهجات يرثها الطفل من أصوله الريفية أو البدوية، لكن هذا الاختلاف لايعني من ناحية الصراع والتناحر، كما لا يعني الاستسلام ونسبية كل شيء إلى حد الميوعة. يجب أن يؤمن الطفل بنسق متكامل من القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية. وحين يختلف مع الآخرين يفكر ويراجع ثم يتمسك بما يراه حقاً وصواباً دون أن يكره الآخرين على اتباع رأيه، ودون أن يكون ثمن استمراره معهم هو تنازله عن أفكاره.



الوحدة الوطنية بمعنى ادراك خصوصية كل الاطراف بشكل واضح ثم احترامها ديناً ومنشأ وافكاراً واصولاً ريفية او مدنية أو اقليمية تبدأ منذ الصغر.

لانريد أطفالاً بل هوية أو انتماء. نريد هويات واضحة قادرة على التعايش والتفاعل والوصول إلى صيغ لحياة مشتركة متحددة وبناءة في اطار الوطن.

صرخة لمحافظ القاهرة

انقذ أجيال مصر المستقبل من هذه الآلات الجهنمية !!

بقلم : عادل سليمان

لعله من الواجب قبل أن ادخل فى لب الموضوع أن اطرح على نفسى وعلى القراء سؤال لابد من الاجابة عليه ابتداء وهو .. لماذا أنا اتوجه بهذه «الصيحة» أو «الصرخة» التى تشبه كابوسا «كريه» و«مزعج» لاى مواطن مصرى لديه ذرة من حرص على مستقبل بلده ، ومستقبل اجيال غده الذى نرجو له ان يكون مشرقا .. وأفضل بكثير مما نحن فيه ؟

وللاجابة الفورية على التساؤل ، وباختصار شديد اقول اننى اخترت «عمر عبدالاخر» محافظ القاهرة لتوجيه هذه الصرخة «المزعجة» اليه لسببين .

اولهما : ان المشكلة «الكابوس» التى تعبر عنها الصرخة تقع فى دائرة اختصاصه ، أو فى كيلو متر مربع واحد من حى الزمالك .. والمشكلة تمثل «مأساة وطنية» بكل المقاييس ، ففى هذا الكيلو متر المربع الواحد من حى الزمالك الذى يغرق فى بحر قاهرة الـ «١٥» مليون من البشر المترامية الأطراف ، ظهرت مشكلة مأساة «كوباء الكوليرا» المعدى الذى لايطل على حى الا لينتقل الى الآخر ، وبسرعة رهيبة كالنار فى الهشيم !

وليفتك بمن .. ؟!

بزهور حياتنا .. أبنائنا .. صغارنا .. فلذات اكبادنا .. صبية اليوم وتلاميذه «فى الابتدائية والاعدادية والثانوية» الذين هم شعب «مصر الغد» والذين نأمل ان يكون منهم الباحث العبقرى الدؤوب – مثل اجداده قدماء المصريين – لكى يصنع لوطنه تاريخه ومستقبله الاكثر اشراقا بعلمه ودأبه فى كافة افرع الحياة .. فاذا بمرض خبيث يهاجمه بشراسة ، ويكاد يفتك به ويدمره دمارا شديدا يجعله هشيما تذروه الرياح !!

أما ثانى السببين اللذين يجعلاننى اتوجه بهذه الصرخة المدوية الى عمر عبد الاخر محافظ القاهرة بالذات دون غيرة فهو يقينى ان «صرختى» أو «صيحتى» ستجد أذنا صاغية عند «عبد الاخر .. وستجد» النجدة والاهتمام ولن تذهب ادراج الرياح كصيحة فى واد لايسمع صاحبها الا رجع صداها .. ولاشىء أكثر !!

لا من يهب لنجدتك من هول الكارثة التى تكاد تفتك بأجيال المستقبل .. حتى تموت الصيحات والصرخات على شفاه اصحابها .. وذلك لسابق تجربة شخصية لى مع المحافظ «محمد عمر عبدالاخر» عقب زلزال الاثنين الثانى عشر من اكتوبر قبل الماضى .

وسأترك رواية الصرخة المأساة للسيدة المربية الفاضلة دكتورة سعاد فطيم مديرة مدارس بورسعيد للغات ذات الشهرة العريقة والتى تتسلم التلميذ أو التلميذة «طفلا أو طفلة» الى أن تسلمه الى الجامعة اى من الحضانة الى الثانوية العامة .

تقول دكتورة سعاد فطيم :

يزعم اصحاب هذه المحلات ان مايقدمونه للرواد وهم الاطفال والشباب هو نشاط عقلى يساعد على تنمية التفكير وينشط الذهن فاذا استعرضنا كل ماكتب عن دور اللعب فى حياة الطفل كما رآها وبحثها واجرى عليها التجارب واستخلص نتائجها علماء فطاحل فى علم النفس والتربية مثل «فروبل» و«اريكسون» و«كيوبك» وغيرهم ، لظهر بطلان هذا الادعاء سافرا ، وملخص آراء كل هؤلاء العلماء والباحثين ان الطفل عندما يلعب مع جماعة من الاطفال يتعلم الحق والاعتدال وضبط النفس والصدق والاخلاص والاخوة والمحبة والشجاعة والثبات والحذر كذلك يتعود العطف والتسامح وتشجيع الاطفال الضعاف أو الاصغر سناً .

والتساؤل هنا كيف تحقق صالة الالعاب المذكورة كل أو بعض هذه الاهداف .. كيف والطفل ينكب على الماكينة يدفع اليها بالاموال ليحقق كسبا وهميا ولذة غريبة لايتحقق من ورائها اى هدف نبيل ، هذا بالاضافة الى دفعه للانحراف بمحاولته الحصول على المال بشكل مستمر لايحققه له مصروفه اليومى

المحدود ، وبالطبع سيلجأ للسرقة والكذب على والديه لل حصول على النقود أو كما اكتشفنا بالصدفة أن التلاميذ يقومون ببيع مايملكونه من ساعات يد واقلام ثمينة وغيرها حين لايحصلون على المال من ذويهم .

كذلك من فوائد اللعب التى حددها العلماء المهتمون بتربية الطفل ان يمارس الاطفال والشباب انواعا مختلفة من الرياضات البدنية مثل الجرى والتسلق والقفز والتأرجح وألعاب الكرة والحركات التوقيعية وقد ادرك هؤلاء العلماء منذ بدايات هذا القرن دور التربية الرياضية فى تكوين الجسم السليم والعقل المتزن وملخص ما وصل اليه علماء مثل «هيثرنجتون» «ووليامز» و«كلوى» ان التربية الرياضية هدفها الترقى بالفرد فى ايجاد القيادة السليمة والارشادات المناسبة التى تسمح للفرد أو الجماعة بأن يواجهوا المواقف المختلفة وهم مؤهلون بجسم قوى وعقل سليم وروابط اجتماعية مقبولة واكدوا جميعا على ضرورة الحركة والجرى والانطلاق فى ملاعب واسعة فى الهواء الطلق بالاضافة الى الملاعب الداخلية المغلقة «الجمنازيوم» .

كيف اذن نتوقع ان نجد الطفل أو الشاب بعد ان يقضى ساعات طويلة امام تلك الاجهزة وقد انحنى ظهره امامها طوال تلك المدة وتلقى من الاشعاعات المنبعثة منها كما لايدرك احد خطورته ؟ هل هذه هى الراحة التى يجب ان يحصل عليها بعد عناء المجهود الذى يبذله فى الدراسة .

ويزعم اصحاب تلك المحلات وأصحاب المصانع التى تزودهم بالماكينات اللازمة أن من ينادون بضرورة ابعاد هذه المحلات أو غلقها انما هم قوم متخلفون فهذه الماكينات والمحلات معروفة ومنتشرة فى كل بلاد العالم المتحضر نعم ولكنها مؤجرة فى اماكن اللهو وهى بعيدة عن المدارس والمساكن حتى لاتصبح فى متناول الصغار يهربون اليها دون علم ذويهم وتوجد على الشواطىء وفيما يعرف بالمراكز التجارية فى وسط كل مدينة فاذا شاء الاباء اصطحبوا صغارهم ، واذا لم يشاءوا لن يستطيع الاطفال الوصول اليها بمفردهم . وبذلك فان كونها صعبة المنال على الاطفال يبعدهم عن ضررها .

الى هنا انتهى كلام السيدة المربية دكتورة سعاد فطيم مدير مدارس بورسعيد للغات ، وقد عملت كل حياتها فى مجال التدريس وادارة المدارس .. ناظرة .. ثم مديرة مدارس .

والى هنا ينتهى مقال اليوم .. فالى مقال قادم لنضع النقاط فوق الحروف بالحقائق والارقام . وماذا قيل فى محاضر البوليس .. وهل الامر مجرد مصادفة أم انه حلقة من مؤامرة كبيرة تستهدف تدمير عقول أجيال «مصر الغد» فالى اللقاء ان شاء الله وكان فى العمر بقية



المصدر : الماليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩٢

معنى الكلام

أطفالنا محظوظون ببرامجهم في الإذاعة والتليفزيون ودنياهم غير دنيانا طبعا.. وهي الآن أفضل وأجمل..

ولما سئل توفيق الحكيم مرة عن الفرق بين جيله وجيل ابنه المرحوم اسماعيل.

قال: كانوا يسألوننا: ما هو الشيء الذي إذا عبر البحر لم يبتل. وكنا نقول إنه الجنين في بطن أمه.. وأما الجيل الجديد فيقول: إنه الطائرة!

والطائرة لم تعد هي الجهاز العجيب الذي يبهر الطفل.. بل إنه الصاروخ والقمر والهبوط على القمر.. والإنسان الآلي.. والفيديو..

وعن هذه الأجهزة والحديث عنها للطفل عنصر مهم في تربيته أو في شرح مفردات العصر الذي يعيش فيه..

ولكني رأيت في التليفزيون الأمريكي إلى جانب ذلك، من يهتم بأشياء أخرى.. فهو يحدث الأطفال عن معنى الانتخابات والاستفتاء، عندما تقترب الانتخابات الأمريكية.. وعرفت الأطفال عن الزلازل والبراكين في أي مكان من العالم.. ويحدثهم عن خطف الطائرات وكيفية الخروج منها.. وعن المجاعات في العالم.. وعن انتقال العدوى.. وعن معنى الزكام وكيف يمكن الوقاية منه– كل ذلك بالصور والأفلام!

أي أن التليفزيون الأمريكي يربط الأطفال بأحداث العصر. وبذلك يتابعون أخبار الدنيا.. ويعطي للآباء مادة للكلام مع أطفالهم.. وبذلك ينمو الطفل عضوا في أسرة أكبر وأوسع..

ولقد شاهدت برنامجا في التليفزيون الأمريكي عن انقراض الحيوانات وخاصة الفيل؟ ولماذا؟ وانقراض الأفاعي، وسبب ذلك..

أي كيف أن صناعة العاج والإقبال عليها قد أدى إلى قتل الأفيال لاستخدام أنيابها في صناعة العاج. وكيف إن حرص السيدات على صناعة الشنط من جلد الثعابين قد أدى إلى رواج الشنط وقتل ملايين الثعابين.

ولو سقطت طفلة من فوق السطوح، انتقل البرنامج وعدد من الأطفال إلى مكان الحادث ووقفوا فوق السطوح. ليروا حقيقة كيف أن انخفاض السور وإهمال الأم من الممكن أن يؤديا إلى ذلك.

فبرامج الأطفال عندنا تعزل الطفل وتغلق عليه عالمه.لا بأس. ولكن لابد أن تفتح له الباب على العالم الأوسع ليفهمه.. وليصبح قادرا على الحياة والتفاعل معه في كل مراحل حياته!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اطفال الميردى ديو ومسرحية شيراتون القاهرة

مديرة الميردى ديو دعت اطفال مدرستها الى المسرحية الثقافية لشيراتون القاهرة . وفى ختام المسرحية اكدت مديرة المدرسة للاطفال اهمية الحفاظ على البيئة ونظافة الشارع ورحبت بالاطفال نسرين صادق مديرة العلاقات .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٢

عقلة الأصبع لمشاهدى التليفزيون

★ مسرحيتا الطفل «عقلة الاصبع» و«أبوذر الغفارى» لخراج: هناء سعد الدين وتاليف احمد نجيب ود. حسنى عبدالفضيل سيصورهما التليفزيون ضمن خطة لتصوير اعمال المسرح القومى للطفل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيه [illegible]



من المشاكل التى يواجهها هذه الايام التلاميذ الصغار بالمدارس والتى تضر باجسامهم الصغيرة وعظامهم الطرية الاحمال التى تثقل ظهورهم ، واعنى بها حقائب الكتب !!

كنا ونحن تلاميذ .. وخلال جميع المراحل الدراسية لا نحمل معنا الى المدرسة سوى الكتب والكراسات والكشاكيل التى نحتاجها او نستخدمها فى ذلك اليوم ، طبقا للجدول او البرنامج المقرر .

اما فى هذه الايام .. فنحن نلاحظ تلاميذ المدارس يحملون على ظهورهم او اكتافهم حقائب واحمالا ينوء بحملها الكبار !! فاذا ما سألنا : لم كل هذا ؟! علمنا انهم يحملون معهم يوميا كل كتبهم وكراساتهم وكشاكيلهم الخاصة بالدراسة ، ولكل المواد !!

وفى هذا ما فيه من اخطار تهدد اجسام الاطفال الصغار ، الذين لم يصلب عودهم بعد ، فتترك فى أعمدتهم وفى عظامهم اثارا كانحناء الظهر وميل الاكتاف ، سيعانون منها مستقبلا !! بالاضافة الى ما يتحمله اولياء الامور من تزايد فى النفقات وتكاليف شراء شنط جديدة اكثر من مرة كل عام !!

من هنا فنحن نتوجه الى المدرسات والمدرسين الافاضل ان يرفقوا بالاطفال الصغار فلا يحملونهم ما لا يطيقون !!

• مازن محمود الشوا



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيه ١٩٩٤

عباقرة من مصر فى العزف على الكمان

احبائى :

د. ناصر الانصارى رئيس الهيئة العامة للاوبرا .. اتصل ثلاث مرات .. لم يتصل من اجل فرق الباليه الكبرى ولا من اجل باليه القاهرة العظيمة ولا اوركسترا الاوبرا السيفونى .. لقد اتصل بى من اجلكم من اجل صغار مثلكم سوف يكونون فى الغد فنانين عظام .. انهم ستة وثلاثون طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٤ و١٠ سنوات تم اختيارهم من بين ثلاثمائة طفل وطفلة تقدموا لهذه التجربة وهى تجربة اختيار المواهب والعباقرة فى العزف على الكمان بأسلوب الاستاذ سوزوكى ذلك الاسلوب الذى يعتمد على تنمية المواهب بالتركيز وتقوية الذاكرة وقد حضر الاستاذ كاباتشى تلميذ سوزوكى وقام بتدريب الصغار المصريين لمدة ثلاثة اسابيع بحيث يستغرق التدريب ثلاث ساعات لمدة اربعة ايام كل اسبوع ويشترط حضور الامهات تدريب الاطفال وقد قال الاستاذ كاباتشى ان الطفل المصرى شديد الذكاء لانه استطاع ان يتعلم فى ثلاثة اسابيع ما تعلمه اطفال العالم فى شهور .

وسافر الاستاذ اليابانى الذى علم الصغار اسلوب السوزوكى فى العزف على الكمان وتركهم فى رعاية الاستاذ المصرى الدكتور عثمان المهدى عازف الكمان المعروف

إن هؤلاء العباقرة الصغار سوف يكونون نجوما وفنانى المستقبل تذكروا جيدا الطفلة نسرينا والصغير عمر طارق المرصفى والصغيرة سلمى فاروق رضوان يوسف محمد الشربينى وغيرهم .

الم اقل لكم ان الذكاء هو اعظم نعمة يعطيها الله للانسان .. انه بالذكاء يستطيع الانسان ان يحصل على اى شىء ويتعلم اى شىء .

مبروك لمصر بالعباقرة الصغار ..

ومبروك للدكتور ناصر نجاح التجربة وشكرا لكل من يقدم اى شىء لاطفالنا الاحباء .

ماما نعم



صورة وتعليق

صغارنا من ٤ : ١٠ سنوات وفريق عزف كامل بالكمان لقد تعلموا فى ثلاثة اسابيع اى فى ٣٦ ساعة فقط .. هل لديكم تعليق على الصورة .. ارسلوا التعليقات وسوف ننشر اجملها وكان

اجمل تعليق على حفل المعوقين بالدقهلية ما كتبته الصيدلانية مها منصور الهاكع « لا يأس مع الحياة » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

الطفل و الابداع فى ندوة مصرية ألمانية

كتبت ـ منى رجب:

★تفتتح ١٠ صباح بعد غد بمعهد جوته بالقاهرة ندوة ثقافية مشتركة بين مصر والمانيا بعنوان «الطفل والابداع» وتستمر ٣ ايام، وتضم خبراء من البلدين بالاضافة الى نخبة من المسئولين عن اعداد برامج الأطفال فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون.

يقول د. مراد وهبة رئيس الندوة واستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس ان الهدف من اقامة الندوة هو البحث عن الوسائل الكفيلة بتفجير الطاقات الابداعية لدى الأطفال من خلال البرامج المخصصة لهم.

يشارك فى الندوة الكاتبان الالمانيان جابريلا هوفمان وباول مار، ومن مصر د. منى ابوسنة ود. حسن شحاتة ود. ابوعميرة ويعقوب الشارونى. وهى الندوة الخامسة فى سلسلة ندوات الابداع التى بدأ د. مراد وهبة اقامتها منذ عام ١٩٨٩. وسوف تعرض توصيات الندوة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

المهمة الصعبة.. تربية طفل سعيد

تنشئة طفل متوازن نفسيا يبدأ الاعداد له من قبل ولادة الطفل فيمكن ان نقول انه يبدأ قبل ولادة الطفل بعشرات السنين وذلك بتنشئة الابوين تنشئة سليمة منذ طفولتهما حتى يصبحا زوجين صالحين ووالدين ناجحين. ولكن يمكننا القول ان اولى خطوات التنشئة الصالحة تبدأ مع الزواج فاختيار شريك الحياة المناسب الذى تتوافر فيه الصفات التى تجعل من الزواج زواجا ناجحا ويجعل الاسرة سعيدة هو الاساس. فالزواج لابد أن تتوافر فيه صفات التناسب والتوافق الاجتماعى والثقافى والمادى والصحى. وحتى يكون الزواج صحيا واذا سلمنا بان الوقاية خير من العلاج كان من المنطقى استعراض بعض النقاط الهامة التى تلقى الضوء على سبل وقاية طفل الغد من الامراض التى يتعرض لها طفل اليوم فتعوقه عن ممارسة دوره الطبيعى فى الحياة. ويوجز لنا فى نقاط الاستاذ الدكتور عبد اللطيف موسى عثمان استاذ طب المخ والاعصاب بطب الازهر ورئيس القسم بعض العوامل عند الزواج التى قد تؤدى الى تعرض الطفل لتعويق عقلى او بدنى:

زواج الاقارب الذين تربطهم صلة دم مثل ابناء العم والعمة والخال والخالة فزواج الاقارب يزيد فرصة اصابة الابناء ببعض الامراض الوراثية ستة وعشرين ضعفا او اكثر، كما أن هناك امراضا وراثية تشيع فى عائلات بعينها ويؤدى الزواج بين افرادها الى توريث هذه الامراض الى الاجيال القادمة، وكلما بعدت درجة القرابة بين الزوجين قل احتمال انتقال المرض الى اطفالهما ، وكلنا يعلم ان زواج الاقارب شائع بدرجة كبيرة فى العالم العربى بوجه خاص، وهو الاكثر شيوعا فى الريف عنه فى الحضر ويرتبط بعوامل جغرافية واجتماعية واقتصادية وبيئية فى كثير من الحالات.

٢ - الام المراهقة والام التى تنجب للمرة الاولى بعد سن الخامسة والثلاثين من عمرها وللطب النفسى راى فى إنجاح الزواج حتى تتحقق السعادة لاطفالنا وعن هذا النجاح يؤكد لنا ا . د ممتاز محمد عبد الوهاب اهمية تفاهم الزوجين حتى يكون الجو الأسرى هادئا ومناسبا لاستقبال المولود الذى لابد وان يكون قد اعد له الاعداد الجيد فلابد أن يكون مرغوبا فى قدومه ولم يات كنتيجة الصدفة او جاء رغما عن انف الوالدين وكذلك لابد للام ان تكون على استعداد نفسى للقيام باعباء الامومة والحمل. وهناك مكاتب للتوجيه الاسرى والارشادات يستحسن توافرها، تقوم بتعليم الوالدين طريقة العناية بالمولود وطريقة التعامل معه ولابد للام من متابعة الحمل وذلك حتى يكون المولود سليما صحيا وتتم الولادة بطريقة صحية تكفل سلامة الام والمولود.

ويؤكد ا . د ممتاز محمد عبد الوهاب اهمية التركيز فى الشهور الاولى على توفير مستلزمات الطفل الرئيسية وهى الاحساس بالامان والدفء والاحساس بالشبع، ولا... أن الرضاعة الطبيعية توفر للاطفال نموا نفسيا سليما بغض النظر عن انها اساسية من الناحية العضوية فاحتضان الام لوليدها وملامسة جسمه واحساسه بجسم الام ومناغاتها له هى الاشياء الاساسية لاشباع الطفل نفسيا. وعدم غياب الام عن نظر وليدها لفترات طويلة هو ايضا مهم جدا لان الطفل إذا غابت عنه الام لا يستوعب انها ستعود مرة اخرى، وقد يشعر أنه سيفقدها إلى الابد وانها مصدر الطعام والحياة بالنسبة له لذلك إذا اضطرت الام الى ترك طفلها فترة طويلة إما لظروف المرض او السفر فلابد ان تكون هناك ام بديلة تتوافر فيها صفات الدفء والحنان العاطفى والقدرة على الحب والعطاء حتى لا يصاب الطفل بإكتئاب نفسى. فالطفل إذا افتقد امه - حتى الطفل الرضيع - قد يصاب بالاكتئاب النفسى. فهو يبدأ فى البحث عنها والحركة الزائدة والبكاء المستمر فإذا لم تظهر فهو يفقد الهدوء والانطواء وفقدان الشهية للطعام وعدم الاقبال على اللعب وهو فى هذه الحالة يصاب بفقدان الثقة فى النفس وتأنيب الضمير ويرجع غياب الام الى رفضها له إما لأنه شخص غير مرغوب فيه او لانه ارتكب خطا يستحق العقاب عليه.

ويذكرنا ا . د ممتاز محمد عبد الوهاب بالانتقى اسماء الاطفال واهميتها فهى تنعكس على شخصيتهم فلا داعى لتسمية الطفل باسماء شاذة تجلب لهم السخرية من الزملاء سواء فى المدرسة أو فى العمل ولابد ان يحسن الاباء تسمية الابناء لانها قد تنعكس انعكاسا خطيرا على نفسيتهم، كذلك المعاملة فلابد من ترسيخ المعاملة المناسبة لجنس المولود فالذكر لابد ان تؤصل فيه هذه المشاعر وكذلك الانثى لابد ان تعامل كانثى لاننا فى كثير من الاحيان نجد ان الوالدين نتيجة رغبتهم فى جنس معين للمولود قد يعاملونه على انه هكذا وعدم مراعاة الاختلاف، فقد يقومون بتدليل الطفل الذكر ومعاملته كانثى إما خوفا من ...د أو رغبتهم فى الحصول ...بنت أو العكس تربية ...البنت كـ...الذكر ...وإعطائها العابا عنيفة وقص شعرها ...اختيار ملابس ...تميل للذكورة .

...ذلك لابد ان ...يعلم الوالدان انهما المثل الاعلى والقدوة ...فى تعليم وتربية الابناء ويعلم الاب انه القدوة وان الابن ...قلد والديه فى تصرفات ...فهما المصدر الاول لتعليم القيم والمبادىء. والتعليم للاطفال لابد ان يبدأ بالتقليد فهم يقلدون الوالدين فى التصرفات ولهذا فيستحسن ان يلجأ الوالدان الى البعد عن النصائح المباشرة بل يتجهون الى التصرفات بصورة يغلب عليها الالتزام والمبادىء فلا يكذبون امام الابناء ولا يتلفظون بالفاظ فيها سباب او الفاظ لا تليق كما يجب على الوالدين تجنب الشجار والخلافات امام الابناء مع مراعاة انه فى لجوء الوالدين الى الخلافات بعيدا عن الاطفال تكون عملية مرغوبة لانها ستصل الى الاطفال عن طريق



إحساسهم بالجو المشحون بالتوتر و بالعلاقات السيئة بين الوالدين والاطفال، وهنا قد يشعر الطفل بانه السبب في سوء العلاقة بين والديه فيصاب بتانيب الضمير والاكتئاب.

ومما لاشك فيه ان طريقة التعامل مع الاطفال لابد ان تتميز بالثبات وعدم التغير فالصواب هو الصواب والخطا هو الخطا مهما كان مزاج الاب او الام وظروفهما. فالنمط الموجود غالبا هو ان الاب والام اذا كانا في مزاج طيب فهما يغفران للطفل اخطاءه اما إذا كانا غاضبين او عصبيين فهما لا يغفران اى خطا ويعاقبانه على اقل هفوة، كما يجب على الاباء تجنب القسوة على ابنائهم فلقد اثبتت أحدث الدراسات النفسية ان سوء معاملة الاباء للابناء تخلق مجرما في الكبر وبهذا نحكم على ابنائنا بالتعاسة مدى الحياة لرفض المجتمع لهم.

كما أنه من الحقائق العلمية المثبتة ان معظم حالات سلس البول الليلى ترجع الى عوامل نفسية بينما تمثل الاسباب العضوية حوالى عشرة بالمائة من الحالات. ويحدثنا في هذا الاستاذ الدكتور عبد اللطيف موسى عثمان قائلا: ان التبول اللا ارادى اثناء النوم يشيع فى الأطفال اساسا ولكنه قد يصيب البالغين فى أحوال نادرة . وهو مرض مزعج يصيب اسرة الطفل بالقلق إزاء تبوله فى فراشة كل ليلة أو عدة مرات فى الليلة الواحدة. واذا استمرت هذه الحالة فى مرحلتى المراهقة والشباب فإنها قد تحطم معنوياته وتجعله فريسة للخجل والانطواء والقلق والاكتئاب مما يزيد الحالة تعقيدا ويجعل علاجها مطلبا عسيرا. وهناك نوعان من التبول الليلى اللاارادى.

ويضيف ا . د عبد اللطيف موسى عثمان استاذ طب المخ والاعصاب بطب الازهر ان من اهم العوامل النفسية التى تؤدى الى ذلك والتى تساعد على الاصابة «بسلس البول الليلى» الخلافات العائلية التى تقع بين الابوين والنزاع او الانفصال الذى يصيب الحياة الزوجية بالتصدع ويضيع الاحساس بالطمانينة والامان للاطفال فيصاب بعضهم بالقلق والخوف الذى يعبرون عنه بالسلس البولى فى كثير من الاحوال كما ان عقاب الطفل بالضرب او التوبيخ والتانيب يزيد الحالة سوءا. وقد يصاب بعض الاطفال بالسلس البولى ازاء ولادة اخ او اخت صغيرة حيث تنصرف الام برعايتها وحنانها الى المولود الجديد ويشعر الطفل بالغيرة تجاه شقيقه او شقيقته، ويعبر عن استيائه وضيقه بالسلس البولى فهو يرى أن اخاه او اخته الصغرى تفعل الشيء نفسه دون ان تتعرض لاى عقاب بل على العكس من ذلك فانها تحظى بعطف الأم وحنانها ورعايتها بدرجة تفوق كثيرا ما يناله هو من تلك المشاعر وبالتالى يلجا الطفل الى السلس البولى كوسيلة لجذب انتباه امه اليه وكعقاب لها فى الوقت ذاته. وكثيرا ما يصاب أكثر من طفل فى نفس الأسرة بالسلس البولى اما لانهم يعيشون نفس الظروف ويتعرضون لنفس المشكلات والضغوط النفسية او لوجود دور للوراثة فى هذه الحالة.

واخيرا يحدثنا ا . د ممتاز محمد عبد الوهاب عن اهمية دور المدرسة فى حياة الطفل وسعادته قائلا: انه لابد ان يكون المدرس على مستوى من المعرفة التربوية، وكيف يتعامل مع الاطفال، وعنده القدرة على ملاحظة اى تغير فى سلوك الطفل من البداية وحتى يستطيع ان يساعده وكذلك يجب أن يكون قدوة فى الفصل وفى المدرسة. ولابد من اختيار المدرسة التى تتناسب مع قدرات الطفل لانه إذا ادخل مدرسة تتطلب إمكانيات اكثر من إمكانياته ينتابه شعور بالنقص لعدم قدرته على القيام بالواجبات المطلوبة منه فإنه يصبح غير متاقلم مع زملائه وفى مدرسته وتزداد اضطراباته النفسية. وإذا كان فى مدرسة تتطلب امكانيات أقل من إمكانيات الطالب فإن كثيرا من الجهد يضيع فى شقاوة «خناقات مع زملائه ومدرسيه». واخيرا نقول انه بالحب والحنان والعطاء مع الفهم التربوى الصحيح ننشيء اجيالا سعداء يعرفون معنى العطاء الحقيقى والانتماء والقيم والحب بمعناه الصحيح جيل يعتمد عليه.

ايناس عبد الغنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - يناير ١٩٩٤

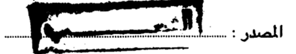
الطب المعملى وصحة الطفل

فى تجمع طبى كبير دعت اليه الجمعية المصرية للطب المعملى من خلال مؤتمرها السنوى الخامس يتم مناقشة الطب المعملى وصحة الطفل وذلك غدا السبت ولمدة ٣ ايام بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر.

من اهم الموضوعات التى تناقش الطب المعملى وخصوصا مايتعلق بالجنين وحديثى الولادة!!

المؤتمر تحت رعاية رئيس الوزراء ويراسه د. ناجى امين رئيس الجمعية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

طفلك.. والعنف

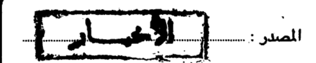
تربى بعض الامهات الأبناء على الانكسار وعدم الدفاع عن النفس، ويصبح معيار أدب الطفل وحسن تربيته تحمله ضرب زملائه ثم الذهاب للشكوى لدى مسؤولة المدرسة أو مشرفة النادى أو الأم، فى حين تعلم أمهات أخريات أبناءهم العنف ورد الصاع صاعين وضرب من يجرؤ على مضايقتهم.

وإذا كان من سبيل أمثل لتنشئة الطفل فى هذا الصدد فهو الوسطية والاعتدال فى التعامل مع أقرانه، فلا يجب أن ينشأ الطفل ضعيفا أبله يتحمل عنف الاخرين، كما لايجب أن ينشأ عنيفا يلجأ للقوة وقهر زملائه، بل يجب أن تسعى الأم إلى بناء شخصية واثقة لطفلها تمكنه من حماية نفسه عند الضرورة دون الوصول إلى مرحلة العنف الدائم الذى قد يصبح طبعا يستمر مع الطفل طوال حياته.

نريد أطفالا أقوياء الشخصية، يملكون شجاعة وعزة، بلا إفراط.. ولا تفريط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : يناير ١٩٩٤

رأى بالعربى

من المسئول عن ظاهرة العنف التي تنتشر بين شباب العالم ؟ !

هل هي موجة افلام العنف التي تجتاح شاشات التليفزيون ودور العرض السينمائي والالعاب الخاصة بالكمبيوتر ؟ !

هل هو التفسخ الاجتماعي الناتج عن انتشار الطلاق واندثار القيم الاجتماعية التي كانت تسود في الماضي القريب ؟ !

هل هي المخدرات البيضاء والمخلقة التي انتشرت في جميع بلاد العالم لتدمر الشباب وتحوله الى ادوات طيعة في ايدي المجرمين ؟ !

هل هو الجشع في حب المال الذي طغى على كل ماعداه في هذا العصر المادي ؟ !

من المؤكد ان هذه العوامل كلها وراء موجات العنف التي تعصف بابناء الجيل الجديد كضحايا ومجرمين في نفس الوقت .

بالنسبة لافلام العنف التي تعرض على شاشات التليفزيون ومختلف وسائل العرض الاخرى تقول الاحصائيات الامريكية ان الطفل العادي يشاهد ٨ الاف جريمة قتل و ١٠٠ الف مشهد لاعمال العنف على شاشة التليفزيون وذلك قبل ان ينهي دراسته الابتدائية اى حتى سن ١١ او ١٢ سنة !

هذه الجرائم والمشاهد تؤثر في نفسية الاطفال بشكل لايمكن ان يتصوره عقل . تثير الرعب في نفوسهم . تجعلهم يؤمنون بان العنف مسألة طبيعية . يتجهون الى تقليد ابطال الافلام والمسلسلات . والنتيجة هي مانراه الآن في امريكا على سبيل المثال - وتقول الاحصائيات الدقيقة ان ١٤ طفلا يلقون مصرعهم يوميا وان الشرطة قبضت على ٣ الاف قاصر بتهمة القتل في عام واحد !

رقم آخر مفزع هو ان عدد الاطفال الذين يتعرضون للاعتداء عليهم في امريكا قد ارتفع بنسبة ٤٠ في المائة خلال الاعوام من ٨٥ الى ٩١ .

ويجيء في النهاية المصير المحتوم الذى يواجه الجيل الجديد وهو ان احتمال اغتيال الاطفال الذين لم يصلوا بعد الى سن الثالثة عشرة بالرصاص قد زادت نسبته الى ٢٤٤ في المائة من نفس الاطفال في عام ٨٦ .

واذا كانت الارقام والاحصائيات الامريكية تعطينا صورة واضحة عما يحدث داخل المجتمع الامريكي . فان صفحات الحوادث ومانقراه يوميا في صحفنا يعطينا ايضا صورة واضحة لما يتعرض له مجتمعنا من خطر بسبب انتشار الجريمة والعنف بين الصغار .

والمتوقع ان تزداد انحرافات الصغار مع انتشار الاطباق الهوائية التي تحمل لنا المزيد من افلام العنف عبر الاقمار الصناعية من جميع انحاء العالم . ومقاومة هذا العنف الذى سيدخل بيوتنا هو مهمة كل اب وام وايضا مهمة المسئولين عن التليفزيون المصرى . اذا استطعنا ان نقوى البرامج التي يقبل عليها ابناء الجيل الجديد فاننا بذلك نمنعهم بطريقة مؤثرة من مشاهدة الافلام والمسلسلات التي تغزونا من الاقمار الصناعية وتدمر عقول الشباب .

والملاحظ ايضا في مصر ان نسبة الانحرافات بين الاطفال الذين يعيشون مع امهاتهم بعيدا عن آبائهم اما بالطلاق او بالسفر الى الخارج تزيد كثيرا عن انحراف الاطفال الذين يعيشون في اسر مستقرة . وهذا يبين لنا ان التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل داخل بلادنا يحمى اطفالنا من الانحراف . كلما ارتفع مستوى المعيشة قلت نسبة الجريمة .

وقاية الجيل الجديد من ظاهرة العنف تنقذ المجتمع من الهلاك . ولن يحدث ذلك الا إذا شاركنا جميعا في مكافحة المخدرات وافلام العنف وعلمنا اطفالنا الحرص على القيم والتقاليد وحاربنا الفساد بكل مظاهره وخلقنا القدوة الحسنة امام صغارنا .

محمد طنطاوى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٦

■ دراسة فرنسية تؤكد:

الاهتمام بالكتابة للأطفال أهم وسيلة لمحاربة الإرهاب!

مع توالى دقات الساعة لتعلن بعد سنوات قليلة باقية بداية القرن الـ ٢١ ومع تصاعد موجات العنف والارهاب حتى بين الأطفال.. ضحايا عصر التقدم التكنولوجى والاعلامى الهائل وتخلف قيمة المشاعر المبدعة والروابط الأسرية الحميمة والافتقار الى الكلمة المكتوبة الصادقة التى تخاطب العقل اللاواعى والاحساس الواعى لصغير مازال يتحسس طريقه فى عالم تغيرت مفاهيمه فسيطرت عليه لغة الدولار والصاروخ والرياضات العنيفة بل انتشار حالات الاكتئاب وعصابات المافيا الارهابية حتى بين الصغار.

نظرا لكل هذه الاعراض المرضية التى ارتفع انينها منذ سنوات قليلة ماضية كان لابد من وقفة يعاد فيها تحديد الخطوط العريضة لبناء شخصية الفرد بصورة افضل منذ السنوات الأولى فى حياته.

يقول الكاتب الأمريكى «وايندهام» المتخصص فى كتابات الأطفال وصاحب سلسلة «الكتابة للأطفال والشباب» التى تصدر فى الولايات المتحدة الأمريكية ان الأيام اثبتت للجميع ان الكتاب هو صاحب اليد العليا فى بناء الشخصية السوية التى ينتظرها القرن القادم بعد ان فشلت تجارية التليفزيون وتوابعة من أجهزة فيديو وكمبيوتر فى ايجاد هذه الشخصية كنموذج يحتذى بين الصغار وذلك من خلال تضخيم بعض المعايير التى قلبت موازين القيم والأخلاق فى هذا القرن دون مراعاة ان هذا الأسلوب التجارى ساهم بطريقة مستترة فى خلق نوعية جديدة ومرفوضة من الشخصيات تتنوع بين الارهابية والدموية والتى نحاول بترها اليوم من المجتمع

وينتقل الكاتب لسؤال هام وهو: كيف تكون الكتابة فى المراحل العمرية المختلفة للطفل؟ ويجيب بان هناك مرحلتين اساسيتين فى الكتابة للطفل. تبدا المرحلة الأولى من ٣ الى ٧ سنوات والهدف منها هو تعميق الاحساس لدى الطفل بتراث المجتمع من خلال الأساطير الشعبية القديمة والحديثة ومن خلال مسايرة الخيال المبدع لدى الطفل عن طريق الصور والملصقات الموحية داخل الكتاب.

وتبدا المرحلة الثانية من ٧ الى ١٢ سنة: ونحن هنا امام نموذج صغير لرجل المستقبل الذى نريده فاذا أساء الكاتب توجيه الكلمة فى هذه المرحلة فهو انما يساهم فى ايجاد تلك النوعيات المرفوضة من المجتمع والعكس صحيح اذا استثمر كل كلمة يكتبها فى نواح بناءة ومفيدة.

وعلى هذا يؤكد الكاتب - بالنسبة لهذه المرحلة - على ضرورة تفادى التطويل فى مواقف العنف الدموى والجنس والبطولات الوهمية للعصابات وتجار المخدرات والمافيا والكاوبوى وليس معنى هذا كما يقول - «وايندهام» هو ان ننقل صورة واحدة أو لونا واحدا للحياة ولكن المقصود هو عدم تضخيم صور الشر والعنف بل على العكس لابد من الاكثار من تناول الموضوعات التى تنتهى بالانتصار على الشر من خلال الحيلة وليس من خلال العنف وتتنوع هذه الموضوعات مابين البيئة والجديد فى العلم بفروعه وقدسية العمل وتعزيز مفاهيم الرومانسية المفتقدة واحياء كل المعانى الجميلة التى نعتبرها الان من مظاهر التخلف الفكرى والثقافى بمعنى تناول الموضوعات التى تعزز من قيمة الحضارة العلمية والتكنولوجية دون نسيان حضارة المشاعر والروابط الانسانية على ان تكون طريقة العرض من خلال الفكرة المركزة ووحدة الموضوع وبساطته.

تلك كانت قوانين الكتابة للطفل والتى لخصها الكاتب فى ثلاث عبارات: الكلمة الصادقة، القيمة الفاضلة، المبدأ المنطقى.. فهل يلتزم بها المتخصصون فى السنوات القليلة الباقية لنحد من انتشار سرطان الارهاب فى جسد القرن ٢١...!

هادية نصار



المصدر : المساء

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم والحياة

جاء الصغير الذى أكمل بالامس القريب الرابعة من عمره . جاء عائدا من المدرسة .. يحمل حقيبة مليئة بالكتب والكراسات والأقلام الملونة وأقلام الرصاص .. وقالت له أمه بعد أن خلع ملابسه .. هيا إلى المائدة لتناول طعام الغذاء .. ورد الصغير لا أريد أن اتناول الغداء .. الأول أقوم بعمل الواجب ..

- يا ابنى الأكل أولا والواجب بعدين ..

- « الميس » قالت : أول ماتروحوا تعملوا الواجب ..

- أنا أقول الأكل أولا .. ويجب أن تحترم مواعيد تناول الغذاء .. بكى الصغير وانتحب وهو يتناول القليل جدا من طعامه .. ثم غادر المائدة ليغسل يديه .. وينكب على مكتبه الصغير وأمامه الكتاب والكراسات والأقلام وسائر المعدات ..

الواجب عبارة عن كتابة ست صفحات كاملة .. تلوين بعض الرسوم .. التوفيق بين بعض الصور واختيار العبارات المناسبة للصور ..

ورحت أراقب تلك الأصابع الدقيقة التى تمسك بالقلم .. وكأنها أصابع قزم من العالم الذى اكتشفه « جاليفر » فى رحلته الشهيرة .. يمسك بقلم من عالم العمالقة .. وقد جلس فوق المقعد أمام مكتبه الصغير .. وقدماه معلقتان فى الهواء .. وقامته النحيلة الصغيرة منحنية فوق الكتب والكراريس .. وقد استغرق الرأس الصغير فى التفكير .. وهو لا يكاد يحس بوجود أحد بجواره ..

يالها من طفولة معذبة .. بل إنها مغالطة كبيرة أن نصف هذا الكائن الصغير بأنه طفل .. صدقونى أنهم سرقوا طفولته .. هذه المدارس التى تعرف بمدارس اللغات .. وبالذات المدارس الشهيرة التى تفخر بارتفاع مستوى طلبتها .. هذه المدارس يبدو أنها لا تعترف فعلا بمرحلة الطفولة المبكرة .. حقيقة أن ابنة السنة الثانية الابتدائية .. تقرأ الصحيفة العربية كما تقرأ الصحيفة الانجليزية .. ولكنها مثل أخيها لم تذق طعم الطفولة وحلاوتها .

لقد قرأت الكثير عن علم النفس عند الأطفال .. وهو العلم الذى أسسته أنا فرويد حفيدة العالم النفسى النمساوى الشهير « فرويد » .. وهناك مدارس مختلفة .. وفى مقدمة من يرون إغراق الطفل بألوان المعرفة منذ سنواته الأولى « بياجيه » .. إلا أن كل المدارس تتفق على ضرورة اختيار الأسلوب الملائم لتعليم الطفل دون حرمانه من طفولته ..

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ دول تشارك فى مؤتمر:
«الطـــفل العـــربى مبدعـــا»

صرحت الدكتورة هدى قناوى عميدة كلية التربية النوعية بمحافظة بورسعيد بانه يشارك فى مؤتمر «الطفل العربى مبدعا» أساتذة متخصصون فى مجال تربية الطفل من ست دول وهى «السعودية والاردن والكويت وعمان والبحرين» بالاضافة إلى مصر.

واكدت د. هدى قناوى ان المجالات التى سيبحثها المؤتمر هى «ابداع الفن التشكيلى وابداع الموسيقى وابداع ادب الاطفال وابداع تكنولوجيا التعليم».

واضافت ان المؤتمر يدرس الجوانب التى تساعد على ابداع الطفل مثل المناخ النفسى للطفل وكيفية تهيئته ليكون الطفل مبدعا ودراسة العوامل التى تعوق الطفل عن الابداع والعمل على الحد منها. وذكرت د. هدى قناوى بعض نتائج هذه الابحاث ومنها: - توافر عامل الأمان العاطفى للطفل - ايجاد حرية التجريب وخلقها امام الطفل واتاحتها له وتركه يفك لعبة ويحاول تركيبها مرة اخرى واذا حطمها لا اعنفه على ذلك لان الطفل يكون عنده حب الاستطلاع بدرجة عالية. - القوم باعطاء الطفل بعض اللعب والاشياء الصغيرة التى يحب اللعب بها لعله يقوم بتصنيع شىء جديد بحيث يفوق تفكير الكبار. واضافت انه بذلك يمكن خلق وتنمية عملية الابداع عند اطفالنا وهذا هو الهدف الأول للمؤتمر.

إسلام عوض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

مواقف

تذكرت حديثا للاستاذ د. حسين بهاء الدين نشرته الصحافة أن سنتين باعتباره رئيساً لقسم طب الأطفال بجامعة القاهرة. فقد أفزعته مأساة الأطفال الصغار من ويلات التلوث في الماء والهواء والطعام وسجائر الأمهات وقد وصف د. بهاء الدين الطفل بأنه ضحية مرئية لاحول لها ولاقوة. فالطفل يتعرض للهواء الملوث وهو لايزال في بطن أمه التي تدخن سيجارة بعد سيجارة. والطفل لأنه قصير القامة يستنشق هواء ملوثاً مكثفاً يكون عند ارتفاعات منخفضة. وهو عادة يستنشق كميات كبيرة من الهواء.

أما الماء فهو ٨٠٪ من جسم الطفل الذي يحتاج إلى ماء أكثر فكان تعرضه لتلوث مياه الشرب ـ سواء كانت الملوثات مادة مشعة او كيمائية او بيولوجية من مخلفات المصانع أو من مخلفات الانسان.

اما تلوث الغذاء فهو الطامة الكبرى. كما يقول د. حسين بهاء الدين. لأن اغلب المكونات والمشروبات تستخدم مكسبات الطعم واللون والمواد الحافظة الصناعية. وهي جميعا خطيرة. والطفل بطبيعته يميل إلى التهامها وكذلك لعب الأطفال التي تصنع من مواد كيميائية ضارة.

يضاف إلى كل ذلك التلوث الصوتي اى الضوضاء. فاجهزة الطفل السمعية والعصبية لاتزال في مرحلة النمو والتكوين. فهي تتأثر بالضوضاء وقد ثبت إنها تؤدى إلى الاضطرابات العصبية والأرق وضعف السمع او فقدانه تماماً.

والأرقام التي ذكروها في مؤتمر بيئة كوكب الأرض، تبعث على الفزع ـ يقول د. حسين بهاء الدين:

إن العالم يفقد كل ثانية الفي كيلو متر مربع من الغابات و١٥ نوعاً من الكائنات الحية التي تقوم بتوازن البيئة. كما يتصاعد في جو الأرض كل ثانية الفا طن من ثاني اوكسيد الكربون السام كما توجد سبعة ملايين مادة سامة من صنع الانسان والف مادة جديدة تضاف اليها سنويا ذات تأثيرات سرطانية.

وفي النهاية يطلب د. حسين بهاء الدين أن تدخل مقاومة تلوث البيئة ضمن استراتيجية الدولة للتنمية ويجب ان تكون لها أولوية لأن التلوث يسبب الأمراض والعاهات وهذا يؤثر سلباً على الانتاج.

ومادام الأمر يتعلق بالطفل، فالأمر خطير جداً لأنه يتعلق بمستقبل مصر، ويجب أن يعاقب بالحبس كل مسئول عن التلوث. فرداً او شركة او مؤسسة.

فهذا هو احسن كلام واصدقه ولايزال صحيحاً اليوم وغداً.

أنيس منصور



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقعة الغردقة

حول حقوق المرأة

مواجهة ساخنة بين اعضاء مجلس الشعب واليونيسيف

موقعة « الغردقة » ليست موقعة حربية سجلها التاريخ .. لكنها موقعة من نوع آخر .. صراع تفجر فجاة بين طرفين لم يستعدا له .. حرب كلامية استمرت ٤٨ ساعة بين اعضاء مجلس الشعب وممثلي منظمة الامم المتحدة للاطفال « اليونيسيف » .

لم يكن الصراع حول كسب ارض جديدة .. او السيطرة على مصادر ثروة او موارد مياه .. وانما كانت حقوق المراة هي الهدف .

البداية خطاب وصل الى مجلس الشعب من « اليونيسيف » تدعو فيه جميع اعضاء المجلس لحضور سلسلة ندوات لمناقشة حقوق المراة والطفل في التشريعات المصرية .. على ان تعقد هذه الندوات خارج القاهرة ويشارك في كل منها ٣٠ نائبا بالتناوب .. وكانت الغردقة اولى المدن التي تستضيف هذه الندوات .

قبل ان تقلع الطائرة بالنواب ترافقهم د . فاطمة خفاجي مديرة برامج المراة باليونيسيف ومجموعة من ممثلي ومستشاري المنظمة بدات شكوك النواب حول الهدف من هذه الندوات هل هو حقا مجرد النقاش حول حقوق المراة والطفل ام ان المنظمة تعد لمشروع قانون جديد بالتعاون مع بعض الوزارات وتستهدف من هذه اللقاءات « تجهيز » النواب للموافقة عليه .. او بمعنى ادق في عملية غسيل مخ !!

لم يكن امام النواب اى دليل على هذه المخاوف .. لكنها بقيت في نفوسهم .. ولهذا كان التوتر سمة رئيسية لهذه الندوة منذ لحظتها الاولى .. وذلك عندما لاحظ بعض النواب ان اميرة بهي الدين المحامية ومستشارة « اليونيسيف » تحاول ان توجه النقاش الى قضية واحدة عندما وجدت انه يتشعب حول انشطة « اليونيسيف » في مصر فاذا بها تقترح ان يقتصر النقاش حول « هل هناك فجوة بين الرجل والمراة في التشريع المصرى .. وكيف نعالجها » ؟

وبحدة .. يرد صلاح توفيق « اذا كان هدفكم قانونا جديدا .. نحن نرفض .

ويحاول د . نور فرحات مستشار « اليونيسيف » طمأنة النواب « اننا اردنا الحوار معكم لان تعاملنا يجب الا يقتصر على الاجهزة التنفيذية فقط .. بل الشعبية ايضا وفي مقدمتها مجلس الشعب .. ليس هناك تشريع معد سلفا .. انه مجرد نقاش »

وينفعل ابراهيم النمكي الذى تزعم جبهة المتشددين « ماذا تريد المراة في مصر؟» لقد اعطاها التشريع المصرى كل حقوقها حتى سبقت المراة في اوروبا .

قذائف سريعة

وعندما بدأت د . سوسن المسيرى – التي قدمت نفسها على انها احدى المهتمات بقضايا المراة – القاء محاضرتها حول دور المراة في التنمية تكهرب الجو – سالت « هل هناك مجالات يحظر على المراة العمل فيها ؟ حتى انطلق النواب للرد عليها ؟

● ابراهيم النمكي لا اعتقد ان المراة المصرية محرومة من اى شيء « القانون لايمنع عمل المراة في اى مجال .. ولكن هناك اعمالا لاتتناسب طبيعتها

● صلاح توفيق « الدين يحكمنا .. فسيولوجية المراة .. ودورها في تربية النشء لاتستطيع الغاء ولاية الرجل على المراة .

وهنا شعرت د . سوسن ان مهمتها لن تكون سهلة .. وحاولت استجماع شجاعتها وواصلت حديثها مؤكدة ان الرجل سيظل رجلا والمراة ستظل امراة .. ولكن الادوار تختلف باختلاف البيئات .. وبسرعة قالت جملتها القاسية الثانية « هناك تمييز بين الرجل والمراة منذ البداية .. منذ لحظة الولادة .. الولد يقام له « سبوع »

والبنت « لا » خاصة في الصعيد .. البنت تربى على اساس انها ستصبح ربة بيت .. والولد هو الذى سيعمل .. البنت لاتلعب في الشارع .. ولاتذهب الى المدارس اذا كانت امكانيات الاسرة لاتسمح بتعليم كل الابناء .. حتى « الفطام » يكون للبنات قبل الاولاد ..

وانفجر الموقف

ثم جاءت العبارات التى فجرت الموقف .. في بعض المناطق الميراث للولد فقط .. حتى اثناء الاكل قطعة اللحم من نصيب الولد !!

وهنا .. انطلق النواب يردون بعصبية .. ما هذا الكلام؟ من اين اتيت بهذه الاحصاءات ؟ هل معقول ان يعطى اب قطعة اللحم لابنه ويحرم ابنته منها ؟ الميراث يوزع طبقا للشريعة ولايمكن قصره على الابناء .

ثم بدات المواجهة عندما قال ابراهيم النمكى « اذا كانت هذه ايديولوجية « اليونيسيف » فهذا شيء خطير جدا ويمكن ان ينسف المجتمع » .

وعقب د . محمود مصطفى « هذا هو الهدف فعلا » .

واضاف د . مصطفى الكتاتنى « هذا مفهوم خاطيء .. وارجو الا تتحدثي به في اى مجتمع مرة اخرى .. هناك فرق بين الرجل والمراة .. الرجل يقود العمل في اى مجال .. المراة عطاؤها محدود .. واذا كان عبدالناصر قال انهما متساويان فهذا خطأ .. ولو كنا نحن نوابا في ذلك الوقت لرفضنا وحاول طارق الجندى تهدئة الجو فداعب الكتاتنى « لا .. كنت حاتوافق » ورد الكتاتنى « لا والله .. كنت سأرفض » .

محاولة للتهدئة

وهنا حاولت د . فاطمة خفاجى انقاذ الندوة فقالت بهدوء « ليس لليونيسيف اى مصلحة في تفجير توازنات موجودة ولانعرض قضية المراة باعتبارها ضد الرجل .. ولكن باعتبارها انسانا .. نحن نعترف بان للمراة حقوقا كثيرة في مصر .. لكننا

تحقيق :
شريف رياض

نطالب بمزيد من الخدمات للمراة .. لماذا لايشاركها الرجل في الاعمال المنزلية مثلا ؟!

وانطلق زهير منصور مستنكرا يعنى عايزين الرجل يكنس ويمسح

وتجاوزت د . فاطمة خفاجى هذا السؤال .. واستطردت « ٤٨٪ من نساء مصر يعملن في القطاع غير الرسمي بلا تأمينات اجتماعية وصحية .. نصف سيدات مصر يعملن لانهن في حاجة الى العمل .. ومع الاصلاح الاقتصادى ستزيد نسبة عمل المراة في القطاع غير الرسمى . وبذلك تزداد المخاطر .. ونحن من واجبنا حماية المراة ورعايتها حتى تكون قادرة على رعاية اطفالها .

التمييز .. في القانون

وفي الجلسة الثانية كانت المتحدثة الرئيسية اميرة بهى الدين وكان موضوع حديثها « التمييز بين الرجل والمراة في التشريعات المصرية » .. ومن اللحظة الاولى بدت كأنها استوعبت الدرس من اللقاء الاول – غير الموفق – مع د . سوسن المسيرى .. لهذا وقفت بثبات وتحد داخل الموائد الاربع التى التف حولها النواب ورفضت دعوتهم لها للحديث جلوسا .

تحدثت اولا عن قضايا وصفتها بانها ليست محل خلاف .

قالت « القانون المصرى يسمح



ابراهيم النمكى
تزعم جبهة المتشددين

للرجل المصرى بمنح جنسيته لاولاده من ام اجنبية .. ولايسمح للمراة المصرية ان تفعل نفس الامر الا بشرطين .. وهذا يخالف الدستور لانه لايحقق المساواة .. والقانون يعطى المراة العاملة الحق في الجمع بين مرتبها ومعاش زوجها في حالة وفاته .. ويحرم الرجل من الجمع بين مرتبه ومعاش زوجته اذا توفيت قبله الا بشرطين ايضا .

واضافت « انحياز قانون العمل للمراة يسبب استبعادها من كثير من الوظائف بدليل ان بعض الجهات لاتعين المراة حتى لاتلتزم بانشاء حضانة اذا تجاوز عدد العاملات مائة عاملة وانا اختلف مع هذا الفكر .. لان الاطفال مسئولية مشتركة .. لماذا مائة عاملة .. ولم يقل القانون مائة عامل ؟ ما المانع ان يأخذ الزوج الطفل معه الى الحضانة ؟

وهنا .. لم يستطع النواب مواصلة الانصات الهادىء .. انطلق احدهم يقول ساخرا « وهو الراجل بقى اللى حايرضع الطفل في الحضانة ؟» .

ثم انتقلت لما اسمته « قضايا نختلف حولها » وتناولت في هذا الاطار التفرقة التى تضمنها قانون العقوبات بين عقوبة الرجل والمراة في عدة جرائم .. واشارت اولا الى جريمة « الزنا » .. التى حدد المشرع عقوبتها بالنسبة للمراة الحبس عامين بينما الرجل ستة اشهر فقط .. وتساءلت « لماذا خفف المشرع العقوبة على الرجل رغم ان الله سبحانه وتعالى لم يفرق بين الرجل والمراة ؟ وطالبت بتشديد العقوبة لكليهما لفترة اطول

واضافت « هناك تفرقة ايضا في اركان الجريمة .. بالنسبة للمراة جريمة الزنا في اى مكان .. وبالنسبة للرجل منزل الزوجية .. وهذا معناه براءة الرجل اذا اقام علاقة جنسية مع امراة خارج منزله .

ثم تحدثت عن جريمة الاغتصاب وخاصة مايتعلق بالاعفاء من العقوبة لخاطف الفتاة ومغتصبها في حالة زواجه منها وقالت « المشرع هنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٤

يتصور انه يدافع عن عرض المخطوفة .. ولكن الحقيقة ان هذه مكافاة للخاطف .. علينا ان ندافع عن مصلحة المجتمع فى ردع من تسول له نفسه ارتكاب هذه الجريمة .. هذا النص لم يتعامل مع مشاعر الفتاة

وطالبت بتشديد عقوبة جريمة خدش حياء المراة .. ثم انتقلت للحديث عن جريمتى الدعارة والاجهاض « القانون يعاقب الداعرات لكنه لايعاقب الرجل الذى تمارس معه الدعارة واعتبره شاهدا فقط .. والمفروض ان يكون العقاب للاثنين .. القانون يعاقب المراة اذا اجهضت نفسها ..
ويعاقب الطبيب الذى يجهضها .. لكنه لا يعاقب من يضربها بما يؤدى الى اجهاضها .

القذائف مرة اخرى

وتوقفت اميرة بهى الدين .. لكنها لم تكد تتوقف حتى انطلق النواب .

● ابراهيم النمكى لماذا هذه الحملة ؟ هل « اليونيسيف » يهتم اساسا بالمراة قبل الطفل ؟ لقد تركتم الحديث عن الطفل ودخلتم على المراة مباشرة .. هذا ظلم للقانون المصرى .. المراة هى المطالبة بأن تصون نفسها .. فإن زنت فإنها من الكبائر ولابد ان تكون عقوبتها اشد .. الاصرار الذى تطالبين به لتوقيع العقوبة على مختطف الفتاة ومغتصبها يحرم المجتمع من تحقيق مصلحة وهى « لمّ الموضوع » ..

● عبد الفتاح دياب منح الجنسية حق لأى دولة .. المراة هى اداة الزنا .. وهى التى تحرك فى الرجل الغريزة الجنسية ومن هنا جاء التشدد

● عمر عطية « الشريعة الاسلامية تنسب الولد لأبيه » .

● زهير منصور « الانفاق مسئولية الاب .. ولهذا لا يستحق فى معاش ارملته » .

مخطط استعمارى

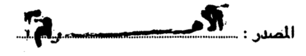
ومرة اخرى تدخلت د . فاطمة خفاجى لانقاذ الندوة انتم تتحدثون وكأن هناك مخططا استعماريا .. انا المسئولة عن اقتراح عقد هذه الندوات .. ممثل « اليونيسيف » فى مصر لم يقترح شيئا .. انا التى فكرت فى مد الجسور مع مجلس الشعب .. وممثل المنظمة وافق وقال « لا مانع .. اذا كان هذا فيه مصلحة لمصر » اذا رايتم ان موضوع المراة لا يجب طرحه اصلا وتكفى الطفولة فنحن مستعدون لوقف هذه الندوات

والى هنا .. انتهى حوار اليوم الاول .. وفى اليوم الثانى تركز النقاش حول حقوق الطفل من خلال محاضرة للدكتور عادل عازر مستشار « اليونيسيف » .. ولهذا مر اليوم الثانى بسلام ولم يحدث صدام اخر حول حقوق الطفل .. وان حدثت بعض الاختلافات فى الراى .

ثم اختتمت الندوة .. ولكن .. هل تتجدد ؟



المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نصف مليون جنيه من طلال لبرنامج أمهات الاطفال المعوقين

قدم الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية نصف مليون جنيه لدعم المشروع الرائد «البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتدريب امهات الاطفال المعوقين» بجمعية التنمية الفكرية في مصر، وتأتي مبادرته الانسانية استجابة لنداء امهات الأطفال المعوقين بعد ان توقف المشروع بسبب عدم توفير التمويل اللازم لاستمراريته.

يذكر ان مشروع «البرنامج» تم تنفيذه بالتعاون بين المجلس العربي للطفولة والتنمية وجمعية التنمية الفكرية منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٣، وقد استطاع المشروع أن يقدم خدمات مباشرة للأطفال المعوقين واسرهم. ويضمن هذا الدعم الذي قدمه الأمير طلال استمرارية المشروع لخمس سنوات قادمة اعتبارا من العام الحالي.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طاقة الإبداع عند أطفالنا..

في حوار مصرى.. ألمانى



تنمية الابداع لدى الاطفال وسبل تفجير الطاقات الابداعية الكامنة بداخلهم هي موضوع ندوة ثقافية مصرية المانية مشتركة اقيمت بمعهد جوته وضمت نخبة المسئولين المتخصصين في الكتابة للطفل من كلتا الدولتين

وعلى مدى الأيام الثلاثة التي استمرت فيها اعمال الندوة التي راسها د . مراد وهبه استاذ الفلسفة بكلية التربية بجامعة عين شمس

دارت المناقشات حول ثلاثة محاور اساسية اولا: المفاهيم التربوية لاعداد كتاب الطفل،

وثانيا : مقومات كتاب الطفل الجيد،

وثالثا: اهمية التنسيق والتعاون بين اضلاع المثلث الثلاثة . التليفزيون . المنزل . المدرسة،

في تنمية الإبداع لدى الطفل منذ سن صغيرة وتشجيعهم على القراءة لتطوير التفكير الخلاق لديه.

* * *

حول المحور الأول الخاص باهمية اختيار المفاهيم التربوية لاعداد كتاب الطفل تقول الخبيرة التربوية الالمانية جابريبلاهوفمان وكاتبة الاطفال التي اصدرت في عام ١٩٨٩ كتابها «احسن الكتب لإبنك» الذي يعد واحدا من افضل كتب الاطفال الالمانية

ان علينا ان نتوجه الى الطفل توجها ايجابيا .. وان ننطلق من انه كيان طيب وان نكون شغوفين بما سيحققه وبما سيفعله في سن مبكرة جدا،

وتضيف جابريبلا هو فمان قائلة إن العالم السويسرى المعروف بيفان بياجيه قال «ان الحوار بين الطفل والعالم يبدأ بعد اتمامه العام الثالث الا ان هذه العبارة ليست صحيحة لان هناك اطفالا يقومون بعمليات اتصالية في شهورهم الاولى من خلال الإشارة مثلا ولهذا علينا ان نتيح للطفل ان يكتشف العالم من حوله وان نزوده بكتب جيدة تتيح له القراءة عند إتمام عامه الأول والمزودة بالصور الثنائية الابعاد التي تنمي الخيال لديه، وهو تقول هناك ثلاث مراحل للتجريب لدى الطفل وهي الحسية والبصرية والسمعية ومن خلالها يتواصل مع العالم من حوله ويبدا في تكوين علاقات مع البيئة المحيطة به او في عالم الصراعات والخوف الذي نعيشه اليوم من المهم ان يكون هناك نقاط ارتكاز اساسية يلف منها الحب وتعتمد على هدوء الجو المحيط به .. ولكن علينا اولا ان نحرص على وضع عدة مفاهيم ينبغي ان يضمها كتاب الطفل مثل الوعي بالذات والقدرة على التحرر من النظم الموجودة والخروج من إطار الصورة والمجاوزة للواقع والإحساس بالذات وإثارة الاسئلة مع الطفل لنجيب هو حتى نصل الى لون من الوان الابداع التي تمكنه من ان يحرك ما حوله .. بالإضافة الى التعامل معه على اساس اشباع فضوله للمعرفة واخذه بماخذ الجد .

وحول المفهوم التربوى الاساسي او الفكرة الأساسية التي لابد ان ننطلق منها في تعاملنا مع عالم الطفل والتي ينبغي ان تتوافر في كتابه اختلفت كل من الكاتبة جابريبلا هوفمان وكاتب كتاب الاطفال الالماني بول مار وهو من ابرز كتاب الاطفال في المانيا اذ حصل على جائزة الاداب الالمانية للشباب وغيرها من الجوائز الهامة كما ترجمت كتبه الى ١٧ لغة

فبينما تقول جابر بيلا ان الفكرة الاساسية تنطلق من عبارة فرعونية تقول لا يوجد عضو من أعضائي ليس الله ، وان هذه الجملة لابد ان توضع امام الانسان منذ مولده وانها مفهوم اساسي فيما نقدمه للاطفال،

فإن بول مار يقول «ان المفهوم الأساسي من وجهة نظره هو جعل الطفل مواطنا عالميا

أما عن العناصر الهامة لكتاب الطفل الجيد فإنه يحددها في عدة نقاط واضحة :

اولا : ضرورة وجود شخصية يتوحد معها الطفل وثانيا : ، عنصر المرح

وثالثا: عنصر الخيال

ورابعا: عنصر الإثارة والمغامرة

وخامسا: توصيل القيم بشكل هامشي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متابعة:

منى رجب

وسادسا: إشاعة التفاؤل والرغبة في الحياة

وسابعا: ضرورة أن تكون الشخصية الرئيسية معروفة بحيث يشعرون انها واحدة منهم

وثامنا: الحرص على الغاء عنصر الوعظ والاعتماد على عنصر المثال والتجربة والحكي

وحول المحور الثالث وهو التعاون بين مثلث المدرسة . المنزل . التليفزيون تركزت المناقشات وبخاصة من الجانب المصرى حول نقد واضح للمناهج الدراسية التى تقدم للطفل المصرى واهمية صدور توصية جماعية بضرورة تغييرها لتشجيع الطفل على الابداع بدلا من التلقين ولتنمية عنصر التفكير الناقد / من حيث ان الطفل كائن حي لديه وعى مبكر بعلاقته بالعالم الخارجى وليس دمية قابلة لان تتشكل على نحو ما نريد .. كما فجر البعض نقدا لبرامج الاطفال فى التليفزيون المصرى وتحدثوا عن ضرورة تطوير اللغة المقدمة إليه من اجل الإسراع باكتشاف الاطفال المبدعين والذين سيتحولون بعد عشر سنوات الى رجال ونساء المستقبل .

ولاحظ المستشارون ان هناك اتجاهين سائدين مختلفين فى قضية الطفل والابداع بشكل عام

احدهما يرى ضرورة دعم الابداع والمضى فى هذا الاتجاه بكل السبل الممكنة

أما الاتجاه الآخر فيخشى تفجير الإبداع لدى الاطفال لان المجتمع قد يفقد التحكم فيه وفى هذا الصدد يؤكد د . مراد وهبة ضرورة السير فى طريق الإبداع مهما كانت مخاطره

اذ يقول « انا اميل الى اتخاذ الاختيار الذى يتيح لنا تنمية الشعور بالحرية والثقة فى الانسان بدلا من التوجه الى المضمار الاخر الذي يقف ضد الحرية ويخنق قدرات الانسان الخلاقة فيكبتها فى داخله لاننا فى النهاية نريد تخريج أجيال من المبدعين ذوى الرؤى الجديدة »

هذا بينما تركز نقد الجانب الالمانى انه بعد حسم قضية الاختيار منذ سنوات فى اتجاه اهمية الإبداع والاتجاه نحو تنميته بشتى الطرق وفى المقابل فإن الاطفال الان يواجهون قضية أخرى هى التشبع لكل شئ الى درجة الملل.. مما يطرح سؤالا آخر هو ماذا يقدم لهم الآن»

وهذا السؤال طرحته جابرييلاهوفمان بينما اختلف معها بول مارى قائلا

فى هذا نحن نحتاج لجيل جديد مستعد للتفكير بطريقة مختلفة ويسلك طرقا جديدة »

وفي نهاية الندوة التي استمرت ثلاثة أيام اتفق المشاركون علي عدد من التوصيات ترسل الي وزير الإعلام صفوت الشريف منها:

١ - الدعوة الي تاسيس جمعية اهلية للدفاع عن حق الإبداع لدي الأطفال .

٢ - عرض قضايا تمس حياة الاطفال ومستقبلهم واستبعاد المناظر المرعبة علي ان تعطي الفرصة للأطفال لإبداء الراي في هذه القضايا .

- تلخيص كتاب للاطفال مع اخذ رايهم فيه .

- ضرورة توضيح المفاهيم العلمية المتداولة علي الساحة العالمية مثل مصطلح «الاوزون» و «النظام العالمي الجديد » .. وغيرها ..

● اختفاء مقدى برامج الاطفال من التليفزيون المصرى او المسئولين عن برامج الاطفال وعن مسرح الطفل والعرائس وغيرها من هذه الندوة المهمة

لم يحضر احد من المسئولين عن وضع المناهج الدراسية المصرية

رغم اننا بصدد تطوير التعليم المصرى بشكل عام وكان من الممكن الاستفادة من الافكار المطروحة وبخاصة فى النظم التعليمية فى المانيا مثلا .



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

السياسة x برشامة

الطفولة الخائفة !!

كنا زمان لا نذكر نسميها الطفولة السعيدة . ولكن مع الأيام وتعقيدات الحياة والصعود والهبوط فى مستويات الحياة اقتصادية وإجتماعية لم تعد الطفولة سعيدة .

ثم بدأنا ندرك ان هذه الطفولة التى لم تعد سعيدة .. هى استثمار لمستقبل اى بلد فبقدر ما نعطيها ونعتنى بها بقدر ما يكون العائد مرتفعا مريحا وصحيا .

وبهذا المفهوم خرج إلى العالم ميثاق للطفولة من الامم المتحدة وقعت عليه كل دول العالم وكانت ممثلة مصر هى السيدة الفاضلة سوزان مبارك التى تعتبر الطفل المصرى قضيتها الأولى .

وبهذا المفهوم نحتفل بعيد الطفولة فى نوفمبر والأهم من ذلك هو الاعلان الذى صدر عن الرئيس حسنى مبارك بعقد الطفل لمدة عشر سنوات ، احاط بكل ما من شانه ان يتقدم بالطفل المصرى قفزات إلى الامام .

وبهذا المفهوم ايضا ـ ان الطفل هو استثمار المستقبل ـ خصصت مجلة النيوزويك موضوعها الأساسى على الطفولة الخائفة فى امريكا .. ولقد كان ابلغ تعبير انهت به المجلة تحقيقها الأساسى هو .. من الذى قتل الطفولة .. كلنا ؟

ان التحقيق الذى تناولته النيوزويك على الطفولة مخيف وخطير ، فهى تكتب عن الاطفال المذعورين الذين ترهبهم اى ضوضاء او اى صوت غير طبيعى والسبب هو انتشار الجريمة فى أمريكا وبالذات جرائم خطف الاطفال والأعتداء الجنسى عليهم .

وهم يرجعون السبب ايضا إلى حالات الأسر المفككة ونسبة الطلاق المرتفعة التى تعانى منها أمريكا ، واضطرار الأبوين فى ظل الضائقة الإقتصادية التى تعيشها الولايات المتحدة إلى العمل وترك الأطفال فى رعاية انفسهم بحيث اصبح هناك تعبير متعارف علية وهو أطفال المفاتيح .. اى الطفل الذى يحمل مفتاح بيته حول رقبته بحيث يستطيع الدخول إليه عند عودته من المدرسة .

والاخطر من هذا .. احساس الأطفال بان اهلهم يتعجلون تقدمهم فى السن حتى يستطيعون القيام بواجباتهم نحو انفسهم من الحمام إلى طهى الطعام .

وتضيف المجلة ان اكثر ما يزعج الاطفال هو حوادث الاختطاف

وهى على ما يبدو كثيرة فى أمريكا ولكن اخطرها كان اختطاف اثنان من الاطفال لطفل فى الثانية من عمره فى انجلترا وقتله .

والسؤال الذى تطرحه المجلة هو ما الذى يخيف الاطفال ويجعلهم فى حالة رعب دائم .. هل هى الوحدة او تعقيدات الحياة التى تجعل الاهل بهذه اللامبالاة تجاه أطفالهم .. والإجابة هى نعم .. كما قال احد خبراء علم الإجتماع الذى يركز كل إهتمامه على الطفولة .. نحن الذين قتلنا أطفالنا وقتلنا فيهم البراءة .

واذا كانت هذه هى حالة الأطفال فى الدول المتقدمة فكيف نرى حالة الأطفال فى الدول المتخلفة ودول الثورات والحكم الديكتاتورى وقسوة الطبيعة .

إنجى رشدى

كتب ـ محمد رسلان :

★ المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د . علاء حمروش وجه الدعوة لاطفال مصر من سن ٤ الى ١٥ سنة للاشتراك فى مسابقة للرسوم السياحية بعنوان «اعرف وطنك».

وتشترط المسابقة فى موضوعاتها ان تكون معبرة عن اهمية السياحة لمصر ومعرفة الطفل بالآثار والحضارة المصرية او الاماكن التاريخية والسياحية وكيفية المحافظة عليها مع استخدام اى وسيلة فى الرسم ما عدا القلم الرصاص، وسوف يمنح الفائزون ميداليات ذهبية وفضية وشهادات تقدير، كما يقام معرض خاص لهذه المسابقة وترسل الاعمال الى المركز القومى لثقافة الطفل حتى ١٥ يونيو القادم على ان يكتب خلف اللوحة اسم العمل الفنى والمشارك وتاريخ ميلاده وعنوانه!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٤

«أخطار» تحاصر.. أطفالنا!

تكدس الشوارع .. وغياب القدوة وانعدام الرقابة وراء العنف

المدرسون: جيل تليفزيوني ومنع «الضرب» في المدارس وراء ازدياد الشقاوة

● هل اصبح العنف يطارد صغارنا حتى في مدارسهم ؟

ان الاطفال جيل .. فرض العنف نفسه عليهم في كل مكان .. افلام العنف تحاصرهم الرياضات العنيفة تمثل البطولة والقوة في انظارهم .

واحاط بهم الزحام .. في المنزل في المواصلات حتى في الفصل يجلس وسط عشرات التلاميذ تحاول المدرسة جاهدة السيطرة عليهم ولكن .. لاهي تسيطر ولاهم يفهمون .

الباعة الجائلون ينتشرون حول المدرسة ببضائعهم المسمومة .

ترى من المسئول عما يحدث لزهورنا البريئة كيف ننجو من هذه المخاطر التي تحاصرهم في كل مكان ؟ ●

تحقيق
صفاء نوار

البداية امام احدى مدارس اللغات بمنطقة راقية .. الساعة الثالثة .. اثناء خروج المدرسة .. بمجرد فتح الباب اندفع الاف التلاميذ كبارا وصغارا .. اختلطوا باولياء الامور الذين ينتظرونهم على باب المدرسة .. ضجيج هائل واصوات من كل اتجاه .. اختلط البشر بالسيارات التى تحاول اختراق الزحام الشديد .

تقول ابتسام سعيد ام لطفلين انه هلاك نعانى منه كل يوم زحام لانتحمله نحن فكيف يتحمله الصغار ولماذا لايتم التنسيق وخروج كل فصل على حدة .

التلميذة تهددني بالشرطة !

تقول لمياء سيد مدرسة باحدى المدارس الخاصة اننى ادرس لطالبات لااستطيع السيطرة عليهن فالضرب ممنوع .. بمجرد ان أحدث اى طالبة اجدها تهددنى « سأبلغ القسم ضدك وادعى انك ضربتنى » . بالله عليك كيف اتصرف معهن .

احمد محمد مدرس بنفس المدرسة يقول انه جيل غير معقول .. جيل تليفزيون كما يقولون .. لم ار جيلا بهذه « الشقاوة » لقد اصبحوا يتحدثون بلسان اكبر من سنهم ويرفضون كل شيء واصبح المدرس هو الضحية وهو الذى يعانى .. لقد منعوا الضرب فى المدارس حرصا على الحالة النفسية للتلاميذ .. ولم يراعوا ان التلميذ اصبح يحمل مطواه .. ويمكن ان « يزف » المدرس فى الشارع .. فالتلميذ الذى لاتعجبه طريقة المدرس فى المدرسة ينتظره فى الخارج ليعاتبه بطريقته الخاصة .

مباراة وسط القمامة !

كانت هذه مشكلة مدارس المناطق الراقية ولكن ماذا عن المناطق الشعبية !!

فى احدى المناطق الشعبية بامبابة بالتحديد شارع ١٨ والشوارع المجاورة له والذى يضم حوالى ١٥ مدرسة ابتدائية واعدادية ونادى شباب فى مساحة لاتتجاوز ٢/١ كيلو متر مربع .. الساعة الرابعة الا عشر دقائق .. القمامة تحيط بالمدارس يجلس فوقها الباعة الجائلون .. بمجرد فتح باب المدرسة تدافع التلاميذ لشراء حمص الشام والفيشار والحلوى !! والقمامة هنا ليست مكانا يجتمع فوقه البائع والمشترى فقط ولكنها المكان المفضل للتلاميذ للتسلية والعثور على اشياء ثمينة .

فجأة تطايرت مجموعة كبيرة من الحقائب من كل اتجاه لتتجمع فى نقطة واحدة بجوار الرصيف تبعتها مجموعة كبيرة من « مرايل المدرسة » . وانتشر التلاميذ وسط الشارع فى مباراة حماسية للكرة الشراب بينما جلس زملاؤهم على جانبى الرصيف « يشجعون » !

فى نفس الوقت اندفعت التلميذات للهروب ببراءتهن وانوثتهن من براثن الطلبة والعاطلين معا الذين يطاردوهن ويقذفوهن بكلمات بذيئة وبعد انتهاء المطاردة عقب الخروج من المدارس تبدأ المباريات .

فى الزيتون لاتختلف الصورة عن امبابة سوى فى « الاتوبيسات » الضخمة التى « سدت الطريق » والزحام الرهيب الذى استغرق حوالى ساعة ونصف الى ان خرجنا منه .

الصورة نقلناها بأمانة .. الى المسئولين بوزارة التربية والتعليم .

يقول صبحى جاه وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ان حماية التلاميذ خارج اسوار المدارس مسئولية تشترك فيها جميع الاجهزة المهتمة بالشباب من الاندية الرياضية الى الجمعيات ذات الاهداف الاجتماعية وهناك توعية وندوات بخصوص هذا الشأن .

اما عن الباعة الجائلين فتقوم ادارة المدرسة والادارات التعليمية باخطار الحى وشرطة المرافق لابعادهم وهناك تنسيق كامل بين المدرسة والتعليم ورؤساء الاحياء فى هذا الشأن .

ومن ناحية اخرى تهتم التربية الاجتماعية بالمدارس ببحث مشاكل الطلاب وتقديم العون لهم حتى لايقعوا فريسة لاصدقاء السوء وهناك دور فعال للانشطة والاتحادات الطلابية .

عقوبة على المدرس

وفى حين يؤكد وكيل وزارة التربية والتعليم ان العقاب البدنى ممنوع تماما فى المدارس وانما يتم تقويم الطالب وفق القواعد التربوية كما يتم استدعاء اولياء الامور لبحث المشاكل .. وهناك عقوبة فورية على اى استاذ يحمل « عصا » بيده .. وعلى مدير المدرسة التصدى لمنع هذه « المخالفة » وقد وقعت بالفعل العقوبات على مدرسين بادارات مختلفة مثل شمال الجيزة وجنوب ووسط الجيزة وقد وصلت هذه العقوبة الى خصم ٥ ايام من المرتب .

وكان لابد من اخذ راى الخبراء الدكتور احمد المجدوب رئيس قسم العقاب بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية يرى ان منع الضرب هو تقليد غير سليم ويؤدى بالتلاميذ الى الاستهزاء من مدرسيهم وقد افرز هذا النظام اجيالا من المنحرفين فلماذا نمنع الضرب دون دراسة . ان العقوبة شيء هام ولكن فى الحدود المعقولة وبدون قسوة

كما يؤكد د . احمد المجدوب على ضرورة اخضاع المدرسين للاختبارات النفسية وتأهيلهم تربويا وضرورة عودة الاخصائية الاجتماعية المؤهلة علميا وتربويا لملاحظة التلاميذ وحل مشكلاتهم .

وعن اخطار التلوث والماكولات يقول د . عمرو حسين رئيس معهد التغذية ان الباعة الجائلين يمثلون مشكلة كبرى فهم يبيعون اطعمة مفيدة فى حد ذاتها ولكن نحن لانضمن الطريقة التى تصنع بها والاكواب التى تغسل فى « جردل » واحد به مياه وليست نظيفة حتى اذا ضمنا الطريقة فكثير من هؤلاء الباعة يحملون امراضا معدية .

والحل الوحيد هو ان يخضع هؤلاء للاشراف الصحى الدورى وتستخرج لهم شهادات صحية وتراخيص ونتابعهم بصفة مستمرة .

يقول اللواء فؤاد مندور مدير مرور القاهرة ان التوعية المرورية هى الاساس ويجب ان نعلم اطفالنا كيف يعبرون الشارع وكيف يتعاملون مع الطريق ونحن نقوم بتكثيف الخدمة المرورية امام المدارس فى اوقات الذروة حتى نحد من تلك الحوادث .

ويقول المقدم ممدوح لطفى ان



المصدر : 

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفل فطرى بطبعه يتعامل مع الامور بصورة فطرية والمسئول عن الحوادث التى تقع للطفل ليس فردا واحدا وانما الجميع مسئول المدرسة والمنزل والاعلام والمرور .. ويجب ان يتعاون الجميع لحماية اطفالنا .

ويقول اللواء مجدى حسين مدير مرور الجيزة اننا نقوم بخدمات تامين عبور المشاه من وضع خطوط عبور امام المدارس وخدمات مكثفة وهى اولوية اولى واى مدرسة تطلب ذلك نستجيب لها على الفور اما عن سبب الزحام فيقول انه عدم التزام اولياء الامور الذين يخترقون الممنوع للوصول الى اطفالهم فيسببون مشاكل كبرى .

وعن سيارات المدارس المكدسة بالتلاميذ يقول مدير مرور الجيزة .. نحن لانوقف اى سيارة بها تلاميذ حتى لانسبب لهم رعبا ونضع حاجزا بين رجل المرور والطفل وانما نأخذ رقم السيارة ونوقف سائقها بعد ذلك .

يقول المهندس رفقى القاضى مدير ادارة هندسة المرور والتخطيط العمرانى بمحافظة القاهرة ان السبب الاول فى الحوادث المرورية يعود الى اقامة المدارس على محاور رئيسية هناك قواعد لاقامة اى مدرسة منها الا يكون بابها على محور مرورى اى شوارع رئيسية ولاتمر بجوارها خطوط نقل عام لكننا نضطر لمخالفة ذلك لعدم وجود اراض

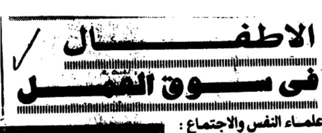
ويقول المهندس نبيل الملزنى رئيس الادارة المركزية لهيئة النقل العام ان الهيئة تقوم بتأجير « اتوبيسات » خاصة لخدمة الطلبة [illegible] مساهمة من الهيئة للتخفيف عن طلبة الجامعة ولكن بالنسبة للمدارس يجب ان تخفض المدرسة من قيمة الاشتراك فى السيارات حتى يركبها اكبر عدد من التلاميذ .

كانت تلك اراء المسئولين عن ارواح زهورنا البريئة .. قواعد وكلمات سمعناها كثيرا وكتبناها كثيرا .. لكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ .. والى ان يتم حماية اطفالنا من كل هذه المخاطر سيظل وائل وامثاله فى حالة تمرد وخوف دائمين .



المصدر : .... [illegible] ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٠ يناير ١٩٩٤ ....



علماء النفس والاجتماع :

عمل الحدث اشارة قوية للتفكك الأسرى

تحقيق : منى فاضل
سوزان المغربى

فى الوقت الذى يعانى فيه الشباب المصرى من قلة فرص العمل المتاحة تفاجئنا الاحصائيات بأن ما يزيد عن مليون ونصف طفل فى سوق العمل يمارسون أعمالا هامشية خطيرة

محرومين من أيام الطفولة والمرح واللعب وهذا الوضع لا نجده فى الدول المتقدمة أبدا فمن المستحيل ان تجد

طفلا يعمل أو يمارس اى شىء بيده . أما فى العالم الثالث فنجد الطفل لم يتجاوز العاشرة ويعمل فى أعمال صعبة

كالبناء والورش الميكانيكية وأعمال اللحام ومن أجل ايجاد اجابة واضحة عن هذه الظاهرة السلبية التى تؤثر على أطفالنا نزلنا إلى أماكن عمل الاطفال وسألناهم عن سبب نزولهم

للعمل فأجاب احدهم وكان يعمل فى محل كشرى وإسمه صلاح انه يعمل من أجل الدروس الخصوصية وقال احمد الذى يعمل بمحل حلويات انه

يعمل لكى يصرف على نفسه ولا يشعر بنقص بين زملائه الصغار . وقال محمد ٩ سنوات منذ الاجازة وانا أعمل البيت ضاق بنا اريد ان اتعلم صنعة تنفعنى للزمن .

وبعد أن وضعنا أيدينا عن سبب نزول الأطفال فى هذه السن للعمل

ذهبنا لنعرف موقف قانون العمل والتأمينات الاجتماعية من هذه الظاهرة ووجدنا أن قانون العمل المادة

١٤٥ من القانون رقم ١٣٧ لعام ١٩٨١ لا يجيز عمل الحدث فى أى مهنة إلا بعد الكشف الطبى عليه

والتأكد منه لياقته الصحية وخلوه من الأمراض .
أما قانون التأمينات الاجتماعية

فإنه يجيز تشغيل الأحداث قبل ١٨ سنة مع التأمين عليهم بمقدار ٣٪ من قيمة الأجر .

وفى النهاية ذهبنا لعلماء الاجتماع

والتربويين لنسألهم عن سبب الظاهرة والنتائج السلبية لها .

فأجابت الدكتورة منال عبدالعال الاستاذة بقسم الاجتماع كلية الآداب جامعة القاهرة أن عمل الطفل فى هذا السن سيؤدى لتحرره من سلطة الآباء والرغبة فى اشباع غرائزه وهذه هى

المرحلة الأولى للادمان ويضيف الدكتور حامد زهران الاستاذ بقسم علم النفس بكلية التربية بعين شمس

ان عمل الطفل الصغير خطأ تربوى يشعر الطفل بالدونية تجاه نفسه وأمام أقرانه . ومن أجل مواجهة المشكلة

قالت الدكتورة منال ان نحميهم ونمحو أميتهم وندربهم تدريبا سليما للارتقاء بهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٤

أطفال

فى خطـــــر !

تحت عنوان .. اطفال فى خطر يناقش المؤتمر السنوى للمعهد العالى للطفولة بجامعة عين شمس المخاطر النفسية والطبيعية التى يتعرض لها الاطفال والضغوط المعيشية والسكنية لأطفال المقابر والشوارع والأرصفة ـ الأحداث .

كما يتعرض المؤتمر بالمناقشة كما تقول الدكتورة سعدية بهادر عميدة المعهد ـ للمخاطر الصحية والغذائية والأسرية والاجتماعية والدراسية التى يتعرض لها الأطفال .. علاوة على الأخطار الاعلامية والترفيهية والثقافية وسوء معاملة الوالدين.

ومن اهم اهداف المؤتمر توعية الأسرة والمؤسسات القائمة على تربية الأطفال بما يجب عليهم القيام به ويناشد وسائل الاعلام المختلفة التدخل المبكر لتوعية افراد المجتمع بواجباتهم تجاه الحد من المخاطر التى يتعرض لها الأطفال.



تطبيق مشروع تنمية طفل القرية في ٣ محافظات جديدة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر مد تنفيذ مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الامية لطفل القرية الى ثلاث محافظات جديدة هى الغربية والفيوم وسوهاج ليغطى المشروع ٩ محافظات للنهوض بطفل القرية وقد خصصت وزارة الادارة المحلية مليون جنيه لدعم المشروع بالمواقع الجديدة.

جاء ذلك أمس في اجتماع اللجنة الرئيسية لمتابعة مشروع طفل القرية الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وحضره الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة ومحافظو الجيزة والقليوبية وبورسعيد والبحر الاحمر واسيوط واسوان والغربية والفيوم وسوهاج. وصرحت الدكتور أمينة الجندى بانه تمت الموافقة أيضا على تنفيذ برنامج محو امية الطفل والمراة في سن الانجاب الذى يستهدف الاطفال في سن ٨ الى ١٤ سنة والاناث من ١٦ الى ٢٥ سنة

انهم يقرأون !.. ماذا يقرأون ؟

يا للهول ! !

امام إحدى المكتبات المتخصصة فى بيع الكتب الدينية وجدت طفلين صغيرين يقفان امام المنضدة المعروض عليها الكتب ويمسكان بكتاب وهما فى غاية السعادة ويتشاوران فيما بينهما بصوت مسموع ليجمعا ثمن الكتاب حتى يشترياه تذكرت ايام الطفولة وولعنا بشراء الكتب وفرحنا باقتنائها وبنظرة عابرة للكتب المعروضة على المنضدة وجدت عليها بعض الكتب الدينية التى تناسب اطفالا فى مثل عمرهم كقصص الأنبياء للأطفال وأخرى تحكى التاريخ الإسلامى بطرق مبسطة للطفل وما فيه من عظمة وشموخ حتى تتخللهم تلك المبادىء منذ صغرهم وكلها تحمل صفات كتاب الطفل التى تعودنا عليها لكن عندما وقفت وتفحصت الكتاب الذى يريدان شراءه أصبت بذهول شديد .. فهما يمسكان فى ايديهما كتاب « اهوال القبور » لم اتمالك نفسى فكل الثوابت التى تعودت عليها منذ الصغر تنهار أمامى عند لحظة رؤيتهما ممسكين بهذا الكتاب فالرسم الموجود على غلاف الكتاب مفزع بصور ثعبانا ضخما فاتحا فمه مهددا من يقترب منه بالتهامه ولون غلاف الكتاب احمر دموى يوحى بالرعب حتى العنوان وضع بارزا بلون أبيض ينقلك إلى عالم مخيف فالغلاف يعبر بأمانة عن كتاب يتكلم عن القبور واهوالها .

اسرعت استوقفهما لاسألهما لماذا هذا الكتاب ؟ والحقيقة لم ارد السؤال فى حد ذاته بل اردت الاطمئنان على المستقبل .. ففى هذه السن الصغيرة تشغلهما القبور فماذا بعد عشر او عشرين سنة .

لن نتدخل فيما قالاه بل سنجعل شريط الكاسيت الذى سجل معهما يتكلم لن نعيد صياغته فهو نص حرفى لما قاله طفلان يدخلان عالم المعرفة عن طريق القبور .

.... ؟

محمود عبدالمنعم .

.... ؟

خمسة ابتدائى .

.... ؟

إحنا بنشترى قصص والغاز لكن عايزين نعرف إيه اللى حيحصلنا بعد ما نتوفى لا قدر الله والأبلة قالت لى املة الدين .. يا ربت يا محمود تعمل بحث عن الحاجات اللى حتحصلك بعد ما تموت ومن غير ما الأبلة تقوللى نفسى أعرف نسبة صغيرة عن الحاجات دى .

.... ؟

اخر سنة كنت فى رابعة حصلت على ٢٧٥ من ٣٥٠ .

.... ؟

— وليد بدوى .

.... ؟

ثالثة إعدادى .

.... ؟

مش متفوق قوى حصلت على الابتدائية بمجموع ٢١١ .

.... ؟

عاوز أعرف الحاجات اللى هتحصلنا فى المستقبل واعرف إيه الكويس وإيه الوحش عشان أعمله بعد كده بس كده .

.... ؟

مفيهاش حاجة صغير كبير انا اشترى كل حاجة .

.... ؟

قرات حاجات عن الكواكب والحاجات دى وفى الكتب اللى بنقراها فى المدرسة وساعات نشترى كتب خارجية وفى المكتبات اللى فى المدرسة بنقرا وفى الأجازة بنروح مكاتب بره وكده .

— يتدخل زميله « محمود » قائلا .. نعرف ان كوكب الزهرة درجة حرارته أعلى من كوكب عطارد قراتها فى هل تعلم .. !!

.... ؟

مفيهاش حاجة الصورة هو بس بيبين لك الهول اللى هيحصل احنا صغيرين شوية انما مش بنخاف .

— احنا بنعرف ونسلى وقتنا فى نفس الوقت .

.... ؟

عندى قصص خارجية فى البيت منها قصص عن الأنبياء ينتهى اللقاء السريع معهما لانهما كانا يريدان الانصراف لتاخر الوقت وذهبا بعيدا .

ايهاب فتحى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٨/٢/١٩٩٤

بانوراما معرض الكتاب

سلسلة كتب الأطفال فى المقدمة بجناح مؤسسة دار التحرير

كتب – مجدى طنطاوى :

حققت الكتب السياسية بجناح دار التحرير بسراى (٥) بالمعرض إقبالا كبيرا من الجماهير ، وخاصة كتاب (٧٣ أكتوبر السلاح والسياسة) للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل ، وكذلك كتاب (إهتمامات عربية) لاحمد بهاء الدين .

وصرح عادل عبدالفتاح مشرف جناح المؤسسة بأن كتاب الجمهورية وجد رواجا كبيرا لدى رواد المعرض خاصة سلسلة الاطفال التى تصدرها المؤسسة لاول مرة ، وذلك بسبب نوعية الكتب ونسبة الخصم العالية على الكتب المعروضة والذى يصل الى ٥٠٪ على كتاب الجمهورية ، و ٣٠٪ على الكتب الخارجية .

وزادت نسبة المبيعات على كتب الكمبيوتر والتى وصلت نسبة الخصم عليها الى ٤٠٪ حيث يعرض أكثر من ٥٠ عنوانا له .

ويلقى الجزء الادبى بالجناح إهتماما كبيرا وإقبالا من جانب رواد المعرض حيث تعرض المجموعات الكاملة للكتاب توفيق الحكيم ، يوسف إدريس ، إحسان عبدالقدوس ، يوسف السباعى ، طه حسين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٤

المفتى فى ندوة جامعية بالاسكندرية:

الإسلام اهتم بتربية الأطفال بدنيا وخلقيا

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ان مادة التربية الدينية مادة نجاح ورسوب فى التعليم فى مصر وان عدم دخولها فى المجموع، امر تنظمه وزراة التعليم حسب ماتراه وليس معنى ذلك انها مادة غير هامة مؤكدا أن علماء الأزهر يقومون بواجبهم فى تنقية جميع الكتب الدينية.

وأكد المفتى - خلال ندوة تدريس الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل للجامعات والتى عقدت بالاسكندرية برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق عميد حقوق الاسكندرية - أنه لايجوز للدولة إجبار اى شخص علي تنظيم الأسرة، فلا يمكن التدخل بين الزوجين فى هذه المسألة حيث أن ذلك يأتى بالاقناع، مشيرا إلى أن التنظيم لامانع منه فى الاسلام اذا اتفق الزوجان وقال أن الشريعة الاسلامية اهتمت بتربية الأطفال خلقيا وبدنيا واجتماعيا

وأكدت الندوة أن الجنسية المصرية حق للطفل كفلته له الاتفاقية العالمية لحقوق الطفل يكتسبها بصرف النظر عن اكتسابها عن طريق الأم او الاب

واوصت الندوة بدعوة الجامعات في العالم العربى لتدريس اتفاقية حقوق الطفل فى مناهج الكليات المختلفة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٤

٥٠٠٠ كتاب للطفل لقصر ثقافة الشاطبى

★ طلب حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة من محمد خليل وكيل وزارة الثقافة - أثناء تفقده العمل في قصر ثقافة التذوق الفنى بسيدى جابر وأعمال التجديد التى تجرى فى قصر الأنفوشي - تزويد مكتبة الأطفال بالقصر - التى يجرى الآن توسيعها - بـ ٥٠٠٠ كتاب جديد بالإضافة إلى مابها من كتب.

كما طلب تجليد كل ماتتضمنه المكتبة العامة للقصر.. حتى تكون متناسبة مع عمليات التجديد والترميم التى سيصبح بها قصر الأنفوشى من اجمل قصور الثقافة على مستوى مصر.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدب الطفولة

د. أحمد زلط
كلية التربية النوعية ببورسعيد

ثمة مسلمة أساسية يطرحها الباحث: مؤداها حتمية التمييز بين النتاج الفكرى عند الطفولة والنتاج الادبى الابداعى الموجه لهم فاذا ما طرحنا مؤقتا النصوص الأدبية التى كتبت أساسا للطفل، وجدنا أن التصاق سائر النتاج المعرفى المكتوب للطفولة بمفهوم خاطئ يدرج هذا النتاج تحت مسمى أدب الأطفال. وينبغى تأسيساً على ذلك، إعادة النظر فى التمييز بين هذين النتاجين.

وقد كشفت نتائج احدى الدراسات البيليومترية - فى السنوات الاخيرة عن أهمية الحاجة إلى فصل المؤلفات العامة فى مجال الطفولة عن الأدب الابداعى الموجه للطفل بغرض بناء جسر جديد يوصل الطريق لخلق أدب الأطفال فى المكتبة العربية، فأدب الطفل له آثاره الايجابية فى تكوينهم وبناء شخصياتهم واعدادهم ليكونوا رواد الحياة، والطفل - هو الانسان - فى أدق مراحله وأخطر أطواره، ومن ثم فالاهتمام بالجانب الوجدانى من حياة الطفل يتعين الا يعلوه أى اهتمام آخر.

وعلى أية حال فالأدب الابداعى الموجه للطفل له طبيعته المميزة عن أدب الكبار من حيث التعددية الواضحة لطبيعة هذا اللون الأدبى فهو يقوم بوظائف: التربية الوجدانية،الوظيفة الجمالية»، والوظيفة الأخلاقية، والتذوق الفنى عند الطفل، واكتسابه للقيم والسلوكيات، وللمهارات اللغوية والتعبيرية والميل إلى اللغة وآدابها ومن ثم التعبير السليم عن مطالبه وأفكاره ومشاعره

•قد تزايد فى نصف القرن الأخير النتاج الفكرى المطبوع فى مجال الطفولة، واتسم هذا النتاج المعرفى العام بالغزارة والتنوع - وقد أشاع - بين النتاجين الفكرى والأدبى الخاص بالطفولة. وهذا لا يمنع من الاعتراف بالجهود المتتالية التى بذلها الكتاب والخبراء فى ميدان انتاج الكتابة المعرفية لمراحل الطفولة: تأليفا واقتباسا وترجمة وتعريبا، فالمكتبة العربية بعامة، وفى مصر بخاصة، تضم قائمة ضخمة من المؤلفات الموجهة للطفل فضلا عن الكتابة عنه، كما أنجزت عشرات الأطروحات العلمية بكليات الجامعات حول الطفولة فى جوانبها المختلفة. ونستطيع بشئ من الرصد البيليوجرافى الوقوف على تضاؤل الاهتمام بأدب الطفل، فلم يحظ «أدب الأطفال» باهتمام يذكر من البحوث الأكاديمية، من الواجب الاشارة إلى الدور الذى قامت به جامعة حلوان باقتراب بعض البحوث المقدمة إلى اقسامها التربوية والفنية إلى الجانب الادبى والفنى عند الطفل.

وقد حظيت البحوث العلمية فى معظمها حول الجوانب التربوية، والرياضية، و الصحية والنفسية بنصيب وافر من الدرس الجامعى، مع اهمال من جانب الباحثين يعدل الاهمال المثير للدهشة من المبدعين لعدم غزوهم قلب الطفل وحفز عالمه الوجدانى.

وقد يدور هذا التساؤل.. لم التخصص فى أدب الطفل؟..

وللاجابة على هذا التساؤل نستقرئ الأصول التراثية والتغيرات الحضارية المعاصرة. فالحقيقة التى لاجدال عليها أن التراث العربى حمل الينا عبر تاريخه الأدبى الطويل.. الأصالة، والتطور فى «الانواع» الأدبية النثروأبوابه، والشعر وفنونه، وفى«الغايات » الأدبية«والتى أصطلح على تسميتها من بعد «بالوظيفة» فى الأدب والفن. فللشعر فنونه، وللنثر أبوابه، وللأدب شعره ونثره غايات ومقاصد ومراتب، وفى ضوء ذلك يتسم الأدب بامكانية التغير والتجدد فى اطار المتغييرات الحضارية واهتمام العلوم المعاصرة بالانسان.

يقول فى ذلك الشأن ابن قتيبة:

ولم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمن دون زمن، ولا خص به قوما دون قوم، بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده فى كل دهر، وجعل كل قديم حديثا فى عصره وكل شريف (خارجى) فى أوله...

ولا يعنى التجديد فى الأغراض الأدبية أو إستحداث جنس أدب: الانفلات كلية عن الاصول التراثية. وانما تجيئ هذه الاغراض [illegible] الأنواع مواكبة للتغير الحضارى الايجابى الذى يستلهمه شعورنا الجمعى،



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٤

ولذوق العصر الذى نعيشه.

لكن هذا كله رهين بالمحافظة على السمات الفنية الدالة لأدبنا العربي، لغة وبناء وقيمة. ومما لاشك فيه أن للشعر العربى أغراضه، منها القديم الأصيل ومنها الحديث المتجدد، ومن نافلة القول سرد الأغراض القديمة فى الشعر من مثل: النسيب، الحكمة، المديح، الافتخار، الرثاء، العتاب، الاقتضاء والاستنجاز، الوعيد والانذار والهجاء، والاعتذار، الوقائع والأيام، وغيرها وبعد اتساع رقعة الحضارة الاسلامية والاحتكاك بالثقافات الأجنبية ظهرت مقاصد جديدة، وأغراض متجددة كوصف المخترعات، وظواهر الطبيعة مع الأحياء إلى آخر الأغراض الشعرية المعاصرة والتى تحمل فى مضامينها الوظائف التعليمية والتهذيبية والجمالية واللغوية، وهى تستهدف فى المقام الأول بناء الأجيال الناشئة. ونستطيع بشئ من الرصد التاريخى سبر أغوار الذوق العربى تجاه ابتكار Creativite أو استلهام الانواع الأدبية الجديدة فى اطار التغير الحضارى. فعلى سبيل المثال لم يعرف أدبنا العربى القرن الرابع الهجرى - العاشر الميلادى فن «الموشحات» الذى ازدهر فى الاندلس، وفى اطار تجديد الشعر بدأت تخبو عدة أنواع أدبية مثل المقامات، والرسائل الديوانية، والمقدمات الطللية لقصائد الشعر، كما انزوى فنون «القوما» و «الكان كان» و «الدوبيت». وفى المقابل استحدثت عدة فنون فى البيئة العربية، فظهرت الأنواع النثرية والشعرية، من مثل الرواية بمعناها الفنى الحديث وفن القصة القصيرة فى النثر، وفى الشعر كانت المسرحية الشعرية تفتح بابا جديداً فى الأدب العربى بعامة وفى المسرح الشعرى بخاصة.

وكما فطن الذوق العربى إلى أهمية التجديد فى الأجناس الأدبية وهو فى لحظات التجديد الحضارية - كان يصدر - عن جذور تراثية تستلهم الشكل المعمارى الموروث لغة وعروضا، مع تطويع لمعطيات الحضارة المعاصرة، فى الاغراض والمضامين.

ولا جرم اذن - إن قلنا - أن أدب الأطفال كجنس أدبى مستحدث نشأ ليخاطب «عقلية» و«ادراك» شريحة عمرية لها حجمها العددى الهائل فى صفوف أى مجتمع، فهو أدب مرحلة من حياة الكائن البشرى لها خصوصيتها، وعقليتها وادراكها وأساليب تثقيفها فى ضوء مفهوم التربية الوجدانية.

غير أن الشئ الهام فيما يتصل بهذا النوع الأدبى أنه ينشأ، كما سبق وأن ألمحنا، فى اطار تغير حضارى من ناحية واهتمام العلم بكل ما يتعلق بالانسان.

من ناحية أخرى، وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن أى نوع أدبى قد ينشأ مرتبطا بظاهرة مجتمعية أو حضارية مثل اطلاعنا على النتاج الابداعى الذى يظهر زمن الحروب باسم

«أدب الحرب» أو «أدب الجهاد» فالأعمال الأدبية أو الفنية التى تتجاوز فى أغراضها وتوجهاتها «الغرض التقليدى» كالرثاء أو العتاب فى الشعر إلى آفاق انسانية محورها الانسان والبعد أو الأبعاد الانسانية - هى أعمال - تقترن بالوظيفة الجمالية أو الأخلاقية، فأدب الرحلات أو الخيال العلمى أو أدب الأطفال تنزع بدورها للتعبير عن الإنسان واشباع حاجاته فى اطار عصره ودفعا لتهمة الاقلال من شأن أدب الأطفال باعتباره نظما شعريا أو نثرا خياليا، فيمكننا القول بأن «المتعة» و«الفائدة» من الطبيعة التعددية لهذا اللون الأدبى كفيلة لدفع التهمة وردها إلى أصحابها، فأدب الطفل هو أدب المستقبل لأنه أدب مرحلة طويلة من عمر الانسان.

وعلى أية حال، فإن الابداع الأدبى المؤسس على خلق فنى، والذى يعتمد بنيانه اللغوى على ألفاظ سهلة، ميسرة، فصيحة غير حوشية تتفق والقاموس اللغوى للطفل.

بالاضافة إلى خيال، ومضمون، وقصر مقصود للنص الأدبى الموجه للطفل - كل هذا وذاك - عناصر دالة على اقترابنا من تحديد مفهوم أدب الطفل.

وتبقى مسلمة أساسية مؤداها إن العناصر الفنية السابقة يجب توظيف أساليب مخاطبتها، وتوجهاتها «لعقلية الطفل» «إدراكه» بحيث يفهم الطفل النص ويحسه ويتذوقه ومن ثم يكتشف بمخيلته غايته أو وظيفته ويزعم الباحث بعد ذلك كله أن أدب الطفل لا يختلف عن أدب الكبار إلا فى المستوى اللغوى للنص على عكس ما يتضمنه عند الكبار من خيال تركيبى معقد، أو ألفاظ جزلة، أو معان تستغلق على عقلية الطفل وادراكه ومن الخطأ البين القول بأن مضامين أدب الأطفال.

منفصلة عن أدب الكبار، أو أنها نشأت منعزلة عن التيار الأدبى العام، أو يظن أنها تقوم بمقاييس تختلف عن أدب الكبار.. فقد يختلف أدب الصغار عن أدب الكبار فى تلك الأمور التى لا مفر منها، من أن تختلف فيها «العقليتان» و«الادراكان» ومن ثم فنتاج الذهن من أدب الأطفال يستحق أن يواجه نفس المستويات من النقد]



المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٦

اطفالنا فى السوق والمنزل

تعتبر كثير من الامهات أن الشراء من السوق وإحضار احتياجات المنزل اليومية مسئولية نسائية.. وخبرة لايحتاجها أبناؤها من البنين.. فتحرص على اصطحاب ابنتها معها.. لكن تترك ابنها دون إشراك فى هذه المسائل..

فإذا ما أصابها مرض أقعدها أو حال ظرف دون خروجها، لم تجد من يسعفها وابنتها فيقضى لهما حوائجهما ويشترى لهما مايحتاجان أما الاولاد فيتعلمون منذ الصغر أن الشراء من السوق عمل المرأة.. فيستحى احدهم أن يراه صديقه يشترى الخضروات للأسرة أو يحمل كيس فاكهة أو.. بطيخة.

والحق أن مسئولية الام مسئولية ضخمة فى تدريب ابنائها -بنيناً وبناتاً- على مساعدتها فى شراء احتياجات المنزل.. واعتبار الاقتصاد المنزلى شأنا جماعياً.. واشراكهم في إدارة متطلبات الأسرة وتوفيرها، بما يكسبهم خبرة فى التعامل مع الناس.. والتعرف على مجتمعهم الواسع فى مجالات عديدة وجوانب مختلفة. إن الطفل الذى يتعلم كيف يشترى طعامه، وكيف ينظف ملابسه، وكيف يساعد أمه سينشأ -شاباً أو فتاة- يعتمد عليه فى كل الظروف والمواقف.. وعوناً وسنداً للوالدين فى الكبر.. يد اتساند وتدعم وليست فقط تأخذ وتطالب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

كيف تواجهين مواقف محرجة يسببها طفلك؟

كثيرا ما تفاجا الام في وجود جمع من الاهل والاصدقاء بطفلها الصغير يشير الى شخص يشاهده للمرة الاولى بتعليق لاذع فيقول مثلا: «انظرى ياأمى إلى هذه السيدة البدينة التى تدخل المحل».. او «انظرى إلى هذا الرجل الذى يسير بطريقة مضحكة» فتنظر الام وتفاجا بان السيدة التى يشير اليها طفلها سيدة حامل وان الرجل الذى اشار اليه رجل عاجز فتشعر بالحرج والارتباك لان تعليق طفلها وصل إلى مسامعه.. وتتمنى لحظتها ان تنشق الارض وتبتلعها لتخلصها من هذا الموقف المحرج.

وتحاول فى نفس الوقت ان تنهر طفلها او تغير مجرى الحديث ولكن الطفل بطبيعته الفضولية يستمر فى التساؤل والنظر والتدقيق فى المنظر الذى لفت نظره.

ويقول المتخصصون ان الاطفال بطبيعتهم لديهم طريقة غير لطيفة فى الاشارة الى الاشياء التى تثير انتباههم والتى تسبب الحرج للكبار.. يرجع ذلك الى انهم وان كانوا يتمتعون بصفات عديدة الا ان الدبلوماسية ليست واحدة منهم.. لذلك تجيء تعليقاتهم احيانا فى شبه تعليقات قاسية.. فتسمع ام تشكو لام طفل آخر مع ابنها فى المدرسة من ان طفلها شبه ابنها بالفيل لان اذنيه كبيرتان، او ان طفلا اخر يسخر من زميل له لانه لا يجيد نطق الحروف.. وكلها اشياء تحدث فى الفصول الابتدائية الاولى حيث يتحدث الاطفال بتلقائية قد تتسم بالقسوة ولكنها فى الحقيقة خالية من اى اغراض خبيثة.. كل ما فى الامر انها تسبب الحرج للاخرين. ويقول علماء النفس ان الاطفال يتمتعون بعدة صفات اساسية مثل الصراحة وقوة الملاحظة وسرعة البديهة التى تجعلهم يربطون بين الاشياء وبعضها مثل الاذن الكبيرة باذن الفيل.. لذلك فانهم يكتشفون بسرعة السمة المميزة فى الشخص الذى يقف امامهم.. من هنا تاتى ملاحظاتهم العفوية التى تسبب الحرج للكبار. ولكنها فى الحقيقة ما هى الا طريقتهم فى محاولة ايجاد معنى للعالم الموجود حولهم.. والطفل الصغير لا يفهم لماذا تفخر به والدته وتشيد به اذا جاء تعليقه هذا وهى تقرا له كتابا مثلا، فتثنى عليه قائلة انه قوى الملاحظة.. فاذا كرر نفس الملاحظة فى الحياة العامة وجدها تزجره وتطلب منه الانسحاب والاعتذار للشخص الذى اساء اليه.

فهو لا يدرك ان التوقيت الذى قال فيه هذه الملحوظة امام الناس وضع والدته فى موقف محرج.

وعلى الام ان تدرك هذه الحقيقة وتعى جيدا انها مهما بلغت درجة يقظتها ومهما بالغت فى النصح والتوجيه فانها لن تستطيع التحكم او السيطرة التامة على كل ما يقوله او يفعله طفلها الصغير.

كل ما يمكنها ان تفعله هو مواصلة التوجيه والتعليم وتقديم القدوة والمثال والتعبير عن موافقتها او عدم موافقتها على التصرفات التى يقوم بها.

ومع الوقت سوف تاتى هذه الطريقة بثمارها المرجوة.. ولكنها لا تستطيع مثلا ان تمنع طفلتها البالغة من العمر ٣ سنوات ان تعبر عن كراهيتها لطبق البطاطس المهروسة الذى اعدته لها جدتها.. فاذا حاولت ان ترغمها على تناوله وشكر الجدة عليه فان نبرات صوت الطفلة سوف تعكس حقيقة شعورها.. ولكن المشكلة تكمن فى ان الام تفكر لحظتها فى حكم والدتها هى على تربيتها لابنتها.. وتعتقد الام ان الكل سوف يحكم عليها بالفشل فى تربية طفلتها.. ولكن هذا غير حقيقى. فتصرفات الطفل الصغير فى المجتمع ليست حكما على طريقة تربيته لانه فى هذه السن الصغيرة لا يسعه التصرف الا كطفل صغير.. اما حل المشكلة فيتلخص فى محاولة تجاهل هذه



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

اللحظات والموجودين من حولك وترلدى لنفسك انها احدى النوادر التى ستستمتعين بسردها بعد ذلك وتضحكين عليها۔ وتكتفين لحظتها بتوجيه الكلام الى طفلك بصوت هادىء قائلة انك سوف تناقشين معه امر هذه السيدة البدينة او الرجل الذى يسير بطريقة مضحكة فيما بعد وتشرحين له اسباب هذه الظاهرة. وتطلبين منه انه اذا لاحظ اختلافا فى الشكل الخارجى لاى شخص فيمكنه ان يهمس لك بهذه الملاحظة فى اذنك حتى لا يسبب حرجا لصاحبها۔ وفى حالة الطفلة التى ترفض تناول الطعام الذى اعدته لها جدتها وتصفه بابشع الاوصاف فيمكن للام ان تتدخل قائلة «الافضل ان تتركى الطبق دون ان تذكرى مساوىء مذاقه»۔ ربما ان الطفلة لن تقدر قيمة الاعتذار عما قالته لانها لا تدرك خطاها فيمكن للأم ان تتولى هذه المهمة نيابة عنها قائلة للجدة «انا اسفة ياأمى فان الطفلة لا تحب البطاطس المهروسة». وفى حالة تشبيه الطفل لطفل اخر بانه الفيل مثلا فيمكن للام ان تنبه الطفل الى خطأئه الذى يسبب الضيق لصديقه دون أن تفرط فى مناقشة الموضوع لان رد فعل الطفل احيانا يكون اسوأ۔ وينصح علماء النفس الوالدين «بالايقلقا كثيرا من اراء الناس او حكمهم على تصرفات او افعال طفلهما فالناس كلها تعرضت لنفس المواقف» لذلك نجدهم فى معظم الاحيان اكثر تفهما للوضع من الام نفسها. بل قد تشعر الام احيانا بارتياح فى نفوس الامهات الاخريات الموجودات معها لانهن فى قرارة انفسهن سعيدات لان هذا التعليق جاء من طفل آخر غير طفلهن الذى يمكن ان يعلق بنفس التعليق ويضعهن فى نفس الموقف المحرج: بل

انظرى إلى هذه السيدة السمينة قوى

سوف تلاحظ الام ان الكثيرين يستقبلون هذه التعليقات بصدر رحب مثل الام التى كانت بصحبة طفلتها فى المصعد ثم شاهدت رجلا بدينا يدخل معهما۔ فسألته الطفلة بكل فضول «كيف وصلت الى هذا الحجم الهائل؟»

فاجابها مبتسما «لاننى افرط فى تناول الحلوى والايس كريم» فاجابته الطفلة موافقة «وانا ايضا احبها للغاية»۔ فادركت الام ان الرجل لم يتضايق من سؤال طفلتها بل على العكس لقد اسدى لها نصيحة مفيدة.

وفى بعض الاحيان ينتج الموقف المحرج عن طلب الام من طفلها او طفلتها اداء شئ ما وتفاجأ برفض الطفل تماما تنفيذ ما طلبته. ذلك مثل حالة الأم التى طلبت من طفلتها ذات الاعوام ثلاث التقدم لتقبيل احدى قريباتها المسنات التى لم تشاهدها الطفلة منذ عدة اشهر فتفاجأ برفض الطفلة وعندما تنهرها الام وتكرر الطلب تفاجأ بأن ابنتها تقول بصوت مرتفع «لن اقبلها لان عندها شنب».

فتنكمش الام مكانها وتحاول الاعتذار۔ ذلك ما يحدث عندما يتوقع الوالدان من الاطفال دبلوماسية وحساسية وذوقا أكثر بكثير مما هو قادر عليه۔ فيتهمونه بالبذاءة فى حين انه لا يشعر سوى بالضيق لما يطلب منه اداؤه ويكون هذا الرد الصريح هو وسيلته البدائية والتلقائية فى التعبير عن ارتباكه وتبريره لرفضه المتول لامر الام.

والمطلوب فى النهاية ان يحترم الوالدان حدود الطفل وحاجته الى بعض الحرية فى التصرف مع الناس۔ فليس هناك عيب فى الطفل الذى يحتاج الى وقت للتكيف مع الموقف أو الذى لا يشعر بالارتياح الفورى مع الناس فيحجم عن الكلام لفترة.

وبدلا من دفع الطفل لتقبيل الناس يمكن للام ان تعتذر قائلة «انها تحتاج الى فترة للتعود عليك من جديد»۔ فالطفل ليس الة تحركها كيفما تشاء ولكنه مجموعة من الاحساسيس التى تحتاج الى وقت لكى تنمو وتتفاعل مع من حولها.

هبة لوزة

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا الطفل والمرأة .. وشعار عام ١٩٩٤

تحقيق

ثروة مصر الحقيقية تكمن فى قواها البشرية ، التى تمثل المرأة والطفل فيها أكثر من ٧٠٪ . وحل مشاكل الطفل والمرأة ، هو بمثابة حل لمشاكل المستقبل ومواجهة واعية مبكرة لتحديات الغد وتحقيق طموحاته .

والرؤية المعاصرة للتنمية تتجه أساسا إلى البعد الإنسانى لها بتنمية الموارد البشرية . وهذه هى الفلسفة الحقيقية وراء إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة .

هذا المفهوم صاحبته هى السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومى للطفولة والأمومة ، وفى محاولة لتناول أبعاده ومدى واقعية تحقيقه .. ولتفهم أهم قضايا الطفولة والأمومة .. والتساؤلات التى تثيرها وتقودنا إلى شعار « عام ١٩٩٤ الجهود التطوعية والجهات غير الحكومية من أجل خدمة الطفل المصرى » وإلى دور المجلس فى مواجهة تلك القضايا ومعالجتها ..

اتجهنا إلى الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ، وكان لنا لقاء .

كانت البداية عن القرار السياسى الذى أدى لإنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة ، قالت د . أمينة الجندى : إن انشاء المجلس جاء نتيجة احتياج المجتمع له . إذ أن المرأة والطفل يشكلان حوالى ٧٠٪ من مجتمعنا . فإذا لم يلق هذا القطاع الرعاية والخدمات المناسبة ، التى تسمح له بالمشاركة الفعالة فى تنمية المجتمع . فإننا عند ذاك نكون قد استبعدنا قطاعا كبيرا جدا وهاما فى المجتمع ، وليس معنى انشاء المجلس أنه لم تكن هناك جهود لتنمية ورعاية الطفل والام . بل كانت موجودة فى مختلف الأجهزة ، ولكنها كانت منفصلة عن بعضها . وإذا كان الجديد فى قضية الطفولة والأمومة ، هو الفكر الموحد والرؤية الواضحة المتكاملة . وهذا هو ما يكمن فى قرار السيد رئيس الجمهورية بإنشاء المجلس برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء د . عاطف صدقى ، ومثل فى عضويته السادة الوزراء المعنيون عن كل القطاعات المتعلقة بالطفولة والأمومة فى مصر . وكان انشاء المجلس قرارا سياسيا هاما فى مسيرة بلادنا .

قلت : ماذا عن الاستراتيجية للنهوض بالطفولة وتنميتها فى إطار خطة قومية ؟ .

قالت د . أمينة الجندى : المجلس بدأ عمله بوضع استراتيجية لتنمية الطفل المصرى . وكان للجنة الفنية الاستشارية برئاسة السيدة سوزان مبارك دور فعال فى وضعها . وكذلك فى تحديد الأولويات للمشروعات بالمجلس وتنفيذها . والاستراتيجية تمثل الإطار الفكرى الذى يمكن لجميع الجهود أن تلتف حوله وتتكاتف .. لتحقيقه . وأولى ركائزها . تحديد مواصفات الطفل المصرى .. مواطن المستقبل ، الذى تبدأ تنشئته فى ظل الأوضاع والمتغيرات العالمية وإعداده للتعايش والتعامل مع تحديات القرن الحادى والعشرين ، فى إطار تحديد الأهداف العامة بعيدة المدى ، وأول هذه الأهداف ، أن يتمتع الطفل بالصحة بمفهومها الشامل . والعمل على التنمية العقلانية للطفل والقدرة على ممارسة التفكير العلمى ، والتعامل مع آليات التكنولوجيا المتقدمة ، وتقبل التغيير والتعليم الذاتى الدائم والقدرة على الانتاج وتقدير العمل والتعاون كفريق ، والابداع والابتكار ، وحب البيئة ، وأن يتسم بالناحية الجمالية والوجدانية فى مشاعره



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

نجوى محمد

وتصرفاته والإحساس بالحرية وممارستها ، مع احترام حرية الآخرين ، معتزا بعقيدته ومحترما لعقائد الآخرين . والمشاركة الإيجابية فى القرارات التى تتعلق بالمجتمع . والقدرة على الحوار لتنمية السلوك الديمقراطى .

وبهذه المواصفات لدى إنسان المستقبل يتحقق المدخل العلمى للتنمية الشاملة ، باستثمار القوى البشرية فى قطاع الطفولة ويكون له مردوده الاقتصادى للمجتمع ككل .

سألت : ما هى أهم قضايا الطفولة والأمومة ، وما هى أبرز مجموعات العمل بالمجلس ودورها فى تلك القضايا ، وما أهم الانجازات التى تحققت ؟

أجابت د . أمينة الجندى : تم تشكيل مجموعات عمل فى كل الجوانب التى تختص بالطفل والمرأة . بدأت بالتركيز على مرحلة الطفولة المبكرة ، وكان من أهم الإنجازات التى حققها المجلس ، انه لأول مرة فى تاريخنا أصبح يوجد مكون للطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الثالثة للدولة ، يغطى جميع النواحى من خلال مشروعات مدرجة فى خطط الوزارات . وباعتبار أن التشريعات نقطة انطلاقة اساسية للنهوض بالطفولة والأمومة فى مصر ، تشكلت مجموعة عمل تشريعية تولت مهمة دراسة جميع القوانين والتشريعات القائمة المتعلقة بالطفل والأم ومراجعتها واقتراح التعديلات والإضافات . وكان من أهم إنجازاتها أن قامت باعداد مشروع قانون للطفولة والأمومة ، سيتم عرضه على مجلس الشعب لمناقشته وإقراره .

ومجموعة عمل طفل القرية كأحد التوجهات الأساسية بالمجلس لينتقل بالخدمة إلى القرى والنجوع ومن بين مشروعاتها مشروع طفل القرية الذى ينفذ فى القاهرة والشرقية والقليوبية والجيزة وبورسعيد والبحر الاحمر واسوان واسيوط . وهناك مجموعة عمل خاصة بالحد من الإعاقة تركز عملها فى اتجاه الوقاية من الإعاقة والحد منها بالإضافة إلى رعاية الأطفال المعوقين . ومجموعة البيئة ، التى يؤثر الطفل والأم فيها ويتأثران بها ، توصلت إلى تحديد معايير نمو الطفل فى البيئة المصرية بهدف وضع أسس للتنشئة السليمة له . ومن بين المشروعات التى نفذها المجلس بالاشتراك مع أجهزة الدولة المتخصصة فى هذا المجال الهام ، نوادى البيئة .

وعن الفئات والمناطق المحرومة قالت د . أمينة الجندى : إن هناك مشروع تطوير المناطق الحضرية الجديدة . بدأ فى منطقتى النهضة وحلوان ، وتم عمل مسح شامل لدراسة طبيعة التركيبة السكانية ، بهدف التعرف على الطاقات والإمكانات التى يمكن استثمارها ووضعت خطة لتطويرها بمشاركة الأهالى .. ومن مشروعات المجلس التى كان لها الأولوية مركز المعلومات بالكمبيوتر من أجل انشاء قاعدة متكاملة من البيانات الأساسية عن الطفل والمرأة .

قلت : الحلقة المفرغة أو دوامة الفقر وزيادة السكان وتدهور البيئة ، تشكل مخاطر وتحديات على المستوى العالمى ، وبالذات للدول النامية ، وبالتالى لمصر . ما أبعاد هذه الدوامة وكيفية التصدى لها ؟

قالت : د . أمينة الجندى : هذه الحلقة المفرغة يطلقون عليها فى علم الاجتماع « الدائرة الخبيثة » لأنهم لا يعرفون من أين تكسر ؟! كما أنه أثير حولها الكثير من الجدل والقضايا الخلافية . ولكى أرى شخصيا أن التعليم والتثقيف هو المدخل الأساسى حتى تكسر هذه الحلقة . والبداية ليست فى التصدى للفقر ، لأن الإنسان الذى يعانى من الفقر ، لن يحاول التخلص منه ولن يقدر على ذلك ، إلا إذا كان لديه الوعى والادراك لكيفية تحقيق ذلك ومواجهته . ولذا فالخلاصة تكمن فى ألا نعطى الانسان الفقير سمكة ، ولكن نعلمه كيف يصيد السمكة . فالإنسان عندما يتعلم حرفة ويكتسب قدرا معقولا من التثقيف والعلم ، يستطيع أن يرفع من مستواه ويحسن من أحواله . وذلك بالتالى يؤدى إلى إدراكه لجسامة المشاكل التى تعود على المجتمع – الذى هو فرد فيه – من زيادة السكان وتدهور البيئة . فتصبح له مساهمة واعية فعالة مع المجتمع .

وكان لابد من وقفة عن المشكلة الأزلية لمحو الأمية ، وما يحيط بها من شعور بالإحباط فى عملية التصدى لها . قالت د . أمينة الجندى : مشكلة محو الأمية من أصعب المشاكل التى تواجهنا فى مصر فعلا . وفى المجلس نرى أن نقطة البداية هى سد منابع الأمية . وذلك يتطلب أن نقضى على التخلف عن الالتحاق بالمدارس وأيضا على التسرب من التعليم الذى يقود إلى ارتداد الطفل إلى الأمية . وذلك يتحقق بأن يلتحق بالمدرسة كل طفل فى سن الالزام . مع إصلاح أحوال التعليم الابتدائى .. وذلك يجسده أساسا المشروع القومى للتعليم الذى أعلنه السيد رئيس الجمهورية ، وهو مشروع مصر القومى لعام ٢٠٠٠ . ويجب أن نتفهم أن شقا كبيرا من مشكلة التعليم ثقافى واقتصادى . لأن بعض الأسر لا تعطى الأولوية لتعليم الأبناء ، لأنها غير مدركة لأهمية التعليم أو غير مقتنعة بالعائد منه أو لأنها بسبب إمكاناتها الاقتصادية تضطر إلى دفع أولادها للعمل للكسب .

قلت : وجهت السيدة سوزان مبارك نداء إنسانيا قوميا ، بأن يكون شعار عام ١٩٩٤ هو دور الجهود التطوعية والجهات غير الحكومية من أجل خدمة الطفل ، فما هو دور المجلس فى إيجاد الممارسة التطبيقية العملية لهذا الشعار ؟

قالت د . أمينة الجندى : سوف يركز المجلس فى المرحلة القادمة على الاهتمام بالنشاط الأهلى والجهود التطوعية فى مجال الطفولة وكذلك قضايا المرأة .

وهذا النداء قد نبع من الإدراك الواعى والاقتناع العميق للسيدة سوزان مبارك فيما أوضحته من أن التنمية الشاملة عملية تتجاوز بالضرورة حدود الدولة مهما كبرت إمكاناتها وعظمت قدراتها . وميدان الطفولة من أهم مجالات الخدمة العامة والعمل التطوعى ، وذو مردود اقتصادى حيوى فى بلادنا . وانطلاقا من هذا ، سوف يقوم المجلس بوضع معايير للتعرف على الجمعيات الأهلية والجهات غير الحكومية فى مجال الطفل والمرأة . والعمل على تبادل وجهات النظر وقيام نوع من التعاون والتنسيق معها . وتدعيم جهودها ومحاولة تذليل العقبات أمامها حتى يكون لها دور تنموى شامل فى قضايا الطفل والمرأة .

وأود أن انتهز فرصة لأقول إن مجلة اكتوبر لها مكانة بارزة فى المجتمع ، وأوضح أن المجلس فى تبنيه لقضايا المرأة لا يسعى الى الاصطدام بأحد فى المجتمع أو أن يحدث نوعا من الصراع بين المرأة والرجل ، فهذا ابعد ما يكون عن



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩٤

أهدافنا .. بل ينبع من أن المرأة مطلوب منها أدوار محددة فى المجتمع ، وحتى تؤديها بكفاءة يجب أن نوفر لها المناخ الملائم وتلبية احتياجاتها الاقتصادية وإن لم يساندها فى ذلك رجال مستنيرون يقدرون أبعاد هذه القضية ، فلن تتحرك المرأة خطوة إلى الامام .

ومن واقع الأمور فإن مشاركتها فى الحياة السياسية والاقتصادية وفى المجالات الأخرى ، تؤكد أن هذا القطاع الهام طاقاته وإمكاناته معطلة ، بالرغم من أن الدستور المصرى والقانون والدين الإسلامى يعطى للمرأة حقوقا ربما قد تكون غير قائمة فى مجتمع آخر .

وهنا انتهى اللقاء .. ولكن يبقى شىء ما هام ومصيرى لبلادنا .. وهو أنه مهما قدم من عطاء وجهود وتحقق من إنجازات لمعالجة قضايا الطفولة والأمومة .. فإننا يجب أن نتفهم ذلك على أنه « البداية » لمزيد من العطاء الكريم والجهود المثمرة ، ليس فى مسيرة الطفولة والأمومة فحسب ، بل من أجل مصر كلها .. □

الرضاعة الطبيعية.. وقاية للطفل من السكر

اكدت نتائج الدراسة التى اجراها مؤخرا مستشفى ليستر العام بانجلترا على ٢٠٠ طفل مصابين بمرض السكر ان ٩٥٪ منهم كانوا يتغذون على البان الابقار والالبان الصناعية وان الأطفال الذين يتغذون على هذه الالبان كبديل للبن الام هم اكثر عرضة للاصابة بمرض السكر الذى يعتمد فى علاجه على الانسولين بخلاف الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية حيث يقل فيهم احتمال الاصابة بهذا المرض.

جاءت الدراسة تاكيدا للدراسات الأخرى التى اجريت خلال السنوات الماضية، وبينت ان الرضاعة الطبيعية تقى الانسان من الاصابة بالامراض العضوية والامراض الميكروبية واكدت اهمية الرضاعة الطبيعية للام والطفل الرضيع، حيث يحتوى لبن الام على جميع العناصر الغذائية التى يحتاجها الطفل، كما يحتوى على مواد كثيرة تساعد فى وقايته من الامراض الميكروبية والعضوية.

وفى دراسة اجريت بانجلترا عن اهمية المدة الزمنية للرضاعة من ثدى الأم، اتضح ان مدة الرضاعة التى تحقق اكبر اثر فى صحة الطفل والام هى عامان، فالاطفال الذين يرضعون من اثداء امهاتهم لمدة عامين كاملين يتميزون عن اقرانهم الذين يرضعون لفترات تتراوح بين شهر الى سنة، وذلك من حيث الصحة والتكوين البدنى والنفسى، بالاضافة الى اكتسابهم مناعة افضل ضد الامراض ونتائج هذه الدراسة تشير الى اهمية الرضاعة فى الاسبوع الاول بعد الولادة، حيث يحتوى اللبا (بشائر اللبن) على نسبة عالية من اجسام المناعة التى تقى الطفل من الامراض، وبخاصة النزلات المعوية واضطرابات الامعاء.

د. الدنشاوى

الاستاذ بصيدلة القاهرة



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرين

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

في شــوارع القـــاهـرة

½ مليــــون طفل مع الكلاب الضالة

وكيـل نيابة الأحداث: الأحداث يخرجون من الاصلاحيـات إرهابيين



د. ماجدة فؤاد



د. عزة كريم



سيد منير خميس

التفكك الأسـرى وسـوء الأحوال المـادية وراء انتشـار الظاهـرة

تحقيق: صـلاح مطر



المصدر : العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ... 1994

وصمة عار اخرى على جبين الوطن، نصف مليون طفل لا ماوى لهم إلا الشارع، يفتشون فى أكوام القمامة عن كسرة خبز تسكت عواء بطونهم، ويجهدهم البحث فينامون اخر الليل على الأرصفة وفى دورات المياه العامة وتحت كبارى القاهرة كالكلاب الضالة - مع الاعتذار للكلاب الأخرى المدللة التى تعيش فى الفيلات والشقق الفاخرة وتركب الشبح - نصف مليون طفل يعيشون عرضة للانحراف والشذوذ او يلقى عليهم القبض بتهمة التشرد والتسول ويلقى بهم فى مؤسسات الدولة، حيث يتعرضون للتعذيب والقهر فى أسوأ صور انتهاك للقوانين الانسانية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان عامة والطفل خاصة.

فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تعد الآن دراسة عن الظاهرة تحت عنوان «أولاد الشوارع.. رؤية نفسية» أوضحت ان ما لا يقل عن نصف مليون طفل بين السادسة والخامسة عشرة فى القاهرة الكبرى والجيزة يعيشون فى الشارع بلا مأوى ويتركزون فى مناطق شبرا ورمسيس وامبابة والسيدة زينب إلى جانب المناطق العشوائية المنتشرة فى أماكن مختلفة بالعاصمة، وفى منطقة شبرا كان اللقاء مع واحد من هؤلاء: «عبد الهادى» ١٢ سنة، ترك المنزل منذ ٤٠ يوماً هربا من جحيم زوجة ابيه التى ارغمته على ترك المدرسة والبقاء فى المنزل لرعاية أولادها من رجل اخر غير ابيه الذى ترك لها حرية التصرف فى كل شئ.

لقاء آخر مع «تامر رفعت جودة» ١٣ سنة الذى كان مودعاً فى العام الماضى باحدى الجمعيات التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، يروى قصته فيقول:

اذكر ان سيدة احضرتنى الى الجمعية انا واختى «ليلى» وكان اسمى ياسر، وكنا نبكى ونسأل عن امنا فضربتنا المشرفة بقسوة واضطررتنا للنوم مبكراً دون طعام وهكذا استمرت المعاملة القاسية حتى بلغت الثانية عشرة وخرجت من الجمعية لأنها لا تقبل الذكور بعد هذه السن ولا اريد الآن إلا ان اطمئن على اختى، يؤكد حديثه «إيهاب إسماعيل على» الذى كان فى نفس الجمعية وقد ترك تعذيب المشرفات له بالنار آثاراً واضحة على جسده لأنه كان يتبول على نفسه لا إرادياً، وهو الآن بجمعية قرية الأمل بمدينة نصر.

متشردون شرفاء

سيد حسين محمد على ١١ سنة واخوه عماد ٨ سنوات اضطرهما موت الأب إلى الخروج من السابعة صباحاً إلى منطقة السيدة زينب او الحلمية ليتسولا لقمة العيش ولكنه تسول شريف حيث يدخلان المحال والمقاهى ليعطراها بالبخور مقابل قروش قليلة يعودان بها إلى امهما واخواتهما بمنطقة بولاق الدكرور.

هذا قليل من كثير حول الظاهرة فما هى اسبابها؟.. وكيف يمكن التصدى لها؟..

د. جمال مختار حمزة - خبير اول الصحة النفسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ومنظمة اليونسكو - الذى أشرف على الدراسة التى اشرنا اليها - يرى إن المشكلة ترتبط بظاهرة عدم التناسق الاجتماعى من تفكك اسرى وحالات طلاق وغير ذلك على المستوى العام، وباضطرابات الشخصية على المستوى الشخصى، ولا تقتصر الظاهرة على مصر وحدها، فهى موجودة فى دول عديدة بأمريكا اللاتينية ولكن وفرة الامكانيات هناك ساعدت على تحديدها إحصائيا تمهيدا لحلها، ويرى أن مفهوم «الأسرة المريضة» عامل أساسى فى انتشارها فى مصر ومؤداه ان الأسرة تمرض قبل الفرد حيث لا يجد الطفل الفرصة لتعلم المبادئ الخلقية والاجتماعية التى يتعامل بها بعد ذلك مع المجتمع، فإذا اردنا الحل فيجب النظر فى اعادة تشكيل وجودنا الاجتماعى بداية من الطفل وهو الاساس، وتدميره ماهو إلا تدمير للوجود الانسانى كله.

العذاب اسمه «مؤسسة حكومية»

وتوضح د. عزة كريم خبيرة الاجتماع بالمركز - خطأين كبيرين تقع فيهما الدولة فى سعيها للحد من الظاهرة -

اولهما: انها تخلط بين «المنحرفين» من الاحداث الذين يتم ضبطهم فى جنح التشرد والتسول وبين الذين تضطرهم الظروف الاجتماعية القاسية والفشل فى التعليم إلى اللجوء للشارع كبديل للمنزل المتصدع اجتماعياً ونفسياً.

ثانيهما: النقص الشديد فى الامكانيات المادية وسوء النظام الادارى والمعاملة غير الانسانية للطفل فى المؤسسات التابعة للدولة، كل ذلك يؤدى إلى هروبهم منها إلى الشارع مرة أخرى أو إلى مؤسسات خاصة يجد فيها اشباعاً أكثر لحاجاته. رافضا العودة إلى الأسرة التى هى السبب الاول فى معاناته.

ومع احد الذين يحتكون احتكاكا مباشراً بالظاهرة بحكم عمله كان الحديث معه وهو وكيل اول إحدى نيابات الأحداث بالقاهرة فضل عدم ذكر اسمه وقال: إن المشكلة انسانية من الدرجة الأولى ويجب تجنيد كل امكانيات الدولة والتفرغ التام لحلها، فعندما يتم القاء القبض على احد «أولاد الشوارع» توجه اليه جنحة التشرد او التسول طبقاً للمادة الثانية من قانون الأحداث، ثم يتم تشكيل محكمة من قاض وأخصائى واخصائية اجتماعية يكون رأيهما بالنسبة للقاضى استشاريا وليس ملزما، وتتنوع التدابير اى العقوبة من توبيخ إلى إيداع باحدى المؤسسات، وهنا - كما يقول - تقع الكارثة حيث يختلط الطفل البرئ بمن هو أعرق منه فى اساليب الانحراف فيغريه بالتعاون معه بعد خروجهما، ومن ناحية اخرى



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس 1998

يتعرض الطفل في كثير من هذه المؤسسات لأقسى صور المعاملة من سب وضرب وإهانة من قبل المشرفين انفسهم من منطلق انهم يتعاملون مع «مجرمين» وان هذه المعاملة تدخل ضمن برنامج الاصلاح مما يقوى في نفس الطفل الميل للانحراف ليخرج الى المجتمع ارهابيا يصب انتقامه على كل شئ.

وفي حديث صريح حول ما يحدث داخل مؤسسات الدولة تؤكد هذه الوقائع الدكتوره «ماجدة فؤاد» خبيرة القانون الجنائي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فتقول: من المفترض بالنسبة للأحداث أن تكون هناك مؤسسات اجتماعية الغرض منها حماية الاطفال الذين يخشى عليهم من الانحراف أو الذين لا عائل لهم، وهناك مؤسسات عقابية الغرض منها تهذيب من اصبحوا بالفعل منحرفين مع مراعاة عدم اعتبارهم مجرمين عند التعامل معهم، ولكن ما يحدث في مصر من الناحية التطبيقية على العكس من ذلك تماماً حيث لا يراعى التصنيف جيداً، فيوضع الابرياء مع المنحرفين غالباً في مؤسسة واحدة في استهتار شديد كما يحدث في معظم مجالات حياتنا، الى جانب ذلك فإن الوضع الوظيفي للمشرفين في الاحداث ليس فيه ما يجعلهم يحبون العمل الذي يؤدونه حيث أن مرتباتهم تتدنى كثيراً عن مرتبات من يعملون بوظائف اخرى تقل كثيرا في اهميتها عن وظيفتهم، هذا إلى جانب ان المشرف في مؤسسة أحداث يتعامل غالباً مع غير الاسوياء ويضطر للمبيت معهم مما ينعكس على معاملته لهم، وتستطرد. ماجدة فتقول:

انكر انه في إحدى المؤسسات قامت الفتيات باشعال النار داخل المؤسسة احتجاجاً على التعذيب والمعاملة غير الانسانية التي لاقينها من المشرفات، كذلك فإن هناك تقارير تؤكد ان المشرفين المعينين من قبل وزارة الشئون الاجتماعية والحراس المعينين من قبل وزارة الداخلية يتعمدون تلك المعاملة لدفع نزلاء المؤسسة الى الهرب لأنهم بالنسبة لهم عبء ثقيل، وقد حدث أن تقدمت أرملة الى احدى المؤسسات بطفليها لإلحاقهما بها لانها لا تستطيع الانفاق عليهما وتريد الزواج حتى لا تضطر إلى ان تسلك طرقاً غير شريفة لكسب قوتها فرفض المسئولون تماماً متعللين بانهم ليست لديهم تعليمات بذلك، أن هناك من يضطر الى بيع أولاده لعجزه عن مجرد اطعامهم.

وعن تصورها لوضع حل للمشكلة قالت د. ماجدة: اذا كنا نقلد الدول الغربية فيما يضرنا ويشوه حضارتنا، فالأولى بنا ان نقلدها فيما وضعته من حلول للظاهرة من دعم كبير لمؤسسات الأحداث والمشرفين عليها باعتبارهم البديل للأسرة، ومن منطلق ان الطفل مسئولية الدولة اولاً فقد تم تجنيد المشرفات الاجتماعيات للتلصص على بيوت النساء العاملات في أوقات عملهن، وفي حالة وجود أطفال متروكين وحدهم دون رعاية يتم استصدار حكم ملزم من المحكمة بسحب ولاية الأسرة عليهم وإيداعهم في المؤسسات الاجتماعية وبالنسبة لاعتداء المشرفين على الأطفال فلابد من إشراف القضاء على مؤسسات الدولة وليست الشرطة فقط لأن الطفل داخل المؤسسة لايستطيع توصيل صوته للقضاء رغم ان القانون كفل له حق التقاضي.

بعيداً عن الدولة

في صمت وبعيداً عن الأضواء والرياء اجتمع عدد من رجال وسيدات الأعمال الخيرين ليؤسسوا جمعية «قرية الأمل» بعد حصولهم على ترخيص من وزارة الشئون الاجتماعية في ١٩٨٨ في محاولة لحل مبدئي للمشكلة وتتكون الجمعية من ٣ مراكز رئيسية بمدينة نصر وشبرا وحدائق القبة، وهي في الحقيقة نموذج مشرف، حيث أستطاعت ان تتكفل بما يقرب من ٨٠ من هؤلاء الأطفال والاتفاق على تعليمهم بالمدارس وتدريبهم على حرف مختلفة ووفرت لهم اماكن الاقامة ووسائل التربية واللعبات الرياضية المختلفة وقد حصل ثلاثة منهم على بطولات على مستوى الجمهورية.

وفي لقاء مع «سيد منير محيسن» رئيس مجلس إدارة الجمعية قال: احب التأكيد في البداية على ان الجمعية «مصرية إنسانية» تقوم على فكرة العدالة الاجتماعية التي كانت اكبر منجزات الثورة وهي مفتوحة لكل المصريين القادرين ولاتنتظر اية معونة من الحكومة، وقد اتبعنا الاسلوب العلمي من البداية مستعينين بآراء المتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس وبأحد خبراء منظمة الصحة العالمية وبسؤاله عن مدى امكانية مساهمة الدولة في هذا المشروع قال إن اقصى ما يتمناه ان توفر للجمعية قطعة أرض في حدود ١٠٠٠ متر مربع يتعاون في دفع ثمنها اهل الخير من المصريين لنتمكن من جمع الأطفال في مكان واحد وامنيتي الأخرى - وهي الأهم - ان ارى مشروعات مماثلة خاصة بالأطفال، فمشاكل الطفولة هي سبب مانعانيه الآن من بطالة وإرهاب وتطرف.

مؤتمر دولى من أجل صحة الأم وسلامة الطفل

٥ ملايين طفل يموتون سنويا من سوء التغذية

من اجل توفير الرعاية والحماية الكاملة للأمومة والطفولة من خطر الامراض الناتجة عن التلوث وسوء التغذية عقد المؤتمر الافريقى لاتحاد الطبيبات العالمى بمدينة نيروبى بكينيا لمناقشة وسائل الوقاية والأساليب الواجب اتباعها لسلامة الأم والطفل خاصة فى فترة الحمل.

واكد الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ طب الاطفال ومدير مستشفى ابو الريش الجامعى والذى مثل مصر فى المؤتمر أن الامومة هى أساس الحياة على هذا الكوكب. ومن ثم فإن الاهتمام بصحة الام يجب ان يلقى دعم كافة الهيئات العلمية والصحية وصانعى القرار بمختلف دول العالم. واشار إلى أن هناك ١٠٠ مليون طفل يعانون حاليا من سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية مما يسبب نقص المناعة وانتشار الامراض المعدية التى تودى بحياة اكثر من ٥ ملايين طفل سنويا. واضاف الطبيب المصرى أن الاتجاه العالمى يؤيد الاهتمام بالام خاصة فى فترة الحمل والإنجاب، وكذلك الاهتمام بالخدمات التربوية والاجتماعية فى السنوات الأولى من حياة الطفل وأن مصر بحكم موقعها الجغرافى وعدد سكانها تعد الدولة الرائدة بالمنطقة فى هذا المجال حيث توجد أكثر من ١٣ مليون سيدة متزوجة وفى سن الزواج تنجب سنويا حوالى ١٠٠ الف طفل والهدف الذى تسعى إليه مصر هو الحد من معدل الانجاب بحيث لاتزيد الأسرة المصرية على ثلاثة افراد. وتتولى وزارة الصحة ٨٥٪ من خدمات الرعاية ونشر الوعى والتامين والعلاج للمواطنين من خلال المستشفيات الحكومية ومراكز الصحة وهناك خطة لاستئصال مرض التيتانوس الذى يصيب الحوامل مع نهاية هذا القرن بالاضافة إلى برامج التامين الصحى التى شملت ١١ مليون مواطن مصرى وبرامج التوعية الصحية التى تقوم بها الوزارة لمقاومة الامراض الوبائية والفيروسية.

واضاف الدكتور خليل ان جامعة القاهرة انشأت مركزا بالتعاون مع وزارة الصحة لتدريب الأطباء الشبان من الدول العربية والافريقية على الاسعافات الأولية فى الحالات الحرجة من الحمل والولادة كما تم انشاء المركز الوقائى الاجتماعى لتقديم الخدمات اللازمة للطفل عند الولادة ومتابعتهن فى سن المدرسة وحتى البلوغ أما الاناث فيقوم المركز بمتابعتهم حتى سن الزواج وتوفير الرعاية الصحية اللازمة وعمل خريطة للامراض المستوطنة خاصة الأمراض الوراثية حتى يمكن التغلب عليها وحصرها قبل الانتشار وفى النهاية ينصح الطبيب المصرى بتأهيل الأم صحيا وثقافيا للنهوض بمستوى الأسرة والحد من الانجاب بحيث يتناسب مع قلة الوفيات والاعتماد على الرضاعة الطبيعية كلما أمكن وتحقيق مبدأ الأمومة الآمنة والطفولة الآمنة وذلك بنشر الوعى الصحى ورفع المستوى الثقافى لدى شعوب العالم الثالث وتبادل الخبرات وعقد الندوات لمحاصرة أمراض الحمل والطفولة.

يحيى يوسف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير التعليم يرأس اليوم اجتماعا للمجلس القومى للطفولة والأمومة

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مساء اليوم الاجتماع الموسع الذى ينظمه المجلس القومى للطفولة والامومة حول التعليم ماقبل الجامعى.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس بانه سيتم مناقشة دراستين حول واقع الاتفاق العام على التعليم قبل الجامعى فى مصر خلال الفترة من السبعينات حتى الآن .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتبهوا أيها السادة

إرهاب الأطفال قادم !

منذ اسابيع قليلة ، قامت قوات الامن فى اسيوط بالتقاط إرهابى من نوع خاص جداً .

لم يكن هذا الإرهابى ، سوى طفل صغير لم يبلغ العاشرة بعد من عمره . يقوم بمراقبة قوات الأمن المتمركزة بنادى ديروط الرياضى ، ورصد تحركاتها وجمع المعلومات عنها ، ليبلغها فى تقرير مفصل إلى الإرهابيين ، الذين كانوا يسترشدون بمعلوماته فى تحديد توقيت وكيفية الهجوم على رجال الشرطة !

أحمد خالد

ولم يكن هذا الطفل الإرهابى حدثاً عادياً لأن الجريمة لم تكن عادية ، فهى ليست قضية تسول أو نشل أو . . . إلخ لكنها قضية إرهاب تحمل دلائل خطيرة وأسئلة متعددة حول مستقبل الإرهاب .

أول هذه الأسئلة ، يدور حول ما إذا كان هذا الطفل الإرهابى يشكل حادثاً فردياً وعابراً ، أم يشكل اتجاهاً جماعياً ؟

وبمعنى آخر هل وصل الإرهابيون إلى الأطفال فى الصعيد واستطاعوا تجنيدهم وتسخيرهم لخدمة أهدافهم ؟ .

وهل وجدت الدعوة الإرهابية صداها عند الأطفال ، لدرجة أنهم أصبحوا حملة لها ومبشرين لها ؟ .

التفريخ ارهابى

قال لنا أحد المصادر الأمنية بأسيوط وهو يعلق على حادثة الطفل الإرهابى :

إن الطفل أدلى بمعلومات هامة ودقيقة وحقيقية ساعدتنا فى القبض على مجموعة كبيرة من الإرهابيين .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ أطفال فى سن العاشرة.. يتحولون إلى «لاسلكى بشرى» وبنادق متحركة

□ عائلات المتطرفين تربى أطفالها على الثأر من الشرطة

وهذا يعنى أن الأطفال على علاقة وثيقة بالمتطرفين إلى الدرجة التى مكنتهم من الاطلاع على أسرارهم وأماكن تواجدهم وأسمائهم . . . إلخ .

وهذا يعنى أن الأطفال أصبحوا أفراداً مهمين فى الهيكل التنظيمى للمتطرفين .

وأضاف : لقد أمسكنا الطفل بمحض الصدفة بعد أن لاحظ أحد الضباط تكرار تواجده اليومى أمام معسكر قوات الأمن وفى ساعات محددة .

وحينما استجوبناه اكتشفنا أنه قد تلقى تدريبات متقنة على كيفية المراقبة والتجسس لصالح الإرهابيين .

وهذا يعنى أن الأطفال يتم تدريبهم على الأعمال الإرهابية وقد فسر الطفل مساعدته للإرهابيين ، بأنه يراهم مجاهدين فى سبيل الله ، ويرانا نحن كفاراً نستحق القتل .

أى أن الطفل يفعل ذلك بسبب عملية غسيل مخ أجريت له وليست بسبب إغراء مادى أو أى إغراء آخر . .

ومعنى ذلك أن هناك أطفالاً يحملون فى داخلهم النزعة الإرهابية ويؤمنون بها منذ نعومة أظافرهم .

أما أخطر ما قاله المصدر الأمنى فهو :

إن هذا الطفل ليس حالة فردية ، فهناك مجموعة كبيرة تشارك فى التمهيد لعمليات الإرهابيين وهذه هى خطورة القضية كلها .

إننا أمام نوع جديد من الإرهابيين ، لا نعرف أى معلومات مؤكدة عنه ، ولا نعرف كيف نواجهه .

إننا أمام عملية « تفريخ إرهابى » وتجديد مستمر للدائرة الإرهابية بحيث لا تنتهى أبداً .

إن الإرهابيين يستخدمون الأطفال الآن - كحلقة وصل بين بعضهم البعض ، فهم يحملون لهم الرسائل المتبادلة . بمعنى أدق « لاسلكى بشرى » وهذه هى الوسيلة الجديدة ، التى اخترعها الإرهابيون للاتصال فيما بينهم . بعد أن ضيقنا الخناق على أماكن تمركزهم وتواجدهم ، وبسبب التواجد الأمنى المكثف ، الذى لا يمكنهم من سهولة الحركة والاتصال .

وفى نفس الوقت يستخدم الإرهابيون الأطفال كناضورجية ، يحذرون الإرهابيين من حملات الشرطة كما كان يستخدمهم تجار المخدرات فى الباطنية .

ويظل السؤال الأساسى كيف يمكن تجنيد الأطفال ليصبحوا أداة طيعة فى أيدى الإرهابيين ، وليصبحوا أيضاً حملة للفكر الإرهابى فى المستقبل .

سنتذكر على الفور ، عملية الاختراق الإرهابى المنظم لكليات التربية ، التى أفرزت فى صعيد مصر نوعية « المدرس الإرهابى » ، الذى استلم أطفالنا هناك ، وقام بتلقينهم المبادىء الإرهابية على أنها مبادىء الدين .

وسنذكر كحقيقة واقعة أن هناك عدداً كبيراً من هؤلاء المدرسين ، يؤدون رسالتهم الإرهابية فى مدارس الصعيد خاصة الابتدائية والإعدادية بدون



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رقيب أو حسيب وعلى أكمل وجه .

ومن خلال العملية التعليمية يبدو الإرهابيون في نظر الطفل جنوداً يحاربون في سبيل الله ، كما كان يفعل أبطال المسلمين الذين يقرأ عنهم في كتب التاريخ والدين ، وبالتالى ينحاز الطفل للبطولة الإرهابية .

دور العائلات

إلى جانب أننا يجب أن نتذكر أن هناك عدداً كبيراً من الإرهابيين ممن قتلوا أو ألقى القبض عليهم خلال المواجهات الدامية مع رجال الشرطة ، وهنا يبرز دور أسر الإرهابيين وعائلاتهم ، التى تلقن في روع أطفالها أن رجال الشرطة هم قتلة لذويهم وأقاربهم ، وأنه من الواجب أخذ الثأر منهم - بغض النظر عن الفعل المرتكب .

وهنا ينحاز الطفل ضد رجال الشرطة ، بصفتهم عائلة أخرى بينها وبين أسرته أو عائلته « ثار بايت » .

وبعد المدرسة والأسرة يأتى دور المساجد التى سيطر عليها الإرهابيون ، ومارسوا خلالها دعوتهم بمنتهى الطمأنينة والعلانية ، وبصورة عادية وطبيعية ، ومن الطبيعى أن يرتاد الأطفال هذه المساجد ، وفيها يتم تلقين المبادىء المتطرفة ، كصورة من صور الدين ، وينحاز الطفل للشيخ أو للإمام أو للخطيب المتطرف ، الذى يقتدى به ، ويأخذ منه عداءه للمجتمع والدولة .

وإذا كانت قوات الأمن قد نجحت في إقصاء المتطرفين عن المساجد التى كانوا يسيطرون عليها ، إلا أن ذلك لم يحدث إلا على مستوى المدن والمراكز فقط ، بينما تنتشر في القرى والنجوع مئات المساجد الأهلية والزوايا التى يسيطر عليها الإرهابيون ، ويمارسون خلالها نشاطهم ، ويركزون فيها على استمالة وجذب الأطفال والصبية والشباب ، خاصة في ظل عدم وجود دعاة مؤهلين ومدربين ليواجهوا هذا النشاط ، كما تدعى وزارة الأوقاف .

وأعود مرة أخرى إلى المصدر الأمنى الذى ضرب كفاً بكف وهو يقول لى :

- لا نستبعد أن يأتى اليوم الذى يطلق فيه الأطفال رصاص الإرهاب علينا ، وساعتها لن نعرف ماذا نفعل :

هل نبادلهم إطلاق الرصاص ، إن هذا لا يمكن أن يحدث أبداً وهذه هى خطورة القضية ، إننا أمام نوعية جديدة من الإرهابيين لا نعرف كيف نواجههم ؟

الطفل والثأر والارهاب

ومن الواضح بالفعل أن المواجهة لا يمكن أن تكون مواجهة أمنية فقط ، مع صعوبتها إن لم يكن استحالتها ، خاصة فيما يتعلق بعمليات « غسيل المخ » التى تجرى للأطفال في الصعيد على قدم وساق والتى تنحو إلى تثبيت الفكر الإرهابى في العقول والنفوس الصغيرة وما يصاحب ذلك من تشوهات نفسية وفكرية تصيب أطفالنا بالإضافة إلى النظرة البعيدة التى تستهدف ، أن يكون هؤلاء الأطفال وقوداً لنار الإرهاب في المستقبل .

ومما يزيد الأمر خطورة ، هو حالة الغفلة الوطنية ، التى تعيشها أجهزة الدولة ، والتى تغض الطرف عما يحدث في الصعيد ، إتساقاً مع حالة الإهمال الكاملة ، التى يعيشها هذا المجتمع .

وحتى على مستوى الدراسات الاجتماعية ، التى ترصد ظواهر المجتمع ، وبالرغم من هذا الاحتفال المهيب ، بدراسة ظاهرة الإرهاب نفسياً واجتماعياً واقتصادياً . . . إلخ ، لم نجد من يشير إلى تأثر الأطفال من بعيد أو قريب بهذه الظاهرة ، ولم نجد من يرصد ظاهرة الطفل الإرهابى سوى د . عزة كريم الخبيرة بمركز البحوث الاجتماعية والجنائية ، والتى تستعد لعمل دراسة ميدانية عن هذه الظاهرة .

قالت لى د . عزة في حديثى معها :

- من المعروف أن هناك فرقاً بين أسلوب وظروف تنشئة الطفل في المدينة والريف ، وأيضاً هناك فرق بين أسلوب وظروف نشأة وتنشئة الطفل في الوجه البحرى والصعيد . .

فتنشئة وتربية الأطفال في الصعيد - خاصة في الصعيد الجوانى - قائمة على التمسك المتزمت والمتعصب بالتقاليد ، سواء كانت صحيحة أو خاطئة . . والطفل في الصعيد ، يتعلم الالتزام بآراء الكبار واحترامهم ، والنظر إليهم كقدوة . لايجرؤ على مخالفتهم . . ولا مخالفة تلك المبادىء والتقاليد التى يحملونها . ويقومون بتربيته عليها .

ومن بين هذه التقاليد التى يربون الطفل عليها ، بل أولها وأهمها هى عادة الثأر التى أصبحت تشكل بداية علاقة الطفل الصعيدى بالإرهاب بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

وتنتقل فكرة الثأر للطفل الصعيدى عن طريق الكبار ، الذين يرضعونه سلوكيات الثأر القادرة على دفع الطفل لتبنى الانتقام ، كفكرة وسلوك وخلال هذا المنطلق ، نجد أن الطفل الصعيدى ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٤

لديه القدرة على إتيان السلوك العنيف ، كأن يمسك بندقية مثلاً ، ويستخدمها بل ويقتل بها .

وهناك حالات كثيرة لجرائم قتل ارتكبها صبية هناك . وإذا كان ليس من السهل على الإنسان فى شتى مراحله السنية أن يقتل - إلا أنه من السهل جداً

أن يرتكب الطفل الصعيدى جريمة القتل ، أو على الأقل أن يتبناها فكرة غير مستهجنة ، مادامت تدفعه الضرورة إلى ذلك .

لذلك يربى الطفل فى الصعيد ، على أن يحافظ على حقوقه بأى أسلوب كان . وأول أسلوب هو خذ حقك بيدك . وليس خلال السلطة ، التى لا يلجأ إليها إلا الضعيف ، والتى تبدو دائماً فى صورة سيئة بالنسبة لأهل الصعيد لأسباب لا مجال لذكرها الآن .

ومن هنا نجد أن طفل الصعيد ينشأ بأخلاقيات وسلوكيات معينة . الأساس فيها هو تقبل العنف ورفض السلطة .

وهذه الطريقة والتنشئة لها علاقة كبيرة بالإرهاب ؟!

- فالذين يمارسون العمليات الإرهابية ، هم مجموعة من الكبار الذين يحترمهم الطفل ، ويأخذ منهم خبراته .

وهذا ما يدركه الإرهابيون أيضا ، فيدخلون للطفل بأفكارهم من هذه الزاوية ، ويجدون سهولة فى السيطرة عليه ، وتشكيله ضد المجتمع إذ كما قلت - أنه مؤهل أصلاً ، لأى فكر مرتبط بالعنف ، ولأى شىء يدخل فى دائرة الثأر .

والإرهابيون يلتقطون الأطفال ، لا ليعلموهم الثأر - إذ أن ذلك موجود بشكل طبيعى - ولكن ليوجهوا هذا الثأر نحو غايتهم ، فبدلاً من أن يكون موجها لقبيلة أو عائلة أخرى ، يوجه إلى الشرطة أو المجتمع أو الدولة .

ولافرق فى تأثير ذلك على الطفل ، أن يتبنى الثأر من المجتمع كفكرة فقط أو كفعل بعد ذلك .

ورغم كل شىء فإن مميزات مجتمع الصعيد ، أنه مجتمع آمن إلا حين تظهر عمليات « الأخذ بالثأر » فإن المجتمع هناك ينقلب رأساً على عقب ، وتسوده حالة التوتر والعنف ، وهذا مايريد أن يفعله الإرهابيون .. ومايفعلونه فعلاً ، وأخطر ما فى الأمر كله ، هو أن يحمل الطفل فكرة مثل فكرة تكفير المجتمع ، وأن يتعلم الإسلام بهذه الصورة التى يصدرها له المتطرفون .

البندقية .. هى الرمز

وتضيف د . عزة كريم :

- من الملاحظ أيضا فى سيكولوجية الطفل الصعيدى الخاصة ، ارتباطه بأدوات العنف كالبندقية مثلاً .

فهو يتعلم منذ نعومة أظافره ، كيف يحمل البندقية ، وكيف يستخدمها ، ويجعلونه يعتقد أنها ركن من الأركان التى يستند عليها فى حياته ، وبهذا فهو يتعامل مع السلاح بحب وشغف ، وإحساس بضرورته .

وبالتالى تكون أدوات العنف شيئا طبيعياً وبديهياً ، وهذا يؤثر طبعا فى تركيبة الطفل ، والإرهابيون يعجلون باستخدام الطفل لها وبياناتهم ومنشوراتهم التى يمتلىء بها الصعيد ، جعلت البندقية فى الفترة الأخيرة رمزاً لهم ، وهذه عملية تحمل شكلا دعائياً ، تستقطب الطفل لهم ، من خلال نظرته التنشيئية التى يدخل فيها الارتباط بالبندقية واحترام حاملها .

ومن الملاحظ أيضا ، أن هناك عملية احترام اجتماعى كاملة لمن يقوم بمهمة الأخذ بالثأر .

والخطاب الإرهابى هناك ، يشيع أنهم يقتلون رجال الشرطة لمجرد أخذ الثأر منهم ، وهو حق لهم ، ويلقى هذا الخطاب احتراماً لدى البعض إن لم يكن الغالبية ، فهناك كثير ممن لا يفهمون حقيقة المواجهة مع الإرهابيين .

فيتعلم الطفل أيضا احترامه للإرهابى حامل البندقية ، وصاحب مهمة الأخذ بالثأر ، فى إطار احترامه لتقاليد مجتمعه . وفى كل ملاحظة نسجلها على الطفل الإرهابى فى الصعيد نجد خلطا كاملاً فى مفهومه للثأر والإرهاب ، مما يزيد المشكلة صعوبة وتعقيداً .

الخوف من الارهاب

وهناك مشكلة أخرى ، وهى مشكلة الطفل غير الصعيدى ، الذى يعيش مع أسرته لسبب أو لآخر فى منطقة الصعيد ، وتختلف طريقة تربيته الأسرية ، عن التربية الصعيدية .

فهؤلاء مصابون بحالة « الخوف » من الإرهاب الذى يرونه حولهم ويسمعون به ويستوعبونه .

أبسط مثال يتأثر به الطفل فى هذه الحالة ، أن تقول أم لطفلها ممنوع نزول الشارع ، خوفاً من الحدث الإرهابى .

وربما يكون هذا الخوف عاملاً إيجابياً ، لكننا بحاجة لتدعيم هذا الخوف ليحمل الطفل كراهيته للإرهاب والعنف بل والرغبة فى مقاومته ، لكن هذا

المحلية فهى تأتى على شكل مشروعات ، والجهود الذاتية صفحة مشرقة لشعب مصر » .

ثم توجه د . شريف بالشكر إلى الذين « اختاروا أن يتحاملوا » وهو التعبير الذى كشف سر انفعاله المفاجىء .

فهو واحد من مسئولين قلائل - بل نادرين - يعملون فى صمت وصبر تحت ظروف غاية فى الصعوبة وبلا أغراض شخصية ، وأشهد أنى رأيته يتحمل النقد كثيراً ويناقشه بصدر رحب ، لكن النقد أنواع بعضه يثير الانفعال !!

فاطمة العطار - نجلاء بدير



يحتاج لحملة فكرية تشارك فيها الأسرة والمدرسة وأجهزة الإعلام حتى يظل الإرهاب دائما فى ذهن الأطفال من الأشياء المنفرة . ومن الضرورى أن أؤكد هنا ، أن للخوف عند الطفل بصفة عامة بعض الآثار السلبية التى يمكن أن تؤثر فى أسلوب التنشئة الاجتماعية وفى أسلوب تعامله مع والديه وأخوته وجيرانه وأهله .

وأبسط مثل لذلك أننا نجد أمامنا شخصية متشائمة ، فحينما تمنع الأم طفلها من النزول إلى الشارع خوفا عليه - فإن الطفل يتعلم توقع الحدث السيىء . فتنمو فيه النوازع التشاؤمية ، بالإضافة إلى التوتر والقلق والفزع ، إلى آخر هذه العوامل التى تجعلنا نتوقع شخصيات مهزوزة أو غير سوية فى تعاملها مع المجتمع .

المواجهة الأمنية لا تكفى

وتواصل د . عزة كريم حديثها قائلة

- ومن أنصع الحقائق التى كشفها « الطفل الإرهابى فى الصعيد » أن المواجهة الحقيقية مع الإرهاب حتى الآن ، هى مواجهة أمنية فقط .

فنحن نقول : إن الإرهابيين هم مجموعة من المأجورين ، ولو قضينا عليهم سنتخلص من الإرهاب . لكنهم فى الصعيد ، يزرعون فى نفوس الأطفال فكرهم حتى يصبح الطفل مشروعا إرهابياً ، حتى يكبر ويمارس الفعل الإرهابى .

فهل ننتظر حتى يكبر هذا الطفل ويمارس فعله الإرهابى ضدنا ؟! ونؤجل المواجهة فى انتظار المبادأة .

للأسف نحن غير قادرين على المواجهة الشاملة .. مواجهة فكرية وثقافية وتربوية وعلمية ..

والمسألة بحاجة لسياسة شاملة ومخططة للقضاء على الخطاب الإرهابى فى الصعيد خاصة . خاصة ذلك الموجه للأطفال .

والمسئولية ملقاة علينا جميعا .. أجهزة الدولة والأحزاب والمؤسسات الدينية والتعليمية والثقافية .. فالخطر .. خطر علينا جميعا !

الادانة أسهل !!

اندفع النواب - على كافة اتجاهاتهم - يدينون مذبحة الخليل ، واقترحوا أساليب عديدة للمواجهة بدأت من بيان الإدانة الذى أصدره بالفعل المجلس - وانتهت بدعوة البعض إلى مقاطعة إسرائيل ووقف التطبيع وطرد السفير الإسرائيلى وسحب السفير المصرى ، وهو الاقتراح الذى لم يهتم وزير الخارجية د . عمرو موسى بمجرد الرد عليه واكتفى د . سرور بإحالته إلى اللجنة المشتركة التى تم تشكيلها لمناقشته .

طالب البعض بوقف المشروعات المشتركة مع إسرائيل وخاصة مشروع مياه النيل وأكد د . موسى أنه « مشروع لا وجود له فى الواقع ، ومياه النيل لدول النيل فقط ، وهذا موضوع مغلق ، لاداعى للتطرق له » .

البعض الآخر انتقد مجلس الأمن وشاركهم وزير الخارجية توجيه الانتقاد « للقوى التى تعوق مجلس الأمن عن اتخاذ القرار الصحيح » .

لكن كان أهم ما دار فى هذه الجلسة « الحماسية » هو السؤال الذى طرحه فكرى الجزار - ومن قبله تطرق إليه كل من د . إبراهيم عوارة وعبدالمنعم العليمى - عن السبب الذى يدفع الأمن لمواجهة مظاهرات تدين إسرائيل والمذبحة بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاط والعصى و ... ؟! السؤال وجيه ، والأجل هو تعليق فكرى الجزار « كان على الحكومة أن تستغل هذه المشاعر الوطنية لمواجهة الإرهاب وإعادة مشاعر الوحدة الوطنية » .

لكن للأسف رغم أهمية التساؤل لم يجد الاهتمام الكافى ، ربما لأن الإدانة أسهل من المواجهة .

اختاروا !

لأول مرة يخرج د . محمود شريف وزير الإدارة المحلية عن هدوئه المعروف به حين انفعل بشدة وهو يرد على صلاح توفيق الذى شكك فى الأرقام الموجودة بتقرير الوزارة عن نشاط وإنجازات وحدات الإدارة المحلية .

قال د . شريف : « تستطيع أن تتأكد من الأرقام بنفسك فى أى وقت » .

وردا على السندبول الذى تساءل عن طريقة توزيع الأموال التى تأتى على شكل منح ، وعن الاعتماد على الجهود الذاتية فى كل المشروعات بالمحافظات (مدارس - طرق - كهرباء) قال الوزير : « المنح لا توزع على أعضاء المجالس



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ... ١٩٩٦

«اللقيط» مأساة انسانية يعانى منها المجتمع المصرى وبالرغم من كونها لاتشكل قلقا إلا أننا يجب علينا فتح ملف هؤلاء الذين لايعرفون من الحياة الا وجهها القبيح مندوب «الأهرام» من خلال رجال الأمن والخبراء اقترب من عالمهم فكانت حصيلته!

عميد سيد فريد



يقول العميد محمد صلاح الدين عبد الحميد مدير بيوت الشباب بجمعية الأطفال السابق هناك ٣٪ من الأطفال الذين تستقبلهم ملاجئ الأيتام يصنفون تحت فئة مجهولى النسب وهذه النسبة تعتبر عالية وذلك بسبب الاخلاقيات العامة التى يتميز بها المجتمع المصرى.

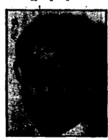
فاذا نظرنا إلى عدة دول اخرى اوروبية اذا ما قارنا بينها وبيننا نجد أن فى فرنسا ٣٥٪ من ابناء الملاجئ والدنمارك ٦٤٪ وفى الدول الاسكندنافية نجد الأرقام تصاب بالجنون حيث تصل إلى ٨٤٪. سألت العميد صلاح ماهو التصرف الأمثل الذى يتبع عند العثور على هؤلاء الأطفال الرضع؟

يقول: بمجرد العثور على طفل ملقى فى قارعة الطريق يذهب به «اولاد الحلال» إلى اقرب ملجأ للايتام وهذه الملاجئ منتشرة فى كل الأحياء والمدن ثم يعهد بهذا الطفل إلى سيدات متطوعات يتقاضين اجورا رمزية مقابل رعاية الرضع حتى يتم عامين ليعود مرة أخرى إلى الملجأ وتبدأ مشكلته الحقيقة عندما يكشف له عما هو فيه ويبدأ مشوار البحث الوهمى عن الأسرة!

مجرمون رغم انفسهم

للقطاء سجل وملفات لدى اجهزة الأمن هذا ماحاولت البحث عنه..

ولهذا يقول العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ان اللقيط فى غالب الأمر يشكل خطرا لايستهان به من الناحية الامنية فهو يرى انه «ابن حرام» وان لم يكن متاكدا فهو عى الاقل يظل فى حالة شك دائم فى شرعية وجوده كابن لأسرة سوية


عقيد أحمد عبد الباسط

ويشير العميد سيد لملاحظة هامة من خلال خبرته الأمنية ان العوامل الاقتصادية قد تدفع بعض الأمهات إلى القاء ابنائهن على ابواب المساجد او الملاجئ او لكثرة الانجاب وكذلك الطلاق والتفكك الأسرى.

العـــنف!

ويؤكد العميد محمد نور الدين رئيس مباحث الاحداث انه بدراسة شخصية الطفل الذى ولد نتيجة علاقة غير مشروعة مجهولى النسب نجدهم اكثر ميلا للعنف كما انهم فى حالة تفكير دائم للهروب من «الاصلاحية» ودائما جرائمهم تقترن بالعنف فنجد النشالين مثلا من فئة مجهولى النسب عندما يزاولون نشاطهم يشتبكون مع الضحايا او المجنى عليهم بالرغم ان هذا النشاط يحتاج إلى خفة اليد كما أن اغلب هؤلاء يقومون بالاعتداء الوحشى على الفتيات وكانهم يثارون من المجتمع.

الفتيات لا!

ماذا عن الفتيات ممن تنتسبن إلى فئة مجهولى النسب ماهى جرائمهن؟

يقول العقيد أحمد عبد الباسط رئيس مباحث الآداب انه خلال فترة توليه رئاسة مباحث الآداب لم ترد اليه اى حالة من هذه الفئة «مجهولى النسب» فالفتيات فى مثل هذه الحالة يملن إلى الهدوء والبحث عن

العمل اذا لم تتح لهن فرصة الاستقرار مبكرا فى اسرة امنه.

منبع المشكلة

عميد محمد نورالدين

ان الفتيات هن الاكثر عرضة للسقوط فى هاوية انجاب اطفال لاهوية لهم ويتم التغرير او بهن تحت مسميات ومزاعم الحب الزائف او الأمل فى الزواج وهن عادة مايكن صغار السن وتنقصهن التجربة والحكمة وتمنعهن التقاليد وتربيتهن الاجتماعية بداية من مصارحة الأهل فتضطر الفتاة للهروب لتضع حملها فى اى مكان للتخلص منه وتسوق اية اسباب لاهلها عن فترة غيابها ولهذا فنحن نناشد الأسر بضرورة مراقبة سلوكيات بناتهن حتى لاتقع احداهن فى براثن ذئاب بشرية.

ظاهرة اللقطاء

يقول العقيد عبد الباسط من خلال بحث اعده عن بداية هذه الظاهرة ان ظاهرة اللقطاء فى اصلها ظاهرة اجتماعية نشات فى العصر الحديث مع بداية عصر النهضة الصناعية فى اوروبا عندما تحول ايقاع الحياة إلى السرعة وظهرت التكدسات السكنية الكثيفة الملاصقة للمناطق الصناعية، فاختلطت الأسر وذابت الخصوصية التى كان يوفرها المجتمع الزراعى، وقد واكب ظهور المجتمع الصناعى ايضا ظهور الأمراض التناسلية اى ان الأمر بدايته ونهايته يرتبط بالعلاقات غير المشروعة التى تتفشى مع الاختلاط المكثف وكان الأمر فى القدم مؤرقا للغاية واعداد اللقطاء صارت مشكلة لأى دولة صناعية، ولكن مع تطور نظريات الرعاية الاجتماعية والتطور الطبى وظهور مسئولية الدولة عن رعاياها وفقا لتطور الانظمة السياسية فقد تقلصت المشكلة إلى حد بعيد بالنسبة للمجتمعات الصناعية فى الدول المتقدمة.

واخيرا لابد من النظر إلى هذه القضية بعين فاحصة حتى لانجد جيلا من هؤلاء يحملون رايات ومشاعل الجريمة فى مصر.

محمد شمروخ



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : [illegible]

رحلة كل يوم

● بمناسبة عيد الفطر المبارك تلقيت كارت معايدة مكتوب فيه «بمناسبة عيد الفطر المبارك.. أطفال العراق المحاصرين الذين لم يعرفوا معنى العيد منذ ٤ سنوات يبعثون إليكم بقلوبهم الصغيرة أحبائي الصغار. قلبي ينفطر حزنا عليكم في هذه الأيام المفترجة.. قلبي ينفطر بمستقبل الأمة العربية لأنكم تتحملون خطايا آبائكم.. أنا حزين لما وصلت إليه أحوالكم.. سامحونا يا أطفال العراق.. سامحونا يا أطفال العرب.. سامحونا لأن آباءكم وأعمامكم وأخوالكم العرب هم المسئولون عن ذلك.. سامحونا لأننا الذين أوصلناكم إلى هذا الهم والكرب.. نحن الذين أوصلناكم إلى هذا الحصار المرير وهذا الرعب الشديد.. سامحونا أنتم.. وليسامحنا أيضا أخوتكم الصغار في الكويت.. هؤلاء المساكين الذين احتجزت سلطات العراق آباءهم أسرى في سجون بغداد عند الغزو المشين والغاشم لدولة.. أخوتكم الصغار في الكويت كانوا يتمنون أن يقضوا العيد مع آبائهم!!

●●●

● سامحونا يا أحبائي الصغار.. وليسامحنا أيضا أخوتكم الصغار في شطري اليمن الذين يعيشون في رعب شديد من احتمالات نشوب القتال بين شطري اليمن. وما الذي يمنعهم من الرعب؟. ألا كان الكبار قد اجتمعوا في عمان وبعد دقائق من توقيع اتفاق الوحدة اندلع القتال.. وكأن هذا التوقيع هو بمثابة كلمة السر لبدء القتال.. سامحونا يا أحبائي الصغار.. وليسامحنا أطفال آخرون يعانون من الكرب الكثير.. وإذا كنتم أنتم قد حوصرتم منذ ٤ سنوات. الآن كان الله في عون هؤلاء الصغار في الأرض المحتلة الذين يعيشون محاصرين منذ زمن طويل. إنهم يعانون من الاضطهاد عندما كنتم أنتم في عزة ورفعة عندما كان الكل يقصدونكم للتمتع بفوائض نفطكم في هذا الوقت.. كان أطفال الأرض المحتلة يعانون ومعهم الآلام من وحشية جنود الاحتلال وحيوانية المستوطنين هناك!!

●●●

● سامحونا يا أطفال العراق.. وليسامحنا كذلك أطفال مصر والسودان والجزائر لأنهم يعيشون في رعب بسبب لغة الرصاص اليومي التي أصبحت الأبجدية الوحيدة في قاموس الإرهاب.. فسامحونا يا أطفال الأمة العربية لأننا بخلافاتنا واقتتالنا وتناحرنا وتكالبنا سمحنا لكل دول العالم أن تتلاعب بنا.. وتفرض شروطها.. وتتحكم فينا.. سامحونا يا أطفال الأمة العربية فقد بددنا كل ثرواتنا.. وبددنا بعد ذلك كل أحلامكم.. وتركنا لكم الأناشيد للمدح والهجاء وبيانات الاستنكار والشجب.. وكل عام وأنتم بخير!!

فؤاد فواز



المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. آمـــال عثمـــان :

دور حضـانة للاطفـال المعـوقين.. فى جميع المحـافظات ١٥ جنيهـا منحـة شهرية طوال فترة التعليم الجامعى

كتب – مجدى عبد الرحمن :

أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه تقرر إنشاء عدد جديد من حضانات الاطفال المعوقين فى جميع المحافظات بعد نجاح ٢٤ دار حضانة بالقاهرة فى تقديم الخدمة الخاصة لهؤلاء الاطفال .

أوضحت أن هناك مايزيد على ١٧٧ جمعية أهلية تقدم خدماتها فى مجال رعاية وتأهيل المعوقين كشفت الوزيرة فى تقرير للدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ردا علي سؤال للنـــائب فتحـــى فضل - ان عدد المعوقين فى مصر يزيد على خمسة ملايين معوق .. مؤكدة على حقهم فى الحصول على نفس الحقوق والخدمات التى يلقاها الاخرون .

قالت أنه تقرر صرف منحة شهرية قدرها ١٥ جنيهـا لكل طالب جامعى كفيف طوال فترة الدراسة الجامعية ولمدة ١٢ شهرا .. ويستمر صرفها مالم يستنفد مرات الرسوب .. كما يتم إعطاء الاولوية لحالات كف البصر فى تركيب التليفون استثناء من الدور .. وكذلك حالات الشلل والبتر بشرط أن تكون نسبة العجز ٦٥٪ مع السماح لهم بدخول المتاحف مجانا وتخصيص نسبة من الاسكان للمعوقين .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٦

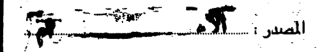
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فوز ٤ اطفال مصريين في مسابقة ببولندا

★ فاز ٤ اطفال من مصر في المسابقة الدولية التي نظمها مركز تورين البولندي في الرسم للاطفال وصغار الشباب بعنوان «دائما خضراء - دائما زرقاء».

صرح بذلك د. مغاوري دياب المستشار الثقافي ومدير البعثة التعليمية في بولندا وقال ان الاطفال هم احمد توفيق جاد ١٣٠ سنة، بمدرسة كوبري القبة بالقاهرة وماريان فايز صابر ١٣٠ سنة، بمدرسة السلام الاعدادية باسيوط وايمان عبدالسلام النحاس ١٤٠ سنة، بمدرسة ناصر الاعدادية ببورسعيد واحمد حسين محمد ٨٠ سنوات، بقلعة الكبش بالسيدة زينب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤



واذا كانت الأجابة بنعم فما هو الدور الذى تلعبه الالوان فى تعليم الطفل وتنمية مهاراته.. كانت هذه الاسئلة محل دراسات عديدة اثبتت نتائجها ان الطفل فى الشهور الاولى من حياته يستطيع ان يميز بين الألوان .. كما أنه وفى هذه السن الصغيرة ينجذب الى الألوان الصارخة بصفة خاصة مثل الاحمر والازرق والاخضر.. بالمقارنة بالالوان الباهتة.وهذا هو ايضا عادة نفس رد فعل الكبار تجاه الألوان.من هنا نلاحظ اهتمام مصانع لعب الأطفال فى العالم بتركيز الوان اللعب.التى تصممها على هذه الألوان حتى تضمن إثارة اهتمام الطفل.

والمعروف انه لعدة سنوات مضت كان الناس يتساءلون عن مدى قدرة الطفل على الابصار فى الشهور الأولى من حياته.. وعندما تاكد لهم ذلك كان السؤال التالى هو هل يشاهد الطفل فى هذه المرحلة من العمر لونا واحدا ام مجموعة من الألوان مبهمة ومختلفة اثبتت الدراسات أن الطفل الذى يبلغ شهرين او ثلاثة يستطيع مشاهدة الكثير أن لم يكن كل الألوان التى يشاهدها الكبار.. كما يستطيع أن يقسم الألوان الى مجموعات متقاربة ويختار بينها الألوان التى يراها متميزة تماما مثلما يفعل الكبار.. واحدثت هذه النتائج انقلابا كبيرا فى عالم الأبحاث.. فحتى هذا الوقت كان الكثيرون من علماء النفس وعلماء اللغة والأطباء يعتقدون ان الطفل يولد وليس لديه استعداد خاص لتعريف الألوان.وان ذلك يتأتى له بعد ذلك عندما يبدأ فى استعمال اللغة كوسيلة للتعبير . ولكن الأبحاث اثبتت عكس ذلك تماما.. ولكن كيف يمكن للام ان تعرف ان كان طفلها يشاهد الالوان ويفرق بينها فى هذه السن التى لا يعبر فيها لغويا عن نفسه. يقول المتخصصون ان هناك طريقة سهلة تعتمد على مراقبة الطفل من وقت الى اخر.. فإذا وجدته يبحث عن لعبة معينة ذات الوان خاصة فتستطيعين استنتاج انه يفضل هذا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللون بالذات. وقد استعمل هذه الطريقة عالم النفس الامريكى جيمس مارك بالدوين فى بداية هذا القرن العشرين مع ابنته ذات الشهور التسعة.. حيث لاحظ انها تمد يدها فى اتجاه اللعب المصبوغة باللون الاحمر وترفض اللعب ذات اللون الاخضر.. فاستنتج انها تفضل لونا على لون فانها بالضرورة تميز بين الالوان وقد ابتكر اليوم علماء النفس اساليب اكثر تعقيدا لدراسة تاثير الالوان على الاطفال مستعملين فيها الادوات الحديثة ومنها ان يقوموا بعرض المنبهات مثل بعض اللعب ذات الالوان المختلفة على شاشة كبيرة امام الطفل. هذا فى الوقت الذى تقوم فيه احدى الكاميرات بتسجيل اتجاه نظرات الطفل عندما تكون مركزة على الشاشة ثم عندما تغير اتجاهها مع الحرص على ان يكون لكل الالوان التى تعرض عليه نفس البريق واللمعان.. حتى اذا كان هناك اى اختلاف فى التصرفات فيكون نسبة الى إهتمام الطفل باللون او عدمه.. فقام الباحثون بعرض عدة الوان على مجموعة من الاطفال فى الشهر الرابع من عمرهم وحرصوا على ان يتم عرض كل لون على حدة ولمدة ١٥ ثانية فلاحظوا ان الاطفال قضوا وقتا اطول فى النظر الى بعض الالوان بالمقارنة بالاخرى وسجلت الكاميرات انهم ينجذبون الى اللونين الاحمر والازرق بصفة خاصة

كما قام الباحثون بعدة دراسات اخرى على نظرية اطلقوا عليها اسم «نظرية التعود» والتى تقول ان الطفل يتعود على لون معين اذا شاهده طويلا فيمله بعد فترة.. فإذا شاهد لونا مختلفا وجديدا انجذب اليه.. وقاموا بعدة اختبارات على هذه النظرية منها الاختبار التالى حيث قاموا بوضع طفل صغير فى غرفة خالية الا من بعض الاشياء البسيطة التى لا تثير اهتمامه ثم بواسطة إحدى الكاميرات عكسوا له لونا معينا على احد جدران الغرفة فلاحظوا ان الطفل يلتفت وينظر الى الالوان لفترة من الوقت لانه فى نظره شيء جديد.. فإذا استمر عرض نفس اللون لفترة طويلة فإن اهتمام الطفل يقل او بمعنى اخر فانه يتعود على اللون ولا يجده مثيرا للاهتمام.. فإذا قامت الكاميرا بعرض لون اخر فان الطفل يعيد النظر الى الشاشة باهتمام كبير.. واستنتج العلماء انه يميز بين الالوان.. كما استنتجوا من تجاربهم ان الطفل يتذكر الالوان الصارخة لفترة اطول من الالوان الباهتة.. ومعنى ذلك ان ذاكرة الالوان عند الطفل لا تعتمد كلية على اللغة فى حين انها عند المتقدمين فى السن تعتمد اعتمادا كبيرا على التعبير اللغوى.. فالطفل فى هذه المرحلة المبكرة من العمر اى مرحلة ماقبل الكلام يستعمل اللون كعامل يساعده على تذكر الشيء مثل لعبته المفضلة وتميزها من بين اللعب الاخرى.. وبالتالى فإن الالوان تلعب دورا مهما جدا فى تنمية معلومات الطفل فى هذه السن.. لذلك ينصح علماء النفس الامهات والمدرسات فى دور الحضانة بالحرص على ان يكون الطفل محاطا بالالوان المبهجة والصارخة فى شكل صور كبيرة ولعب وادوات يستعملها وان يستغل هذه النقطة فى تعليم الطفل وتعريفه بالاشياء الجديدة من حوله.

هبة لوزة



دعوة للمشاركة في إنشاء قرية تعليمية للطفل المعوق

لأن أطفالنا أغلى ما عندنا بل أغلى من أنفسنا .. فلنا أن نتصور أن يكون عند أحد منا طفل معوق. فهذا كفيل بأن يمحى أى شعور بالسعادة. فلا شئ يعوضنا إبتسامة سعادة وصحة على شفاة أبنائنا.

ولأن مشكلة الإعاقة الفكرية بدأت تزداد الى حد أنه بلغ عدد المصابين بالاعاقة حوالي اثنين مليون معوق في حين أنه لا يوجد عندنا أماكن تتسع لاستقبالهم ولا إمكانيات توفر لهم العلاج وسبل الترفية والاندماج في المجتمع كما ليس هناك وسيلة لحماية الطفل المعوق في حاضره ومستقبله.

لذا كان علينا أن نطرح هذه القضية للمناقشة حتى نصل الى حل لها.

وكان للاستاذ الدكتور حسن عباس زكي وزير الاقتصاد الأسبق ورئيس مجلس إدارة بنك الشركة المصرفية العربية الدولية رأى في كيفية حل هذه المشكلة فهو يرى أن مشكلة التخلف العقلي مشكلة عميقة بدأت تتسع في مجالها ولا يواجه ذلك في مجتمعنا مواجهة توقف هذا التوسع وتعمل على خلق مناخ لهؤلاء الأطفال المعوقين إلى أن يشاء الله بوجود علاج يشفى أو يخفف حدة المرض. ويقدر عدد المصابين بهذا المرض في مصر بما لا يقل عن مليون ونصف المليون معوق بينما لا توجد لهؤلاء المرضى أماكن تتسع وتوفر لهم سبل العلاج والترفية والاندماج في المجتمع.

وهى مشكلة يجب أن يوضع لها خطة متكاملة لتنفيذ ذلك. ومن المعروف أن أسباب هذا التخلف إما أن تكون وراثية أو نقصا هرمونيا أو إختلافا في دم الوليد عن دم أمه أو الخلل في التمثيل الغذائي أو غير ذلك من الأسباب وعلاج ذلك يحتاج الى علاج طبيعي وتأهيل تعليمي وتأهيل مهني وتوفير وسائل الترويح والرياضة والإرشاد الأسرى للآباء والأمهات.

ومن المهم محاولة العمل على إدماج الأطفال في المجتمع والتعامل معهم بالتدريج وإقامة مجتمع طبيعي شبه بديل للمجتمع العادى ولكنه يختلف عنه ليناسب الحالة التى أمامنا لأن فيه حماية خاصة ومناسبة.

ويؤكد أ. د. حسن عباس زكي أن المسألة ليست إعداد الطفل للإندماج في المجتمع فقط بل هي بمثابة نقل المجتمع المناسب كالمدرسة الى الطفل المعاق.

أما بالنسبة للمستقبل فإن المشكلة الكبرى التى تواجه الأسرة التى فيها طفل معاق هو مستقبل هذا الطفل بعد وفاة أبيه أو أمه أو في حالة عدم وجود من يرعاه بالرغم من توفير المال لديه الذى قد ينقلب الى وسيلة تشجيع بعض الأهالي الى إظهار عطفهم على الطفل لمجرد استخدام أمواله ثم تبديدها لمصلحتهم. والقلق الذى يسود الأسرة في الوقت الحالي هو كيف نعالج هذه المشكلة وكيف نحمى الطفل في حاضره ثم في مستقبله من هنا نشأت فكرة إقامة مدينة متكاملة مكونة أسرا فيها أم بديلة وأطفالها (وليكن عددهم لا يزيد على ثلاثة لكل أم بديلة) مناسبات ومتعاونات ومتخصصات في التعامل مع التخلف بأنواعه المختلفة وهؤلاء الأولاد يعيشون في هذه المدينة فترات معينة ثم يعودون لأسرهم سواء يوميا أو اسبوعيا أو غير ذلك تبعا لكل حالة لكنهم يجدون في المدينة كل الوسائل التى تمكنهم من أن يتعاملوا مع المجتمع ويتدربوا على الحياة بدءا من مشترياتهم العادية والتنزه والذهاب للفصول واللعب والأكل والحركة والتفاهم مع بعضهم كل على حسب مستواه التخلفي حتى لا تندمج طبقات متفاوتة التخلف عن بعضها البعض ويكون هناك محل سوبر ماركت مخصص يناسب الطفل في طريقة السير داخله وطريقة دفع الثمن وهكذا.

وهو معد خصيصا لمثل هذه الطبقة ويتولى إخصائيون متفهمون مشاكل الأطفال لتدريبهم على التعايش في هذا المجتمع الصغير مع تدريبهم على تنمية قدراتهم العقلية والجسمانية وعلى الكلام والحساب وممارسة أمور الحياة حتى يتعودوا بالتدريج على الحياة داخل المجتمع بقدر مناسب ويتدرج الطفل في هذه الممارسة فترة ثم يقضي مثلا بقية الأسبوع مع أهله ويرى أ. د حسن عباس زكي أن هذا المشروع يتطلب قطعة أرض في حدود من ١٠ الى ٢٠ فدانا محاطة بسور وفيها خدمات كالماء والكهرباء والصرف الصحي. فهي تخطط كمدينة سكنية فيها شوارع ومنازل كل منزل من طابق واحد ومدرسة ومحلات ومكتب بريد وتليفون وسوبر ماركت وبعض محلات صغيرة ووسائل ترفية ثابتة وحركية ونقط للمراقبة وما الى ذلك مما يستلزمه هذا النوع من المساكن ومن المسلم به أن جميع العاملين بالمدينة من المتخصصين المدربين. ومن المقترح أن ينفذ المشروع على خطوات أى على مراحل ولتكن المرحلة الأولى مثلا تشمل مستوى الإعاقة العقلية فقط وليست البدنية. والحجم الأمثل لهذا (٥٠ طفلا) يكونون ١٥ أسرة متجانسة في العمر والإعاقة.

ويؤكد أ. د حسن عباس زكي احتياج هذا المشروع الى دعاية كبيرة من الصحافة والإذاعة والتليفزيون والاتصالات الشخصية وفي الجامعات والمدارس. كما يرى أنه طالما الحكومة جادة في خطتها للإصلاح الشامل الإقتصادى والإجتماعي والمالي لذلك فمثل هذه الأمور يجب أن يتولاها الشعب

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٤

والقادرون منه فعليهم تدعيم هذا المشروع وتخصيص جزء من أموالهم لهذا الغرض من زكاة أو صدقة أو غير ذلك.

ويطرح د. حسن عباس زكى مشكلة أخرى تواجه هذا المشروع وتستحق الدراسة فهى ليست مسائل مالية ولكنها دراسة مدى إمكانية خلق نظام مالى يسمح لآباء هؤلاء الأطفال الأغنياء الذين يريدون المشاركة والمساهمة فى بناء هذه المدينة من أموالهم ففى الماضى كان هناك نظام الوقف المخصص لغرض معين وهناك جهات حكومية فيه تشرف وتصون هذا العمل ولكن ألغى هذا النظام لإساءة استعماله. ولكن يوجد فى أوروبا لدى بعض البنوك أنظمة عديدة تسمح بإنشاء شركات مالية وتعين البنك الذى يمارس هذه العملية من طرف شخص مسئول يتولى تنفيذ وصية المتعامل فى حياته بل وبعد وفاته بما يقرره هو من توجيه أمواله ولكن مثل هذه الفكرة تحتاج إلى دراسة قانونية ومالية لكى تتلاءم مع نظامنا ولنضرب مثالا عمليا لهذه المشكلة لكى نمكن من يريد دراسة إيجاد حل لها للتعرف على أبعادها فلنفرض أن مجموعة من الآباء خصصوا مبلغا وليكن مليون جنيه للبدء فى إنشاء مدينة صغيرة بالشروط والمواصفات التى شرحناها. ففى أثناء حياتهم من الممكن أن يكون مجلس أو جمعية تتولى الإدارة والصرف. ولكنهم يريدون أن يخصصوا من أموالهم ما يمكن الاستفادة به للاطمئنان الى استمرار سير المشروع مستقبلا بعد وفاتهم مع استعدادهم لتخصيص مبلغ من أموالهم لا يورث ولكن يخصص للمشروع. والسؤال هو كيف نكفل ذلك وما هو الشكل الذى يأخذه هذا المشروع ومن الذى سيراقب حسن سيره وضمان استمراره واستخدام أمواله فى الغرض الذى أنشىء له بلا إفراط ولا تفريط وغير ذلك من الأمور مع ضرورة تجنب أن يكون محل رقابية معوقة. لأن هذه الأموال أموال أولادهم وليست بأموال الحكومة.

ولأن رأى الدين أهم الآراء فى حل قضايانا ومشاكلنا فكان اللقاء مع الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازانى نائب رئيس جامعة القاهرة وشيخ مشايخ الطرق الصوفية الذى أجاب عن سؤالى عن كيفية الحفاظ على مال الطفل المعوق فكريا بعد وفاة والديه وضمان وصول أمواله له.. فكان رأيه: من منطلق أن الدولة مسئولة عن رعاياها فنحن فى حاجة الى جهة مسئولة شبيهة بالمجلس الحسبى تنظر فى أحوال هؤلاء الأطفال المعوقين بحيث يكون قريب الطفل المعوق (قرابة من الدرجة الأولى) على صلة بهذه الهيئة لإيداع المتخلف دورا خاصة لرعايتهم وتأهيلهم ويكون ذلك (ملزما بحكم القانون) للمشرف أو المسئول عن الطفل على أن تقع هذه المسئولية على الطفل من أقربائه القريبين منه مسئولية كاملة بحكم الشرع وتكون تحت مباشرة جهة حكومية.

ولكى نصل لحلول واقعية فيها صالح الطفل المعوق كان علينا أن نأخذ برأى ذوى الخبرة فى ذلك المجال ومن هؤلاء الأستاذة الدكتورة فاطمة عبد الحكيم عضو مجلس إدارة جمعية آباء وأبناء والتى ترى أن مشكلة الأطفال المعوقين هى مشكلة من أخطر المشاكل التى تواجهنا خاصة وأن عددهم فى زيادة مستمرة وفى هذا إساءة للإنسانية وتقصير نحو المجتمع إذا لم توجد لها حلا لأن هذه المشكلة تتسبب فى مشاكل كثيرة منها:

١ ـ وجود أفراد غير منتجين فى المجتمع.
٢ ـ تحول (٢ مليون معاق) إلى أحداث.
٣ ـ كثرة عدد المطلقات بسبب هؤلاء الأبناء المتخلفين عقليا.
٤ ـ مصاحبة الإبن المتخلف عقليا لابن متعثر دراسيا أو مريض نفسيا وذلك بسبب إنشغال الأهل معظم الوقت مع الإبن المتخلف. ولهذه الأسباب تطالب أ. د فاطمة عبد الحكيم بالعمل على:

١ ـ إيجاد قنوات ثابتة للأطفال المتخلفين عقليا حتى يشعروا بأنهم أفراد عاملون فى المجتمع مما يرفع من معنوياتهم ويحقق الأمان لهم والطمأنينة لآبائهم تجاههم.
٢ ـ إعطائهم فرصة الحياة وسط مجتمع ولكن مع وضعهم تحت رقابة غير مباشرة.
٣ ـ على الدولة أن تدعم موقف المهتمين بالأطفال المعاقين فكريا ومساندتهم بكل الطرق كالإمداد المادى أو المعنوى.
٤ ـ على المسئولين والمهتمين بشئون الأطفال المعاقين فكريا أن يساووا فى الاهتمام بالأغنياء منهم كالفقراء.

ـ إيجاد أسر بديلة لهم.

ـ كما على المهتمين إنشاء قرية تعليمية متكاملة تسع الكثير من المعاقين فكريا حتى يتعودوا على الإندماج فى المجتمع والتعامل معه والاستفادة من خبرات المتخصصين فى التعلم وتعلم حرف مفيدة قد تعينهم على الحياة أى تأهيلهم تعليميا أو مهنيا.

ـ وعلى الدولة والمسئولين تقدير أمهات الأبناء المعوقين الذين ساندوهم وعلموهم وقدموا كل ما يملكون من أجل أن يجعلوهم يحيون حياة كريمة.

ـ كما أنها تطالب الإعلام بالقيام بدور كبير لخدمة هؤلاء الأطفال المعوقين فكريا وتوعية أسرهم والمناداة بإيجاد أسر بديلة لاحتواء هؤلاء الأطفال المعوقين.

ـ وأيضا تطالب أطباء علم النفس والاجتماع بالاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة الاستماع لأصحاب هذه التجربة وتعريفهم كيفية التنبؤ لمواجهة هذه التجربة عن طريق القيادات أو الإعلام.

كما يجب على الجمعيات التى تتبنى المشاريع الخاصة بالأطفال المعاقين فكريا إنشاء نواد مخصصة للجمعية حتى يلتحق بها هؤلاء الأطفال وأولياء أمورهم والأساتذة المتخصصون المهتمون بهؤلاء الأطفال حتى توجد التواصل بينهم وتعد الطفل للإندماج فى المجتمع. وأيضا إعطاء الفرصة للآباء وأطفالهم المعوقين عقليا للترفية.

ـ وتطالب أ. د فاطمة عبد الحكيم الدولة بالموافقة على شمول الأطفال المعوقين بالتأمينات الاجتماعية وأيضا عمل تشريعات وتوصيات جديدة يقوم بعملها أهل الفكر لمساعدة هؤلاء الأطفال عند وفاة أولياء أمورهم.

ـ وتطالب أيضا الأغنياء القادرين بمساعدة الفقراء من الأطفال المعوقين فكريا. والإكثار من القيادات النفسية التطوعية التى لا مانع عندها من سماع أولياء أمور هؤلاء الأطفال ودراسة مشاكلهم ومساعدتهم على حلها.

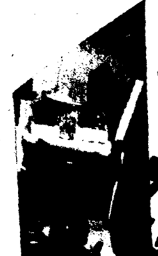
وأيضا محاولة إنشاء معاهد داخل الجمعيات التى ترعى الأطفال المتخلفين عقليا من أجل اعداد جيل متخصص يعمل على تدريب هؤلاء الأطفال. وأخيرا تنادى د. فاطمة عبد الحكيم بالتبرع لصالح هؤلاء الأطفال حتى تعيد الإبتسامة إلى وجوههم وتعطى لهم بصيصا من الأمل يهتدون به ويعينهم على مواجهة صعاب الحياة.

وقدر الله كلا منا على إعادة البسمة إلى شفاه من فقدوا معنى الإبتسامة.

ايناس عبد الغنى



مربية لكل تسعة أطفال



يتامى القرية الدو... يبحثون عن الح...

- مدير القرية : نحد تقديم اطفال اسوياء للمجتمع المصرى
- جمالات يوسف : افضل لقب الام واكره مناداتى بالمربية
- ميزانية قرية الاطفال .. مليون جنيه سنويا!

تحقيق: سيد ياسين



المصدر : حــــواء

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى عيونهم نظرة حزن دفينة تبكى طفولتهم التعسة .
وعلى ملامحهم ترتسم علامات الحرمان .
فتحوا أعينهم علي الدنيا ولم يجدوا آباءهم .
الخوف من المجهول كالبعبع لايفارق جوارحهم
تلك هى مأساة ٤٥٠ طفلا حرموا من الآباء والأمهات ويعيشون فى قرية الأطفال الدولية المتخصصة فى رعاية الضالين والمشردين منهم .. يراودهم الأمل في غد أفضل مليء بالعطف والحنان .. يعوضهم عن غياب الأبوين .

ورغم الجهود الكبيرة المسئولين عن القرية فى مجال رعايتهم وتربيتهم فمازالت الوحشة والغربة تسيطران على مشاعر الأطفال ..

عندما دخلت القرية . وقعت عيناى على طفلة ، لم تجــاوز الســادسة من عمــرها شديدة الوداعة ، ولا أدرى إن كانت متفائلة أم متشائمة أم مكتئبة فى هذا المكان فهى لم تصل بعد إلى مرحلة الإدراك والتمييز ، ولكن لديها جهاز إنذار مبكر فى المخ ، يستشعر غياب حنان الأمومة..

وإزاء هذا الموقف لم أستطع حبس الدموع ، أن أتعرف على قصتها مع القدر ، وفى أولى خطوات بحثى عن الظروف السيئة التى تعانى منها هذه الطفلة عرفت أنها كانت من ضحايا حريق دير القوصية فى شهر يونية عام ١٩٨٨ وقد عثر عليها داخل الدير، وبها جروح بسيطة وحروق طفيفة، وهى لم تدخل بعد فى شهرها الثالث من العمر. وقد قام أهالى القوصية بمحافظة أسيوط ، آنذاك بنقلها إلى مستشفى القوصية وهى فى حالة صحية سيئة .. وبعد إتمام شفائها قام المسئولون عن المستشفى بالإدلاء بأوصافها يوميا عبر الميكروفانات بحثا عن أبويها . غير أن الإعلان عن الطفلة لم يجد شيئاً فالطفلة مجهولة النسب من قبل وقوع الحريق ، ولم يكن أمام المستشفى مفر من ارسالها إلى قرية الأطفال ، لحضانتها ورعايتها وقام المسئولون عن القرية بإستخراج شهادة ميلاد لها باسم أميرة سعيد وهى الآن تقترب من سن السادسة ، وحسب نظام القرية سيكون العام القادم ، بداية إلتحاقها بالمرحلة الابتدائية .

□ وحينما دخلت بيتا من بيوت القرية . وقعت عيناى على طفل فى حضن المربية ، لم يتعد مرحلة الفطام ، يفتقر إلى الإنسجام مع من حوله ، تقدم له الرضعات الصناعية ، فيقبلها أحيانا ويعرض عنها أحيانا أخرى، وكأنه يتساءل عن الصدر الدافيء الحنون ، صدر الأم التى تحب ولا تكره ، تعطى كثيرا ولاتأخذ إلا القليل ، هذه

المدوسه

المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ [illegible] 1994

التصرفات من الطفل ، جعلتنى أسأل بشغف عن حكايته ، فعلمت أن أحد السائحين الأجانب ، عثر عليه على كوبرى ٦ أكتوبر ، وهو رضيع . وكانت سرته ملتهبة بمطر الشتاء ، فأخذوه إلى قسم الشرطة بمساعدة بعض المواطنين، ولم يكن أمام القسم مفر من إرسال الطفل إلى قرية الأطفال حسب الاجراءات المتبعة وفى القرية استخرجت له شهادة ميلاد باسم كريم عباس ، ويحظى كغيره من الأطفال بالرعاية المادية.

وفى داخل أروقة قرية الأطفال، إلتقيت مع فتاة تدرس بالسنة الثالثة بكلية التربية جامعة عين شمس ، تدعى سوسو أحمد على زكى ، وتبلغ من العمر عشرين عاما ، قمحية اللون متوسطة الطول ، يميل جسمها إلى النحافة قليلا ، لم تمانع فى الحديث معى ، ولكن بادرتنى .. بقولها :

انتم بالشكل ده ستفضحوننا فى الصحافة.. فتبسمت ضاحكا

من قولها على سبيل المجاملة ، ثم سألتها عن أحوالها فى الكلية وماتنتوى عمله بعد التخرج ؟ فأجابت:

عندما دخلت كلية التربية ، قررت اختيار مجال التدريس للطفل ، فليس فى الدنيا شىء أجمل من الأطفال ، وأنا الآن فى السنة الثالثة بهذه الكلية ، وبعد التخرج أفضل أن أعمل فى الحضانات ، وقد تعلمت فى الكلية كيفية معاملة الأطفال بأسلوب طيب ومثالى وطوال فترة وجودى فى الجامعة لم أكن بعيدة عن الأنشطة الطلابية ، بل أشارك فى الكثير منها ، وعلى مدى السنوات الماضية لم يقل تقديرى عن درجة جيد .

ومن بنات القرية أيضا الطالبة منى سيد حامد ، وهى بالسنة الرابعة بكلية التجارة جامعة عين شمس ، ومعقود قرانها على مهندس شاب . وقد اعتذرت عن الكلام معى ، نظرا لظروف خاصة تمر بها .

وحسب العرف الجارى فى القرية فإن كل تسعة أطفال تقوم على شئونهم مربية واحدة تلعب دور الأم البديلة وهى تقوم بهذا العمل فى الغالب على نسق آلى ، ومن المربية والأطفال التسعة تتكون العائلة ، وهى تعيش فى بيت صغير من طابق واحد مستقل بنفسه ، ومهما قالت المربية عن شدة حبها للأولاد ، فهذه هى مهنتها وهى ترتزق منها فهى فى المقام الأول تنشد الأجر الشهرى ، ومن ناحية أخرى تعيش فى بيت ظريف بالمجان . وتأكل وتشرب بالمجان ، ولم يكن أمام الأطفال إلا ترويض أنفسهم على قبول هذا الواقع ، بعد الحرمان من صاحبة القدرة الفطرية على العطاء بلا مقابل :

أقدم مربية فى القرية

☐ تقول جمالات يوسف محمد أقدم مربية فى القرية :

ـ جئت إلى القرية ، منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ ، وصار لهذا المكان عندى مكانة خاصة ، وكأننى أشعر بوجودى فى بيتى فأنا أمارس داخل القرية حياتى الطبيعية تماما ، وفى قرارة نفسى أريد صنع أشياء أثاب عليها فى الدار الآخرة . ولهذا كرست حياتى من أجل هذا الغرض ، وبالطبع أنا لا أرضى بكلمة المربية ، بل أفضل كلمة الأم ، فالأم التى تربى الطفل ، لاتختلف فى شىء عن الأم ، التى ولدته . وقد تزيد عليها فى العطف والحنان ، وتتحمل سهر الليالى ، أما الأم الحقيقية فقد لاذت بالفرار .

قلت لها :

وماذا عن مشـــاكل طفـــل القرية؟!

قالت :

ـ مشاكل عادية تحدث فى أى بيت ، فمن الأولاد من يغضب ، ومنهم من يتمرد ويثور ، وكأنه مع أمه الطبيعية ، ونحن نعالج هذه المسائل باللين فى المواقف التى تستحق اللين ، وبالشدة أحيانا فى المواقف التى تستحق ذلك ،



المصدر : حـــــواء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٦

وأنا شخصيا لا أفضل أسلوب الشدة فى التربية إلا فى حالة الضرورة ، لأن الضرب لاياتى بنتيجة فعالة ، وفى الواقع أحرص دائما على أن يكون كل شىء فى موضعه ، وإن كنت فى نفسى ، أتمنى أن يكون كل شىء باللين .

وتضيف خديجة محمد محروس إخصائية إجتماعية بعداً آخر للحياة داخل القرية .. حيث تقول :

ـ نمط المعيشة فى القرية ، هو نفس نمط الحياة الموجودة فى البيت المصرى ، ذلك أن كل أم من أمهات القرية ، تأخذ أولادها منذ الصغر ، وبذلك يعتادوا عليها، وتعتاد عليهم ، ولكن الأمهات الجدد هن اللاتى يشكلن مشكلة بالنسبة لنا ، ولهذا نحاول فى كثير من الأحوال الاصلاح من شأنهن ، وذلك بالدورات التدريبية،

وفى نفس الوقت نحن على اتصال دائم مع الأطفال ، ونحن نركز الجهد فى إختيار الأم القدوة ، لأن الأطفال يرون فيها المثل الأعلى ، خاصة الذين لم يبلغوا سن الإدراك والتمييز . فكثير من الأولاد يحاكون تصرفات هذه الأم، وعلى الخصوص البنات ، فـإذا لم تكـن الأم فى القريـة على درجـة كبيـرة من حسن التصـرف والسلوك الحسن فإن ذلـك ينعكـس علـى الطفـل بالسلب .

وعن أسلوب التعامل الأمثل مع الأطفال وكيفيـة اختيار الأمهات البديلات يقول ابراهيم شلبى مدير القرية :

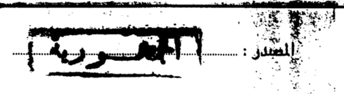
ـ فى الأصل القرية تابعة لجمعية رعاية الأطفال الدولية التى أسسـها الدكتور «أومينر هارتى» الألمانى الجنسية ، وهذه الجمعية لها فروع فى «٣٦٧» دولة» منها على سبيل المثال: مصر وسورية ولبنان وتونس والجزائر والمغرب والسودان والحبشة ، وهى تجمع تبرعات من أغنياء العالم لصالح الأطفال الضالين واللقطاء واليتامى ، ونصيب قريتنا مليون جنيه فى السنة ، ولدينا ٤٥٠ طفلا ولنا فرعان فى الاسكندرية وطنطا . وفلسفتنا تدور حول محاولة تغيير الأسرة الطبيعية . وإن كنّا لن نرقى إلى ذلك لأنها من صنع الخالق ، ولكننا نكتفى بمحاولة المحاكاة ، ومن أجل هذا الغرض ، نقوم بتكوين بيوت صغيرة مستقلة تجمع الأم والأولاد ، ويستمر معنا الذكـور حتى سن البلـوغ ، بعد ذلك نرسلهم إلى مركز الشباب التابع لنـا بالدراسة . أما البنـات فنحتفـظ بهـن حتى يتزوجن .

اختيار الأم

ويستطرد مدير قرية الأطفال بشىء من التأمل قائلا :

ـ نشترط فيمن تقوم بدور الأم ، أن تكون حاصلة على الإعدادية . ولايهم أن تكون أرملة أو مطلقة أو لم يسبق لها الزواج . وبعد الاختيار نعطى لها دورات تدريبية ، وفى البداية نعتبرها خالة تحل محل الأم فى حالة غيابها ، وذلك لمدة ثلاث سنوات متصلة ، لأن كلمة أم ليست سهلة. خاصة وأن الأطفال يدور فى أذهانهم شريط الذكريات كل ليلة عن الأم الحقيقية وجو الأسرة، وقد سمعت الكثير منهم يقول ، كل الأطفال لهم أمهات وأباء وأسر وأهل «اشمعنى إحـنا» ليس لنا أهـل ولا أسرة ولا أم ، ولو إنفجر هذا الشريط ، فإنه سيصبح كالبركان، إذ أن الطفل عندنا غير راض عـن قـدره ، ونحـاول بقـدر الإمكـان تعـديل نظـرة الأطـفـال إلى الحيـاة وإلى المجتمع ☐





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ... ١٩٩٦

اليوم .. مؤتمر النساء المسئولات عن أسر
٢٢٪ من حجم الأسر المصرية تعولها سيدات

كتبت ـ ناهد المنشاوى :

يبدا غدا بمقر الجهاز المركزى للتعبئه والاحصاء مؤتمر موضوعه « النساء المسئولات عن اسر » ويهدف المؤتمر الذى يعقد ليوم واحد ، وضع خطة شاملة للنهوض بالمرأة المصرية ودعمها اقتصاديا لاداء دورها فى اعداد وانشاء اسرة سليمه .

وصرحت الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والامومة بان المؤتمر سيناقش ظاهرة النساء المسئولات عن اسر والابعاد الاقتصادية لهذه الظاهرة وخطوات المستقبل للارتفاع بمستوى المرأة وهذه الاسر .

وقالت : انه يجرى تنفيذ مشروع بالتعاون بين المجلس القومى للطفولة والامومة والمجلس الدولى للسكان لتعزيز السياسة الاجتماعية فى مصر لمواجهة احتياجات الاسر الفقيرة ويتضمن المشروع التعرف على حجم الاسر والاطفال الذين يعتمدون فى اعالتهم على النساء والظروف الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاسر والسياسة الاجتماعية المتبعة لمواجهة مشاكلها .

واضافت ان الدراسات الحديثة تؤكد ان نسبة الاسر التى تعولها المرأة فى مصر فى المدن والريف تصل الى ٢٢٪ من حجم الاسر المصرية وان الطابع العام لهذه الاسر هو الدخل المنخفض والمعاناة من الفقر ويصل عدد هذه الاسر ٢.٥ مليون اسرة وتعولها المرأة باسباب الهجرة او السفر او الطلاق او الوفاة .

وينظم المؤتمر المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع جهاز التعبئة والاحصاء ورابطة المرأة العربية ومجلس السكان الدولى ومنظمة اليونيسيف .



نقطة فوق حرف ساخن

خبر .. واعلان .. اثارا اهتمامي ودهشتي في وقت واحد هذا الاسبوع .. اما الخبر .. فهو وارد في تقرير علمي أصدره احد كبار جراحي القلب في لندن .. حذر فيه الامهات والاباء .. الانجليز .. من خطورة اقبال أطفالهم على مشاهدة العاب الفيديو .. بعد ان لاحظ الطبيب انتشار « الاركان » التي تقدم هذه الالعاب للاطفال .. في الشوارع .. هناك .. وما قد ينجم عن « ادمان » الاطفال على ممارسة هذه الالعاب على شاشة الفيديو .. من اخطار تتهدد صحتهم الجسدية والعقلية والعصبية .. في تعرضهم من خلال الاثارة التي تسيطر عليهم .. لاجهاد عضلة القلب .. وتشنج التنفس .. من ناحية .. وللاصابة بالصرع وفقدان الوعي !!

اما الاعلان .. فقد نشر في بعض الصحف المصرية .. لاحدى الشركات الاجنبية المستوردة لاجهزة العاب الفيديو .. تدعو فيه المستقلين لاستثمار الارباح الطائلة التي تحققها هذه الاجهزة والتي لاتقل عن ٣ الاف جنيه شهريا !! .. كما ذكر الاعلان .. وهو رقم يثير لعاب كل مستثمر (على قده) .. يشترى جهازا لالعاب الفيديو .. ويجذب زبائنه الصغار من تلاميذ المدارس المجاوره .. أو في النوادي وغيرها من المحلات التجارية .. التي لم يعد يخلو منها جهاز او جهازان لالعاب الفيديو .. حتى المحلات التي تقدم الاطعمة والاطباق الجاهزة .. نصبت في مدخلها جهاز أو جهازين لالعاب الفيديو لامتصاص « فلوس » الاباء .. وخضوعهم المكره .. لرغبات اطفالهم .. امام طغيان واغراء هذه الاجهزة اللعينة .. كما وصفها جراح القلب البريطاني صاحب صحيفة التحذير التي بدأت بها هذه السطور ، وأيدته في هذا التحذير عدد من الجمعيات الطبية والعلمية .. ودفعها هذا التأمين الى اصدار توجيهات مشدده .. وتوصيات .. تنظم ممارسة الاطفال لهذه اللعبة .. تجنبا لاصابتهم بامراض القلب .. وسقوطهم صرعى التشنج العصبي وفقدان الوعي .. وحذرت الامهات والاباء بعدم السماح لاولادهم .. خصوصا الذين يملكون مثل هذه الاجهزة في بيتهم الا تزيد مدة ممارسة اولادهم لالعاب الفيديو اكثر من ٤٥ دقيقة في اليوم .. ولا بأس من توزيعها على فترات النهار والليل .. حماية لهم من التعرض لهذه الاخطار الجسديه والعصبية .

رأفت الخياط



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٤

أطفالنا ضائعون بين حكايات جدتى .. والنينجا

علماء الاجتماع : الحكايات ضرورية لتعميق القيم .. ولكن بضوابط

علماء الدين : القصص القرآنى.. أفضل وسيلة للتربية الإسلامية

أبلة فضيلة: تطورت الحدوتة بتطور العلم

تحقيق: هالة السيد

أكثر اللحظات سعادة فى الماضى عندما ننتظر المساء لنلتف حول جدتى لنسمع الحكايات التى لاتزال فى الذاكرة حتى الآن احساس بالتجمع والدفء والخيال يتملكنا .

لكن هل يستمتع طفل اليوم بهذا الاحساس ؟ ام ان خروج الام للعمل واستقلالها عن الاسرة الكبيرة يحول دون ذلك ؟ وهل حكايات الماضى مازالت تحكى لطفل الحاضر ام ان وسائل الاعلام اصبحت وسيلة جذب للاطفال .

● تقول فيروز محمود - مدرسة فلسفة - رغم انشغالى الدائم الا اننى حريصة على اقتطاع جزء من الوقت للجلوس مع اطفالى يستمعوا للحكايات التى تجذبهم وتثير انتباهم سندريلا ، وعلاء الدين ، والقصص الدينية كقصة سيدنا يوسف واخوته وسيدنا ابراهيم والقصص التى تقوم على العطف واحترام الكبير مع البعد عن القصص العنيفة التى هى مصدر قوة خاطئة .

المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

● وتتفق معها في الرأى سامية كامل - موظفة - فتقول : دائما أجد الوقت لأحكى لابنائى الحكايات فهى وسيلة تعليمية ظريفة كذلك أقوم بشراء مزيد من القصص مثل قصص الطيور والحيوانات والقصص التى تغرس فيهم حب الخير .

● سحر عبيد كامل - ربة بيت - تؤكد على ضرورة تخصيص وقت للأطفال لحكاية القصص خاصة التى تغرس القيم الخلقية السامية كالتعاون والوفاء والحق وقصص الانبياء كقصة سيدنا اسماعيل الذبيح وقصة سيدنا محمد والصعاب التى واجهها فى سبيل نشر الدعوة بالاضافة لقصص علاء الدين والفانوس السحرى التى تجذب انتباه ابنائى .

● سميرة حسن - موظفة - تقول : لا يتسع الوقت للحكايات لذلك يشاهد ابنى رامى ٤ سنوات حكايات التليفزيون فهى محببة لنفسه وخاصة حلقة على شرف تطوب التى جذبت انتباهه .

● حميدة السيد - ربة بيت - تقول : نظرا لبعد احفادى وزيارتهم القليلة لايتسع الوقت للحكايات كذلك انصراف الاحفاد لمشاهدة التليفزيون وسيلة الجذب المرئية والمسموعة تبعدهم عنى .

النينجا .. افضل

كان اللقاء مع الأطفال احمد فؤاد ربيع - مدرسة رضوان الابتدائية يقول : احب قصص السندباد والساحرة الشريرة التى تحكيها ماما لكنى احب مشاهدة حكايات التليفزيون مثل النينجا وتوم وجيرى .

- هيثم عبدالكريم - ٤ سنوات - يقول : احب سماع القصص التى تحكيها ماما مثل القطة العجيبة والعصفور الشجاع وعلاء الدين لكنى احب كذلك مشاهدة النينجا وحلقة على شرف تطوب والجميلة والوحش .

- احمد محمد طه - ٧ سنوات - مدرسة حافظ ابراهيم يقول : دائما اطلب من ماما أن تحكى عن السندباد والسلحفاة المغرورة وأفضل حكايات التليفزيون مثل مازينجر والنينجا دائما اقوم برسمها .

- رحاب محمد - ٤ سنوات - تقول احب قصة سندريلا وبوجى وطمطم .

طفل مظلوم

سمير عبدالباقى - كاتب اطفال - يقول : الطفل مستعد لتلقى العلم فهو مخلوق فكرى يتمتع بمواهب لكن يتمثل الفارق فى المصادر التى تكون شخصيته ومكونات قيمه وعقليته وطريقة تفكيره .

ويرى ان الفارق كبير بين طفل الماضى وطفل الحاضر فالطفل كان يلعب فى قرية وكان وجوده مع الاسرة الكبيرة يقضى معظم الوقت لايوجد تليفزيون لذلك كان يتلقى القيم من الحكايات الشعبية والقيم الثابتة الحلال والحرام والصدق والكذب ويسمع عن الشخصيات الاسطورية التى تتردد باستمرار مثل السندباد والشاطر حسن التى يفتقدها طفل اليوم رغم السخرية منها إلا انها ضرورية فى الماضى تحكى لنا جدتنا عن بعض القصص المخيفة وهذا ليس خطأ لانه لابد من رعب الطفل فنيا حتى لايرعب واقعيا كذلك فالخيال له دور اساسى فى تكوين شخصية الطفل .

أما طفل اليوم فيشاهد التليفزيون منذ الرضاعة يرى البلاد والاشكال والالحان والنينجا وميكى ، اسماء تتردد كثيرا الان .

ويشير الى افتقار الطفل لنظام تعليم الفنون والتذوق والبحث وتكوين الاشياء ذلك لأن التعليم يقوم على الحفظ مما ادى الى طمس شخصية الطفل ، كذلك بعض برامج الاطفال فى التليفزيون التى تركز على النينجا باستمرار وضرورة رسمه مما يؤدى الى جفاف تفكير الطفل لذلك يجب تفهم خطورة ماتقدمه هذه البرامج .

ويؤكد ضرورة أن يحكى للطفل الان عن الماضى والمستقبل ... الطبيعة وغزو الانسان الفضاء ، والتاريخ وصراع الانسان مع الطبيعة بشكل مثير .

ولكن هل اختلف تفكير طفل اليوم عن الطفل فى السنوات الماضية ، هل تصلح القصص التى كانت تحكى فى الماضى ان تحكى الآن ؟

تقول فضيلة توفيق « ابلة فضيلة » مذيعة برامج الاطفال الشهيرة - الطفل الان إختلف عن طفل السنوات الماضية بسبب التقدم الذى شهده العالم من حوله واتساع افاقه كذلك فالاطفال اصبحوا معزولين عن الكبار فهم يستمعون لهم ويناقشونهم ويعبروا عن ارائهم كذلك طفل اليوم يشاهد التليفزيون ويقرأ ويستخدم الكمبيوتر والانسان الالى .

وكما تطورت الحدوتة مع تطور العلم ففى الماضى احكى القصة عن القمر يقال لكى تصل للقمر يستمر الانسان فى الطول الى ان يصل للقمر ويصدقها الطفل اما الآن تحكى ان الانسان يصل للقمر عن طريق الصاروخ . لكن هذا لايحرم الطفل من الخيال والاحلام خاصة فى المرحلة الاولى .

وتشير ابلة فضيلة الى ان الطفل الذى يحكى له الحكايات افضل من الطفل الذى لايحكى له خاصة فى الفترة من ٣ - ٧ سنوات والحكاية ليست للتسلية فقط وانما لغرس الانتماء والقيم والمعانى مثل قصص الانبياء قصة سيدنا محمد وحبه للحسن والحسين ومساعدته للخلق .

وعن انصراف بعض الامهات عن الاهتمام بتثقيف اطفالهم تقول ابلة فضيلة ألتمس العذر للابوين نظرا لسرعة الحياة والسعى وراء الرزق لكن الام العظيمة التى تعمل باجتهاد وجزء من قانونها اليومى اقتطاع جزء من وقتها لتحكى لابنائها وتسمع لهم .

يرى د . محمد صديق حمادة استاذ اصول التربية الاسلامية بكلية التربية جامعة الازهر ان الحكايات ضرورة خاصة فى السن ٣ - ٦ سنوات حيث ان الطفل فى هذه السن يشكل بسهولة لذلك يجب ان تتضمن هذه الحكايات القيم الاساسية التى اذا غرست فى الطفل من الصغر يمكن أن تكون عند الطفل اطارا مرجعيا يساعده على التغلب على المشاكل التى تواجهه وتساعده على ان ينمو مواطنا فعالا فى المجتمع .

من هنا يأتى دور الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام فى تحقيق الانتماء من خلال الحكايات لان الانتماء اذا تكون من الصغر سيكون رابطة قوية بينه وبين اسرته ثم بيئته وبين جيرانه وقريته ومجتمعه الأكبر لان الانتماء كقيمة يحمى الطفل مستقبلا من اى مؤثرات خارجية قد تؤثر فى تحول قيمه وتعديل سلوكياته تشجعه على حب الوطن والدفاع عن امنه واستقراره .

المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٢٤-٥-١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضروزة ان تتضمن الحكايات قيمة التعاون لان التعاون اساسى لتنمية المجتمع وحل مشكلاته ويقضى على السلبية والاتكالية .

كذلك الحكايات التى تغرس فى الاطفال حب المبادرة لانها كقيمة مطلوبة والمبادرة يسهل غرسها فى الطفولة بمعنى ان نترك الفرصة متاحة امام الاطفال لكى يعبروا عن ارائهم ويشاركوا بايجابية فى بعض الاعمال التى تناسب عمرهم العقلى والزمنى .

بالاضافة للحكايات التى تشجع الطفل على انجاز مايسند اليه من عمل فهذا يضمن انجاز مايسند اليه فى المستقبل .

واحترام رأى الاخرين والاستماع اليه ويضاف لهذا الحكايات التى تؤكد ضرورة التمسك بالقيم الخلقية لان الطفل فى حاجة اليها منذ صغره حتى يتعود عليها فتصبح جزءا من مكونات شخصيته فتجعله بمنأى عن التأثر بسلوكيات فاسدة عندئذ تكون مايسمى بحائط الصد لاى مؤثرات قد تواجهه خارج المنزل او المدرسة .

البعض يعتقد ان الطفل لا يفرق بين الخيال والواقع ويصاب بالرعب من الحكايات المخيفة لكن هذا ليس صحيحا لان الطفل يشاهد افلام التليفزيون رغم كم الرعب داخل الفيلم يمكن للاطفال ان يحكوها ويضيفوا اليها هكذا قالت دكتورة هدى الناشف استاذ علم النفس بكلية رياض الاطفال .

وتضيف ان دور الحكاية لايقتصر على التسلية انما تساعد على نمو اللغة بشكل جيد لما يسمعه من الفاظ ومفاهيم فهى تقدم الثقافة والنمو العقلى والنفسى لذلك فهى بالخطع ضرورية .

تشير د . هدى الى ان القصص الان اختلفت عن قصص الماضى فى الماضى القصص كلاسيكية خيالية مغزاها الخير ينتصر على الشر فكانت تضع المخاوف وتظهر انه بالايمان والاجتهاد يمكن التغلب على الصعاب .

لكن طفل اليوم يفتقد الى الحكايات ويعتمد على التليفزيون نظرا لانشغال الام فى عملها واستقلالها عن الاسرة الكبيرة .

خبرة سالبة

د . عبدالكريم العفيفى وكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية يرى الاثار الاجتماعية تتمثل فى تصديق الاطفال لهذه الخرافات والاساطير التى تمثل خبرة تترسب فى اذهانهم قد تكون خبرة سالبة كالخوف من اشياء لا وجود لها ومفهوم الجن والعفريت والاعتقاد فى امور غيبية وان هناك قوة خارقة تسيطر على الانسان الى اخر هذه الاثار فهنا يصاب الطفل بنوع من ضعف الشخصية وتقييد افكاره وابداعاته وبالتالى يتأثر نموه الاجتماعى وقد يتعامل مع الاخرين بناء على هذه الاوهام فقد يرى فى شخص صورة لما سمعه وبالتالى يبنى التعامل على هذا التصور الذى قد يكون موضعا لعلاقة مضطربة مع نفسه ومع الاخرين خاصة اذا كانت الاساطير تمثل خرافات كذلك من الناحية النفسية يمكن ان يصاب الطفل باضطراب فى الشخصية والشعور بعدم الامن والتردد وغيرها من الامور التى تساعد على اعاقة نموه الاجتماعى والنفسى .

ويشير د . عبدالكريم الى ان الحكايات مطلوبة لكن مع وجود ضوابط يجب ان تكون واقعية تناسب ثقافة الطفل وتنمى ابداعاته وتصوراته وتراعى مشاعره النفسية مثل قصص الاطفال الهادفة التى تتحدث عن الصدق والقيم الجمالية .

ويأتى دور الاسرة التى عليها مناقشة الحكايات مع الاطفال وتوضيح الغامض منها لاظهار السلبيات والايجابيات من خلال سؤال الطفل عن رأيه .

الان نظرا لان التليفزيون اصبح له دور فى حياة الاطفال يجب ان يخطط ويدرس البرامج فلا يصور العنف على انه قيمة والانتصار على انه نتيجة للقوة العضلية فقط .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفال الكيف !

١٦٠ طفلا فى القاهرة

يتاجرون فى المخدرات !

التفكك الاسرى .. غياب القدوة .. رفقاء السوء منذ الصغر

وراء الظاهرة

التف اصدقاء السوء حول « حازم » ١٥ سنة » جذبوه نحو سهراتهم .. لم يكن والداه يعلمان شيئا عن حقيقة تلك السهرات التى تصاعدت فيها ابخرة دخان البانجو !

وجد « حازم » جوا جديدا بعيدا عن المنزل .. ابتعد ايضا عن مهنته كميكانيكي سيارات رغم ان مكسبه اليومى منها يتجاوز الخمسة عشر جنيها .. وسرق « حازم » مع شلة اصدقائه بعض المنازل ليحصلوا على اموال لسهراتهم .. واكتشف والده ان ابنهم لص ولكن العقاب لم يكن صارما !

قرر والده ان يحبسه شهرا .. وخرج حازم من الحبس الأسرى وقرر تغيير مجرى حياته .. عرفه زملاؤه على اماكن بيع « البانجو » فى مدينة السلام .. فحفظ عبارة « ياعرباوى » وهى كلمة السر بين التجار واحضر لفائف البانجو من مدينة السلام لبيعها فى امبابة .

وربح الكثير بعد ان التف حوله راغبو الكيف .. اصبح مكسبه ٥٠ جنيها فى اليوم .. لكن نهايته كانت فى مباحث احداث الجيزة .. عندما ضبط متلبسا ببيع البانجو !

فتاة .. الصنف !

ومن امبابة الى السيدة زينب .. فتحت الفتاة « رضا » ١٤ سنة عينها على الدنيا لتجد والدها المعلم « فاروق » تاجرا شهيرا للصنف ذا سمعة كبيرة .. ولانها اكبر الاولاد سنا .. اتخذها والدها ذراعا يمنى له فى توزيع السموم لانها ليست محل شك .. وخزن التاجر كميات المخدرات فى منزله .. واوصى التاجرة الصغيرة ان تحسن التصرف فيها اذا وقع فى يد الشرطة .. وبالفعل ماخشاه الاب حدث .. داهمت مباحث المخدرات الوكر والقى القبض على التاجر .. قررت رضا استئناف النشاط .. وذهبت لتجار الجملة .. واخذت نفس حصة الوالد .. وبنفس طريقته فى البيع تمكنت رضا من تصريف كل الكمية وحصلت على ربح كبير لتذهب به لوالدها فى السجن لتطمئنه ان كل شىء على مايرام !

لكن لم تدر رضا ان مباحث احداث القاهرة رصدت نشاطها .. وداهمتها قوة المباحث اثناء اعدادهم الصنف للبيع .

صبى المغامرات !

● عاش « احمد ابراهيم » ١٢ سنة بين تجار الصنف الكبار .. شعر بحنين نحو تلك المهنة التى تحوى المغامرات مثلما يشاهد فى التليفزيون .. لم يجد فى منزله سوى الرقابة والملل .. وكذلك المشاجرات المستمرة مع شقيقاته ووالدته الذين يرغبون فى تضييق حركته .. ضاق ايضا من الاسطى « حسن » صاحب محل اصلاح السيارات الذى يعمل به .. وجد مع التجار الحياة التى تمناها .. لانه لم يلق من التعليم نصيبا كبيرا .. توفى والده وهو فى سن مبكرة .. قرر العمل معهم .. وكان « احمد » هو الفرصة الكبيرة لتاجر المخدرات لتصريف البضاعة المخزنة .. اعين المباحث حفظت كل الوجوه والتى تعمل فى الاتجار بالمخدرات !

وزع أحمد المخدرات على الشباب وعاد بالحصيلة للتاجر ليفاجيء به وسط رجال مباحث الاحداث .. ليقضى حازم أحلى سنوات عمره فى السجن !!

تفكك !

ولم تختلف قصة « احمد فكرى » ١١ سنة كثيرا عن احمد ابراهيم .. لأن الاسرة كانت عاملا مشتركا .. اسرة أحمد مفككة والده دائم التشاجر مع والدته .. خرج احمد للشارع منذ الصغير ليعمل كتجار مسلح ليتفق على نفسه .

حصل على اجر يومى بلغ عشرين جنيها .. انتزعها منه والده .. وكان احمد فريسة سهلة للمعلم .. « برعى » تاجر الصنف الشهير الذى استغل ظروفه واقنعه بالعمل معه !

تفوق احمد فى توزيع الصنف .. لم يكن مثار شك للشرطة لذلك قرر التاجر اعتباره ساعده الأيمن صحبة معه فى صفقات المخدرات الكبرى .. تعلم الطفل من حياة المخدرات الكثير .. اراد ان يصبح تاجرا كبيرا بين يوم وليلة .. طالب التاجر بكميات اكبر من البانجو .. ولكن احلام الطفل تحطمت على صخرة الزنزانة التى وجد نفسه بداخلها حينما داهمت الشرطة وكر المخدرات ليقبض على المعلم برعى .. والطفل احمد !

القانون رادع

وكان لقيادات الامن رأيا فى تفشى ظاهرة اندفاع الاحداث نحو المخدرات .

يقول اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لامن القاهرة استغلال الحدث فى الاتجار بالمخدرات يأتى نتيجة البيئة الاجتماعية غير السوية .. يدخن الطفل السجائر كبداية .. ثم يزين له رفقاء السوء ادمان المخدرات التى تلى السجائر كمرحلة !

وينغمس الطفل بالتدريج فى الاتجار بالمواد المخدرة بعد ان تعاطاها بالفعل .. ولكن اريد ان اوضح ان المخدرات ليست ظاهرة منتشرة فى مصر والملاحظ انخفاض الكميات المضبوطة منها فى نهاية عام ١٩٩٣ عن بدايات العام الحالى .. وهذا يعطينا مؤشرا طيبا ينعكس على ظاهرة استغلال الاحداث فى تلك التجارة !

والقانون بالنسبة لعقاب الحدث بعد ضبطه بالمخدرات رادع جدا والعقوبة شديدة .. وقبل عرض الحدث على المحكمة يقدم للنيابة التى من الممكن ان تودعه احدى المؤسسات العقابية الى ان تتم محاكمته ..

وبصفة عامة ارى تغيير النظرة فى قانون الاحداث من حيث سن الحدث الذى يحدده القانون بانه اقل من ١٨ سنة .. وهى سن كبيرة ومن الصعب اعتبار صبى عند هذا السن طفلا !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

البداية .. سيجارة والنهاية .. مؤبد !

مدير امن القاهرة :

لابد من تعديل قانون الاحداث الذى يعامل الشباب على أنهم اطفال

ويقول اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة .

الاساس فى جنوح الاحداث للمخدرات هو انعدام الرقابة على الحدث رغم انه فى فترة تحتاج لرعاية خاصة وتقويم لسلوكياته ونوع من التقييد المطلوب ..

يظهر هنا دور الصحبة السيئة التى تغرر بالطفل لارتكاب سلوك من شأنه اظهار رجولته .. مثل التدخين الذى يقوده للانحراف وادمان المخدرات !

ويقوم بعض تجار المخدرات بتقديم اغراءات مادية للاطفال لتجنيدهم فى نقل المخدرات .. والطفل مثل المرأة نسبة الشك فى اجرامه ضعيفة .. بالاضافة ان اغلب الاحداث ليس لهم معلومات مسجلة .. فيصبح الحدث هنا هو السبيل الامثل للتاجر لنقل بضاعته لأن اجره ضعيف بالاضافة لكونه امينا على بضاعته .. وعقوبته القانونية ضعيفة .

لكن القانون شدد العقوبة على مستغلى الاحداث فى الاتجار بالمخدرات لتصل الى الاعدام وذلك فى المادة ٣٤ من القانون التى تعاقب كل من ادار او هيأ مكانا لتعاطى المخدرات .. واضيفت لها فقرة استغلال الاحداث .. ورفعت الغرامة الى ٥٠٠ الف جنيه لمن يستخدم حدثا لم يبلغ من العمر ٢١ سنة .. وكذلك اعدامه !

اولاد التجار

ويحكى العميد عبدالله الوتيدى مدير ادارة المخدرات بمباحث القاهرة قصة ابو ايمن تاجر المخدرات الشهير بالمطرية الذى اقنع الطفل هشام ١١ سنة بالاشتراك معه فى ترويج الحشيش .. كان يعطيه اربع او خمس قطع تبلغ قيمتها ٤٠ جنيها يوميا .. ليعود هشام بثمنها للتاجر ويحصل على نصيبه . واستغل التاجر ان الطفل ليس محل شك .. لكن القى القبض على التاجر بتهمتى الاتجار بالمخدرات واستغلال حدث !

وتطرق العميد الوتيدى لنقطة اخرى .. وهى كون الوالدين من تجار المخدرات يمثل دافعا نحو الاولاد للاشتغال بنفس المهنة منذ نعومة اظافرهم .. وذلك بحكم البيئة .. ونادرا ما يخرج من منزل تاجر المخدرات انسان شريف وان كان لهذه القاعدة استثناء فى بعض الاحوال .

١٦٠ قضية !

اما العميد عثمان عبد الخالق رئيس مباحث احداث القاهرة فيقول :

بالنسبة لرجال الامن من الصعب عليهم الاشتباه فى حدث يوزع مواد مخدرة .. لكن للاسف انتشرت تلك الظاهرة فى الفترة الاخيرة .. حيث تم ضبط ١٠٠ قضية استغلال حدث فى المخدرات وذلك فى عام ١٩٩٢ .. وضبط ١٦٠ قضية عام ١٩٩٣ .. ونقوم الآن بحملات مكثفة على بعض الاحياء الشعبية لتحقيق الاشتباه فى الاحداث الذين انتشر استغلالهم فى تجار الكيف !

ويضيف العميد عثمان عبد الخالق وفى احدى المرات قرر الوالدان تاجرا المخدرات استغلال ابنهما ٧ سنوات فى ارسال الصنف للزبائن .. ووقع الاب فى يد الشرطة فدربت الام الابن على تلك المهنة .. وتفوق



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رغم صغر سنه !

ووصلت تلك المعلومات للمباحث .. وبعد كمين تم ضبط الطفل بكميات كبيرة من المواد المخدرة .

ونحن نحتاج لاسلوب جديد فى معالجة تلك الظاهرة لتقويم الحدث قبل ايداعه المؤسسة العقابية .

رحلة مع المخدرات

وكان للعميد محمد نور رئيس مباحث احداث الجيزة راى اخر .. تبدأ رحلة الحدث مع المخدرات بعد سن ١٥ سنة .. والقانون عقوبته على الحدث ليست شديدة حيث تبدأ باللوم والتوبيخ وتنتهى بالايداع بالمؤسسة العقابية .. كذلك لايجوز الحكم عليه بالحد الاقصى من العقوبة حيث يشترط ان تنزل العقوبة درجتين !

ويكمل قائلا : يتشكل وجدان الطفل وهو يرى ظروفه الاسرية مفككة الاب والام منفصلان ووالدته مقترنة بأخر او يسافر الوالد لدولة عربية .. ليندفع الابن للاسطى فلان صاحب الورشة ليتعلم منه المهنة .. يدخن الطفل خاصة عندما يحصل على اجر يومى يساعده على شراء السجائر .. ثم يقنعه اصدقاء السوء بالبرشام !

الاشغال الشاقة

ويلتقط تاجر المخدرات الطفل الهارب من المدرسة او المارق عن سلطة والديه .. ويقنعه ان يكون « ناضورجيا » له بأجر يزيد عن عشرة جنيهات .. وينجح الطفل فى الاختبار وغالبا مايستأجر تاجر المخدرات غرفة للصبى ويغدق عليه بالاموال التى تمكنه من شراء متطلباته ويتبقى معه فائض من النقود لشراء الصنف .. فيطلب من التاجر ان يزيد من دوره .. وبالفعل يتولى الصبى بالتدريج ادارة دولاب العمل اثناء سفر التاجر .. لكن غاب عن تجار المخدرات ان عقوبة استغلال الحدث حكمها الاشغال الشاقة !

ويحكى العميد محمد نور قصة استغلال حدث بامبابة .. اعتمد التاجر على طفلين الاول عمره ١٥ سنة والثانى ١٦ سنة .. اصبح لهما الدور الاكبر فى ادارة العمل والترويج .. تواجد التاجر فى اماكن بعيدة عنهما حتى ينفى التهمة .. اكتشف والد احد الطفلين ان ابنه متورط فى ترويج الصنف .. وتحققت المباحث من شكوك الأب .. وفى كمين تم ضبط الطفلين فى « عشة » ومعهم كميات كبيرة من المواد المخدرة .. واعترفا وارشدا عن التاجر الذى حكم عليه بعشرة سنوات .. والطريف ان التاجر الكبير لم يحكم عليه من قبل .. وكان الحدثان سببا فى ضبطه !

رقابة داخل الاسرة

ويضيف العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة قائلا للقضاء على ظاهرة اطفال الكيف يجب العودة اولا الى المنزل والاسرة التى يقع عليها عبء كبير فى مراقبة الابن وغيابه المتكرر عن المنزل ايضا يقع على المدرسة دور كبير وهام فى رصد غياب التلاميذ المتكرر والتأكد من وصول خطابات الغياب الى أولياء الامور بهذه الطريقة نضمن مستقبلا افضل لابنائنا بعيدا عن طرق الانحراف المختلفة .

فتى المغامرات

ويتدخل الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومى للبحوث ليحلل تلك الظاهرة يقول تفشى تلك الظاهرة مسالة متوقعة وستزيد مع الوقت بسبب التفكك الاسرى .. يستغل تجار المخدرات صغر سنهم .. وضآلة خبرتهم .. ويدفعونهم نحو الجريمة !

والابناء فى الحقيقة يحتاجون الى المتابعة والنصح الامين والتربية الاسرية المتكاملة .. لكن الآن الاسرة تخلت عن دورها .. فأصبح الابناء فريسة سهلة لأى ذئب .. خاصة فى العاصمة .. والاسكندرية .. غاب ايضا دور المدرسة فى التوجيه والمتابعة والتربية الخلقية .. فاصبحت مجرد مكان لتجمع الاولاد وانحرافهم أيضا !

الا تستحق هذه الظاهرة وقفة اهتمام من المسئولين ؟

اليس جديرا بنا ان نضع حدا لهذا الاتجاه الخطير ؟

- نحن نتساءل .. وننتظر جوابا من ذوى الأمر قبل ان تتزايد الارقام .. ونندم على اللبن المسكوب !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦

عندما يقول طفلك لا ماذا تعني؟

لاتجلس مجموعة من الامهات مع بعضهن الا وكانت الشكوى الرئيسية لكل منهن لى رفض الاطفال للقيام بالاشياء التى يطلبونها منهم حتى اصبحت كل ام تتوقع كلمة «لا» على كل شيء تقترحه حتى لو كان ذلك شيئا يحبه الطفل او فى صالحه.. فاذا طلبت منه ارتداء ملابسه قال «لا» واذا طلبت منه ان يستعد لمغادرة المكان قال «لا» مما يولد مناقشات كثيرة وعقيمة تفقد الام على اثرها اعصابها وتنتهى المناقشة بالبكاء والغضب.

فما هو معنى كلمة «لا» التى تجيء فى مقدمة الكلمات التى يتعلمها الطفل ويحلو له استعمالها بعد ذلك؟ يقول المتخصصون ان هناك مرحلتين من عمر الطفل يكون فيهما الرفض ومخالفة اوامر ورغبات الوالدين صفة سائدة.. احداهما فى مرحلة المراهقة والثانية فى السن مابين ١٥ و٣٠ شهرا والشيء المثير للدهشة هو انه فى كلتا المرحلتين تكون مقاومة الوالدين ورفض طاعتهما لنفس السبب تقريبا.. فالطفل فى هذه السن الصغيرة مثله مثل المراهق يحاول ان يتعرف على ذاته عن طريق الرغبة فى اظهار انه قادر على ان يكون مختلفا عن والديه.. وبالتالى فليس عليه مسايرة رغباتهما.. وتكون كلمة «لا» هى المفتاح الذى يلجا اليه ليفرض شخصيته.. ويخطا الوالدان فى معظم الاحيان فى تفسير المعنى الحقيقى لرفض طفلها المتمثل فى كلمة «لا» فيقول المتخصصون ان هذه الكلمة لاتعنى عند الطفل ماتعنيه بالنسبة للكبار.. فهو يستعملها ليبدى استياءه من الطعام المقدم له مثلا او للتعبير عن رفضه للطلب الذى طلب منه القيام به . فاذا اعطت الام لهذه الكلمة اكثر من معناها الحقيقى البسيط وتخيلت ان طفلها يتشبث برايه وان ذلك يعنى بوادر العناد.. فانها تخلق لنفسها نوعا من الاحباط. وهنا يجب ان نضع فى الاعتبار ان الطفل يحاول بطريقته الخاصة ان يتعرف على احساسه بذاته ففى هذه السن الصغيرة يبدا فى ادراك ان ذاته منفصلة تماما عن ذات والدته.. فنشاهده مثلا يكتب على الحائط او يفعل اشياء يعلم جيدا انك ترفضينها ليعبر عن ذاته المستقلة.. وافضل طريقة للتعبير عنها ان يقول «لا» فهو يريد من خلال هذه الكلمة ان يبعث برسالة يقول فيها «انا انسان له ذات مستقلة وكيان خاص» وكلمة «لا» تعتبر الخطوة الاولى لادراك ان هناك عدة اختيارات متاحة امامه وهذا الادراك مهم جدا لكى يتفهم معنى كلمة المسئولية بعد ذلك فاذا وضعنا هذا فى الاعتبار عندما نسمع الطفل يقول «لا» فانه سوف يمكننا ازالة واحد من اكثر ردود الفعل التى تثير الغضب وحتى المحاولات الكثيرة والحل الامثل هو التعامل بسرعة وحزم لتترك الطفل من لهجتك من منكما الرئيس والذى له الكلمة الاخيرة فى هذا الموقف.. ولكن الذى يحدث ان الوالدين كثيرا مايربطان خطا بين رفض الطفل للامتثال لاوامرهما وبين رغبته فى تحدى سلطاتهما ويخشيان انهما اذا لم يتخذا موقفا صارما من البداية فانهما سوف يفقدان مع الوقت سيطرتهما التامة عليه وسيتحول الطفل بعد ذلك الى طفل مدلل وعنيد ولكن علماء النفس يرون ان «لا» عند الطفل ليست مؤشرا على وجود صراع على السلطة بينه وبين والديه ولكنها على العكس فهى نوع من البحث عن السلطة من جانبه هو.. فمع نمو احساسه بذاته تنمو الحاجة الى ممارسة شخصيته المميزة فالطفل لم يزل يرى فى امه رمزا للسلطة الكاملة ولكنه فقط يبحث لنفسه عن بعض النفوذ والسلطة ايضا.. ولن تتحول علاقتكما الى صراع على السلطة الا اذا اردتما ذلك.. لذلك ينصح المتخصصون بتفادى المحاولات بقدر الامكان.. والحل الامثل للوصول الى ذلك هو تقديم عدة اختيارات للطفل كلما امكن ذلك بدلا من التشدد على اتباع اوامرك.. وسوف يستغرق فى التفكير فى الاختيار المناسب وينسى المعارضة والرفض.. ويمكن للام السيطرة على الموقف عن طريق التحكم فى الاختيارات التى تقدمها.. فاذا لاحظت بعد ذلك ان الطفل رجع عن قراراته السابقة واكل الطعام مثلا الذى كان قد رفضه من قبل او ارتدى الملابس التى اشرت اليها فيجب الا تكثرى من الحديث عن ملاحظتك لهذا التغيير، فالافضل الا تظهرى له تقلب افكاره وتضارب افعاله.. لانك لو فعلت ذلك فسوف تجعلينه يشعر بالخجل ويتولد لديه احساس داخلى بانه غير قادر على اتخاذ قرارات سليمة كما يمكن ان تولد لديه فى بعض الفترات الرغبة فى ممارسة العناد.



واذا اضطرتك الظروف الى التشدد برايك عند الخروج ليلا مثلا فتطلبين منه ارتداء الجاكيت لان الجو بارد او عند مغادرة منزل صديقة فتطلبى منه ترك لعبة ابنها التى يتمسك بها لانها ليست لعبته.. فكونى حازمة مع استعمال كلمات بسيطة وقليلة كافية بافهامه ان عليه طاعة اوامرك لانك وان كنت تدركين جيدا ان هذه الاوامر قد تسبب له بعض الضيق فانك كشخص بالغ يجب عليك ان تاخذى عدة اشياء فى الاعتبار.. وسوف تساعد هذه الطريقة الطفل بعد ذلك على ادراك انه ليس الوحيد الذى عليه ان يتكيف مع رغبات الاخرين.. ففى مرحلة الطفولة الاولى يتعلم الطفل مشاركة الاخرين الذين لديهم ايضا اختيارات كثيرة مثله.. وانهم فى بعض الاحيان سوف يقاومون محاولاته لتاكيد استقلاله. واذا عومل الطفل بتفهم ووعى فى مرحلة الرفض الاولى.. واذا كانت علاقتكما على الاخذ والعطاء وليس على الربح والخسارة واذا لم يكن يشعر بانه مضغوط بصفة مستمرة فسوف يتكون لديه احساس جميل بقدراته وقيمته الذاتية.. وسوف تتكون لديه الثقة التى يحتاجها ليدخل فى علاقات صداقة فى مرحلة الدراسة بعد ذلك.

هبة لوزة

هل جاء الوقت الذى يشكو الأبناء من عدوانية الآباء؟

الأسرة هي مصدر العطاء والحب والحنان للابناء فضلا عن كونها مصدرا لإشباع الحاجات المادية والنفسية لهم .. ومن هنا فإن اى سلوك إيذائى يصدر عنها تجاه الابناء يبدو غير متسق مع وظيفتها الطبيعية .. وبرغم ماللأسرة من اهمية فى هذا المجال إلا أن الوقائع تدل على خروج بعض الاسر على مقتضيات هذا الدور والوصول الى حد الإيذاء على اختلاف صوره مما يؤثر تأثيرا سلبيا على التكوين الجسمانى والنفسى والاجتماعى للأبناء هذا ماتؤكده لنا دكتورة عزة كريم استاذة علم الاجتماع .

في البداية توضح لنا دكتورة عزة السلوك الإيذائى للآباء تجاه الأبناء وترجعه الى عدة عوامل :

■ وجود مشاكل عاطفية لدى الأمهات والآباء نتيجة لإحباطات سابقة عاشها الوالدان قبل الزواج .

■ تأصل بعض المشاكل بين الأباء والامهات والتى تدفعهم الى إسقاط عدوانيتهم على الابناء

■ عدم الوعى الابوى .. فكثير منهم لايستطيعون إدراك سلوك الأطفال المرتبط بمرحلتهم العمرية فيفسرون سلوكهم المعارض على انه نوع من التمرد عليهم .

■ ضغوط الأمومة وتعدد مسئوليتها مع افتقاد سبل الترفيه او التخفيف من حدتها مما يدفع الأم الى الانفجار الذى قد يأخذ احد صور الإيذاء وللإيذاء صور متعددة :

اولها الإيذاء الجسدى : والذى يشتمل على نوعين :

■ الاول : الايذاء المباشر ويشتمل على العقاب والاعتداء الجنسى وختان الإناث فالعقاب يستخدم اما كوسيلة للسيطرة او كتعبير عن العدوانية .

وقد اشار العديد من الدراسات إلى ان جميع طبقات المجتمع تستخدم اساليب العقاب المختلفة بدرجات متفاوتة فالاسرة الفقيرة والريفية فى الغالب تستخدم اسلوب العقاب البدنى بمعدلات اكبر من غيرها من الاسر فى الفئات الاخرى والذى تمارسه ممارسة خاطئة قد يصل العنف فيها الى حد تعرض الطفل لاصابات خطيرة .

اما الاعتداء الجنسى فيقصد به الاتصال الجنسى بين احد الاباء والابناء او تسهيل هذا الاتصال بين الطفل واخرين بما يلحق به الضرر الجسمانى والنفسى كزواج الفتيات فى سن مبكرة جدا .. ولخطورة هذا النوع من الايذاء فقد حرمه القانون واعتبره جريمة هتك عرض الطفل وذلك فى المادة ٢٦٨ من قانون العقوبات والذى يتروح بين ١٥ الى ٢٥ سنة . ايضا ختان الاناث يعد احد مظاهر ايذاء الوالدين للطفل لما يسببه من ضرر عضوى ونفسى قد يستمر طوال عمر الفتاة وقد اعتبره القانون الجنائى جرح عمد ويعاقب عليه بنص المادة ٢٤١ او ٢٤٢ من قانون العقوبات .

■ الثانى من الأيذاء الجسدى :هو ايذاء غير مباشر ويقصد به سوء الرعاية الصحية واهمال الطفل وتعرضه للخطر والحوادث والشق الاول منه تعتبر الام هى المحور الاساسى فى هذا المجال لذلك فان درجة تعليمها وثقافتها وخبرتها من العوامل الهامة المحددة لنوعية هذه الرعاية من الناحية الغذائية والعلاجية والرياضية ومن اهم هذه الاساليب الوقائية التطعيم والرضاعة .

■ ولاهمية التطعيم لصحة الطفل القوانين التى تجعله اجباريا برقم ٢٧ لسنة ١٩٦٩ كما فرض القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٨ فى مواده (٢) ، (٥) ، (٨) عقوبة لمن يخالف احكام القانون بغرامة لاتقل عن ٢٥ قرشا ولاتتجاوز مائة قرش للوالد او الشخص الذى يكون الطفل فى حضانته لو لم يقدم الطفل للتطعيم فى مواعيده المقررة ورغم انتشار الوعى بذلك الا أنه مازال حوالى ٢٠ ٪ من الأطفال لايتم تطعيمهم ، وهذا يوضح ان العقوبة التى تفرض اقل بقليل من الخطورة الناتجة من عدم التطعيم .

وفيما يخص الرضاعة فقد اوجبها الله سبحانه وتعالى على الام لمدة عامين كاملين فقد قال تعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» ونظرا لعدم وجود قانون يوجب رضاعة الام فقد صدر قرار وزير الصحة رقم ٥١٤ لعام ١٩٨٥ مادة (١) يحظر الاعلان داخل دور العلاج والولادة والوحدات الصحية عن

التغذية باللبن الصناعي واعتبر مخالفة ذلك اخلالا بالشروط الواجب توافرها لاستمرار نشاط المؤسسة العلاجية .

ثانيها : الايذاء النفسي والاجتماعي للطفل والذي ياخذ اكثر من صورة منها :

■ الفطام المفاجيء او الفطام باحدى الطرق التي تؤلم الطفل (الصبار ـ الشطة ـ الخ) كثيرا مايؤدى الى اصابته بالاحباط والتوتر النفسي الذى قد يستمر معه فترات طويلة من العمر

■ الحرمان من التعليم : فالتعليم يحمي الطفل في حاضره ومستقبله ايضا هو عماد الرقى والتقدم في المجتمع ومن اجل ذلك صدرت القوانين لجعله الزاميا ومجانا ولكي يلتزم الآباء بالزامية التعليم وضع المشرع القانون ويعاقب فيه ولي الامر طبقا للمادة (١) من قانون التعليم بغرامة قدرها عشرة جنيهات وتتكرر المخالفة وتتعدد العقوبات باستمرار تخلف الطفل عن الحضور بعد انذار والده ومع وجود هذا الالزام فان ظاهرة التخلف عن تقديم الابناء للمدارس وظاهرة التسرب مازالتا قائمتين بل انهما تزدادان عاما بعد عام كما انه مازالت نسبة الامية مرتفعة بشكل واضح وملموس .

■ كبر حجم الاسرة : فتؤدى زيادة عدد الابناء مع الفقر وانخفاض مستوى التعليم الى عدم توافر الامكانيات الكافية لاشباع الحاجات الاجتماعية لاطفالها .

ثالثها : الايذاء المزدوج (النفسي والجسماني) وهو تعريض الاطفال للانحراف ولقد شرعت عدة قوانين لحماية الطفل من الانحراف وفرضت العقوبات على من يعرضه له فقضت المادة (٢٣) من القانون رقم (٣١) لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث على انه يعاقب بالحبس من عرض حدثا للانحراف او اعده لذلك او ساعده او حرضه على هذا السلوك او سهله له باى حال وتكون العقوبة الحبس لمدة لاتقل عن ثلاثة اشهر .. كما نصت المادة (٤) من قانون مكافحة الدعارة رقم (١٠) لسنة ١٩٦٦ الى تشديد العقوبة الخاصة بالحبس اذا كان المجني عليه مالم يتم من العمر ست عشرة سنة

واخيرا ننتهي الى ان التشريع المصرى لم يتهاون في حماية حقوق الطفل وفرض العقوبات المتعددة على من ينتهكها او من يعرض الطفل للمخاطر او الايذاء ورغم هذا الموقف التشريعي الايجابي الا ان كثيرا مالا يلتزم العديد من الوالدين بالامتثال لاحكام القانون ويرجع ذلك لعدة عوامل :

■ صدور بعض القوانين التى لاتتفق مع الظروف الواقعية المجتمعية سواء كانت اجتماعية او اقتصادية مما يضطر الاسرة الى الخروج عن هذه الاحكام مثال لذلك عدم امتثال بعض الاسر المتدينة اقتصاديا واجتماعيا لقانون حماية الطفل الذى يمنع تشغيل الاطفال تحت سن ١٢ سنة .

■ عدم اتساق القانون مع بعض العادات والتقاليد المتوارثة داخل الاسرة التى قد يكون مالها من قوة الالزام مايفوق الزام القانون ومثال ذلك عادة ختان الاناث المنتشرة في البيئات الريفية والشعبية

■ انخفاض مستوى الوعي لدى العديد من الاباء بالاهداف التى يتوخاها التشريع في حماية الطفل وماتمثله هذه الحماية من عون لها على تخطي الكثير من المشكلات التى يتعرض لها الاطفال .. مثال ذلك عدم الامتثال لقوانين الزامية التطعيم والتعليم

■ عدم التشدد في بعض العقوبات المنصوص عليها في القانون لردع من يخالف احكامه ومثال ذلك العقوبة المقررة على من لم يلتزم بتعليم ابنائه .

وبناء عليه وحتى نتجنب انتهاك الكثير من الاسر للقانون فعلى الدولة ان تسعى الى تغيير الظروف الاقتصادية والاجتماعية بما يسمح للاسر باشباع حاجاتها الضرورية من خلال الاساليب التى ينص عليها القانون كما يجب عند وضع القانون الا يكون المشرع منعزلا عما يفرضه الواقع الاجتماعي والظروف المجتمعية في المجتمع .

ثناء زايد

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شنت مباحث الاحداث بمديرية أمن القاهرة حملة مكبرة على مناطق شرق وغرب وشمال وجنوب لضبط الخارجين على القانون خاصة بالمناطق العشوائية ومستغلي الاحداث في ترويج المخدرات والتسول بالاضافة إلى المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا وقد أسفرت الحملة عن ضبط ٤٩١ بينهم هاربون من أحكام جنائية وايداع المؤسسات العقابية وتم احالتهم جميعا الى النيابة التي تولت التحقيق

في حملة لإنقاذ «أطفال الشوارع»

ضبط ١٠ بلطجية يستغلونهم في أعمال تتنافى مع براءتهم

وإعادة ٤٨١ هاربا من المؤسسات العقابية

وكان اللواء منصور العيسوي مساعد الوزير للمنطقة المركزية ومدير امن القاهرة قد أصدر تعليماته بتكثيف الحملات الأمنية على مستوى قطاع القاهرة باقسامه المختلفة لضبط الهاربين على ذمة قضايا مختلفة ومستغلي الاحداث في اعمال لاتناسب اعمارهم والهاربين من احكام وبتكثيف الحملات خاصة على المناطق العشوائية بناء على تعليمات اللواء حسن الألفي وزير الداخلية

وعلى الفور اجتمع اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة للبحث الجنائي بالعميد عثمان عبد الخالق رئيس قسم مباحث الاحداث لعمل مسح شامل على مستوى محافظة القاهرة بقطاعاته الأربعة لمدة أربعة ايام تنتهي غدا السبت .

قاد المقدم إيهاب رشدي وكيل القسم الخطة اشترك فيها جميع ضباط مباحث الأحداث وبعد تحديد الاماكن المراد مهاجمتها والمتهمين الهاربين تمكن النقيبان أحمد غنيم وأشرف محمود عبد العال من ضبط ٢٢ قضية مخدرات بمناطق مدينة السلام والساحل وشبرا ومصر الجديدة ومصر القديمة ما بين اتجار وتعاط.

بالاضافة الى ضبط ١٤٠ هاربا من تنفيذ احكام جنايات صدرت ضدهم وجنح بالحبس وبعض الاحداث الهاربين من المؤسسات العقابية المودعين بها على ذمة قضايا ارتكبوها ، وبعض الاحداث الهاربين من أحكام صدرت ضدهم على ذمة قضايا ولم يتم تنفيذها .

كما تم ضبط ٨٠ مشتبها فيهم سياسيا وجنائيا ومن ناحية أخرى تمكن النقيبان زينهم الشوري وعادل الدسوقي من ضبط ٢٠٠ حدث معرض للانحراف ما بين تسول ومخالطة رفقاء السوء وبيع السلع التافهة في مواقف الاتوبيسات وبين اشارات المرور بالاضافة الى تطهير اماكن الاوكار التي يأوون اليها أسفل الكباري والحدائق العامة .

كما تم ضبط ١٠ قضايا استغلال للاحداث في ترويج المخدرات والتسول ومخالفون لقانون تشغيل الاحداث وفي الملاهي الليلية والبارات المختلفة بوسط المدينة ، بالاضافة إلى ٩ قضايا قمار بالمقاهي الشعبية والشقق المفروشة وكذا تم ضبط ٣٠ مسجلا خطر .

تم احالة الاحداث الى محمد اسماعيل المتناوي مدير نيابة الاحداث وباقي المتهمين الى النيابات المختصة

محمود عبد العاطي



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

التعليم فى الصغر.. ليس كالنقش على الحجر..!

لكل طفل طريقة فى التعليم ..

هناك من يتعلم باللمس .. وآخر يتعلم بالنظر وثالث يتعلم بكل حواسه .. أما كيف يتعلم الطفل أن ينمى حواسه كلها فهذا ما تدلنا عليه الدكتورة «ريتا دان» رئيسة مركز بحوث التعليم وطرق التدريس بجامعة سانت جونز الامريكية .

فى رأى «ريتا دان» أن لكل طفل طريقته أو أسلوبه المفضل للتعلم وطرق التعلم إما بصرية ، أو سمعية ، أو علمية بمعنى أن الأطفال يستوعبون الجديد من المعلومات عن طريق حاسة النظر أو السمع أو اللمس ، أو الخبرات العملية ، وهذا لا يعنى أن الأطفال الذين يفضلون أسلوباً ما لا يمكنهم التعلم بأى أسلوب آخر ففى الواقع ، أن معظم الأطفال لديهم القدرة على التعلم بشتى الطرق ، ولكنهم يفهمون الدروس أفضل وأسهل إذا شرحت لهم بأسلوبهم المفضل ، وبمجرد إكتشافك لأسلوب طفلك المفضل ستصبحين قادرة على مساعدة طفلك فى التعلم .

اللمس

معظم الاطفال الصغار يتعلمون باللمس . فهم يعشقون التنقيب ، وصناعة الأشكال ، وتفكيك اللعب ، ودائما ما تسبقهم أيديهم لجذب أو لمس كل شئ يمرون به . فلو كان طفلك ممن يتعلمون عن طرق اللمس ، فيمكنك اكتشاف ذلك بمنحة لعبة. فإذا قام بفكها لمعرفة شكل أو حجم اجزائها ، فهذه أذن طريقته المفضلة ، وسوف يكون تعلمه سهلا إن قدمت له أشياء مرتبطة بدروسه فساعة أو منبه يتعلم عليها معرفة الوقت ، أو بعض كرات أو حبات الفاكهة تساعده على تعلم العد ، وهكذا ..

ومعظم الأطفال الذين يفضلون وسيلة اللمس يكتبون المعلومات عن طريق الخبرة ، بمعنى أنهم يستوعبون أفضل إن مارسوا ما يتعلموه وهم عادة ما يتميزون بالقدرات الرياضية ، وكثرة الحركة . هذا النوع من الأطفال ما أن تمنحيه لعبه حتى تجديه يحاول استخدامها مثل اللعب التى تشبه الشاكوش ليدق بها ، أو يتخيل أنه يبنى بيتا ، أو يطارد لصا .

النظر

الأطفال الذين يتعلمون عن طريق حاسة النظر يتذكرون بسهولة ما يرونه ، كأحداث المسلسل التلفزيونى أو أماكن الاشياء فى المنزل ، وهم حين يتقدمون فى الدراسة يسبقون غيرهم فى القراءة والهجاء ، لأنهم يستطيعون تذكر الحروف ، وهم عادة ما يتميزون بالنظام والترتيب إن كان لهذه القاعدة شواذ .

ويمكنك اكتشاف هذا الطفل إن قام بتفكيك لعبته ، ثم نجح فى إعادة كل جزء لمكانه الصحيح ، هذه النوعية من الأطفال تنبهر بالكتب والصور ، وعليه ، فمن السهل توضيح أى معلومة تعليمية عن طريق كتاب أو صورة توضيحية .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٤

لا تيأسى إن أظهر طفلك رفضا للتعلم بهذه الطريقة فى طفولته المبكرة فعادة ما يحتاج معظم الاطفال لوقت حتى يطوروا ملكاتهم البصرية .

السمع

الأطفال السمعيون ، يحبون الأصوات .. اصواتهم وأصوات غيرهم . يحبون النكات ، والأغانى، والحواديت ، واللعب بالكلمات ، هؤلاء هم الأطفال الذين سيأتونك مرددين عجائب الأغانى التلفزيونية الهابطة ! وهم عادة ما يتمكنون مبكرا من اللغة، ويجيدون التحدث .. وتجدينهم يتحدثون عن لعبهم الجديدة ، ويذكرون اسم كل جزء ووظيفته . ولكى تساعدى هذا الطفل ، امنحيه وقتا كافيا للتحدث . فمثلا، لا تكبحيه أن تحدث وهو معك فى العربة عن كل شئ يراه .

تذكرى أن معظم الأطفال لايصبحون سمعيون مبكرا ، وفى الواقع حين يفشل صغار الأطفال فى تنفيذ ما طلبته منهم ، عادة ما يرجع هذا إلى صعوبة استيعابهم وتذكرهم لما قلته .

تنمية

رغم أنه من الصعب تغيير وسيلة طفلك الخاص فى التعلم إلا أنه يمكنك مساعدة طفلك فى تنمية كل ملكاته وحواسه بتعريضه لشتى أنواع الخبرات الحسية : من كتب ملونة ومصورة، وشرائط موسيقية ، قراءة كتاب ، قيادة دراجة ، والتريض واللعب فى الحدائق إلخ ... كذلك يمكنك اصطحابه فى رحلة، ودعيه يشير لكل ما يرى ويسمع، ويتحدث عن كل ما يشعر به، بادليه بما يحب، شجعيه على أن يجرى ، وأن يسير، وأن يلمس ، وأن يحكى عن كل شئ يمر به مثل : الفراشات ، والحشائش ، والطيور، والسحب وحتى الحشرات . ثم دعيه يغلق عينيه ويتسمع ويحكى .. بعض الأطفال سوف يقولون أنهم يسمعون الورود أو الشمس ، وبدلا من تسفيه كلامهم إسأليهم كيف يبدو صوت الأزهار أو الشمس فطفلك حين يتسمع بعمق لأى صوت – حتى لو كان صوتا فى خياله – فإن هذا يساعد على نمو ملكاته السمعيه .

وبالتمرين سوف تنمين قدرات طفلك على التعلم بشتى الطرق وفى نفس الوقت توقظين حواسك واحساسك بالعالم من حولك .

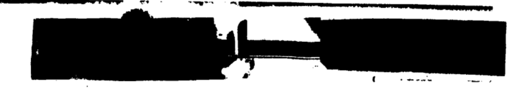
نورس سالم



المصدر : حـــــواء

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عندما يزرع الحرمان بذور



كيف تصبح الطفولة مرحلة إيجابية في بناء الشخصية؟

د. سعدية بهادر

حقيقة العلاقة بين الحرمان والميول الإجرامية

أ. على فهمى

آثار سلبية عدوانية مدمرة .. لعدم الرعاية النفسية في الطفولة

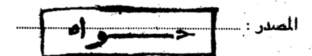
د. محاسن على حسن

حـنـان خـيرى

٠٠٠١٤٢



المصدر :



حـــواء

التاريخ : ٢٦ ... ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

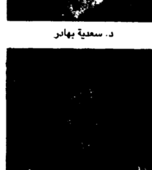
هل يمكن لإرهابى ينشر الدمار أن يكون قد رضع الحنان والحب فى طفولته؟ الاجابة .. لا وهل يمكن لأعداء الحياة أن يكونوا بشرا أسوياء عاشوا طفولة طبيعية خالية من الحرمان بكافة أشكاله ؟! الاجابة أيضا .. لا

بالتأكيد هناك علاقة وثيقة بين الحرمان والميل للتمرد والتطرف والعنف فكيف للأسرة أن تتجنب سقوط الأبناء فى بئر الاغراق والإرهاب . هذا الموضوع يحاول تقديم إجابات محددة حول هذه التساؤلات التى طرحها الجميع فى أعقاب الوحشية والإجرام اللذين اظهرهما الإرهابيون مؤخرا .

بعض الفلاسفة يتحدثون عن الحب كما يتحدثون عن الفعل والقوة والجوهر والماهية والوجود والإمكان فهم يتوهمون أن الحب مجرد مفهوم عقلى يستطيعون أن يحللوه كما يحللون مفاهيم المكان والزمان وهناك الكثيرون يؤمنون بهذه الصورة التى ترسم شكل الحب والمقصود هنا ليس الحب بمعناه الضيق ولكن بمفهومه الواسع بكل مايحمل من علاقات سامية بناءة قوية تحمى الإنسان من الانهيار أثناء مواجهته للأزمات وتدفعه ليكون إنسانا خيرا بعيدا تماما عن الكراهية والحقد والغدر فالواقع أن الحياة العائلية التى يحياها الطفل فى كنف والديه إنما هى المدرسة الأولى التى يتعلم فيها معنى الحب فالطفل يتلقى من والديه رعاية تقيه من أخطار العالم الخارجى وتكفل له الشعور بالأمن والطمأنينة على الرغم من ضعفه وقلة حيلته .. ولذلك عندما نتكلم عن الإشباع العاطفى والمعنوى والمادى نجد أن له تأثيرا على شخصية الفرد وسلوكه فى الكبر ومن ثم لنا لابد أن نتساءل هل الحرمان فى الطفولة من الاحساس بالحب والأمان أو الأشباع المادى له تأثير على سلوكيات الإنسان؟ وهل تنشأ الدوافع والميول الإجرامية نتيجة للحرمان .. وماهو الأسلوب الذى نحمى به أبناء مجتمعنا من الحرمان الذى قد يؤدى إلى الأمراض النفسية والميول العدوانية والدوافع الأجرامية؟وهل مايحدث لمجتمعنا من محن فى هذه الأيام له صلة بالحرمان المدمر للإنسان غير السوى؟ .



د. سعدية بهادر



د. محاسن على حسن

بصمات الطفولة

تتفق الآراء على أن مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة والحرجة والتى تترك بصماتها على شخصية الفرد وتحدد مبادئه وقيمه وسلوكه مع نفسه ومع الآخرين، ومن هذا المنطلق يؤكد بعض علماء الاجتماع .. أن حياة الطفل والأسس التى ينشأ عليها تلعب دورا كبيرا فى مدى إيجابيته أو سلبيته .. فيوجد فارق كبير بين طفل نشأ فى ظل أسرة مستقرة اجتماعيا ونفسيا وارتوى



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

وجدانه بكل القيم والمبادىء السوية وفن المعاملات والقدرة على التواصل الإنسانى واحترام العلاقات الإنسانية وبين طفل آخر نشأ وسط الجفاء والجحود وعدم الاستقرار فاحساس الطفل الأول لحب والترابط واحترام أفراد الأسرة والحوار المتبادل بينهم يجعله دائما فى حالة استقرار نفسى وانتماء لأن شعوره بالأمان فى أحضان أمه وحبها ورعايتها له مع احساسه أيضا بوجود الأب بتوجيهاته ورعايته سواء كانت رعاية مادية أو معنوية يجعله طفلا متوازنا نفسيا .

فالأسرة هى اللبنة الأولى التى تجنى منها ثمارا ناضجة فلكى ينمو الطفل نموا نفسيا متوازنا فإنه يحتاج إلى أب وأم يحيطانه بحبهما ورعايتهما وتوجيهاتهما ويرشدانه إلى اخطائه ويمتحنان تصرفاته الطيبة التى ترضيهما وبذلك ينمو ليصبح شابا كاملا واثقا من نفسه فى المجتمع الذى يحيط به كنتيجة لثقته فى نفسه وفى أسرته يحتاج أيضا إلى الرعاية المادية مثل النفسية فلابد أن يحيطه الوالدان بالدفء بالمعنى الحرفى للكلمة إذ يقدما له كافة احتياجاته من ملبس ومأكل وغير ذلك من مظاهر الاهتمام المادى فى حدود قدراتهما والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة .

وللدكتورة سعدية بهادر رأى عن الصراع مع النفس حيث تقول: إذا وجد الطفل نفسه فى أسرة ينقصها أحد الوالدين فيجد نفسه تائها ضائعا ويصبح أكثر إعتمادا على نفسه لاحساسه بنقص فى المحيط الأسرى الذى يرعاه وبذلك يعوض ذلك النقص بمواجهة الأمور بنفسه ولكنه قد ينكمش قد على نفسه وينطوى وقد يتحول الى شخص منطلق جرىء يتصارع مع الحياة ويتآمر لكى يثبت وجوده بين الآخرين ويحاول جاهدا تعويض مأافتقده عن طريق سلوكيات عديدة يتخللها الخير والشر ويحض نفسه بنفسه من أى أخطار من الجائز أن تؤدى الى اعاقته فى تحقيق الهدف الذى وضعه لنفسه .. ومن هنا نجد أن احساس الطفل بفقدان أحد والديه بالموت أو الانفصال أو عدم الرعاية الكاملة له يكون فى حاجة لجهد كبير فى التعامل معه حتى لايفقد اتزانه النفسى أو مبادئه الإنسانية أو قيمه الأخلاقية وإذا لم يستطع أحد استيعابه واحتضانه فقد يتحول الطفل الى شخص ثائر يميل إلى العنف .

ومن أهم المشكلات التى يركز عليها علماء الاجتماع ومن بينهم الأستاذ على فهمى : الفجوة التى تحدث بين الآباء والأمهات بسبب إنشغالهما وترك الأبناء لأصدقاء السوء وسهولة التأثير عليهم .. وأيضا لعدم الاهتمام بالحوار لما يجول بداخل الطفل من مؤثرات للأفكار التى تنقل له من الخارج .. والحل هنا اهتمام الأم واحتضانها للطفل بالحب وبث الأمان بداخله حتى لايشعر بالضياع ويتحول الى ساخط متآمر ومدمر تعويضا عما ذاقه من إهمال وعدم اهتمام خاصة عندما يرى أقرانه ينعمون بالاستقرار والأمان داخل أسرهم.

جوانب سلبية.. جوانب أيجابية تكلم عنها الأستاذ على فهمى:

- من الأدوات الأساسية لنزع وأغتيال المشاعر والضمائر والعلاقات الإنسانية الحرمان فى الطفولة من الاحساس بالأمان والحب .

وقال بعض علماء النفس: إن مرحلة الطفولة هامة وأساسية فى البناء النفسى الذى يترتب عليه تكوين شخصية الفرد وتحديد سلوكه فى كل شىء والتنبؤ لهذه الشخصية .. هل يصبح إنسانا طبيعيا سويا يكن الحب والولاء والأنتمان لوطنه ولأهله؟ أم يصبح منطويا على نفسه غير قادر على تكوين أى علاقات أو صداقات؟ فاحساسه خائفا من اقامة علاقة آمنة مع أحد وإذا أنشأ علاقة مع أى طرف آخر فتكون بحرص لما ترسب فى نفسيته من بصمات عذاب وألم فى طفولته .

آثار سلبية

وتحدثت د. محاسن على حسن - أستاذ أمراض نفسية وعصبية - عن عدم الحرمان ومايترتب عليه من آثار سلبية .. تقول: من الممكن أن يصبح الشخص عدوانيا يرفض أن يرى أحدا يعيش فى راحة وأمان ولكنه يحاول بكل جهده أن يقدم الأذى للآخرين ويسهم بشكل كبير فى تدمير استقرارهم من أجل أشباع العقد الدفينة بداخله .. وبشكل سريع وملحوظ يسلكون سلوك السفاحين أى أعداء لمن يعولون

على خدمة وبناء المجتمع فنجدهم كالوحوش في الغابة يقتلون ويسفكون الدماء بدوافعهم الأجرامية ويسعون جاهدين إلى أعطاء كأس العذاب الذين شربوا منه إلى كل فرد لم يتجرعه .

ومن هنا نؤكد أن الطفولة فى حاجة إلى رعاية نفسية واجتماعية كاملة حتى نحافظ على ثمارنا من الحريق وسط المواد الكيماوية الناسفة والتى تتسرب من الخارج من أجل تدميرنا والتفريق بيننا والتأثير على أبنائنا وشبابنا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

٣٠٠ ألف من أطفال مصر معوقون عقليا

● ترفضهم المدارس وثلاثة مراكز فقط لرعايتهم

● ١٠ آلاف جنيه مصروفات المدارس الخاصة ومدارس الحكومة لا تعلم شيئا!

كان عذاب وحسرة الأباء والفرحة الغائبة والتساؤلات التى بلا إجابة لا تكفى... فاضفنا إلى الهموم هما... وإلى العذابات عذابا. عن ٢.١٣٪ من سكان مصر. نحكى..
عن اطفالنا المعوقين الذين يعانون من التخلف العقلى ويواجههم الإهمال ويهددهم الضياع نتكلم.
لا أحد يطلب لهم رحمة أو إستثناء، ولكننا نطالب لهم بحقهم فى الحياة والتعلم والرعاية والعلاج.

عذاب كل يوم

يبلغ عدد المعوقين فى مصر قرابة ٦ ملايين مواطن، يمثلون ٢.١٣٪ من تعداد السكان منهم ٣٪ اطفال يعانون من التخلف العقلى، اى ٣٠٠ الف طفل فى مصر يتعذبون هم واسرهم واشقاؤهم كل يوم.

● د. م. ن عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان يقول : عانيت اشد المعاناة من اجل إلحاق إبنى بمدرسة من مدارس التربية الفكرية وعندما وجدت لابنى مكانا فى مدرسة تعرضت إلى عملية إبتزاز يومية من المدرسات والمشرفات بحجة توفير مزيد من الرعاية لابنى ورغم ذلك لم يتعلم ابنى اى شىء، فمستوى التعليم والتدريب فى المدرسة متدنى والبديل المدارس الخاصة تصل مصروفاتها إلى الاف الجنيهات فى العام ولا يتعلم الطفل شيئا.

● نفيسة حسن ربة منزل تقول : رزقنى الله بطفل متخلف، فامتثلت لإرادته وصبرت ولكنى حائرة به... مدارس التربية الفكرية لا تعلمه شيئا، والمدارس الخاصة تطلب عشرة الاف جنيه فى العام، واريد لإبنى مدرسة تعلمه كيف يعتمد على نفسه فى كسب قوته وتدربه على كيفية الإختلاط بالحياة.

● محمد عرفه عبد الله : عامان كاملان وانا ابحث لإبنى عن مدرسة من مدارس التربية الفكرية دون جدوى، فى مدرسة حلمية الزيتون تركونى القوم بكل الإجراءات وفى النهاية قالوا لى لا توجد اماكن، وفى مدرسة التربية الفكرية بالهرم ايضا لا توجد اماكن، أين نذهب بأبنائنا ؟

وفى كل يوم يواجه اهالى الأطفال المعوقين عذابات يومية، وعلى الرغم من أن لدينا ٣٠٠ الف طفل متخلف الا ان لدينا ثلاثة مراكز فقط لرعاية المتخلفين وهى مراكز غير حكومية هى جمعية الحق فى الحياة، ومركز بصمان ومركز الهلال الأحمر الفلسطينى، وبجانبهما عدد من مدارس التربية الفكرية التابعة للدولة والتى تضيق بالطلاب الموجودين بها ويشكو اهالى الأطفال من سوء المعاملة والنظافة وتدنى مستوى التعليم بهذه المدارس، وسعة هذه المدارس وقدرتها على إستيعاب اطفال جدد.

● منى الكردى اخصائية اجتماعية فى جمعية التنمية الفكرية بالمطرية تقول إن هناك إغفالا تاما لعائلة الطفل المتخلف، فالعائلة تعانى من آثار نفسية ومادية لابد من أن يساعدها احد لكى تواجهها، فالوالدن يعانيان فى بداية معرفتهما بحالة ابنهما صدمة شديدة ثم تتحول تدريجيا إلى مرارة الالم ومشاعر من الحزن والإحباط مما قد يؤدى إلى الإكتئاب النفسى. الامر الذى يؤثر على الوالدين وعلى بقية افراد الأسرة، وعلى قدرة الوالدين على مواجهة مشكلة الابن المتخلف والتعامل معها. الوالدان يحتاجان فى هذه المرحلة للكثير من التعاطف والتفهم والشجاعة والمساندة ويحتاجون إلى معونة المتخصصين للتغلب على مشاعرهم السلبية وتحويلها إلى طاقة والقدرة على العمل والصبر والفهم. وللأسف فلا يوجد لدينا فى مصر هذا النوع من الرعاية التى توجه إلى اسرة المعوق نفسه.

امينة الباز إخصائية نفسية بجمعية التنمية الفكرية بالمطرية تضيف بعدا آخر للعذابات التى يواجهها الاهالى وهى مراعاة مشاعر اشقاء الطفل المعوق، وعن عدم الفهم والاسئلة التى يوجهها اشقاء الطفل المعوق ولا يعرف الأباء كيف يواجهون هذه الأسئلة، وبالاضافة إلى ذلك فهناك قدر من ...ـر المريضة التى تدب فى ...ـوة الطفل المعوق مثل ... بالخجل او الغيرة من ...ـم الذى يحظى به اخوهم او ...ـخرية من اخيهم، ولا احد يهتم بهذا الجانب علما باننا لن نحقق للأطفال المعوقين عالما افضل الا إذا نجحنا فى التعامل مع مشاعر وأحاسيس افراد اسرته وطورنا الإيجابى منها وتخلصنا من السلبى فيها.

طفولة دائمة

● الدكتور عبد اللطيف موسى عثمان مدير مستشفى الحسين الجامعى وأستاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب جامعة الازهر، يوضح لنا حالات التخلف فيقول : ينقسم المتخلفون عقليا الى ثلاثة مستويات فهناك التخلف الشديد والمتوسط والبسيط.

ويعتبر التخلف الشديد هو اسوا الحالات واقلها تطورا لأن الشخص الذى ينتمى الى هذه الفئة لا يتعدى عمره العقلى ثلاث سنوات فهو لا يستطيع الكلام ولا القيام بقضاء احتياجاته الشخصية بنفسه كالنظافة الشخصية مثلا، اما الشخص متوسط التخلف فهو يمكن ان يتكلم ويتفاعل الى حد ما مع المجتمع وهو قادر على تعلم بعض الاعمال البسيطة فيقوم بتنظيف نفسه وترتيب حاجياته ويدرك كيف يتجنب الأخطار ولكن عمره العقلى لا يتعدى خمس او ست سنوات ولا يمكن ان ينجح فى الدراسة على الاطلاق. وعن التخلف البسيط يقول الدكتور عبد اللطيف عثمان عندما نتحدث عن الشخص المصاب بتخلف بسيط نسبيا فلابد ان نعرف ان هذا الشخص لديه بعض القدرات التى تبعث على التفاؤل لان عمره العقلى يكون حوالى عشر سنوات وهو يحتاج الى الالتحاق بإحدى مدارس التربية الفكرية حيث يمكن ان يتعلم القراءة والكتابة رغم صعوبة عملية التعلم التى يواجهها المدربون او المعلمون ويمكن لهذا

الشخص المصاب بتخلف بسيط ان يتعلم بعض الاعمال البسيطة مثل دهان السيارات وتصوير المستندات ولكنه لا يقدر على التصرف فى امواله ولابد من الحجر عليه وهناك نوع من التخلف يكون بسيطا جدا ولذلك يصعب اكتشافه مبكرا ولايتعدى العمر العقلى للشخص المصاب ١٢ عاما وهو يستطيع ان يتعلم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب وقد يصل إلى مرحلة التعليم الاعدادى ولكنه لا يتجاوز الاعدادية على الاطلاق وهذه الحالة هى ابسط حالات التخلف وهى ليست ذات خطورة ويمكن للشخص المصاب ان يعيش حياته الطبيعية فيتزوج وينجب اولادا ويستطيع ان يتكسب من عمل بسيط وهو قادر على التصرف فى ماله.

هل تكفى ؟

شوقى محمد عاشور وكيل إدارة التاهيل بمديرية الشئون الإجتماعية بالقاهرة يقول : وضعت وزارة الشئون فى سياستها برامج لرعاية المعوقين وهى برامج تاهيلية من اجل تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية عنهم على اساس المساواة والمشاركة الكاملة فى الحياة وللوزارة ٧٥ مكتبا للتاهيل ترعى ٣٠٠ الف متخلف عقلي داخل المجتمع كما انشات الوزارة خدمة متخصصة لحالات التخلف العقلى تتمثل فى ٤ مؤسسات تخدم الف حالة سنويا بالاضافة إلى ١٧٧ جمعية تطوعية تساهم فى تحقيق اهداف الرعاية والتاهيل.

● وتقول اميمة قداح وكيلة جمعية التنمية الفكرية بالمطرية : عندما نقول عن طفل انه متخلف عقليا فهذا يعنى انه متخلف فقط فى نسبة ذكائه وبعض امكانياته الاجتماعية وليس فى كل قدراته وامكانياته الاخرى التى يمكن تنميتها فالاباء والمدرسون يتغاضون غالبا عن قدرات الطفل المتخلف غير الغائبة ويركزون انتباههم على نواحى العجز والاعاقة، ان من اكثر المعلومات الخاطئة شيوعا تصور ان الطفل المتخلف غير قابل للتعلم او غير صالح للتدريب ونحن هنا فى الجمعية نحاول ان نعلم الطفل المتخلف عقليا مهنة او حرفة يتكسب منها حتى لا يكون عالة على الآخرين ولدينا فى الجمعية ورش سجاد وخزف ومنسوجات وتريكو وجلود واعمال خيرزان.

الحق والعدل

ولان هؤلاء الأطفال لم يجنوا ذنبا او يقترفوا خطا، ولان اهلهم يعانون معهم، ولان حجم الرعاية التى تقدم لهم ومستواها رغم كل ما يقال عنها إلا انها دون مستوى الحق الذى يستحق هؤلاء الأطفال واقل مما يفرض العدل علينا تجاههم.

ولكن لان صوتهم ضعيف، ولان متاهات المكاتب والبيروقراطية اكثر قسوة من مرضهم فلا احد يهتم بهم ولا بتحسين ظروف رعايتهم. ترى هل نطلب الكثير ؟

● إعداد التحقيقات الصحفية ●



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

خبراء الطفل يناقشون المخاطر التي يتعرض لها

كتبت ـ ماجدة مهنا :

★ يفتتح صباح اليوم د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم المؤتمر العلمى الثانى الذى يقيمة معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس بالتعاون مع هيئة الاغاثة الاسلامية تحت عنوان (اطفال في خطر) .. يناقش المؤتمر الذى يستمر لمدة يومين بقاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصى عدة بحوث حول مشاكل الأطفال ومنها الضغوط المعيشية والسكنية والمخاطر الصحية وسوء معاملة الوالدين او المدرسة للاطفال .

وترأس المؤتمر د . سعدية بهادر اما مقررته فهى د . فايزة يوسف .



المصدر: الأهـــــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٤

ملاعب فى ١٥٠٠ مدرسة لإعداد التلاميذ جسمانيا

كتب - ماجد كامل:

اعلن الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يجرى حاليا التنسيق مع وزير التعليم لانشاء ملاعب داخل ١٥٠٠ مدرسة جديدة وذلك للعمل على اعداد جيل جديد تتوافر له كل السبل لرفع كفاءته ولياقته.

وأشار الى ان الاعداد البدنى يأتى جنبا الى جنب مع عملية البناء الفكرى للشباب حيث يحرص المجلس على تكثيف الندوات التى يحضرها الوزراء والمسئولون مع الشباب من مختلف القطاعات، وذلك لمناقشة القضايا المطروحة محليا وعالميا بموضوعية وواقعية.

جاء ذلك فى ندوة استراتيجية اعداد شباب مصر التى شارك فيها طلاب ٦ دول عربية من الدارسين بأكاديمية ناصر العسكرية العليا الى جانب الدارسين المصريين.

وأضاف ان جهود السياسة المصرية السلمية تحقق اهدافها بمثالية، وان قرار ادانة مجلس الامن لمذبحة الحرم الابراهيمى سيفتح آفاقا جديدة لاستمرار الجهود السلمية ودفعها بايجابية فى المنطقة العربية.

واكد الدكتور عمارة ان الرئيس مبارك وفر مناخا جديدا يسود أجواء المنطقة العربية يرتبط بضرورة تنمية القدرات العربية لتواجه التكتلات الدولية بعد أن أصبحت القوة الاقتصادية هى لسان حال عالم اليوم، مشيرا الى ان الآمال معقودة على الأمة العربية لتحتل مكانتها داخل النظام العالمى الجديد.

امرأة تساوى ألف رجل نعمة الحماقى الاسكندرانية

ابنى المعاق.. سر نجاحى!

ماذا تفعلين لو رزقت - لا قدر الله - بابن معاق ذهنياً لن يستطيع احتراف أى عمل ذا قيمة؟! حتى الشحاذة تترفع عليه لانها حرفة ذات أصول ومقومات لا يتمتع بها .. بالطبع إمتحان رهيب لا تقوى معظمنا على إحتماله .

والسيدة نعمة الحماقى واحدة من هؤلاء اللاتى استطعن تحدى الظروف وقهرت المستحيل حتى وصلت بابنها إلى بر الأمان وهى إحدى عضوات مجلس إدارة جمعية سيدات الثغر الخيرية بالاسكندرية وضيفة مستديمة فى برامج المرأة بالقناة الخامسة - معروف عنها - أنها إمرأة تصنع من الفسيخ شربات .. أما مدارس الاسكندرية فتعرف عنها أنها سيدة مجتمع من الطراز الأول وتعطى حصصا فى التدبير المنزلى والتربية الفنية وتشارك فى إعداد كثير من المعارض المدرسية بدون أى أجر .. أما مكانها الدائم فهو مدرسة دار الحنان للمعاقين ذهنيا ..



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

وتبدأ نعمة الحماقى حكايتها من البداية فتقول : ابنى هو السبب فى نشاطى الحالى .. لقد أصيب وهو فى الخامسة من عمره بحالة من الخمول الذهنى ورغبة متجددة فى النوم لفترات طويلة مما جعله لا يستطيع استيعاب الدروس فى المدرسة أو حتى الذهاب إليها بانتظام فأدى ذلك إلى رسوبه المتكرر .. ولكننى تفهمت حالته المرضية والنفسية ولم أضغط عليه أو ألومه بالعكس حاولت استثمار فترات تيقظه القليلة فى المذاكرة وحاولت زيادة هذه الفترات بالتدريج وتحت إشراف طبى دقيق ورغم أن تقدم حالته كان بطيئاً جداً إلا أننى لم أفقد الأمل وكذلك لم أحصر نفسى فى مرض ابنى واحتياجه المستمر لى وحاولت أن أستغل الوقت الذى أقضيه بجواره أثناء إستذكاره لدروسه - تحت تأثير المنبهات - وبدأت أقوم بعمل أشغال فنية بإستخدام الخامات البسيطة المتوافرة فى أى بيت مصرى وبينما أنا أقوم بذلك كان ابنى يواصل علاجه بنجاح حتى استطاع الحصول على دبلوم التجارة وهو الآن يقضى الخدمة العسكرية بعدما شفى تماما من هذا المرض اللعين والذى استمر معه قرابة عشرين عاماً وبالنسبة لى فقد أكتشفت أن لدى أهم موهبة من الله علىّ بها ونميتها وتحول إتقان الأعمال الفنية من مجرد هواية أقتل بها الوقت إلى هدف أحاول قدر الإمكان تحقيقه وجزءا من طقوس حياتى اليومية لا أستطيع تجاهله ..

وتضيف : وهنا بدأت مشكلة جديدة تلقى بظلالها على حياتى فبعدما ذهب إلى الجيش بدأ الملل يزحف على وشعرت أننى أعيش بلا هدف أو غاية أسعى لتحقيقها خاصة وأننى دربت نفسى على النوم لفترات قليلة .. ولذلك قررت الاستفادة من وقتى بشكل يفيد الآخرين ويجعل لى قيمة فى مجتمعى .. ووجدت فى تعليم الأطفال المعاقين متعة كبيرة فهؤلاء المنكوبين مازالوا يعانون من الإهمال الشديد حتى فى أرقى المستويات الاجتماعية والثقافية وكانت دار الحنان هى بيتى الجديد الذى أتقابل فيه مع أولادى لأشعرهم بآدميتهم وليشعروننى بأمومتى وهكذا تقضى اليوم كله فى تعلم أساليب التعامل مع الآخرين وكيف نستغل خامات البيئة البسيطة فى صنع أشغال فنية رائعة .. وبالتدريج عرفت مدارس الاسكندرية بنشاطى وباستعدادى لإعطاء حصص فى التدبير المنزلى بدون مقابل وبدأت أمارس هوايتى على نطاق واسع أصقل فيه خبراتى وأملأ به وقت فراغى .. وجاءت القناة الخامسة لتكون النسمة الرقيقة التى أنعشت حياتى واشعلت حماسى وكل ذلك يعود فى المقام الأول إلى إصابة إبنى بالاعاقة والتى فتحت شهية حياتى لممارسة كافة الأنشطة .. التى تخدم المعاقين .. وأعتقد أننى نجحت فى ذلك إلى حد كبير .

وأخيراً تهمس نعمة الحماقى فى أذن كل سيدة تحبس عقلها فى حجرات منزلها وتحجم طموحاتها وآمالها متعللة بظروفها ومشاكلها بأن قيمة الإنسان تتحدد بقدر ما يستفيد الآخرون منه وأن من لا يفعل شيئاً لا يساوى شيئاً ..

حسناء سعد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

كلام «من خطر»

جاءت تحكي: عدت إلى المنزل مساء الخميس الماضي.. وجدت ابنى (١١ عاما) مجروحا فى راسه.. اعلى الحاجب وعلمت من الجيران ان ابنى حاول تقليد الرجل الذى كان فى برنامج «كلام من ذهب» وقفز من الدور الاول فقط وتسبب هذا فى جراحة «غرزتين» من لطف الله علينا بسبب سقوطه على ارضية الحديقة بحشيشها الاخضر.

وفى المنزل ساله ابوه: لماذا فعلت ذلك.. انت مجنون؟ فرد الابن قائلا كنت اقلد الرجل الذى جاء فى برنامج كلام من ذهب وقفز من الدور الخامس سليما.. و«انا لاء» ولم يجد الاب شيئا مقنعا اكثر من قوله هذا ساحر وله اتصال بالجن ولم يفهم او يقتنع الولد فى عمره الحالى بالاجابة السريعة التى قالها الاب ومازال السؤال بدون اجابة لكل طفل فى عمره: لماذا يصابون من السقوط من الادوار المرتفعة - وضيف برنامج «كلام من ذهب» لايصاب؟

وقلبى وعقلى مع الاب والام وغيرهما من الاف وملايين الاباء والامهات الذين ينتظرون مذيع هذا البرنامج ومذيعة «فكر ثوانى» للرد على سؤال هذا الابن حيث لايكفى تحذير الاطفال بعدم تقليد «السوبرمان»!!

اهداف البندارى



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام

لا اعرف بالضبط اسماء المجلات او الكتب التى كنا نقرؤها ونحن أطفال. هل كانت هناك مجلة اسمها : سفير التلميذ.

ولكنى اذكر تماما أن اول كتاب جلست اقرأه واردد ما فيه من عبارات جميلة أو من شعر أخلاقى هو كتاب «أدب الدنيا والدين» ولا أظن أن احداً من الاطفال والشباب يعرفونه الآن– او يجد ضرورة لذلك . ولكنه من الكتب التى احنيت راسى فيها كثيرا. والذى حفظته منها لايزال كما هو فى راس: مئات الابيات وعشرات العبارات الحكيمة.

ولم يكن كتابا مسليا، فليست فيه قصص ونوادر ولا ما يشغل الخيال ويطلق فيه النار فى كل الاتجاهات، فإذا بى أطير باجنحة طيور الف ليلة وادير حوارا فى داخلى مثل حيوانات «كليله ودمنه» وهانس اندرسن والأخوين جريم، مما يعرفه التلاميذ الصغار الان!

ولما بدأت اختار لنفسى ما يعجبنى قرأت «روايات الجيب» التى كان يقدمها فى عبارة سهلة الاستاذ عمر عبد العزيز امين ومعها ايضا روائع الأدب العالمى.. وقرأت بعد ذلك «جولات» الاستاذين ثابت.. وعرفت بعد ذلك قصص «الكيلانى» .

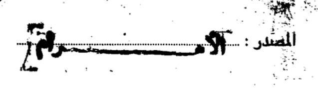
ولما ذهبت إلى معرض كتب الاطفال وجدت عوالم اخرى لم اكن اعرفها.

فالطفل يجد كل ما يريد وفى كل شىء كتبا صغيرة أنيقة الشكل جميلة الصفحات سهلة العبارة.. فى العربية والإنجليزية.. ويجد لعبا من الورق ومن المعدن.. ويجد لعباً كهربية واخرى الكترونية ومعها كتب.. أنه لايجد غرابة فى كل ذلك. فقد رآه على شاشة التليفزيون.

وانــا لم أر السينما الا بعد أن تخرجت فى الجامعة ومع الاستقلال فى الحياة والرأى اقتنيت أول راديو فى حياتى.. أما طفل اليوم فمعلوماته أكثر وخياله أوسع، ولكن اعتماده على الاخرين أكبر وعلى نفسه اقل.. وهو مشاهد من الدرجة الاولى وقارئ من الدرجة الثانية– لان الكتب ليست شاشات تليفزيونية وطفل اليوم كثير الكلام، لانه لا يقرأ لان القراءة هى حسن الاستماع لما يكتبه الآخرون!

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

فى رحاب الله مع طفولة الانبياء

حذرت دراسة جديدة من عواقب اهمال التربية الدينية واشارت الى ان هذا القصور يضر بالنشء وعرضت لنماذج من طفولة انبياء الله فى الباب الثامن «فى رحاب الله مع طفولة الانبياء» الذى تضمن نشاة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيدنا يحيى بن زكريا وسيدنا عيسى وسيدنا موسى عليهم السلام

والدراسة اعدتها الباحثة زكية حجازى بعنوان «الطفل فى الحمل والولادة حتى المراهقة ، دراسات وتجارب» وقد تعرضت للجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية المتعلقة بنشاة الطفل من .. الاشهر الاولى فى حياته ○



المصدر : الأهرام

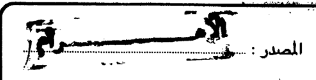
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

تربية الطفل المسلم المعاصر في ندوة مساء غد

ينظم مركز التوثيق والتربية الاسلامية بالتعاون مع وزارة الأوقاف ندوة مساء غد «السبت» حول تربية الطفل المسلم المعاصر يتحدث فيها المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار ويحضرها لفيف من علماء الدين وتعقد الندوة بمسجد الفتح بميدان رمسيس O

□□□



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

وبدا فى رفض الطعام فلتجنب الا تلجأ الام الى إغرائه بالمكافآت الصغيرة لحضه على الأكل لأنها ستدخل فى عملية ابتزاز تستمر معه لسنوات طويلة يظل يعاند فى تناول الطعام لمجرد الحصول على كل رغباته وتنفيذها.

اما بالنسبة لبعض الأطفال الذين يصابون بحالة نفسية نتيجة ظروف طارئة وتعرضهم للمكوث فى المنزل لفترات طويلة او لأى أسباب، فعلى الام ان تبادر باصطحاب طفلها الى اى حديقة او منتزه او ناد لإحداث نوع من التغيير لان الطفل مثل اى شخص بالغ يصاب بالسأم والملل ويكون شديد الحساسية فى الشهور الاولى.

وعلى الام ان تقدم الوجبة بطريقة جديدة فى كل مرة وتغير فى طريقة التقديم فى طبق جديد بلون جديد او تغيير المكان الذى يتناول فيه الطفل طعامه سواء فى البلكونة او فى النادى، وتجعل المكان الجميل الذى يحيط به يرتبط فى ذهنه بالطعام الذى يرفضه او تجعل أشقاءه يجلسون معه ويشاركونه طعامه وأحيانا ياكلون قبله حتى يقبل على تناول طعامه. وفى النهاية اسأل الدكتورة جيلان عن النصيحة التى تقدمها للام فتقول:

- لابد من إحداث نوع من التوازن فى الغذاء من حيث الكمية والنوع، ويجب ان تحتوى الوجبة على طعام يحتوى على البروتينات والسكريات والدهون والنشويات والفيتامينات والمعادن، وللأسف هناك كثير من الامهات تفرح ببدانة طفلها والتى تركز فى تغذيته على النشويات معتقدة ان السمنة دليل على الصحة، وهذا خطأ كبير.

ومن الاغذية الحيوية للطفل بعد الفطام اللبن فهو غنى بالكالسيوم والذى يحتاجه الجسم لتقوية العظام، كما انه غنى بفيتامين د. الذى يساعد على تقوية العظام والاسنان وكذلك البيض من الاطعمة الغنية بفيتامين «أ» الضرورى لسلامة قوة الابصار ويحتوى على الحديد وفيتامين «ب» والبروتين الموجود به السهل فى الهضم عن البروتين الموجود فى اللحم....

اقبال حسنى



المصدر : ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٤/٩٤

وزير التعليم :

مدرسة متكاملة تقدم الرعاية الصحية والثقافة والرياضة

وزير الصحة :

ضغوط الحياة.. تؤثر على نفسية الصغار

الاطباء :

سرطان الدم وامراض الجهاز التنفسى تتزايد !!

يرى د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان تضافر الجهود بين الجهات المعنية بالطفولة هو السبيل الوحيد لحماية أطفالنا من كل الاخطار .

أوضح ان انشاء مدرسة جديدة جيدة تقدم الرعاية المتكاملة هى نقطة البداية بحيث تقدم للطفل وجبة غذائية متكاملة العناصر وتهتم بالنواحى الرياضية والثقافية والفنية والنفسية حتى تغرى الاطفال على البقاء فيها وتقدم جيلا يستطيع دخول سباق القرن الواحد والعشرين .

التأمين الصحى ضرورة

ووجه الدعوة للجميع للتعاون مع وزارة التعليم لانشاء هذه المدارس كما ناشد د . على عبد الفتاح وزير الصحة بأن يتزايد دور التأمين الصحى ويكون مدرسة للافكار بمعنى أن ينزل الاطباء للمدارس لنشر المعلومات السليمة وتربية السلوكيات الايجابية حيث يساعد ذلك فى تجنب كثير من الاخطار .

أما عن دور وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للشباب فقال أتوجه لفاروق حسنى وزير الثقافة حتى يشارك معنا فى تحويل المدرسة الى معقل ثقافى متكامل نوصل فيه الثقافة ونساعده على التذوق السليم وممارسة الفنون والاداب ، ونفس الدعوة أوجهها لعبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتكون هذه المدارس مراكز رياضية ومعامل لتفريخ الابطال الرياضيين ، وتمتد الدعوة إلى وزارات البيئة والسياحة فمن خلال مدرسة جيدة نستطيع تدعيم وترسيخ كل القيم الايجابية لدى الاطفال .

أخطار الاوبئة

ويشير د . على عبد الفتاح وزير الصحة : إلى ان الخدمة الصحية المتكاملة ليست مسئولية الوزارة وحدها فالجهات غير الحكومية يمكنها ان تلعب دورا مكملا فى الاعلام والتوعية والاشراف والرقابة للحد من الاهمال والتقليل من اخطار الامراض والاوبئة والتلوث الغذائى .

أكد أنه طلب مثلا من وكيل الوزراء للطب الوقائى البدء فى حملة مكثفة استعدادا لشم النسيم للحد من حالات التسمم التى تحدث بسبب تناول الفسيخ ولكن يبقى بعد ذلك دور المستهلك نفسه الذى يجب ان يرفض اى سلع ضارة !!

اوضح ان كثيرا من القائمين على تمليح الفسيخ يستخدمون ملحا غير صالح للأستخدام الادمى لان به شوائب وسموما تعرض حياة الكثيرين للخطر .

أضاف لقد وضعنا خطة مع وزارة الحكم المحلى لردم البرك التى يستخرج منها هذا الملح .

وعن ضغوط الحياة العصرية ومخاطرها قال : إذا كانت هذه الحياة قد سببت للاطفال فى مرحلة مبكرة مشاكل صحية ونفسية فقد خصصنا جزءا من المعهد القومى للصحة النفسية لعلاج هؤلاء الاطفال وهو يستوعب حوالى ٥٠٪ طفل ويتم علاجهم بأسلوب يناسب عمرهم من خلال الملاعب والالعاب الذهنية .

أما د . مصطفى النشار الاستاذ المساعد بمعهد دراسات الطفولة فقال ان اصابات الحوادث للاطفال لم تأخذ حقها من إهتمام وزارة الصحة رغم انها السبب الثالث لوفيات الاطفال بعد الاسهال والنزلات المعوية خاصة فى المرحلة العمرية بين عامين حتى ١٥ سنة لانه من بين كل ١٠٠ الف طفل مصاب يموت الف ويصاب ٢٥٠٠ بعاهة مستديمة ومن بين كل خمسة أطفال هناك طفل يذهب سنويا للمستشفى في حالة اصابة سواء كانت فى الشارع أو المدرسة مما يوضح مدى حاجتنا لانشاء معاهد متخصصة فى اصابات الاطفال وضرورة ان يراعي المهندسون عند تشييد المبانى والمدارس تأمين الاطفال من التوصيلات الكهربائية والتى تتسبب فى كثير من الاصابات .

يشير الى ان التدخين والدخان بأنواعه سواء عادم السيارات أو دخان حرق القمامة أو محلات الاطعمة من المخاطر البيئية التى تواجه الطفل حيث ثبت ان ٨٣٪ من الاطفال المصابين بأمراض الجهاز التنفسى ولدوا لاباء مدخنين ، ولايجب ان نغفل الضوضاء كأحد المخاطر الرئيسية الان حيث تتزايد الشكوى من الامهات والمدرسات من تلعثم الاطفال فى الكلام وضعف السمع .

ويقول د . يحيى الجمل استاذ طب الاطفال .. رغم جهود وزارة الصحة فى تقديم الامصال والطعوم الوقائية من



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٤

الأمراض المختلفة الا أننا نعانى من قلــة الوعــى وعــدم الشعــور بالمسئولية .

وترى د . بدرية كمال أحمد استاذ علم النفس المساعد بكلية الاداب جامعة المنصورة ان الاسر التى تسيء معاملة الطفل تتسبب فى تعرضه للاحباطات فتعــرض الطــفل لاشكــال الاساءة المختلفــة كالاهمــال والــرفض او الاساءة البدنية والانفعالية وتكرارها يؤثر بصورة سلبية على تكويــن الشخصية ويولد شعورا بالحزن داخله . ويعرضه للاكتئاب وقــد اثبــتت الدراسات انه كلما انخفضت الحالة الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية للاسرة كلما تعرض الاطفال للاساءة بشكل أكبر .

سلبيات

وتحذر د . نجوى سيد عبد الجواد استاذ ادارة المنزل المساعد بكلية الاقتصاد المنزلى من ان حرمان الطفل يعــرض للخــوف من المجتمــع والمحيطين به ، ويؤدى الى انعدام ثقته بنفسه مما يعطل طاقاته الفكرية ويضعف استجابته رغم قدرته وذلك لما يشعر به من احباط وفقدان للانتماء الاسرى .

أوضحت ان الاسرة المصرية تعانى من بعض السلبيات التى تؤثر على كونها بيئة تربوية صالحة لاكساب الطفل السلوكيات المرغوبة ، وذكرت ان الاسلوب الخاطىء فى المعاملة قد لاتقصده الام .

وقد يأتى نتيجة لما تتحمله من ضغوط كثيرة فى العمل والحياة الزوجية وهى بهذا اما تكون اما متسلطه طغى تسلطها على الحب والتوجيه والارشاد الذى يجب ان تقدمه للاطفال مما يجعلهم انطوائيين يعانون من الاحباط ويلجأون للسلوك العدوانى للحصول على الحاجات .

اما الصورة الاخرى فهى ان توجه هذه الام كل اهتمامها بأطفالها لتجد نفسها فيهم فتغدق عليهم بالحب والحنان المفرط مما يجعلهم اتكاليين انانيين .

الصورتان مختلفتان ولكن النتيجة واحدة وهى ضياع الجيل الجديد .

أكدت اننا نحتاج لتوعية فى اساليب المعاملة الوالدية بشكل منظم ليس من خلال وسائل الاعلام وانما ايضا من خلال المناهج الدراسية ومجــالس الاباء بالمدارس .

ومن خلال الارقام تتحدث د . بهيرة فهيم مديرة مركز السموم بجامعة عين شمس فتؤكد ان الاطفال من اكثر الفئات تعرضا لحوادث التسمم فأكثر من ٢٥٪ من حالات التسمم الحاد الخطير تحدث فى الاطفال اقل من خمس سنــوات لمــا تتسم به هذه المرحلة من حب استطلاع وتقليد للكبار و ٩٠ ٪من هذه الحوادث تقع فى المنزل تحت بصر الاهل ، يلى ذلك المراحل العمرية حتى ١٥ سنه وأكثر هذه الحوادث تكون بسبب الادوية ووجودها بوفرة شديدة داخل المنازل واساءة استخدامها وتخزينها فحتى العبوات ليست على المستوى المطلوب لحماية الطفل ، ثم هناك حوادث التسمم بالمبيدات والمنظفــات كالبوتــاس والكيروسين بسبب التهاون فى طريقة بيعها وتداولها والاحتفاظ بها داخل البيت !!

أكدت ان التسمم يمثل مشكلة صحية كبيرة وحادة ولكنها مشكلة من الممكن الوقايــة منهــا بالتوعيــة ووضع الضوابط المختلفة .. صحيح ان هناك تشريعات ولكن الثغرات كثيرة فى الرقابة !!

وأشار د . سامى خليفة رئيس قسم طب الاطفال بجامعة عين شمس الى ان الانيميا من الاخطار التى تواجه الطفل المصرى وقد تكون وراثية او بسبب تناول الوجبات غير المتوازنة .. وحذر من انتشار سرطان الدم فى الاطفال وهو الامر الذى ينبهنا الى ضرورة الاهتمام بصحة الطفل .

وأكد ان تعليم البنات يقضى على الكثير من الامراض التى تصيب الاطفال لانه سيساعــد فى زيــادة وعــى الام وأهتمامها بالرضاعة الطبيعية لمدة عامين وتعويض الطفل واضافــة التواقص فى غذائه كالحديد واليود وفيتامين «أ» !

عدوى

وعن تأثير العدوى بالدودة الدبوسية عند اطفال الريف قدمت د . سعدية بهادر عميدة معهد دراسات الطفولة بحثا شمل عينة من٦٣٧ طفلا تتراوح اعمارهم من ٦ حتى ١٢ سنة بقرية القطا بمحافظة الجيزة حيث اتضح ان معدل الاصابة بالدودة الدبوسية وصل الى ٤٣٫٨٪ .

واثبتت الدراسة ان هذه الفئة من الاطفال تتمتع بذكاء اقل

وحول المخاطر البيئية واثرها على صحة طفل القرية قدمت د . نجوى عبد الحميد استاذ الأجتماع بكلية بنات عين شمس بحثا عن اطفال قرية « كحك بالفيوم تشير فيه الى ان الطفل فى هذه القرية يعانى من عدة مخاطر بسبب انخفاض القرية عن مستوى سطح البحيرة وتعرض الارض للغرق وبوار الاراضى الزراعية ، والمشكلة تتزايد بسبب انعدام الصرف الصحى مما جعل القرية عائمة على بركة من المياه ، فالمنازل سهلة الانهيار والناموس والذباب صديق للاطفال !! حتى مياه الشرب غير صالحة للاستخدام مما ادى لانتشار النزلات المعوية والــفشل الكلوى !!

تحذر من المسكن الذى يعكس المزيد من المخاطر فالمحارة غير مستخدمه فى التشطيب الداخلى والنتيجة فتحات كثيرة فى الجدران بالداخل ومــنع الرطوبة وعدم النظافة هناك كثير من الحشرات والثعابين والابراص ونسبة كبيرة من الأطفال مصابون بلــدغ الثعابين والعرس

على الجانب الاخر تحدث د . فريد قرشى المشرف العام على هيئة الاغاثه الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية موضحا أن الاخطار التى تهدد الطفولة ليست فى مصر فقط وانما فى المنطقة العربية والعالم بأسره ومن هنا تحاول الهيئة من جانبها توصيل خدماتها الى ٩٠ دولة . تقدم لها الاغاثه والرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية .

ذكر ان علينا فى العالــم العربــى مسئولية كبيرة فى حل مشكــلات الطفولة على اسس علمية واجراء الدراسات الجادة خاصة التطبيقية منها لازالة الآلام . والاحزان التى تواجه الطفل العربى خاصة واذا علمنا ان هنــاك ١٢ مليــون طفل دون سن الخامسة يموتون سنويا فى الدول النامية نتيجة امراض يمكن الوقاية منها أو معالجتها بوسائل ميسورة !



المدوبه

المصدر : المســـ

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

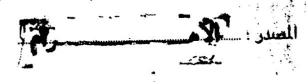
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأطفال في خطر

ربع حالات التسمم.. تحدث في البيت

لاينكر أحد جهود وزارة الصحة لحماية أطفالنا ولكن مازالت أمراض الجهاز التنفسى العدو الاول لهم بجانب سرطان الدم الذى انتشر بينهم .. من هنا انعقد أول مؤتمر علمى يناقش هذه الاخطار وغيرها .. المؤتمر نظمه معهد دراسات الطفولة على مدى أربعة ايام متصلة وضم أكثر من ٢٠٠ خبير ومتخصص فى مجال الطفولة . ناقشت جلسات العمل الصباحية والمسائية من خلال ٣٠ بحثا متخصصا المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية .. أكدوا جميعا ان مصر أحسن حالا من بلدان كثيرة وقدموا أرقاما مزعجة عن المشكلة فى دول العالم الثالث ... هناك ٣٠٪ من أطفال هذه الدول يعيشون فى ظل الصراعات المسلحة والحروب و ٢٠٠ مليون طفل يعملون « بالسخرة » فى ظل ظروف غير انسانية ، ٢٠ مليونا تم بيعهم فى الثمانينات بخلاف أنواع مختلفة من الاوبئة والفيروسات تهدد صحة وحياة الجميع ؟!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤



لندن ـ مكتب الأهرام ـ بعد إدانة العلماء للتليفزيون باعتباره مسئولا عن بعض أحداث العنف.. أكدت دراسة علمية أجراها ٢٥ من كبار علماء النفس وخبراء تربية الأطفال البريطانيين، أن أفلام الفيديو التي تتضمن مشاهد عنف تفسد التكوين النفسي للأطفال وتقودهم إلى الجريمة. وبعثت مجموعة البحث برسالة لوزير الداخلية مايكل هوارد يطالبون فيها بتشديد القوانين التي تمنع انتشار أفلام العنف، واعترف العلماء بخطأ اعتقادهم بأن عرض هذه الأفلام مرتبط بحرية التعبير. وأكدوا أنهم لم يعودوا يعتقدون بأن مسئولية منع الأطفال من مشاهدة أفلام العنف مقصورة على أولياء الأمور فقط، وإنما لابد من مشاركة السلطات في ذلك.

وردا على ذلك، أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أنها شرعت في بحث نتائج الدراسة الجديدة لوقف ما وصفته بأنه ثقافة العنف، في الوقت الذي يواصل فيه ٢٢٠ نائبا في مجلس العموم حملتهم لسن قانون يجرم تأجير أفلام العنف من نوادي الفيديو.

وتشير المصادر البريطانية إلى أن الدراسة الجديدة سوف تعزز موقف الدبلوماسي البريطاني الشهير ديفيد التون الذي يدعو بشدة لفرض قيود قانونية على إتاحة أفلام العنف للأطفال.

وقد أولت الصحف البريطانية نتائج الدراسة اهتماما بالغا ونشرتها بعض الصحف في صدر صفحاتها الأولى، وطالبت بوقفة مع الآراء الطبية التي تزعم عدم وجود رابطة بين عنف الأطفال وأفلام الفيديو. وكانت بريطانيا قد شهدت في الفترة الأخيرة جدلا حادا حول وجود مثل هذه العلاقة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهجت عثمان ورحلة فنان بين الكتب الادبية ورسوم الأطفال



نجوى العشرى

فى اتيليه القاهرة وبالتحديد قاعة ناجى يقدم الفنان بهجت عثمان وزوجته بدر حمادة مجموعة من الاعمال تصل الى ٥٠ عملا هى فى الاصل رسوم لقصص الاطفال وبعض منها لكتب ادبية.

والفنان بهجت عثمان واحد من الفنانين القلائل الذين تقصر وجدانهم الام الانسان المصرى ومشاكله فهو يعيش هذه المشاكل ويتعايش معها وان كان يعبر عن ذلك فى كاريكاتير لاذع النكتة جميل التكوين حتى انه منذ وفاة الفنان صلاح جاهين لم يعد غيره يتمتع بهذه السمات وهى الاصالة والمصرية بانتماء قومى واضح. وهو من الندرة التى قدمت كتبا فى فن الكاريكاتير وله كتابان يعتبران علامة على طريق هذا الفن الذى اصبح يواجه مثل غيره معاناه.

وان كان الكاريكاتير اداة بهجت فى التعبير عن موقفه اليائس فإن الجرافيك هو الذى يعبر عن وجدان هذا الفنان سواء فى الخطوط او العناصر او الالوان.

مخطوطة تتميز بقدر من الليونة الشديدة وان كانت تعبر عن اصالة واستيعاب كامل للتراث. فهو حين قام بعمل عدد من الرسوم لكتاب اولاد حارتنا للاديب الكبير نجيب محفوظ لم يفكر فى ترجمة الكتاب إلى رسوم بل انه يقول ان مثل هذا العمل مع اديب كبير مثل نجيب محفوظ يعتبر خطأ كبيرا ولذلك رسم بهجت الحارة المصرية واولاد الحارة المصرية «العربة الكارو وعليها الاولاد والسيدات» تعكس بصدق فهم بهجت لوظيفة الفن التشكيلى ولوحة بنت البلد فى ملايتها اللف وبرقع الوجه فى العربة الحنطور تدفعك إلى وقفة طويلة امامها حول ما اذا كانت رسما عن الماضى او صوفى الحاضر ام ان التطور لم يمتد إلينا رغم مرور السنين حتى تبقى العربة الكارو وسيلة الانتقال والنقل كما نجد ان لوحاته التى جدت احد اشهر كتابين فى الادب وهو كليلة ودمنة لسمات ذلك العصر الذى وضع فيه الكتاب.

ويتناول الفنان فى لوحاته الاخرى مناظر من الطبيعة فى الريف المصرى حيث اشجار النخيل والشمس الساطعة والسماء الصافية كل هذا يعبر عنه الفنان باسلوب به خصوصية شديدة وتلقائية فى التعبير عن كل الملامح .

معالجة الفنان لشخوصه وموتيفاته لها خصوصية شديدة فهى خطوط بسيطة ليس بها اى تعقيد ولكنها قوية ومعبرة وهذا يؤكد موهبة الفنان الابداعية فى الاداء والتقنية .

وفى القاعة المواجهة بالاتيليه تقدم الفنانة بدر حمادة زوجة الفنان بهجت حوالى ٢٥ عملا هى اعمال مشتركة بين الفنان وزوجته فهى مجموعة تمثل اعمالا رسمت لكتابين من كتب الاطفال احدهما كان متفقا ان يرسمه الفنان بهجت والاخر ترسمه الفنانة بدر وهى فنانة لها مشوارها الطويل مع رسم وتصميم عرائس مسرح العرائس حتى اصبحت علامة على هذا الطريق.. وبدلا من ان يقوم كل منهما بعمل كتابه اذا بهما يعيشان تجربة جديدة تستحق التسجيل حيث يصل التفاعل بين اثنين من الفنانين الى حد الذوبان فى شخص واحد فقد كان مثلا يقوم الفنان برسم اسكتش العمل بينما تقوم الفنانه بعملية اخراج وتنفيذ العمل بقصة حسب رؤيتها واسلوبها ولصقه على اللوحة فكانت النتيجة لاهو انتاج الفنان بهجت ولاهو انتاج الفنانة بدر ولكنه اصبح شيئا ثالثا يجمع بينهما معا.

وخطوط الفنانة بدر يغلب عليها تاثير العرائس المتحركة . فتتسم خطوطها بقدر من براءة الاطفال رغم عمق تجربتها الفنية فانها حافظت على مدى السنين على هذه البراءة مما رسخ وعمق من تجارب الاطفال مع عرائسها او رسومها لأنها تبدو وكانها من ابداع واحد منهما وان كانت القدرة على السيطرة على ادواتها تجعل ابداعها من ذلك النوع الذى يقال عنه السهل الممتنع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهرام المسائي

التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٤

رسالة.. إلى صاحبة «برلينة» مظلة الطفولة

فى كفر الشيخ مشروع «سوزان مبارك» ينقذ الأطفال من الجهل والفقر والمرض

التلاميذ:

تحقق حلمنا في المدرسة الجديدة

والبرلمان الصغير فرصة رائعة لمواهبنا

الناظر والمدرسون:

التربية أولا وبناء التلميذ هدف مدارس اليوم الكامل

في العمق البعيد من قرى مصر، وفي كل الكفور والنجوع القريبة والبعيدة، امتدت مظلة السيدة سوزان مبارك لحماية أطفال الريف، والأخذ بأيديهم، والقفز بهم من فوق أسوار الجهل والفقر والحرمان التي بقيت لسنوات طويلة عائقا قويا ضد عوامل التطور، حتي اصبحت القرية سجنا يهرب منها الصغار قبل الكبار إلي المدينة التي أصبحت في نظرهم واحة للحرية وقلعة للنور والترف أيضا، وأصبحت القاهرة قطعة الحلوي التي يتكالب عليها كل أبناء الريف بلا استثناء (!!)

وفي الأسبوع الماضي انطلقت الشرارة الأولي من السيدة سوزان مبارك للاهتمام بطفل الريف

فضلا علي توفير كل المتطلبات اللازمة للنهوض به تعليميا، حتي لايقل أبدا في أي حال من الأحوال عن طفل المدينة.

وكانت البداية مع مشروع المائة مدرسة ـ ، والتي امتدت جهود دعوته بفضل السيدة سوزان مبارك ليصل إلي طفل الريف .

وبالأمس القريب وصلتنا رسالة من تلاميذ احدي هذه المدارس تقول :

ندعوكم لزيارة مدرستنا ، مدرسة ماما سوزان ، علي الرغم من انها لم تستكمل بعد . فنحن نعتبرها من «فنادق الخمس نجوم» لو قارناها بمدرستنا القديمة .

التحية لكم ، والشكر لماما سوزان

توقيع

تلاميذ مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية ـ بكفر الشيخ

وفي قرية الصالحات التي تبعد عن مدينة كفر الشيخ بحوالي ٤٠ كم ، وصلنا إلي المدرسة التي لم تنته فيها أعمال البناء بعد .

وتتكون من خمسة ادوار وبجوارها دار لرياض الأطفال ، ودورة مياه مازالت في مرحلة التشطيبات ، ومازالت المعامل ايضا في تكوينها الأخير ، ولكن الفصول في غاية النظام ، والاطفال في فصولهم تبدو علي وجوهم علامات النشوة والفرح ، ويجلس كل تلميذين علي مقعد ، وكل مدرس لاهم له إلا ان يكون فصله اكثر تفوقا عن الفصول الاخري ، والمدرسة تم اختيارها لتعمل بنظام اليوم الكامل ، وذلك لفوزها باحسن مدرسة علي مستوي الإدارة لأكثر من عام ولتواصل نسبة النجاح فيها ١٠٠٪ حيث تم تطعيمها بمجموعة من المدرسين المشهود لهم بالكفاءة ، وبعضهم حاصل علي درجة المعلم المثالي علي مستوي الجمهورية كما يؤكد حسن عيسي ناظر المدرسة .

ويضيف ناظر المدرسة ولكل هذه الأسباب فالرقابة من المديرية والإدارة علي اشدها للخروج باحسن النتائج ، وكانت تعليمات السيد وزير التعليم ، ووكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ ، بانه لابد ان يسبق مفهوم التربية مفهوم العملية التعليمية ، لهذا فنحن مهتمون جدا بتربية التلميذ سياسيا باسلوب المناظرة وجماعة البرلمان الصغير الذي يتناوب علي حضورها التلاميذ ، بالاضافة لتربيتهم ثقافيا عن طريق جماعة الصحافة ، فضلا علي التربية البدنية بممارسة أساليب الرياضة المختلفة بصورة يومية ، والتي غالبا ماتكون بداخل الفصول ، لعدم وجود المكان الكافي لممارستها الأولالها ، بالرغم من انه توجد مساحات واسعة جدا امام المدرسة(!!)

برلمان الغد

وكان يوم الخميس هو موعد انعقاد جلسة «البرلمان الصغير» وانتظرنا حتي تم عقد الجلسة ، وبداها رضا عبد ربة رئيس الجلسة وهو تلميذ بالصف الخامس ، وتكلم فيها مالا يقل عن عشرة اطفال ، بدأوها بمناقشة احوال مدرستهم الجديدة

من جدول الدراسة إلي ارسال برقية لأستاذهم المريض ، ثم تعرضوا لمبني المدرسة الذي لم يتم اكتماله بعد ،

وطالبوا بضرورة الانتهاء من بناء دورة المياه وسور المدرسة في اقرب وقت .

ووقف عامر احمد مصطفي مرتديا جلبابه البلدي وطالب الزملاء بضرورة المشاركة في نظافة المدرسة مع « عم كمال » لأن اتساع مساحتها ربما يفوق قدرته وطاقته ..

مع عمل توعية للاهالي في الحقول والمنازل بضرورة الاهتمام بالنظافة مع بداية ايام الصيف حتي لا تنتشر الأمراض المعدية .

مصرف للتلوث والأمراض

واثارت رشا شعبان ابو اليزيد ظاهرة التلوث التي تجتاج القرية مع مطلع كل صيف منذ فترة طويلة عن طريق حرق قمائن الطوب .

اما محمد عبده ـ الصف الرابع ـ فيثير هو ومجموعة من الزملاء قضية الأمراض المعدية التي تتزايد في الصيف ، مشيرا إلي أن السبب المباشر لكل هذه الأمراض هو وجود مصرف يشق القرية نصفين وللاسف يجاور مدرستنا الجديدة وايضا المدرسة الاعدادية ومركز الشباب ومسجدين بالقرية ، فضلا علي البيوت التي تحاصر المصرف من كلا الناحيتين .

وفي تقليد برلماني جميل رفع كل الزملاء إصابعهم ليضموا اصواتهم لصوت الزميل ، وناشدوا السيدة الفاضلة والأم الكبيرة سوزان مبارك والسيد صبري القاضي محافظ كفر الشيخ بضرورة التدخل الفوري لردم المصرف وانقاذ اطفال القرية من خطر محتمل حدوثه .

لا للإهارب والإرهابيين

ومن جماعة الالقاء وقفت منال محمد عبد السلام النورج ، والقت قصيدة شعرية نددت فيها بالإرهاب والارهابيين وبصوت ملائكي حزين قالت :

دبت في قلبي نار الحزن
علي وطن بحنانه مدفينا
احترت أصرخ ولا انوح
من بعد ماضاع الأمان فينا
تتمد إيد الغدر ليه
وتطفى شموع ليالينا..

ماما.. فى القلب مكانك

وللسيدة سوزان مبارك مكانة خاصة فى قلب كل طفل من اطفال

مدرسة عمر بن الخطاب، فعندما يذكرون مدرستهم ينسبونها الى ماما سوزان.

وكانت المفاجاة مع جماعة الانشاد فعندما داعب عبد السلام محمد آلته الموسيقية بانامله الصغيرة الرقيقة انطلقت حناجر الأطفال تغنى لماما سوزان فى صوت واحد:

* ماما سوزان الله يخليكى
من كل قلوبنا بندعى لك
بالصحة، وبطول العمر!
* ماما سوزان بالروح نفديكى
نورتى عقولنا بأياديكى
وخضرتى طريقنا الله يحميكى!
* ماما. ياماما لن ننساكى
بعد النور اللى رأيناه
وبعد الحلم ماضاع من عيونا
برعايتك تانى لقيناه!

وتكمل المجموعة انشادها:

* كان ياما كان..
ريف مضلم..
قرى تتالم
نسوهم زمان
ظلموهم كمان
النهاردة بقى متعلم!
* لما جيتى ياماما سوزان
بلمسة حب، وبمظلة حنان
مسحتى الدمع، نفيتى كل الاحزان
والنهاردة .. نسينا انه كان زمان

و.. ياماكان..!!

اما جماعة الصحافة فقد افردت معظم لوحاتها لاعياد الأم، ومهرجان الرياضة الافريقى بمناسبة مشاركة الفريق الوطنى فى بطولة كاس الامم الافريقية حيث يقول عبد الحميد ندا مدرس ومشرف على النشاط، قمنا بعمل احصاء لكل الدورات الافريقية السابقة والدول التى حصلت عليها، ومعلومات عن احسن لاعب بكل دورة، والدولة المرشحة للبطولة فى هذه الدورة، لاضافة لابراز دور مصر فى البطولات الافريقية الى جانب اعتماد ادارة المدرسة على تنشيط ذاكرة الاطفال واثراء معلوماتهم عن طريق تنظيم المسابقات الثقافية.

● كان ياماكان ●

وكانت الفرحة تغمر كل التلاميذ وهم يقفزون درجات السلالم حتى الدور الخامس بلا انقطاع، فالفصول واسعة والجدران نظيفة، بعكس ماكانت عليه مدرستهم القديمة، التى كانت بدروم منزل صغير يتكون من ثلاث حجرات صغيرة، وكان بالحجرة الواحدة ٨٠ تلميذا. كما يؤكد اسامة على محمد على بالصف الخامس الابتدائى ان المياه كانت تتسرب من جدرانها فى الشتاء، وتخنقنا الحرارة والزحام فى الصيف لضيق الفصول وعدم توافر النوافذ اللازمة للتهوية.

رصف الطريق

اما التلميذة بهية عبد الحميد عاشور فتقول الطع ما لا يقل عن ٥ كيلومترات فى رحلة يومية من والى المدرسة، وتزداد المشقة فى فصل الشتاء، عندما نقطع نفس المسافة فى وسط الطين والوحل والحقول، ونناشد السيدة سوزان مبارك باسم اكثر من ٤٥٠ تلميذا وتلميذة فى المدرستين الابتدائية والاعدادية ان توصى برصف الطريق الذى يربط هذه المدارس ويقع بين قرية الصالحات وعزبة سعفان

وتكمل شريهان ابراهيم عطية وتقول، كثيرا ماتجبرنا مياه الامطار على ان نتخلص من احذيتنا حتى نصل الى منازلنا ونحن ملطخين بالوحل ومبتلين بالماء

وحدة صحية

وتناشد فتحية عبد النبى مدرسة المسئولين بضرورة انشاء وحدة صحية ريفية لعلاج تلاميذ القرية، وتوفير الأمصال اللازمة لهم بدلا من ان تحمل كل ام طفلها وتسير به ما لا يقل عن سبعة كيلو مترات ذهابا ومثلهم ايابا حتى تصل لاقرب وحدة صحية ريفية

اما محمد طلبة الدسوقى مدرس ومشرف النشاط بالمدرسة فيطالب المسئولين بضرورة حماية التلاميذ والأطفال من انتشار الأمراض الناتجة عن التلوث الذى يسببه المصرف المجاور للمدارس ومركز الشباب، حتى اصبح المصرف مصدر خطر كبير على جدران المدرسة الاعدادية، لانه نحر جدرانها.. ولذلك يجب التصرف قبل مرور الوقت، والا سنفاجا بانهيار لهذه الجدران الملاصقة للمصرف.

اما قبل

وبالرغم من البهجة التى يعيشها تلاميذ المدرسة الجديدة التى حررتهم من سجن البدروم القديم، الا اننى عندما كنت اتساءل عن اشياء كثيرة غير متوفرة، ليكتمل بوجودها شكل وجوهر هذا الصرح التعليمى الكبير كانوا دائما مايجيبون بان البناء لم يكتمل، ولم يتم رصد ميزانية للمدرسة حتى الان!!

ولكن ليس معنى ذلك ان يتباطأ المسئولون فى الاهتمام بهذه المدرسة ويتركوها بلا اسوار او دورة مياه او فناء يتناسب مع عدد التلاميذ حتى يصل نصيب التلاميذ لثلاثة امتار على الاقل، ولكن الفناء الخالى لا يصل نصيب التلميذ فيه الى متر واحد بالرغم من وجود مساحة شاسعة امام المدرسة، وهذا ماطالب به جميع المدرسين، فالفناء المدرسى بمثابة الرئة الرياضية التى تساعد التلاميذ على بناء اجسامهم رياضيا.

ويبقى فى النهاية ان نشكر كل من ساهم فى وضع حجر واحد فى بناء جدار فى هذا الوطن!!

على النويشى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات | التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٤

اتارى.. الحوارى!!

الظاهرة تغزو عقول الأطفال وجيوب الأباء فى الأحياء الشعبية !!

الاشياء الغريبة تتسلل الى حياتنا ولا نشعر بوجودها الا عندما تتحول الى ظاهرة

واذا كانت الظاهرة تتعلق باطفالنا فان الامر يبلغ من الخطورة ما يستدعي التوقف امامها طويلا والظاهرة التى نناقشها من خلال هذا التحقيق هى «لعبة الاتارى» التى بدات فى الأحياء الراقية.. وبدات تتسلل لتغزو الاحياء الشعبية وحواريها وازقتها وخطورة الظاهرة تتمثل فى تعلق الاطفال بعقولهم وقلوبهم باجهزة الاتارى فما هى حقيقة هذه الظاهرة؟

ومارأى علماء النفس والاجتماع والطب فى انتشار هذه الظاهرة؟

□□ هذا مانحاول ان نجيب عنه من خلال هذا التحقيق:فايزة ابراهيم مدرسة ثانوى تؤكد انها لاحظت تأخر طفلها عن مواعيد عودته من المدرسة يوميا وبعد البحث عنه تبين انه يذهب بعد انتهاء اليوم الدراسى الى نادى فيديو به العاب كمبيوتر حديثة مما اثار لدى خوفا شديدا على مستقبل الطفل خاصة ان هذه الاماكن ليست عليها اية رقابة ولا اعلم ماذا تقدم هذه الاجهزة للاطفال الصغار وسط هذا الحشد من الشباب والاطفال فى مكان ضيق.. وهذه الالعاب يمكن ان تنمى ذكاء الاطفال ولكن ذلك ينتج عنه العديد من العادات السيئة مثل اهمال الدراسة بسبب ضياع وقت طويل امام اجهزة الالعاب المسلية وايضا بعض السلوكيات التى لا تتفق مع اعمارهم

وتطالب بضرورة فرض رقابة صارمة على مثل هذه الاماكن حتى لا تتحول الى اماكن لافساد الاطفال. اما حسن هلال «احد اولياء الامور» فيوضح ان هذه ولالعاب التى انتشرت بسرعة مذهلة فى الاونة الاخيرة فى جميع الاحياء الراقية والشعبية على السواء لها العديد من الاثار السلبية مثل شغل اوقات الاطفال والاستيلاء على مصروفاتهم اليومية ومدخراتهم فى مثل هذه الالعاب بالاضافة الى ما يتعرض له الطفل من التوتر العصبى نتيجة اندماج الطفل الكامل فى البرامج المعروضة فى هذه الاجهزة وحرصه الشديد على الفوز والمنافسة مع الاطفال وتضيف قائلة ان ابنى الصغير يكلفنى يوميا مبلغا كبيرا من المال بسبب حبه الجنونى لهذه الاجهزة وما يعرض فيها وانا اطالب المسئولين بفرض رقابة صارمة على مثل هذه المحلات للحد من خطورتها على مستقبل اطفالنا!

اصحاب المحلات لهم راى:

اما العقيد عوض الجمال «صاحب احد محلات الفيديو جيم» بمدينة نصر فيؤكد ان هذه النوعية من الالعاب محببة جدا لدى كل الاعمار سواء الاطفال او الكبار كما ان نوعيات الالعاب الموجودة داخل مصر كلها نوعيات لا تدخل تحت بند المراهنات او الالعاب المحرمة

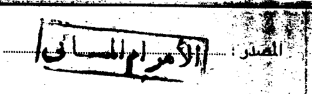
ويضيف ان هذه الالعاب ليست ضارة بل مفيدة جدا للاطفال حيث تنمى القدرات الذهنية والذكاء وتصرفهم عن اللهو فى اماكن اخرى ولعب الكرة فى الشارع فى اوقات الفراغ.

ويضيف. ان هناك العديد من اولياء الامور يحضرون اطفالهم دون سن الخامسة قبل ذهابهم الى اعمالهم فى الصباح وبذلك يضمنوا وجودهم فى مكان امين ليس به اى نوع من انواع الانحراف.

وعن معدل الربح فى المشروع يقول ان هذا المشروع مربح جدا لان الاستهلاك يكون فى الكهرباء واستعمال الاجهزة نفسها وكلها اشياء لا تكلف كثيرا والعائد المادى يكون اكبر فى الاجازات والعطلات الرسمية .. وفى داخل المحل لم يحدث ابدا اى مشاجرة بين الاطفال عندما يهزم طفل ما لان معظمهم يندمجون مع الالعاب اندماجا كاملا ولا وقت عنده للمشاغبات وهم ياتون للتسلية فقط ولا شىء غيرها.

ويقول خالد عبدالشافى صاحب مركز لالعاب الكمبيوتر – ان اجهزة كمبيوتر الالعاب انتشرت بصورة كبيرة فى الاحياء الشعبية والحوارى نظرا لحرمان هذه المناطق من وسائل الترفيه.. فمثلا حى بولاق الدكرور - الذى تنتشر فيه هذه الالعاب بشكل كبير ويلقى اقبالا من مختلف الاعمار. لا توجد به اى حدائق عامة او نواد اجتماعية باستثناء ناديا واحدا صغيرا لا يتسع لاطفال حارة او حارتين ولذلك فهناك وقت فراغ قاتل للاطفال يبحثون فيه عن اماكن للترفيه.. كما ان فكرة انشاء هذه المحلات تهدف اساسا للتنمية العقلية للاطفال والكسب المالى فى المرتبة الثانية لان ثمن الجهاز الواحد يصل الى ٧ الاف جنيه ويدفع الطفل مبلغ ٥٠ قرشا فقط للجيم الواحد الذى يصل الى نصف الساعة



المصدر: 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٤



زحام شديد للأطفال أمام اجهزة العاب الكمبيوتر فى الاحياء الشعبية

.. والان لنتوقف امام الرؤية العلمية لهذه الظاهرة الغريبة من الناحية النفسية والاجتماعية..

فيقول الدكتور حسن الساعاتى استاذ علم النفس والاجتماع ان هذه الالعاب التى انتشرت مؤخرا بصورة مخيفة فى الاحياء الشعبية نظرا لاقبال الاطفال عليها وترتبط بالعديد من الاثار السيئة لانها تعرضهم لتاثيرات نفسية صاعدة وهابطة تبعا للعبة التى يلعبونها خاصة فى ظل التركيز الشديد الذى يبذلونه اثناء اللعب مما يؤدى الى اجهاد العقل وجعله غير قادر على القيام باية اعمال ذهنية اخرى كالمذاكرة

ويطالب بعدم اغفال الجانب الاقتصادى حيث تحتاج هذه الالعاب للنقود بكثرة وبشكل مستمر.. وهناك بعض الاسر وبخاصة فى الاحياء الشعبية لا تستطيع تلبية احتياجات اطفالها مما يدفع بهم الى طرق اخرى تلبى لهم رغباتهم او احتياجاتهم

اما الدكتور احمد المجدوب الخبير الاجتماعى بمركز البحوث الاجتماعية فلا ينكر التاثير الايجابى لهذه الالعاب مثل تنمية الذكاء وحب المنافسة ، وايضا وسيلة لشغل اوقات الفراغ بعيدا عن بعض الانشطة الضارة.

ولكنها ايضا لها اثارها السلبية مثل اعتياد الطفل على الانانية المفرطة فى محاولاته للانفراد باللعبة وعدم اعطاء الفرصة لغيره الى جانب تاثيرها السيىء على العلاقات الاجتماعية حيث يكون كل طفل او شاب مشغولا باللعبة التى امامه مما لا يعطيه فرصة التعارف على المحيطين به او المشاركة فى اشياء جماعية مفيدة.

لذلك يؤكد د. احمد على ضرورة وجود عناصر التوجيه والاشراف ، والرقابة على مثل هذه المحال حتى لا تتحول الى بؤر للفساد وايواء المنحرفين اما عن الاثار الطبية على الجهاز العصبى للاطفال الذين يدمنون هذه الالعاب-ويقضون وقتا طويلا امام اجهزة «الاتارى» والعاب الكمبيوتر فتؤكد الدكتورة امينة هنداوى استاذ طب الاعصاب للاطفال بجامعة القاهرة - انه ظهرت فى الاونة الاخيرة ظاهرة اطلق عليها الاطباء اسم صرع الفيديو وهى ظاهرة طبية معروفة عالميا تنتج عن حدوث اشارات ضوئية منقطعة ومفاجئة وسريعة من الاجهزة والالعاب الالكترونية «الاتارى - الكمبيوتر» وكذلك اجهزة التليفزيون الملون.. وهذه الاشارات الضوئية المفاجئة والمتقطعة تؤثر على المخ فيحدث رد فعل من خلال الدماغ ينتج عنه موجات كهروكيمائية من بؤر كامنة فى المخ فتهيجها وينتج عن حدوثها الصداع.

واضافت ان الفيديو والعابه الالكترونية اصبحت تشكل جانبا من ثقافة الطفل واهتماماته وتؤثر فيه من الناحية الطبية بعد ان اثبتت الابحاث العلمية ان هذه المشاهدة المستمرة من العوامل المسببة لمرض الصرع عن طريق الاشعاعات المنبعثة من الشاشات المضيئة.. وهذا يحتم ضرورة مراجعة استعمال الاطفال لالعاب الكمبيوتر والاتارى بعد ثبوت ان من اعراض هذا المرض الشعور بالصداع المزمن لفترات طويلة وحدوث «الزغللة» فى العين والسرحان لفترات طويلة. وتطالب بضرورة الحد من تعرض الاطفال لشاشات اجهزة الالعاب لاوقات طويلة واستعمال الشاشات الواقية على التليفزيونات الملونة والعاب الاتارى المنزلية.

احمد عبد الخالق

رشا حسني



العلم والحياة

غدا الأحد في الثانية عشرة ظهرا .. وفي مدرج الطلاب بمستشفى الحسين الجامعي .. يقام حفل تأبين الأستاذ الدكتور أحمد مصطفي عيسى يقيمه قسم الأطفال بجامعة الأزهر .. الذي كان رئيسا له .. والجمعية المصرية لطب الأطفال الذي كان عضوا بمجلس إدارتها .. وجمعية أصدقاء لبن الأم الذي أنشأها وكان رئيسا لها .

إن الأستاذ الدكتور أحمد مصطفى عيسى .. الذي ينعيه الآلاف من الآباء والأمهات .. والآلاف من الزملاء والزميلات والتلاميذ وعارفي فضله وعلمه وإنسانيته .. لم يكن مجرد طبيب أستاذ .. بل كان أبا حنونا لكل طفل .. وأخا صديقا لكل زميل وكل مريض .. وابنا بارا لكل من عرفه في لحظات مرضه وضعفه .. وفجأة وبغير مقدمات .. أعلم بنبأ وفاته من خلال يوميات شقيقه وتوأم روحه .. الزميل جلال عيسى في الأخبار .

وتعود بي الذكرى إلى يناير ١٩٦٥ .. وكنا في شهر رمضان .. كان الدكتور أحمد عيسى طبيبا شابا يتفتح للحياة .. وكان صديقا حميما لطبيب شاب هو المرحوم الدكتور أسامة القاضي الجراح الذي ودع الدنيا وهو دون الخامسة والثلاثين .

في تلك الوقت كان والدي في غيبوبة حار الأطباء في تشخيصها .. وظل الأطباء يتوافدون على بيتنا .. الدكتور سمير بسطا طبيب القلب .. الدكتور أسامة علوان طبيب الاعصاب .. الدكتور علي سرور شيخ أطباء القلب .. الدكتور صفوت أستاذ المسالك البولية .. ويغادر الأطباء بيتنا .. ويبقى الدكتور أحمد عيسى مع صديقه زوج شقيقتي الدكتور أسامة القاضي .

كان الصديقان أحمد عيسى وأسامة القاضي يتعاونان في تنفيذ تعليمات الأطباء .. ويتناوبان النوباتشية في البقاء بجانب والدي في النهار .. وبلازمانه ليلا حتى بعد تناول السحور .. حيث كانت الفرصة الوحيدة لأستفهم منهما عن حالة والدي

كان من الطبيعي أن يبقى المرحوم الدكتور أسامة بجانب والد خطيبته .. ولكن كان من غير الطبيعي أن يصر المرحوم الدكتور أحمد عيسى على ملازمة الوالد .. بمجرد أنه كان صديقا حميما لزوج شقيقته .

اختار المرحوم الدكتور أحمد عيسى طب الأطفال لفرط حنانه وحبه للحياة مجسمة في الطفل .. واختار بالذات مرض روماتيزم القلب عند الأطفال .. ومضى مع الأستاذة الدكتورة زهيرة عابدين .. يعاونها بكل ما أوتي من قوة وحماس في جمعية مرضى روماتيزم القلب من الاطفال بالهرم .. بجانب عمله الأنساني العريض في مستشفى الأطفال بأبو الريش .

ومن نفس المنطلق الانساني ورعايته وحبه العميق للطفل .. أسس جمعية أصدقاء لبن الأم .. وأصدر مجلة الرضاعة الطبيعية .. وعقد عشرات المؤتمرات .. وبذل كل ذرة من الطاقة الوفيرة التي منحه الله إياها .. من أجل ابتسامة على شفتي مريض .. رحمه الله عالما وأستاذا وإنسانا .. وخالص العزاء لأسرته الكريمة .

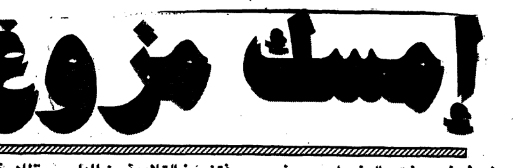
د. عواطف عبدالجليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤



إمسك مزوغ

ورغم أنف ـ دفتر الغياب ـ يخرج التلميذ إلى الشارع تاركا دروسه ومدرسيه..

ومع «الصحبة الحلوة» يشق طريقه إلى الحدائق.. السينمات.. واماكن أخرى كثيرة نعلمها.. أو لا نعلمها لكنها حتما محفوفة بالمخاطر.. وتنذر بالضياع..

فتزويغ التلاميذ من المدارس.. ظاهرة.. قد يعتبرها البعض بسيطة رغم خطورتها.. واستحقاقها للدراسة والتحليل.. و«الوفد» تناقش.. الدوافع.. وراءها.. وتبحث مع خبراء التربية والتعليم عن كيفية مواجهتها..

«التزويغ» من المدارس لاتوقفه الأسوار المرتفعة

التلاميذ يهربون .. وخبراء التربية عجزوا عن ايجاد الحلول

تحقيق: نادية صبحي



.. مع قرب موسم الامتحانات.. يكثر «التزويغ» رغم محاولات ضبط المدرسة لآخر يوم فى الدراسة.. ودفتر الغياب.. هو وسيلة هذا الضبط والربط..

فى الحصة الاولى.. يتم حصر تلاميذ كل فصل.. وتسجيل اسماء الغائبين منهم.. وبمرور اليوم الدراسي.. ينكمش عدد التلاميذ ويكون ذلك ملحوظا فى كثير من الاحيان.

ان لم يلاحظه المسئولون بالمدارس.. يلاحظه المواطن العادى فى الشارع.. نظرة خاطفة على المجموعات الكبيرة من «حاملى الكتب» فى الاتوبيسات العامة ـ فى الحدائق.. امام ابواب السينمات والساعة تقترب من العاشرة صباحا.. ربما تجعلك تعتقد ان اليوم اجازة مفاجأة فى جميع مدارس مصر!!

لكن احاديث «المزوغين» الساخرة تكشف فى سهولة عن مهارة فائقة فى «الضحك ع المدرسة».

الصحبة الحلوة!

امام مدرسة «جلال فهمى» الثانوية الصناعية بشبرا.. بجوار نادى اسكو.. مشهد عجيب.. يتكرر يوميا بين التاسعة والعاشرة صباحا عشرات الطلبة يقفزون من فوق سور المدرسة.. و«كف على كف».. وقهقهة عالية فيها نبرة انتصار واضحة.. بعضهم يجلس مع سائقى ومحصلى اتوبيسات النقل لان المدرسة بجوار «موقف الاتوبيس» يشربون الشاى والقهوة ويتبادلون «النكات» والاحاديث الهادفة وغير الهادفة.. وعزومات السجائر!! والبعض الآخر يسرع قافزا إلى اقرب اتوبيس [illegible]

اما ما رأيناه امام مدرسة [illegible] الثانوية.. فهو مخج[illegible] يتسربون من الباب [illegible] «بجنزير» يسمح ب[illegible] الطلبة.. وكان يوم [illegible] امام المدرسة.. يأكلون «الشي[illegible]» ويضحكون.. ومنهم من يدخل.. ومن يخرج.. والباب مغلق!!

اخترقنا تجمعاتهم الضاحكة.. وسألناهم عن سبب تواجدهم خارج المدرسة.. فى ذلك الوقت..

وكانت المفاجأة حينما اكد الطلاب ان الغياب يؤخذ كل حصتين.. اى ان هناك اهتماماً بتلك المسألة..

وجاءت الاسباب مختلفة وعديدة..

ـ بتبقى عندنا ظروف.. نتأخر شوية.. يطردونا.. ويطلبوا ولى الامر.. المواصلات صعبة.. هنعمل ايه..

ـ ما فيش «كانتين» بنخرج نشترى ساندوتشات ونرجع!

ـ تتصوروا.. ما فيش «دورات مياه».

ـ لا فيه.. بس شكلية!!

ـ انا بقى باشتغل.. وعاوز «اسيب» المدرسة نهائى!

ـ الــتـي
بالدراسى
بيبدا فى
الساعة ٨
إلى
الساعة
ثلاثة

الا ثلث.. المدرسين بيمشوا.. او بيمشونا!! علشان الكشاكيل!!

ـ سينما ليه.. دى حاجة غالية قوى!

.. هكذا برر الطلاب اسباب تواجدهم خارج المدرسة ويجدون فى العوامل السابقة ما يدفعهم دفعا إلى الخارج وبالطبع هناك اسباب اخفوها.. كما اخفوا اسماءهم خشية اكتشاف امرهم.. ومعاقبتهم..

ظروف خاصة!

بينما ترى السيدة نبيلة هاشم ـ اخصائية اجتماعية ـ ان سبب هذه الظاهرة.. هو ما تمليه هذه المرحلة وخصائصها على الطالب فى هذا السن.. والطالب بالذات.. بالاضافة إلى عوامل الجذب «الرخيصة» والميسرة التى انتشرت بين الشباب.. مثل صالات الاتارى.. وترابيزات «البنج بونج» المتواجدة فى كل الاحياء الشعبية باعداد مخيفة..

ويجد الطالب فى مثل هذه الاساليب وسائل تنفيس وترفيه.. قد لا يجدها فى المدرسة.. وتتفق معها فى هذا الرأى الاستاذة ماجدة شعلان وتضيف عليها عامل الكثافة العالية فى الفصول: وايضا اساليب العقاب غير الرادعة التى يمكن ان تصد الطالب وتقف فى وجه رغباته التى ستؤذيه بشكل حتمى واكيد..

ولان العملية التعليمية تعتمد على اقطاب ثلاثة هى المدرسة والمدرس والتلميذ فان محاولة تفسير ظاهرة هروب الطلاب من المدرسة تستوجب الامعان فى كل قطب على حدة.. فلكى تنجح العملية التعليمية وتحقق اهدافها

لابد ان تكون المدرسة مكان جذب للطالب.. محببا إلى نفسه بدءا من ابسط الاشياء التى قد تبدو غير مؤثرة بينما قد تتسبب فى نفور الطالب من المكان.. مثل بناء المدرسة نفسه.. نظام التهوية بالفصول مدى صلاحية المقاعد.. التخت «السبورات».. المطاعم او «الكانتين».. حتى دورات المياه ونظافتها.. فضلا عن الكثافة داخل الفصول.. ومدى شعور الطالب بذاته وتلبية ابسط احتياجاته داخل هذه المؤسسة التربوية التعليمية.. والشكل الذى يستوعب به هذا البناء طاقات الطلاب.. وهم القطب الثانى فى العملية التعليمية ـ حيث يحملون فى هذه المراحل العمرية كماً هائلاً من الطاقة والرغبة فى فعل الشىء.. والحاجة إلى اثبات الوجود.. وكلها تحتاج إلى توجيه مدروس وارشاد واعى والا.. تبلغت دون استفادة.. او خرجت فى شكل «تهريج»..

شغب.. وربما.. تطرف وجنوح إلى الانحراف».. وهنا يأتى الدور العظيم والمسئولية الجسيمة الملقاة على عاتق «المدرس».

ـ القطب الثالث للعملية التعليمية واهم اركانها.. من وجهة نظر الاستاذ طلعت بسطا ـ مدير علم التعليم بالجيزة انه يجب ان يكون المعلم على وعى بدوره التربوى وضرورة تكوين خلفية علمية عن «سيكولوجية» المرحلة العمرية التى يتعامل معها.. وفى نفس الاتجاه الذى تحدثت فيه عن وجوب تدريب المعلم وتوعيته تبرز الصورة المؤلمة للوضع الذى يئن منه المدرس اليوم.. والذى جعله

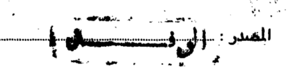
احد اهم اسباب عرقلة وخلل النظام التعليمي وفاعليته.. فهو فى الغالب يتجه إلى تحقيق احتياجاته التى يفرضها عليه وضعه الاجتماعى وتكون الدروس الخصوصية.. ويكون الاهتزاز فى ميزان العدالة بيديه.. ويكون الحديث عن القدوة «الضائعة» وعن اشياء كثيرة نلمسها.. وكثيرا ما درسناها.. وتحدثنا عنها.. ولكنها باقية..

والوقوف فى وجه ظاهرة «التزويغ» يستوجب اعادة النظر فى حال المدرسة.. والتلميذ.. والمدرس.. واصلاح العلاقة بينهم.. ويشير الاستاذ طلعت إلى اهمية عمل كادر خاص للمدرس.. والاستفادة من كفاءته.. وخبراته التى تضيع بين ايدينا فى اغارات تفقد فيها الاكفاء من المعلمين.. ونظام ترقية يبعد المدرس عن ادوات عطائه الفعلى فيترك التدريس وينخرط فى الامور الادارية.. واحالة إلى المعاش فى الوقت الذى تختمر لديه الخبرة والعلم.. معا.. فطالما كان المدرس قادرا على البذل والعطاء.. طالما وجب الاستفادة منه والحفاظ عليه لان مهنته مهنة تنشئة وبناء.. وهى مهمة صعبة وحيوية..

المتابعة المستمرة

و.. فضلا عن ادراك دور عامل الجذب للمدرسة.. والذى تحاول السياسة التعليمية الحالية تدعيمه بالتركيز على اهمية الانشطة المتعددة.. يجب الا نغفل دور الادارة.. ومسئوليتها عن «تزويغ» الطلبة من المدارس.. كما يقول الدكتور محمد حسونة استاذ شعبة بحوث التخطيط بالمركز القومى للبحوث التربوية.. ويحملها مسئولية المتابعة المستمرة للطلاب عن طريق تكرار اخذ الغياب فى كل حصة وليس فى الحصة الاولى فقط وخاصة ان عديداً من المدارس بها جهاز تربوى من المدير.. والنظار.. والوكلاء.. منهم مختصون بشئون الطلاب.. ومشرفو ادوار بالاضافة إلى مدرس المادة نفسه.. كل هؤلاء مسئولون عن متابعة حضور وغياب التلاميذ.. وهنا يتم اكتشاف اصحاب الغياب المتكرر من الحصص.. ويدرس الاخصائى الاجتماعى توقيتات الغياب لإمكان الوقوف على الاسباب ويحاسب الطالب الذى يتجاوز النسبة المقررة.. الامر الذى قد يؤدى إلى فصله او تحويله إلى





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤

«منازل»..

فدراسة الظاهرة لابد ان تتكاتف فيها الجهود الادارية ويركز على الاخصائي الاجتماعي.. الذي يجب ان يعي مسئولياته ونعي نحن اهمية دوره.. فاعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس قليلة لا تستوعب احتياجات الطلاب خاصة في سن مليء بالمشكلات الاجتماعية والنفسية.. وهو وراء الاتجاه إلى الاخصائي النفسي ووجوب تواجده بجوار الاخصائي الاجتماعي.. ويكون تواجد مصاحب بتدريب على وظيفته الحيوية..

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الرأي السابق على ضرورة الرقابة الواعية.. والمتابعة المدروسه..

يرى الدكتور سمير سعد الخبير التربوي: ان المسئولية يجب ان تكون نابعة من داخل الطالب.. وما يجب علينا هو تنمية احساسه بهذه المسئولية تجاه نفسه ومجتمعه.. وترسيخ مبدأ العبادة في تلقي العلم.. فاذا غاب احساس الطالب بمدرسته وبقيمة علمه.. فلن تقف امامه اسوار.. ولا لوائح..

وهنا نتساءل.. عن الاستفادة الحقيقية من المدرسة.. سواء في الجانب التعليمي او الترفيهي.. وهي التساؤلات ذاتها التي تدور بذهن الطالب وعلى اساس تلقي الاجابة يكون انتماؤه.. او شعوره من المؤسسة التربوية التعليمية «المدرسة».

وتأتي فكرة الحكم الذاتي بالمدارس بلورة لانماء شعور الطالب بالمسئولية - ولكنها للأسف تطبق بشكل لا يحقق الهدف منها.. ويساء استخدامها..

على الجانب الآخر تبرز اهمية الانشطة المدرسية..

- الوجه الآخر للمدرسة - سواء كانت انشطة تربوية.. رياضية ثقافية.. وترويحية.. وهي في الغالب غير مدعمة بادوات وامكانات تحقيقها..

غياب البيت!

.. للمنهج الدراسي نفسه.. يتحمل جزءا من مسئولية الهروب من المدرسة.. ويراه الدكتور رسمي عبدالملك استاذ الادارة والتخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية انه احد اهم اسباب نفور الطالب من المدرسة.. لانه لا يراعي احتياجاته.. ولا يلبي متطلباته الخاصة جدا.. ولا يشعر الطالب معه بالاحتكاك الفعلي بمجتمعه وخاصة في السنوات النهائية التي يتفاقم معها الاحساس بقرب الانخراط في مشكلات هذا المجتمع.. وهو لا يحمل ما يؤهله للتعامل معها..

فيجب ان نركز على تذويب الفجوة بين الطالب.. والمؤسسات العديدة من حوله.. فتنفتح المدرسة على كل ما هو خارج اسوارها.. واذا كنا نواجه مشكلة عجز الامكانات.. فهذا الاسلوب في الاتصال سيمكن المدرسة من الاستفادة من امكانيات الجمعيات ونوادي الشباب والمكتبات.. والمراكز الثقافية مع الالمام بالاشراف الدقيق والرعاية في مناخ من الحب واشباع الحاجات.. وهي نفسها فلسفة «مجلس الأمناء» الذي اتجهت الوزارة إلى انشائه لربط المجتمع بالمدرسة واثراء الدور التربوي للمعلمين.. واولياء الامور..

.. واذا كانت الآراء السابقة توزع مسئوليات «تزويغ الطلاب» بين المدرسة والمدرس والتلميذ.. فان هناك عاملا آخر.. يقف على نفس الدرجة من الاهمية والمسئولية.. وهو «البيت».. او الرقابة التي يمارسها الاباء كما يقول الاستاذ محمد عثمان موجه عام الفيزياء بمديرية تعليم الجيزة.

- فالاب مسئول عن متابعة الابن وسيره داخل المدرسة في ظل الكثافة العالية التي تحد من امكانيات المدرس في المتابعة الفعلية.. وخاصة في سن يحاول فيه «الطالب» التمرد على التوجيه والتملص من كافة انواع الرقابة.. وفي ظل حالات التفكك الاسري المنتشرة في عديد من بيوتنا تحت وطأة الظروف الاقتصادية التي تدفع الاب دفعا للبحث عن لقمة العيش متناسيا الدور الأكبر الذي يجب ان يقوم به..

.. فيهرب الطالب من مدرسته لتكوين صداقات مع الجنس الآخر.. وبعيدا عن ادراكه ما يجره عليه ذلك من مشكلات.. او يخرج بحثا عن الترفيه.. بتحريض من رفقاء السوء.. وربما وقع فريسة الجماعات المنحلة او المتطرفة وهو احتمال وارد جدا...

وهنا تكمن المعالجة في التربية الصحيحة للطالب.. التي تنمي فيه الشعور بالمسئولية.. ويقظة الضمير.. والاحترام للكبير والتقدير لمجتمعه وتصرفاته بداخله.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤

حتى لا تفسد عقولهم

خرجت علينا الصحف مؤخرا بخبر مفاده ان دراسة علمية اجراها ٢٥ من كبار علماء النفس البريطانيين اكدت أن افلام الفيديو التي تتضمن مشاهد عنف تفسد التكوين النفسي للأطفال وتقودهم الى الجريمة وان مجموعة البحث بعثت برسالة لوزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد يطالبون فيها بتشديد القوانين التي تمنع انتشار مثل هذه الافلام.

وكان أهم ما جاء بالدراسة اعتراف العلماء بخطأ اعتقادهم بان عرض هذه الافلام مرتبط بحرية التعبير وتاكيدهم انهم لم يعودوا يعتقدون أن مسئولية منع الأطفال من مشاهدة الافلام مقصورة على أولياء الأمور فقط وانما لابد من مشاركة السلطات في ذلك.

والتساؤل الذي يطرح نفسه: هل افلام العنف فقط هي التي تفسد التكوين النفسي للأطفال، وماذا عما نراه ونسمعه في وسائل اعلامنا من شكل اخر من الافلام والمسلسلات والاعلانات التي تفسد عقول الأطفال قبل نفوسهم ولا تراعي وجودهم بين المشاهدين، وحتى اذا كانت موجهة اليهم فهي اكثر وطاة حيث تظهر طفلة بملابس خليعة تتراقص وتتمايل كمن احترفت فن الاغراء، او تضع على وجهها المساحيق، أو طفل يرتدي ملابس مايكل جاكسون ويتحدث بلسان رجل محنك!!

واذا كنا نجد الأطفال حاليا وقد ارتكبوا الجرائم التي تؤثم قانونيا فيجب الا نغفل ما يرتكبونه أيضا من أخطاء وتصرفات لاتؤثم ولكنها ربما تكون أخطر، حيث أصبحنا نرى الأطفال وقد تجردوا من اهم مظهر من مظاهر الطفولة وهو البراءة، ويتبارى الجميع خاصة وعامة متهمين الأطفال بانهم لم يعودوا أطفالا ولا أبرياء بل وقد يتساءل البعض اين الأطفال وهل حقا لم يعد لدينا أطفال.. أبرياء؟ ويأتي التوضيح على لسان الدكتور عادل صادق استاذ الأمراض النفسية والعصبية بجامعة عين شمس بقوله:

براءة الطفل معناها التلقائية، وأن يعبر عن نفسه بشكل مباشر دون تدخل ارادي منه وليست معناها الطيبة والمسالمة ولا السذاجة والتفاهة او ضعف المستوى الفكري.

وطفل ٩٤ غير طفل ٥٤، طفل اليوم يعيش في عصر مختلف تماما من الناحية العلمية وبالتالي فهو صاحب شخصية علمية أي يكتسب تدريجيا وفي مراحل مبكرة اصول التفكير العلمي الذي يعتمد على الموقف والتحليل، ولذا فهو يناقش ويبدي رايه ويتشبث به، أما طفل الأمس أو الماضي السحيق فكان يعبر في حدود امكانياته الذهنية والتي اتاحها له عصره الذي لم يكن لديه فيه من مظاهر الحضارة العلمية إلا جهاز المذياع وليس جهاز الكومبيوتر.

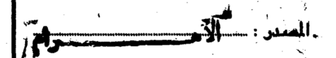
طفل اليوم مازال يتمتع بالبراءة، ولابد أن يقلد لأن وسيلة التعليم «الوحيدة» في مراحل العمر المبكرة هي طريق التقليد ولهذا فتدخل الكبار يفسد على الأطفال براءتهم، فهم احيانا يضعون أراء وكلمات على ألسنتهم لاتتناسب مع أعمارهم ومع المفاهيم التي كونوها.

فلندع الأطفال يعيشون طفولتهم ولا يلبسون ثياب الكبار.

ويرفض الدكتور قدري حفني استاذ الأمراض النفسية ووكيل المعهد العالي لدراسات الطفولة بجامعة عين شمس القول بان الأطفال لم يعودوا أبرياء، ويوضح أن زيادة المعلومات لدى الأطفال لاتعني الاقلال من البراءة، ولكن يجب أن نسأل أنفسنا من اين أتى الأطفال بهذا الكم من المعلومات وبكل هذه العبارات والألفاظ والحركات والتي نعجب لها، الاجابة أنهم جاءوا بها منا نحن الكبار وما اتحناه لهم من وسائل الاطلاع، فلماذا نرفض ما هم عليه ونحن المسئولون واذا كنا نرفض فعلينا الاصلاح اولا، يجب أن ندرك ان ما هو مرفوض من الصغار هو ايضا مرفوض من الكبار خاصة على المستوى الأخلاقي فيجب الا نظلم الأطفال فليس كل مايفعلونه سيئا وانما ما يفعلونه هو ما يحدده الكبار وهو مسئوليتهم، فكثيرا مانتدخل في حياتهم بشكل خاطئ بل وخطير.

وتأتي الخطورة من ان هناك اطفالا نحرمهم من طفولتهم مبكرا، هؤلاء الأطفال في مقدمتهم الحرفيون، فكيف لطفل في السادسة أو السابعة أن يتمتع بطفولته ويتسم بالبراءة وقد كبر قبل الأوان وتحمل مسئوليته في السن التي كان يجب





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤

فيها ان يتمتع بحياته من لعب ولهو هو حق له. وكيف لطفل نرهقه بكم من الدراسة لايتناسب مع عمره او قدراته او طاقاته أن يجد وقتا ليمارس أهم حقوقه في اللعب والانطلاق. ايضا نحرم الاطفال من اللعب في البيت وفي الشارع وحتى المدرسة لم يعد بها مكان لممارسة الانشطة والنوادي أصبحت حكرا على اصحاب الدخول المرتفعة. ثم بعد ذلك نتساءل أين براءة الأطفال؟ فالاطفال بحاجة الى الاهتمام بقدر أكبر يتمثل في عمل الدراسات والابحاث لاية ظاهرة تخصهم للكشف عن حقيقة مشاكلهم وطرح الحلول لها.

فضيلة توفيق (ابلة فضيلة) صاحبة اكبر الأصوات براءة ترى أنه لايجب تدخل الكبار في حياة الصغار وتصرفاتهم ووضع الكمات على السنتهم بشكل قد يفسد مظهر البراءة لديهم./ فالبراءة سمة من سمات الطفولة قد نفسد جزءا من هذه السمة الطبيعية والغريزية بالتدخل المستمر، صحيح أن البراءة تتغلب في النهاية إلا اننا قد نشوهها. يجب أن ندرك أن الطفل الآن أصبح اكثر انطلاقا وحرية وثقافة من ذي قبل والمستقبل يحمل له سبلا اكثر بكثير لممارسة قدر أكبر من هذا الانطلاق ومن هذه الحرية، ويجب أن ندرك اننا اصبحنا امام طفل الكومبيوتر والتليفزيون والكتاب. فعل سبيل المثال عندما كنت من ١٠ و١٥ سنة احكي حدوتة للطفل عن القمر كنت ابحث عن الكلمات لتوصيل المعلومة.. مثلا اقول ان الطفل الذى أراد أن يصعد الى القمر احضر السلم وحاول درجة درجة.. الخ

أما الآن فيكفي أن أقول أنه «ركب الصاروخ» فالطفل يعرف الصاروخ الآن وانا مضطرة دائما للاطلاع وتجديد الثقافة حتى استطيع مجاراة فكره. كما أن القدوة هامة جدا في حياة الصغار، فالطفل الآن يجلس امام التليفزيون اكثر من الكبار ويرى تقريبا كل ما يقدم للكبار والصغار وللاسف نحن نرى المسلسلات والافلام بل والبرامج لاتراعي وجودهم وانهم سوف يسمعون ويشاهدون ويقلدون، اما برامج الأطفال بالتحديد فللأسف لايوجد لدينا القدر الكافي من المخرجين المتخصصين لها

المسئولية مشتركة بين أجهزة الاعلام والأجهزة التعليمية والاسرة. ففي الخارج نجدهم يحرمون تعليم الطفل قبل ست سنوات لغة ثانية بخلاف لغته الأصلية لأنه قبل ذلك لم يكن قد اتقن لغته الأصلية بالقدر الكافي ودخول لغة اجنبية عليها قد يفسد حصيلته من هذه اللغة وهو ما يحدث لأطفالنا الذين نجدهم لايجيدون لغتهم العربية، فالمدارس أصبحت تتبارى في تعليم اللغة للأطفال في سن مبكرة فكيف لطفل في الرابعة تعلم لغة جديدة.

المخرج عاطف سالم والذى لامس المشاكل الحقيقية للطفل في العديد من افلامه مثل السبع بنات وام العروسة وجعلوني مجرما وغيرها من الافلام التي تدافع عن حقوق الطفل والتي شاهدناها من خلال براءة الأطفال الواعية، يقول انه يجب احترام عقلية الطفل الذى اصبح عن طريق التليفزيون والسينما والكتاب والمجلة يعرف برج ايفل وتمثال الحرية ورغم ذلك فالبراءة بداخله موجودة، قد يشوهها بعض مايكتسبه من مظاهر سيئة يراها ويسمعها في المسلسلات والافلام السخيفة السانجة السيئة. فمعظم هذه المسلسلات يراها الطفل ويشاهد النساء وهي تحرك حواجبها ووسطها والفاظها غير مهذبة والأطفال وهم يلقون ما حفظوه من سخافات. لذلك ورغم براءة الأطفال نجدهم في الواقع وقد إرتكبوا الجرائم لانهم بمنتهى البراءة يقلدون الكبار.

نحن لانهتم باطفالنا اعلاميا إلا من خلال برامجهم وهذا خطأ فهناك تجربة انا شخصيا قدرتها واحترمتها عندما كانت المذيعة إلهام فراج تقدم برنامجا غير موجه للأطفال فعندما اتت بالساحر علقت موجهة كلامها للاطفال بأن ما يحدث هو مجرد خدع ولا يوجد سحر هذا بالفعل ما يجب مراعاته في جميع البرامج لأن الأطفال يشاهدون ولانستطيع منعهم.

كذلك صورة الطفل احيانا نشوهها في البرامج حتى الموجهة منها للأطفال وايضا الافلام والمسلسلات، فمثلا اذا كان هناك مشهد خناقة بين الزوجين نجد الطفل يتدخل موجها كلماته باللوم والعتاب للوالدين في حين أن هذا لايحدث في الواقع

الطفل لم يعد يصدق السخافات التي تقدم له ومن حقه أن نقدم له الشئ الجيد ونظهره بالصورة اللائقة.

وكان لابد من لقاء الاداة المستخدمة في رسم صورة الطفل اعلاميا.. أطفال السينما والتليفزيون. وكان اللقاء مع هند محمد حسين، ورغم ان هند الآن على وشك ترك مرحلة الطفولة (١٤سنة) إلا أنها بدأت العمل بالتمثيل منذ كانت سنها ٣سنوات ونصف السنة وقد خاضت التجربة كاملة. فقالت: كنت اتعرض كثيرا للانتقاد عن دوري في برنامج البرلمان الصغير وايضا الاعلانات في حين انني كنت انفذ

تعليمات المخرج لانني لا أملك الاعتراض ولكن بعد اجتماعنا مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في عيد الطفولة في العام الماضي اكد لنا ان الطفل الذي سيقوم باي تجاوز او يتحدث بطريقة غير لائقة ولا تتناسب مع سنه سوف يحرم من الظهور في التليفزيون، وقد كنت أسعد الحاضرين بهذه التعليمات لانى أحب ان اكون طفلة وبالفعل التزمت بكلامه بمنتهى الدقة وانا حريصة على ارتداء ملابس تتناسب مع طفولتي إلا انني اجد المخرج احيانا يطالبني بارتداء مالايتناسب مع ذلك، فكيف اشعر بانني طفلة، انا اكره الملابس الخليعة لكلي ايضا أحب ان اكون طفلة واحيانا يطلبون مني ارتداء فستان بكم طويل وحتى كعب رجلي بناء على طلب الجهة التي سوف تعرض المسلسل بالخارج مثلا، فكيف لي مع ذلك ان أؤدي دوري كطفلة.

وعن وجود الأطفال في المسرحيات (التجارية) التي تقدم حاليا والتي تتميز بالألفاظ التي تخدش حياء الكبار وكيف لطفلة ان توجد وسط الممثلات شبه العاريات احيانا، تقول هند انه فعلا شئ سيئ ومقزز وأنا عندما قدمت دوري في مسرحية (.....) كان دوري في بداية المسرحية وكنت انصرف فورا بعد نصف الساعة الأول من العرض ولا أشاهد ما يحدث، ولكن هذا لايمنع ان هناك مسرحيات يشارك بها الأطفال في بعض المشاهد والمنافية للاخلاق

ويأتي آخر لقاء مع أصغر رئيس برلمان في مصر، الطفل باسم مصطفى (١٢سنة) والذي يعتبر من اكثر الأطفال الاعلاميين هدوءا وجدية، وأسأله لماذا: فيقول انني فعلا ابدو اكبر من سني ولكن الادوار التي اقوم بها تفرض علي ذلك، فمثلا ظهوري كرئيس للبرلمان الصغير يفرض على الالتزام والوقار وكذلك ادواري في البرامج والمسلسلات الأخرى كلها تقريبا تفرض الهدوء، وانا التزم بذلك حتى يصدقني المشاهدون فمثلا انا احب جدا البرنامج الفرنسي «مدرسة المواهب» الذي يقدمه التليفزيون والذي استحوذ على إعجاب جميع الاطفال زملائي واصدقائي، لأن الأطفال به يتصرفون بتلقائية وبساطة وبمنتهى الطفولة بدون أي عقد في الاداء او الحديث حتى انني لا أجد بينهم طفلا يخجل من مهنة والده مهما كانت بسيطة لأن مجتمعه اعطاه هذا الشعور بالبساطة، واتمنى ان يقدم التليفزيون المصري برنامجا مشابها نرى فيه الأطفال في براعة وبساطة أصبحنا نفتقدها ومع نهاية كلمات باسم لم أجد تعليقا ابلغ مما قاله هو.. بمنتهى البراعة.

سامية عبد السلام



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤



مأساة الطفولة التعيسة

عدم توافر المراكز الطبية والنفسية .. يزيد المشكلة تعقيدا

.. إذا كان «الابن» المعوق مشكلة تعيشها اسرته .. فان هناك ابناء .. احياء ينسجون مأساة حقيقية لاتنطوي صفحاتها .. منذ ان تكتب فيها أول صرخة تخرج منه إلي الدنيا..

بعدها .. يكف هو .. عن الصراخ لتبدأ رحلة طويلة من الآلام يسيرها كل من حوله.

● .. أوراق ميلادها تحصي من عمرها ١٢ عاما ومن واقع سجلات المدرسة ومع ذلك مازالت في الصف الأول الابتدائي .. وهذه ليست اخطاء في التوثيق وانما حقيقة سيفرضها واقع النمو الذهني للطفلة «كوثر» التي لا تتعدي الـ ٦ سنوات!! وكما يقول والدها الضابط انها ولدت طبيعية جدا .. ولكن عندما بلغت عامها الثاني .. أجريت لها عملية استئصال اللوزتين بعدها دخلت في غيبوبة .. ثلاثة ايام .. ورجعت منها طفلة غريبة – اعتقدت انها ليست ابنتي لاحظنا بروزا غير عادي بالعينين – اتساعا في الجبهة مع تغيرات في ملامح الوجه أي انها تحولت الي طفلة «مانغولية» .. ولم يشأ الله ان يرزقني بغيرها .. فهي طفلتي الوحيدة ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤

والدتها لاتكف عن البكاء كلما نظرت اليها .. ولكن ماذا نفعل هذا هو قدرنا .. والحمد لله لانني ميسور الحال تمكنت من الحاقها بإحدي مدارس التأهيل التي ترعي مثل هذه الحالات .. ولكن كل ما يؤلمني نظرات الشفقة في عيون الناس.. تخيلي ان الاطفال بيخافوا منها؟! ابنتي تحولت الي شبح ينكمش الصغار عندما يرونه ؟!

.. ان الطفل «المتخلف عقليا» لايمثل عبئاً نفسياً علي اسرته فحسب بل في كثير من الاحيان يمثل ضغطاً وعبئاً مادياً ايضاً وخاصة عندما تكون الأسرة فقيرة ومحدودة الدخل وهذا ماينطبق علي حالة الطفل «تامر حامد» ١٢ سنة - فوالده «عامل سويتش» وله ٥ من الأخوة غيره.

تقول سامية ابراهيم - والدة الطفل .. تامر هو الابن الاكبر لي .. والوحيد من ابنائي المصاب بهذا المرض.. حيث ولد بهذه الحالة، كنت الاحظ «تشنجه» بشكل غريب اثناء ارضاعه .. فعرضته علي الطبيب الذي اعطاه «حقنا» لمنع التشنج واخبرني انه «غير طبيعي» ومن وقتها وانا اعاني معه .. حاولت ادخاله المدرسة املاً في ان يعود الي طبيعته عندما يختلط بالاطفال ولكن مدير المدرسة «فصله» عندما اكتشف حقيقة مرضه .. وتبكي الأم قائلة .. «لفت» علي المستشفيات وقالوا ليس له علاج .. واخيراً اجريت له اختبارات ذكاء اتضح ان نسبة ذكائه اقل من ٥٠٪ ولايقبل إلا في الجمعيات «الداخلية» وهو الآن مقيم بجمعية «التأهيل الاجتماعي للمعوقين» ادفع له ٣٠ جنيهاً في الشهر» اوفرها بصعوبة شديدة جداً لكن ماذا افعل؟ لاخواته فشلوا في التعامل معه فهو يكسر اي شيء في البيت.

وتبكي الأم قائلة «انا مش قاسية ولا حاجة .. بس المدرسة احسن من مشاهدة شخص خايف منه .. ازوره كل شهر واحياناً باخده معايا .. وارجعه ثاني مثل الغريب!!

ان وجود الطفل المتخلف في البيت كفيل بأن ينسج مأساة تظل كابوساً مزعجاً في حياة افراد الأسرة كلها .. فما بالنا بأسرة ابتليت بأكثر من طفل مصاب بهذا المرض اللعين.

اعاقة بالجملة

في بولاق ابو العلا .. وبالتحديد في حارة «السقايين» وفي مكان متواضع جداً .. قد لايكون بيتاً بقدر ماهو «عشة صغيرة» .. يعيش الحاج عبد الحميد ٧٠ سنة - مع ثلاثة من ابنائه «المعاقين ذهنياً» .. هم حافظ .. احمد .. سلوي .. تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاماً.

والأب رجل بسيط يبيع الحلوي للاطفال «علي ناصية الحارة» كي ينفق علي ابنائه المرضي فهو كل مالهم وهم كل ماله في هذه الدنيا .. وحالة الأب مع ابنائه تعد مأساة حقيقية فهو الذي يرعاهم ويخدمهم .. ويقوم باطعامهم ايضاً .. ويحكي الأب العجوز عن ملامح حياته مع اطفاله المرضي فيقول لي غيرهم ٥ ابناء .. طبيعيون تماماً ومنهم الطبيب والمهندس .. وانا اعيش من اجلهم ذهبت الي المستشفيات كثيراً وفشل كل علاج. ويضيف الأب «انهم لا يؤذون احداً .. وينظر الأب الي ابنائه قائلاً «انني لا انام فقط لاني لا أعلم .. ماذا سيكون مصيرهم بعد موتي.. نفس المأساة تعيشها الأم نجاة محمد .. مع ابنائها سعيد .. عزة .. احمد .. بل ان ظروفها اشد تعقيداً وقسوة من غيرها .. فاولادها الثلاثة .. مصابون بالشلل بالاضافة الي «التخلف» مما يعوقهم عن الحركة فتضطر الي حملهم .. ونقلهم .. فاصيبت بانزلاق غضروفي نتيجة المجهود الذي تقوم به في خدمتهم .. وتقول الأم : انها سبق وان اودعت ابنها الاكبر بأحد مراكز التأهيل ولكنه لم يستمر به اكثر من ثلاثة شهور.. وهي الآن ترعاهم كالاطفال .. يجلسون حولها وتخشي ان يختفي احد منهم كما يفعلون دائما «وتدوخ» في البحث عنهم..

وهذه حقيقة .. فالطفل المعاق ذهنياً يسبب صعوبة كبيرة في امكانية التحكم في حركته مما يثير كثيرا من المشكلات للأسرة .. وهذا مادفع والدة الطفل - حسن بندر ٩ سنوات - لعمل قفص حديدي يجلس به الابن اثناء وجودها بمحل البقالة. مصدر رزق الاسرة .. والطفل ولد من اب مسن وام تعدت الثلاثين مما جعلهما يعتقدان بأن هذا هو السبب..

وكالعادة .. تحاول الأسرة الحاقه بالمدرسة وتأتي نسبة الذكاء اقل من الحد الأدني للقبول فتغلق الأبواب علي مأساتها لتعيشها وحدها مع طفل لايربطه بالحياة سوي هواء يسرقه من الدنيا الواسعة ويطرده بعمد او بدون عمد ..

(اسباب التخلف)

وتحار الأسرة في اسباب وجود ابن لها بهذه الحالة .. سألنا الدكتور فكري عبد العزيز استاذ الصحة النفسية ورئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للمعوقين في هذا الشأن فقال هناك عدة عوامل يمكن ان تتسبب في التخلف العقلي لدي الاطفال .. ومنها الوراثة الطبية حيث وجد ان ٢٠٪ من الافراد او المتزوجين من اقاربهم بالوجه القبلي مصابون بنقص عقلي.. كذلك استعمال الأم للأدوية اثناء فترة الحمل او اصابتها بالحصبة الألماني او تعرضها للاشعاعات ومع تكرار الحمل الذي يصاحبه ولادة متعثرة وتدخل جراحي «الجفت» مما يؤدي الي تلفت بالمخ .. بالاضافة الي عامل الاهمال الذي يسبب كوارث دون ان تدري الأم كمجرد سقوط الطفل من مكان مرتفع مثل «السرير» قد يحدث الارتجاج بالمخ.

يصاحب هذه الحالات قصور في درجة الادراك والاحساس والانتباه والحركة التي تقابل اقرانهم .. ويتسبب وجود طفل «معوق عقلياً» في الام نفسية من طرف الأسرة وقد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤

يصل الأمر الي الأكتئاب الشديد وكراهة الطفل وتمني عدم وجوده..

وتتفاقم المشكلة عندما يقبل الطفل بمدارس التربية الفكرية حيث ان دورها يقتصر علي رعاية الاطفال ذوي القدرة العقلية شبه السوية التي تعرف باسم «المورون» اما هؤلاء الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٧٦ مورونا فتتحملهم الاسرة وحدها ويقدر عددهم بحوالي مليون طفل علي مستوي الجمهورية..

(الأمل موجود !)

ويؤكد رئيس الجمعية المصرية للمعوقين ان الذكاء صفة مكتسبة وموروثة علي حد سواء لذلك فان علاج الطفل للعوق ذهنياً يبني في جزء كبير منه علي تنمية عادات سلوكية معينة داخل محيط الأسرة .. حيث ان العامل البشري المتدرب والمؤهل يستطيع تحديد نقاط الضعف والقوة لدي الطفل حتي يمكن تصميم البرنامج الخاص له.. فالانسان مهما كانت درجة ذكائه يكتسب الصفات من المحيطين وبناء عليه فان التفاهم الحقيقي لظروف هذا الكائن بمعرفة الأسرة والمحيطين تساعد علي تنمية قدراته من الادراك الي الاحساس الي الانتباه منذ الصفر ..

ولذا يلتزم معرفة ودراسة مراحل التطور للحالة الذهنية لدي الطفل حتي يصبح انساناً قادراً علي التكيف مع الآخرين وذلك عن طريق البرامج التدريبية للامهات .. او الذين يقومون علي رعايته .. وهنا يجب ان نؤكد علي دور الامهات ووجوب توعيتهن.

ويشير الدكتور فكري عبد العزيز الي اهمية وجود مراكز متكاملة للاشراف الطبي بجانب دور الأسرة التي تشتمل علي الاخصائي النفسي والاجتماعي واخصائي التأهيل الطبي.. ويلزم عمل فحص طبي شامل مع التحليل المعملي مع فحص المخ بالكمبيوتر والفحص الاكلينيكي الشامل.

ولاشك ان الأم نفسها تحتاج الي توعية وتدريب عن طريق اخصائيات يتم تدريبهن مسبقاً..

نادية صبحي

العلم والحياة

يفتتح الاستاذ الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة .. سلسلة الندوات الخاصة بثقافة الطفل والتى تنظمها لجنة ثقافة الطفل برئاسة الدكتورة هدى بدران .. وهى الندوات الست التى تعقد بمعدل ندوتين شهريا .. وتدور كلها حول محور رئيسى هو : صورة المستقبل وكيف نقدمها للأطفال ..

تعقد الندوات كلها بالمجلس الاعلى للثقافة .. وموضوع الندوة الأولى التى تعقد فى السادسة من مساء اليوم هو الخيال العلمى فى التمهيد للمستقبل .. تدير الندوة كاتبة هذه السطور ويقدم الدراسة فيها الاستاذ رؤوف وصفى ويعلق عليها الاستاذ نهاد شريف ..

ومشروع تلك الندوات اقترحه الاستاذ يعقوب الشارونى .. عضو لجنة ثقافة الطفل .. وسوف تتوالى الندوات لتشمل دور لعبة الطفل .. دور مجلة الطفل وكتاب الطفل .. دور الاذاعة والتليفزيون .. دور متاحف العلوم .. ثم صورة المواطن القادر على مواجهة تحديات المستقبل ..

يشارك فى تلك الندوات الاساتذة الدكاترة قدرى حفنى الرئيس السابق لمعهد دراسات الطفولة .. سعدية بهادر عميدة معهد دراسات الطفولة علاء حمروش رئيس مركز ثقافة الطفل وسنية صالح بالجامعة الامريكية .. سرية صدقى بكلية التربية الفنية .

ويشارك أيضا الاساتذة أحمد نجيب .. فضيلة توفيق .. محمد رجائى .. على بدرخان ويعقوب الشارونى الذى اشرف على تنظيم الندوات بالاشتراك مع الاستاذة فتحية عقبى أمينة اللجنة ..

والحقيقة ان الاهتمام بالطفل ينال اهتماما كبيرا من العديد من المراكز واللجان والمجالس .. منذ صدرت وثيقة حقوق الطفل التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك .. وتبناها المجلس القومى للطفولة والأمومة برئاسة السيدة الفاضلة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية

وهيئة اليونسيف تمديد المساعدة .. واليونسكو العربية تحاول أن تدلى بدلوها .. والكثير من الهيئات الدولية والاقليمية ..

إن عشرات الكتب تظهر فى السوق دون المستوى المعقول .. وعشرات البرامج التلفزيونية تحفل بها الشاشة الصغيرة ..

لاتقدم للطفل الحد الادنى من ثقافة العصر .. لأنها كلها من انتاج المجتهدين وليس المتخصصين ..

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤

أول مؤتمر قومي عن بدائل لبن الأم

تقرر عقد المؤتمر القومي الاول الخاص بالاستخدام الصحيح لبدائل لبن الأم وذلك في إطار القرارات الدولية لحماية وتشجيع وتدعيم الرضاعة الطبيعية بمصر ودعما لوثيقة إعلان حماية الطفل المصرى ورعايته التى اعلنها رئيس الجمهورية.

يفتتح المؤتمر الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة الخميس القادم ويحضره ممثلو المنظمات الدولية من الصحة العالمية واليونيسيف ونخبة كبيرة من الوزارات وأساتذة أمراض التوليد وطب الاطفال والصحة العامة بالجامعات المصرية والمؤسسات والهيئات المعنية.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤

من أجل الطفل

شعارات المجلس القومى للطفولة والأمومة

البقاء .. النماء .. الحماية

الذى لاشك فيه أن إنشاء المجلس القومى للطفولة والأمومة يعتبر إنجازا حضاريا وتطورا بارزا فى ميادين الطفولة والأمومة فى مصر ، وهو يمثل نقطة التحول الهامة على طريق الدارسات الجادة والراعية لمشاكلها الكثيرة بهدف إيجاد الحلول المناسبة وتحقيق الرعاية والعناية اللازمة .

ونظرا لأن ساحات المرأة والطفل تمر الآن بفترات متوهجة وتحتشد بالعديد من القضايا الساخنة والمشروعات الجديدة ، فكان لابد من إجراء هذا الحوار مع الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة و د . أمينة حاصلة على درجة الدكتوراة عن التطرف بين شباب الجامعات عام ١٩٨٧ .. وكانت خبرتها الوظيفية السابقة تتركز فى مجالات الشباب مع التركيز على التطرف الدينى ، ولكنها وجدت أن الطفولة هى المدخل الأفضل إلى الشباب وأن رعاية قطاع الطفولة العريض يعطى نتائج أفضل فى تحسين أوضاع الشباب على المدى البعيد ، ولذلك فضلت العمل فى المجلس الذى كان وقتها فى طور التكوين .

ومن أجل عملها السابق والحالى اخترت أن يكون سؤالى الأول .. كيف نحمى الطفل من الإرهاب ؟

قالت د . أمينة الجندى .. إن التطرف عرض لمشكلات أخرى كثيرة .. والتطرف فى حد ذاته ليس مشكلة وإنما هو نتيجة مشكلات أخرى .. إننا أحيانا نعالج التطرف على أنه نقص فى الوعى الدينى - وهذا غير كاف .. إن قنوات الإعلام بكافة أشكالها تعالج الأمور عن طريق إعطاء برامج دينية - ولكن التطرف من حيث الجماعات هو أطماع سياسية .. أما الشباب فهم بمجرد انضمامهم لهذه الجماعات لا يسمعون ولا يرون التليفزيون أو الإذاعة ولا يستمعون لأحد وإنما ينغلقون على أنفسهم .

أما بالنسبة للطفل فالمطلوب هو والمتابعة ويكون ذلك فى المرحلة التعليمية الأولى التى تضم أكبر عدد من الأطفال .. ولابد أن يكون تدريس الدين فيها بشكل منهجى منظم ومقبول .. ويرضى عنه الطفل ويتقبله ويقتنع به .. ثم تقوم أجهزة الإعلام بدور مكمل يعرض النماذج والقدوة الصالحة .. ولابد أن يمارس الطفل أنواع النشاط التى تحقق له نوعا من الانفتاح الفكرى

اختلاطه بالآخرين . كما أن اكتساب المهارات يجعل الطفل قادرا على مواجهة التأثير المضاد لهذه الجماعات إذا حاولت استقطابه .. إن المتطرفين قد استغلوا المرحلة السنية من ١٢ إلى ١٨ سنة لبعض الأولاد ؛ لأنها المرحلة الداخلة فى شرائح الطفولة والداخلة أيضا فى مرحلة النضج .. ولو أن أطفال هذه السن تسلحوا بالمعلومات الصحيحة لما أمكن استقطابهم .

■ نترك الحديث عن المجلس .. ما هى الخطة التى حققتها مع الأطفال ؟

○ نحن نقيس دائما ما تحقق بالمستهدف .. وقد حققنا أكثر مما كان مستهدفا بالفعل .. ولكن مجال الطفولة يحتاج باستمرار إلى تحقيق الأكثر والأفضل .. وكلما تحقق شىء شعرنا إننا نريد أشياء أخرى .

فى البداية كنا نستهدف تنسيق وتعبئة جميع الجهود التى تتم فى مجال الطفولة - وتستهدف تحقيق استراتيجية تنمية الطفل المصرى وترجمتها إلى واقع - ولأول مرة يصبح عندنا الآن مكون الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية ٩٢ - ٩٧ .. وهناك أهداف حددتها وثيقة عقد الطفل .. وأهداف الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .. وقد ترجمنا هذه الأهداف إلى برامج ومشروعات قابلة للتنفيذ والمتابعة فى قطاعات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والثقافة وغيرها .. وقد بدأنا برصد المؤشرات الموجودة ، مثل نسبة التسرب من التعليم والتخلف .. ونسبة الأمية .. ووفيات الأطفال والأمهات .. والأمية بين النساء .. والمفروض أننا نعمل كل خمس سنوات قياسا لكل ما تغير ولكل ما تم .

ومن أهم المشروعات التى يشعر بها الناس الآن .. التأمين الصحى على تلاميذ المدارس الذى تمتد مظلته على عدة ملايين من الأطفال .. وقد تكون هناك بعض السلبيات والمشاكل مثل قصور التمويل أو عدم استكمال الأجهزة ولكنها البداية .. كما أن الاهتمام بالتعليم مشروع قومى .. استثمارات التعليم قد تضاعفت خمس مرات عن المرحلة الماضية .. وهناك مدارس جديدة إلى جانب إلغاء نظام الفترتين أو الثلاث فى عدد كبير من المدارس .

■ نسمع الآن عن مشروع الفصل الواحد باعتباره مشروعا جديدا .. فما هو ؟

○ يرد على هذا السؤال الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ ابريل ١٩٩٤

للطفولة والأمومة لتقول .. إنه مشروع هام جدا .. إن نسبة الأمية بين البنات أكبر من البنين .. كما أن نسبة تسربهم من المدارس أكبر أيضا .. والسبب أن المدارس بعيدة عن القرى والنجوع والكفور .. كما أن التقاليد السائدة فى تلك المناطق تمنع الأهل من إرسال البنات إلى المدرسة .

وهذا المشروع الجديد الذى ربما كان الأول من نوعه فى العالم .. يعنى وجود فصل واحد فى أى مكان فى مصر حتى لا تتخلف أى طفلة عن التعليم .. وحتى يمكن أن يتحقق للبنات والأولاد مشاركة الأهل فى الزراعة وعدم التخلف عن الدراسة .. وهو برنامج تعليمى كامل مثل أى مدرسة ابتدائية .. ولكنه مكون من فصل واحد لكل ستة دراسية حتى يمكن للأطفال استيعاب كل فترة التعليم الأساسى والحصول على شهادته .. وسوف تقام هذه الفصول فى قصور الثقافة ومراكز الشباب والساحات الشعبية والوحدات الاجتماعية .. أو أى مقر مناسب . وتتعاون فى هذا المشروع أجهزة حكومية متعددة .

وهناك مشروع آخر لمحو الأمية يتم من خلال ٦ محافظات .. وهو مستمر منذ عامين وستضاف إليه ثلاث محافظات أخرى هذا العام بحيث يستهدف محو أمية ١٠٠ ألف امرأة فى المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٣٥ عاما بالإضافة إلى محو أمية الأطفال الذين تسربوا من التعليم .

■ متى يخرج قانون الطفل إلى النور ؟

○ مشروع قانون الطفل يعتبر أحد إنجازات المجلس الهامة ..

وهو يتضمن ثلاثة محاور رئيسية .. أولا تجميع لكل القوانين الموجودة والخاصة برعاية الطفل .. وثانيا تغيير بعض البنود كى تتوافق مع حقوق الطفل المتفق عليها عالميا .. ثالثا استحداث لبعض القوانين التى تضمن تنفيذ القانون الخاص بالطفل .. كما أن هناك [illegible] خاصة بالمرأة العاملة

والأحوال [illegible] يضم ٩ أبواب [illegible] والإدارة .. وهو الآن [illegible] وسوف يأخذ طريقه [illegible] الشعب .. وهو يغطى [illegible]

مجال رعاية الطفل [illegible] حقوق الطفل من [illegible] والتعليمية والهوية و[illegible] المدنية وعمالة الأطفال [illegible] بها .. والجانب الثقافى [illegible] العاملة والأحوال [illegible]

■ متى سيتم تدريس حقوق الطفل فى المدارس ؟

○ إن أحد بنود اتفاقية حقوق الطفل يتضمن إعلام الطفل [illegible] طلبنا من وزارة التعليم [illegible] تعريف الطفل بحقوقه [illegible] التعليم وبشكل مبسط [illegible] أن تعلم الطفل واجباته [illegible] أن يعرف حقوقه أيضا .

وتشير د . أمينة الجندى إلى [illegible] آخر من اهتمامات المجلس [illegible] صدر حديثا كتاب [illegible] والبيئة والأم .. ويحتوى [illegible] كيفية تعامل الطفل مع [illegible] عليها .. والجزء الثانى [illegible] تحمى الطفل من أخطار [illegible] ومكسبات الطعم واللون [illegible] والمواد الكيميائية [illegible] التلوث السمعى والبصرى [illegible]

كما يهتم المجلس [illegible] بالاعاقة ومحاولات الحد منها [illegible] دراسة عن أسباب الإعاقة [illegible] عينات من ثلاث محافظات [illegible] البحرى والقبلى والقاهرة [illegible] ومصر تعانى من نسبة إعاقة [illegible] ترتبط إلى حد كبير [illegible] وغذاء الطفل الصغير [illegible] بالتحصينات ضد الأمراض [illegible] والقصور وعلى الأم [illegible] الاقتصادى دوره [illegible] خصوصا إذا ارتبط [illegible] الثقافية التى يكمها [illegible] الطرفين [illegible] والفكر [illegible]

[illegible] المجلس القومى للطفولة والأمومة الجزء الأول من [illegible] الثالثة .. إننا نحاول أن نحقق ثلاثة أهداف للطفل : البقاء والنماء والحماية .. وهى شعارات الطفولة الثلاثة .. فمن حق الطفل أن يبقى [illegible] ومن حقه أن ينمو جسميا وذهنيا ووجدانيا .. أما الحماية فهى تشمل الطفل الذى يحرم من التعليم [illegible] فى سوق العمل أو يدفع [illegible] [illegible] به فى الشارع [illegible] من أخطار المجتمع [illegible]

وفى الأسبوع القادم إن شاء الله [illegible] بقية الحوار عن قضايا المرأة [illegible]



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٤

في أحدث دراسة ميدانية:

سلوكيات مرفوضة وإيحاءات جنسية حصيلة مشاهدة الأطفال التليفزيونية

سعيد شعيب

كشفت إحدى الدراسات الحديثة ان الأعمال الكوميدية الموجهة للكبار في التليفزيون تتسبب في العديد من التشوهات لـ ٢٤ مليون طفل مصري وذلك في أذواقهم الفنية واللغوية بالاضافة إلى الآثار السلبية على المستويين النفسي والاجتماعي. وأن ندرة البرامج الفكاهية الموجهة للطفل تجعله يلجأ إلى مشاهدة أعمال الكبار.. ولذلك فهم يطالبون بالاهتمام ببرامجهم وأيضاً إعادة النظر إلى طبيعة مايقدم حالياً للأطفال.

جاء ذلك في الدراسة الميدانية التي قامت بها د. سامية أحمد علي (٢٠٠) طفل في المرحلة الابتدائية في القاهرة الكبرى موزعين في المدارس الرسمية والتجريبية والمدارس الخاصة لغات وعربي.

وأثبتت الدراسة الميدانية والتي نشرتها الثقافة الجماهيرية مؤخراً ان (١٠٠٪) من الأطفال يقبلون على مشاهدة الأعمال الفكاهية التي يقدمها التليفزيون وخاصة الأفلام المرئية وعلى راسها الرسوم المتحركة الأجنبية بنسبة ٩٤٪ وهي بالترتيب توم وجيري ومازينجر وسلاحف النينجا. وهذا يثير قضية قلة الانتاج العربي في الرسوم المتحركة والدراما بشكل عام وهذا يجعل ٩٥٪ من الأطفال يتوجهون لمشاهدة برامج وأعمال الكبار الكوميدية وهذا يؤدي بدوره إلى العديد من الآثار السلبية على راسها مارصدته الباحثة من ترديد الأطفال لكثير من العبارات التي تحويها الأعمال الفنية مثل «شفيق ياراجل» و «انجليزي ده يامرسي» و «جك ستين نيله» والعديد من الجمل ذات الايحاء الجنسي.

وتصل نسبة مشاهدة المسرحيات الكوميدية إلى ٧٦٪ بالترتيب التالي «مدرسة المشاغبين» و«شاهد ماشفش حاجه» و «ريا وسكينة» و «العيال كبرت» واخيراً تخاريف».. والطريف انه رغم اعجاب الأطفال بهذه المسرحيات فانهم يرفضون بعض السلوكيات التي تحدث فيها مثل مشهد تمزيق ملابس سهير البابلي في «مدرسة المشاغبين» والالفاظ ذات الايحاء الجنسي التي تقولها إحدى الممثلات في مسرحية «المتزوجون».

وتحتل افلام إسماعيل ياسين المرتبة الأولى في المشاهدة بنسبة ٨٤٪ وذلك بسبب تعاطف الصغار ومشاركتهم الوجدانية للمواقف التي يقع فيها.

ويحتل فيلم «الإرهاب والكباب» لعادل إمام بنسبة ١٠٪ يليه فيلم «انكل زيزو حبيبي» ٤٪ واقتل مراتي ولك تحياتي» بنسبة ٢٪.

وفي ترتيب البرامج يحتل «مواقف وطرائف» المرتبة الأولى يليه «كلام من دهب» ثم «شخصيات ضاحكة» ومساء الخير والكاميرا الخفية واخيراً اضحك مع الذي يقدم في نهاية السهرة.

ومن الطريف حصول «إسماعيل ياسين» على الترتيب الأول بنسبة ٣٦٪ ويليه عادل إمام ٢٥٪ وفؤاد المهندس ١٥٪ والنسبة الباقية يقتسمها عبد المنعم مدبولي وسمير غانم ونجيب الريحاني ويونس شلبي واخيراً سعيد صالح. اما الممثلات فقد حصلت شفاء يونس ٢٨٪ وتساوت نسبة سهير البابلي واسعاد يونس ٢٦٪ ثم اقتسم الباقي هالة فاخر وماري منيب وسعاد حسني ونجوى سالم وزينات صدقي.

ويشترط الأطفال في مقدمة البرامج البشاشة والاحساس بالالفة وعدم التكلف وجاءت نجوى إبراهيم في المرتبة الأولى وحصلت على ٤٨٪ ثم جلال علام، سهير شلبي، سامية شزابي، ايناس عبدالله واخيراً مها حسني، ويفضل الأطفال ان تكون مواعيد برامجهم اثناء الدراسة من ٧ - ٩ مساء أو من ٤ - ٦ وفي الاجازات من ١١ - ٢ صباحاً او من ١٠ - ١ ظهراً وفي الفترة المسائية من ٥ - ٧ مساء أو من ٩ إلى نهاية السهرة.

وتحتل برامج المغامرات بما فيها السيرك الاهتمام الأول للأطفال بنسبة ٩٥٪ تليها برامج الكرتون ثم الأفلام الكوميدية ٨٦٪ والمسرحيات ٧٦٪ والبرامج ذات المعلومات الثقافية الخفيفة ٣٩٪ والأغاني ١٠٪ والاراجوز ٤٪.

ومن الطريف ان ٨٦٪ من الأطفال يرفضون الضحك لمجرد الضحك ويطالبون بأن تكون البرامج لها هدف..

واخيراً هذه، أول دراسة ميدانية تهتم بالبرامج الفكاهية الموجهة للطفل وتأثيرها فهل يهتم بها المسئولون في ماسبيرو.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٤

نعم الدنيا ربيع ولكن!!

حاسب.. من الحساسية

تهاجم الأطفال.. ولاتترك الكبار



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٤

الحصبة وحساسية الصدر.. الاكثر انتشاراً

حمى القش والتهاب الصوت.. أمراض جديدة

الأسباب :
التلوث ..
المبيدات ..
رياح الخماسين

رغم ان الربيع موسم البهجة والصحة فإنه يثير القلق لدى معظم الأسر نظراً للأمراض التى تصاحبه فقد انتشرت حساسية الربيع وأصابت ٤٠٪ من الناس .. تتزايد مشاكلها عند الاطفال ولا تترك الكبار أيضاً .

الأمراض كثيرة ومتنوعة ولأول مرة نسمع عن حساسية الصوت والبطن والتهابات اللثه واللسان وحمى القش .

“ الامهات والاباء اكدوا ان هذه الامراض تصيب اطفالهم فجأة وبدون مقدمات . وفى المدارس أكدت المدرسات أن الحساسية أصبحت مرض العصر .

أما الأطباء فأوضحوا ان نوعية المأكولات التى يتناولها الناس وعدم الاهتمام بالنظافة وتهوية المساكن واماكن الدراسة والعمل فى مقدمة الأسباب التى تؤدى إلى الاصابة بحساسية الربيع .

أوضحوا ان جهاز المناعة فى الجسم فى معركة طاحنة مع هذه الحساسية والامراض الأخرى .. حيث تزداد ضراوتها مع كثرة التلوث فى البيئة المحيطة وانتشار الاتربة خاصة مع شدة رياح الخماسين وكثرة عادم السيارات .

حمى القش

فى البداية تقول هبة محمد فؤاد درويش - سيدة اعمال منذ ايام فوجئت بارتفاع درجة حرارة ابنى محمد البالغ من العمر عاماً واحداً .. وفى الحال اعطيته خافضا للحرارة ولكن بدون فائدة حيث انخفضت الحرارة نصف درجة فقط وارتفعت مرة ثانية اسرعت به للطبيب فى البداية لم يتعرف على المرض الذى يسبب هذه الحرارة لعدم ظهور اى اعراض وطلب منى ان استمر فى اعطاء المسكن وعمل الكمادات وبعد ٢ أيام ظهرت حبوب حمراء تحت الجلد وفى الوجه وعلى الصدر والبطن وشخص الطبيب الحالة بأنها حساسية تسمى «حمى القش» بسبب تغيير الفصول

ويشير عاصم حجازى مدرس اعدادى اى انه فوجىء بابنه ٤ سنوات يعانى من ضيق فى التنفس وكحة أسرع به للطبيب فشخص حالته على انها حساسية شديدة وضيق فى الشعب الهوائية بسبب تغيير الفصول وانتشار الاتربة مثل رياح الخماسين

أما حنان كمال ربة منزل وأم لطفلين فقالت ابنتى نيرة ٧ سنوات فوجئت بها تمتنع عن الطعام وتصرخ من ألم فى الفم والأسنان أسرعت للطبيب الجديرى انها حساسية ادت الى التهابات فى اللثه واللسان مع تغير لونه الى البياض الشديد وورم باللثة نتيجة فيروس فى الجو

وقرر أن هذا الفيروس يصيب الاطفال فى فترة الربيع وتغيير الفصول

تشير الى انها فوجئت بعد ايام بابنها الصغير تامر والذى لايتعدى عمره ثلاث سنوات يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة ولم تنجح الكمادات والادوية البسيطة فى خفضها فاسرعت للطبيب الذى لم يجد عنده أى اعراض ظاهرة ولم يستطع ان يشخص الحالة وقال ان سبب ارتفاع الحرارة هو الفيروسات الموجودة فى الجو بسبب فترة تغير الفصول

ويشرح أشرف الشرقاوى صاحب محل جزارة كيف أنه فوجىء بظهور أحمرار شديد فى عين ابنه ٣ سنوات وتسيل منها الدموع بغزارة مع انتفاخ الجفون

اسرعت به للطبيب الذى شخص الحالة

كحساسية الجلد « مرض الجدرى الكاذب » وحساسية الجهاز التنفسى العلوى « الانف » والجهاز التنفسى السفلى « حساسية الصدر كما تظهر امراض الغدة النكافية والحصبة بنوعيها » .

أشار إلى أن زيادة التلوث فى البيئة ساعد على تزايد نسبة الاصابة بأمراض الربيع فهناك الاتربة وعادم السيارات والمواد الكيمائية التى تستخدم فى تسميد الخضروات والفاكهة .

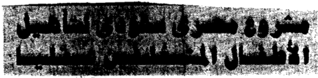
يرى ان الوقاية تتطلب الاهتمام بالنظافة وتهوية المنازل واماكن الاقامة باستمرار ومنع التدخين وعدم البصق فى الشوارع وملاحقة السيارات التى يتركها أصحابها تلقى بالعادم فى الشوارع دون وازع من ضمير

وعن أمراض الحساسية التى نسمع عنها لأول مرة قال : هناك حساسية القش والصوت وارتفاع درجة الحرارة بدون سبب

يقول الدكتور عزت سيد أحمد وكيل مستشفى شبرا العام انه فى فترة الربيع والانتقال لفصل الصيف تكثر بعض الامراض مثل الحميات وحساسية الصدر والربو الشعبى وحساسية الجلد والاسهال الصيفى والنزلات المعوية والدوسنتاريا والتهابات الرمد الربيعى والالتهاب الصديدى والامراض التى تصيب المسالك البولية فى هذه الفترة بالذات نظراً لاحتياج الجسم للسوائل والماء مثل التهابات المسالك البولية وتكوين الحصى البولى

يضيف ان اسباب انتشار هذه الامراض يرجع إلى التلوث وكثرة الذباب وتكاثره فى هذا الوقت وهذه الامراض تصيب الكبار والاطفال ونظراً لان الطفل تقع مسئولية رعايته صحياً على الام فإن عليها دوراً كبيراً فى ملاحظته وعند ظهور ارتفاع فى درجة الحرارة او فقدان للشهية أو تغير فى لون البول أو العين أو عند ظهور طفح جلدى عليها ان تتوجه إلى الطبيب لتشخيص المرض علاجه مبكراً فى اسرع وقت

وعن الوقاية قال اهم طرق الحماية من الامراض هى غسيل الطعام من فاكهة وخضروات جيداً والتطعيم ضد الامراض ومكافحة الحشرات كالذباب . . .



مشروع مصري سعودي لتأهيل الأطفال المتخلفين عقليا

تمت الموافقة على إقامة أول مشروع مصري سعودي لعلاج وتاهيل الأطفال المتخلفين عقليا وتدريبهم مهنيا في اوجه النشاط المختلفة ومنها الصناعي والزراعي والحيواني ويشمل المركز وحدات تدريبية وانتاجية واقسام للرياضة والتربية.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار بأن المشروع الجديد تنفذه شركة المنى لرعاية الطفولة براسمال ٢٩.٤ مليون جنيه تبلغ المساهمة المصرية ٩٦٪ والباقي سعودية، وقد تمت الموافقة كذلك على اقامة شركات استثمارية جديدة.

شركة المهدي للاستثمار والمشروعات السياحية (قرية سندباد الغردقة) براسمال مصري ٥ ملايين جنيه، تشمل اقامة قرية سياحية ٣ نجوم تتكون من ٩٥ شاليه تزداد إلى ٢٠٠ شاليه خلال عامين، كل منها حجرة وصالة وحمام، بالاضافة إلى الخدمات المكملة لها.

الشركة الدولية المساهمة للفنادق العائمة والمنشآت السياحية براسمال مصري ٥ ملايين جنيه لاقامة وتشغيل باخرة سياحية باسم نايل بولمان فلوريت كفندق عائم ٥ نجوم بطاقة ايوائية ٤٠ كابينة مزدوجة تعمل بين الأقصر وأسوان.

الشركة المصرية الايطالية للمنتجات الغذائية (ايجبت) براسمال مصري خمسة ملايين جنيه مصري، وتهدف الشركة الجديدة لتصنيع وتجهيز وتعبئة وتغليف وتعليب المواد الغذائية بانواعها.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفـــل العالـمى

لاينمو إحساس الطفل بالعالم من حوله فقط بالكلمات، بل كذلك بالافعال والعادات. وتنشئة الطفل على مشاركة الفقراء والمرضى فى وطنه والمضطهدين والمشردين والمستضعفين فى الأرض خارج الحدود لاياتى بصورة تعلق على جدار أو درس فى حصة التاريخ، بل بإحساس حقيقى بالمشكلة ومعاناة مع أصحابها.

عندما يبيت طفلك ليلة واحدة بدون عشاء وندخر ثمنه لنرسله لأطفال البوسنة، وعندما يدخر من ثمن قميصه الجديد قروشا قليلة ويرضى بقميص أقل ثمنا كى يعطى الفارق لمريض بالسرطان فى المستشفى العام المجاور، وعندما يزور مستشفى فلسطين بالقاهرة ويصافح طفلة مصابة، أو سيدة قادمة من الأرض المحتلة، وعندما يدخر من قروش العيد القليلة جنيهاً يرسله لطفل جائع فى الصومال.. عندما يعايش الطفل مشاكل أمته وعالمه، وتصبح جزءاً من حياته اليومية.. عندما يحدث هذا يصبح طفلاً عالميا يحتضن الكون فى قلبه وترتفع همومه لتتجاوز النينجا والكاراتيه وأحدث أغنيات فلان لتكون مستقبل أمته ووطنه وعقيدته وحضارته.

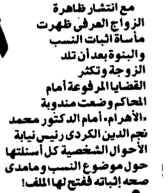
إن قلب الطفل الصغير ليس هشاً نخشى عليه من هموم الكبار، بل قلبا سيصبح كبيراً عندما ينشأ على هذه المعانى الكبيرة.. الواسعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

البنوة



مع انتشار ظاهرة الزواج العرفي ظهرت مأساة اثبات النسب والبنوة بعد أن تلد الزوجة وتكثر القضايا المرفوعة أمام المحاكم وضعت مندوبة «الأهرام» أمام الدكتور محمد نجم الدين الكردى رئيس نيابة الأحوال الشخصية كل أسئلتها حول موضوع النسب ومامدى صحه إثباته فُفتح لها الملف!

■ إن المشرع نهى الاباء عن انكار نسب اولادهم وتوعدهم بالعقاب الشديد .. وعموما فان ثبوت النسب يختلف بالنسبة لكل من الرجل والمراة، فالمراة يرجع ثبوت النسب في حقها الى الولادة فمتى جاءت المراة بولد ثبت نسبه منها سواء كان مجيء هذا الولد عن طريق مشروع او غير مشروع اما الرجل فسبب ثبوت النسب في حقه هو : الزواج الصحيح، الزواج الفاسد الاتصال الجنسي بالمراة. وقد امرنا الرسول بان الولد الذى تاتي به المراة يلتحق نسبه بمن يحل له شرعا الاتصال بها اتصالا جنسيا وهو الزوج.

■ وشروط اثبات النسب بالزواج الصحيح ان ياتي الولد بعد مضي ستة اشهر من الزواج فان ولدت قبل مضى ستة اشهر على عقد الزواج لايثبت نسب الولد من الزوج باتفاق الفقهاء فاذا جاء الولد قبل مضى تلك المدة على عقد الزواج كان ذلك دليلا على ان الحمل به حدث قبل الزواج فلا يثبت نسبه من الزوج إلا اذا دعاه ولم يقل انه من الزنا ويحمل ذلك على ان المراة حملت به من قبل العقد عليها إما بناء على عقد آخر حدث بينهما قبل هذا العقد وإما بناء على عقد فاسد او اتصال شبهه وذلك مراعاة لمصلحة الولد.

كما يجب ان يكون الزوج ممن يتصور ان يكون الحمل منه عاده بان يكون بالغا أو مراهقا على الاقل وهو من بلغ ١٢ سنة.

ثم امكان تلاقي الزوجين بعد العقد وهذا الشرط لاخلاف فيه بين الفقهاء وانما الخلاف بينهم في المراد بهذا الإمكان اهو الإمكان العقلي أو العادي؟ فقال الحنفية المراد به الإمكان العقلي فمتي كان التقاء الزوجين جائزا عقلا ثبت نسب الولد من الزوج اذا ولدته لستة اشهر من تاريخ العقد. وقال الأئمة الثلاثة: المراد بامكان التلاقي بين الزوجين الامكان العادى لا العقلي لان الامكان العقلي قليل نادر والاحكام انما تبنى على الكثير الغالب دون القليل النادر فلو تزوج رجل امراة ولم يتلاقيا بعد العقد او لم يكن في الإمكان تلاقيهما عادة ثم اتت بولد بعد مضى ستة اشهر من تاريخ العقد عليهالايثبت نسبه منه.

والزواج الفاسد ياخذ حكم الزواج الصحيح في حق ثبوت النسب لان النسب يحتاط في اثباته احياء للولد فيترتب على الثابت من وجه غير ان النسب لايثبت بالزواج الفاسد إلا إذا دخل الرجل بالمراة دخولا حقيقيا فإذا تزوج الرجل امراة زواجا فاسدا ولم يدخل بها ثم اتت بولد لايثبت نسبه منه وان دخل بها ثم اتت بولد ثبت نسبه منه.

■ المقصود بالاتصال الجنسي المبنى على شبهه الا يكون زنا ولا ملحقا للزنا والا يكون بناء على عقد زواج صحيح او فاسد ولهذا الاتصال صور عديدة منها ان يتزوج الرجل امراة ثم تزف إليه امراة اخرى ويقال انها زوجته فيدخل عليها بناء على ذلك، ومنها ان تكون المراة مطلقة ثلاثا فيصل بها المطلق في اثناء العدة معتقدا انها تحل له.

فاذا اتصل الرجل بامراة اتصالا جنسيا بناء على شبهه ثم اتت بولد ثبت نسبه منه اذا اتت به بعد مضى ستة اشهر او اكثر من وقت الاتصال لتاكد ان الحمل حدث بعد هذا الاتصال الا إذا ادعاه ثبت نسبه منه.

■ طرق اثبات النسب ثلاث : الزواج الصحيح ومايلحق به، الاقرار او الدعوة البينة.

فالزواج الصحيح يعتبر سببا لاثبات النسب واظهاره كما هو سبب لثبوته في الواقع فمتى ثبت الزواج صحيحا كان ام فاسدا باية وسيلة من وسائل الاثبات المقررة شرعا كالشهادة او الاقرار او النكول عن اليمين عند من يجيزه ثبت نسب كل ما تاتي به المراة من اولاد اذا توافرت الشروط المعتبرة لثبوت النسب. الزواج غير الموثق رسميا اذا استوفى اركانه وشرائطه المعتبرة شرعا ولا ينقصه الا اثباته في وثيقه رسمية يثبت به النسب كما يثبت بالزواج الموثق لان الزواج المستوفى للاركان والشروط المعتبرة لصحته شرعا يترتب عليه كل الاحكام المقصودة منه شرعا ومنها ثبوت نسب الاولاد من الزوج لان دعاوى النسب مازالت باقية على حكمها المقرر في فقه المذهب الحنفي رغم النص على منع القضاء من سماع دعوى الزوجية او الاقرار بها عند الإنكار الا اذا كانت ثابتة بوثيقة رسمية. وعلى ذلك لو ان رجلا تزوج امراة زواجا صحيحا ولم يثبته في وثيقه زواج رسمية ثم اتت المراة بولد وأنكر الزوج نسبه كان للزوجة ان ترفع الأمر للقضاء وتطلب الحكم بثبوت الولد من زوجها وعلى المحكمة ان تقبل منها اثبات الزوجية بكافة طرق الاثبات المقررة شرعا .

اما الاقرار او الدعوة فالاصل ان الإقرار حجة مقصورة على المقر لايتعداه إلى غيره إلا اذا صدقه ذلك الغير او قامت البينة على صحة الاقرار والاقرار بالنسب إما اقرار باصله وهو الأبوة والبنوة والامومة المباشرة وإما اقرار بما يتفرع عن هذا الاصل كالاخوة والعمومة.

والبينة التى يثبت بها النسب هي شهادة رجلين أو رجل وامراتين فاذا ادعى شخص ان فلانا ابنه أو ابوه او اخوه او عمه وانكر المدعى عليه فاقام المدعى البينة على دعواه قبلت هذه الدعوى وثبت النسب اذا توافرت الشروط المعتبرة لصحة هذه الدعوى.

إيمان خضير


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٤

من غير عنوان

طفل عمره ٧ سنوات يفوز فى مسابقة لصيد الأسماك

شرم الشيخ ـ سعيد شلش:

★ قام الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب رئيس الإتحاد المصرى لصيد الأسماك امس بتوزيع جوائز مسابقة صيد الأسماك التى نظمها نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ على مدى ٤ أيام وشارك فيها ٢٥ فريقا من مختلف الأندية.

فاز فى المسابقة الطفل احمد فاروق «٧ سنوات» من الاسكندرية بجائزة أصغر صياد وحصل فريق نادى اليخت بالأسكندرية على درع التفوق العام وجائزة اكبر سمكة.

وكان قد تم افتتاح المبنى الجديد لنادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ، وقرر مجلس إدارة النادى برئاسة اللواء حسن كراوية منح عضوية النادى مدى الحياة لأسرتى الراحلين سيد مرعى ونجيب المستكاوى.

كشكول اللباد يواصل حصد الجوائز



محيى الدين اللباد

خلال معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال ٩٤ المقام هذا الشهر، أعلن «المركز الدولى لدراسات اداب الطفولة CIELJ" بباريس عن فوز الرسام المصرى محيى الدين اللباد بجائزة «الأوكتوجون» التى يمنحها المركز كل عام. وذلك عن كتابه «كشكول الرسام». [الناشر: دار الفتى العربي، القاهرة]، كأفضل كتاب غير فرنسى لم تتم ترجمته إلى الفرنسية بعد.

سبق فوز الكتاب نفسه بجائزة بينالي براتسلافا الدولى لرسم الكتب ١٩٨٩: «التفاحة الذهبية».

وجائزة «الأوكتوجون» هى الجائزة الرابعة التى تفوز بها أعمال الرسام محيى الدين اللباد منذ بداية هذا العام ١٩٩٤.

ويصف المركز الدولى لدراسات اداب الأطفال جائزته بأنها تمنح لما يطلق عليه « الأدب الملون»، أى الكتب التى يقوم كتابها برسم صورها، أو يقوم رساموها بكتابة نصوصها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

تعميم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم ليلتحق بها الأطفال

كتب ـ سعيد حلوى:

انتهت وزارة الاوقاف من اعداد خطة جديدة لتعميم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم على مستوى الجمهورية بحيث يلتحق بها الاطفال ويتلقون الى جانب حفظ القرآن الكريم على مراحل خلال ٤ سنوات، بعض العلوم والمعارف بحيث يمكن اعداد اجيال للالتحاق بالمعاهد الازهرية.

وصرح الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بانه يجرى الان الاعداد لافتتاح ١٠٠٠ مكتب جديد بجانب ١٦٢٧ مكتبا حاليا بتكلفة تصل الى مليون و٢٦٨ الف جنيه.

وتقرر زيادة الاعتمادات لمكافآت المحفظين ونشاط المقارئ، لتصل الى ٢.٥ مليون جنيه، بالاضافة الى قيام الوزارة بانشاء ١١٣٥ حلقة لتحفيظ القران بالمساجد للمواطنين من مختلف الاعمار والمستويات الثقافية، ويجرى حاليا زيادة هذا العدد ليصل الى ٢٥٠٠ حلقة موزعة على القرى والنجوع والمدن واعتماد المبالغ اللازمة لانتشارها لتلبية رغبات المواطنين. واكد الوزير انه تشجيعا للمحفظين على الاشتراك فى المقارئ، وحلقات التحفيظ قررت الوزارة رفع المكافآت الشهرية التى تصرف لهم من ٣٠ الى ٦٠ جنيها وذلك لمن يعمل بنظام المكافاة المؤقتة من غير المتفرغين.

واستحدثت الوزارة لاول مرة وظيفة فنى تحفيظ قرآن كريم من الحاصلين على مؤهل علمى فى القراءات ومحفظ من ذوى الخبرة فى تحفيظ القرآن الكريم وذلك تامينا لمستقبلهم، واسرهم، كما اعلنت الوزارة عن مسابقة لتعيين ٥٠٠ محفظ و٢٥٠ فنى تحفيظ قرآن كريم.



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤



مليون طفل فى العالم يعملون بالسخرة

كتبت عليه العسقلانى

● ● نشرت احدى الصحف اليومية ان ٢٠٠ مليون طفل في العالم يعملون بالسخرة ..

وان هناك اطفالا لم يتعدوا السادسة من اعمارهم يعملون ما بين ١٢ و ١٦ ساعة يوميا طوال ايام الاسبوع مقابل مبلغ زهيد .

فما حكم الدين في الآباء الذين يحرمون اطفالهم من الحياة الكريمة ومن التعليم ويستغلونهم اسوا استغلال ليتكسبوا من ورائهم

وكيف حث الاسلام الآباء على تربية ابنائهم تربية صالحة وعلى وجوب الانفاق عليهم ؟ ..

●● لقد عنى الاسلام بالطفل اشد العناية حتى قبل مولده .. فحث الرجل والمراة ان يتخير كل منهما صاحبه على اساس الدين والخلق بحيث يكون هذا الاختيار مفخرة للاولاد بعد ذلك ..

وعنى به ايضا وهو جنين في بطن امه .. وعنى كذلك به وليدا صغيرا ..

والقرآن الكريم ملىء بالآيات التي تحث على رعاية الاطفال والعناية بارضاعهم ، والانفاق عليهم ..

اين حقوق الطفل

اما فيما يتعلق بتسخير الاطفال من سن السادسة في اعمال شاقة تعود على اهلهم بالنفع المادى دون رعاية لحقوقهم الواجبة .. فهذا محرم شرعا ..

وهذه القضية واضحة المعالم في الاسلام باعتبار ان الاطفال هم رجال المستقبل .. ويندر ان نجد قائدا او زعيما او عظيما يعنى بالاطفال ويعلمهم القيم والمبادىء الاسلامية الصحيحة ، كما عنى بهم سيد العظماء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. حينما نجده يردف خلفه عبد الله بن عباس رضى الله عنه وهو طفل في سن السادسة او السابعة ويقول له : « يا غلام انى اعلمك كلمات اذا سالت فاسال الله ، واذا استعنت فاستعن بالله » ..

ويذكر له في حديث طويل منهج الاسلام كاملا في العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق ، حتى في القضاء والقدر يعنى الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحدث مع هذا



المصدر : اللواء الاسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٤

الغلام الصغير فيقول له : « واعلم انه لو اجتمعت الانس والجن على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد قدره الله لك . ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ما ضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك » ..

الى هذا الحد يعنى الرسول صلى الله عليه وسلم بان يعلم طفلا واحدا هذه الكلمات التى هى بالنسبة الى الامة الآن كنوز تستقى منها الحكمة والقيم والمبادىء الاسلامية ..

والذى يحدث الآن من استغلال للاطفال فى امور مادية بحتة هى اعتداء على حقوقهم . لأن من حقهم ان يتعلموا ومن حقهم ان يعيشوا طفولتهم بما فيها من لعب ولهو . اما استغلال الاطفال فى اعمال شاقة فإنه يؤدى الى افراز اطفال معقدين مرضى . تتجه نسبة كبيرة منهم للاجرام والانحراف والارهاب لانهم يفرزون ما اشربوه قبل ذلك فى طفولتهم من حرمان عاطفى . وفقدان للتربية الصالحة

وإذا نظرنا الى الصورة المقابلة سوف نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يعامل الحسن والحسين ..

فحينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب بالناس . راى الحسن يتعثر فى مشيته ويكاد يقع ... فينزل من على المنبر ويحمل الحسن .. ويضعه فى القبلة . ثم يصعد المنبر ويقول الآية الكريمة : « انما اموالكم واولادكم فتنة »

ويقول صلى الله عليه وسلم للناس : « لقد رايت ابنى هذا يتعثر فى ثيابه فلم املك الا ان نزلت فاتيت به » ..

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع من نفسه راحلة يركبها الحسين رضى الله عنه .. ويهتز به يمينا وشمالا كى يسعده . والناس يقولون : نعم الراحلة ونعم المرتحل » ..

ودخل عليه رجل ذات مرة فوجده يقبل الحسن .. فقال الرجل يا رسول الله انى لى عشرة من الأولاد ما قبلت احدهم .. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم له :

« وما املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك . الراحمون يرحمهم الرحمن »

لذلك نشأ الأطفال فى حضن الاسلام نشأة صالحة . تكاملت فيهم الجوانب الروحية والخلقية . فكانوا اسوياء فى الدين وفى الخلق وفى التعامل مع بعضهم البعض ..

الانفاق على الابناء

ويؤكد الدكتور شعبان اسماعيل استاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنين بالازهر : ان الاسلام نظم العلاقة بين الاباء والابناء تنظيما دقيقا . واقر حقوقا متبادلة بينهما .. بحيث اذا ما طبقت هذه الحقوق تكون جيلا يقوم بواجبه فى الحياة خير قيام باعتبار ان الابناء امتداد لحياة الاباء .

ومن هنا اوجب الاسلام على الاباء رعاية الابناء رعاية تامة خاصة فى مرحلة حياتهم الاولى .. فاوجب على الاباء ان ينفقوا على ابنائهم حسب قدرتهم المالية .. لذلك يقول الله عز وجل : « لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها » .

كما بين صلى الله عليه وسلم ان إضاعة الاولاد . وتعريضهم للذل والهوان . وعدم الكفاية من الحياة الطيبة يعرض الاباء للحساب الاليم .. فيقول عليه الصلاة والسلام : « كفى بالمرء إثما ان يضيع من يقوت » .. وفى ذلك دلالة واضحة على رعاية الاسلام لتربية النشء تربية صحيحة حتى تؤتى ثمارها فى المستقبل بما يعود على الاباء بالخير .

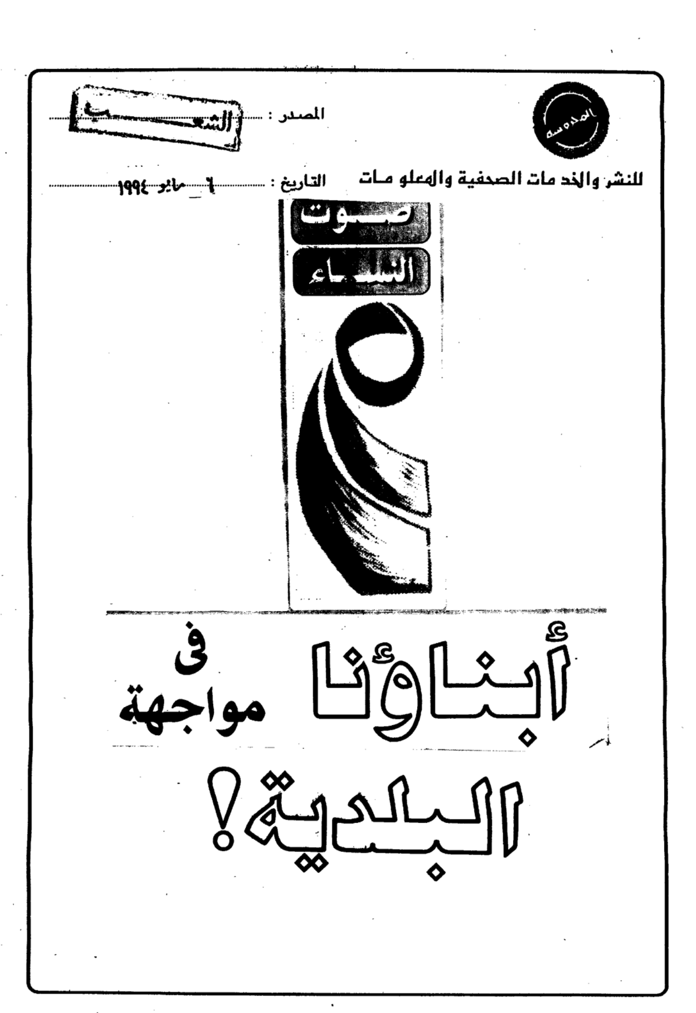
فهذه الظواهر التى نراها فى المجتمعات المختلفة من ضياع الابناء وتعريضهم بما لا يليق بانسانيتهم وعدم إعدادهم إعدادا سليما يتفق مع الفطرة البشرية ومع منهج الاسلام كل ذلك خارج عن الخط السليم الذى اراده الله تبارك وتعالى .. والأمة التى لا تعتنى بابنائها صحيا وعقليا وروحيا تعرض نفسها للضياع لأن ابناء الامة هم اعز ثروة يجب ان تحافظ عليها .. فهم عماد الحاضر وامل المستقبل .

الزكاة للفقراء

ويضيف الشيخ محمد الصايم وكيل معهد البحوث الاسلامية بالازهر قائلا : كلما اهملنا مفاهيم الاسلام وقيمة إزدادت مشكلات المجتمع تعقيدا . واكبر تلك المشكلات هى مشكلة البطالة والفقر .. وكلاهما متلازم فاباء لا يقدرون على تكاليف الحياة يدفعهم الفقر ان يجعلوا من ابنائهم مهما صغرت سنهم معينا لهم فى ارزاقهم .. ولضغط الفقر او شدة الحاجة لا يبالى الوالد باى مستقبل سيكون لهذا الطفل .. وتلك حقيقة مؤلمة .. ونسمع عن هيئات دولية تتحدث عن رعاية الاطفال وغيرها والنتائج ضئيلة ..

والذى نريد ان ننوه إليه ان الاسلام وضع علاجا لتلك المشكلات . وعلى راس هذا العلاج الزكاة وهى تنظيم إجتماعى فى صورة التكافل الاجتماعى الكامل الذى ياخذ بيد الفقراء الى حياة على الاقل متوسطة .

المصدر : الشعب
التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٤



أبناؤنا في مواجهة البلدية!

أبناؤنا ليسوا فقط خريجى الجامعة أو طلاب المدارس أو الأطفال جيل المستقبل، إنما هم أيضا أطفال الشوارع وصغار الحرفيين.. والأطفال.... و الباعة الجائلون من أولادنا..

وهذا التحقيق نهديه إليهم.. فلذات اكبادنا.. نحن الفقيرات من نساء مصر.. فبعد شقاء السنين وصبر الايام ليتخرج الولد او البنت من جامعة أو دبلوم أو حتى يكمل الإعدادية.. لا يجد أطفالنا عملا يسد الرمق فيخرجون للشوارع.. تطاردهم سيارات البلدية.. تدوس الكرامة قبل البضاعة.. هذه صرخة من المظلومين إلى كل السادة.. المحافظين.

الجراد!

لم نسع إلى هذا التحقيق، بل هو الذى سعى إلينا: سائرة فى شارع قصر النيل يوم الجمعة الماضى فى تمام الساعة الثانية، فوجئت بعربة ضخمة لمحافظة القاهرة رقم ٢٢٥٢ فوقهطظا ما يلى: عربة بطاطا، مجوعة صناديق «حاجة ساقعة»، مجموعة إيشاربات.. فترينة بيع سندوتشات.. وفوقها حوالى خمسة عساكر يشربون المياه الغازية من الصناديق وهم يتضاحكون، وفى مقدمة العربة الكئيبة ضابط متجاهل ما يفعله هؤلاء العساكر، وعلى الرصيف القابل أربعة رجال برتبة صول جالسون فى الظل يستعطفهم أحد الباعة، وأحدهم يقول له: روح قل له انا ما ليش دعوة! فى حين فهم أحد المارة الصفقة الجارية فقال بصوت عال: يا نهار أسود.. كده عيني عينك؟

كان هذا المشهد هو البداية، وتجولنا نسأل الباعة الجائلين فى شوارع القاهرة عن معاناتهم مع البلدية.

متعلم والله!

يقولها «محمد» بابتسامة مشوبة بالخجل.. «أنا واقف صحيح على فترينة فشار لكن انا دبلوم صنايع.. طيب اعمل إيه حضرتك.. مفيش شغل والواحد لازم يقلب عيشه.. مش معقول حامد إيدى لأمي تديني مصروف بعد ما بقى معايا دبلوم.. بأبيع فيشار.؟ والمكسب حلو الحمد لله.. طبعاً البلدية بتضايقنا قوى.. إذا الضابط معملش محضر واخذ العربية ودفعنا خمسين جنيه.. يبقى على الأقل الصول إذا عدى من غير حملة بياخد خمسة جنيه.. وأحيانا أمين الشرطة اللى فى الشارع كمان نغمزه بخمسة».

أسأله.. وهل يكفيك العائد بعد هذه الخمسات؟!

يقول باستياء: يكفى.. وإلا كنت بطلت.. لكن حاجة (....).. يعنى الحكومة مش بتشوف لنا شغل.. وكمان ورانا فى لقمتنا.. ده ظلم والله.. والريس فى عيد العمال يقول لك..

وقطع كلامه مرور شاب التقط الكلمة الأخيرة فدق على زجاج العربة وأسرع السير بعدها وكأنه يقول «اسكتو متودوش نفسكم فى داهية!» فسكت محمد..

خراب بيوت

أما «حسن» صاحب فترينة سندوتشات فيقول. المشكلة ليست فقط فى الغرامات ومصادرة العربية، بل فى سوء معاملة الإنسان، وكذلك البضاعة. يعنى ممكن استلم الفترينة زجاجها مكسور.. وأدفع الغرامة، يعنى خراب بيوت.. غير طبعا إنى استلمها من غير البضاعة.. اللى تكون اتاكلت (....). يعنى ميدوروش غير على الغلابة؟ ليه كده يا ناس؟

النار!

أما «السيد» الواقف على عربة بطاطا فيقول: الصول ياخد وأمين الشرطة ياخذ.. نعمل إيه؟ علشان نشتغل ونطلع بقرش.. أنا عندى ١٢ سنة وسبت المدارس.. وباصرف على أمى وأخواتى..و لما الصول بياخد منى بريزة أو حتة بخمسة باخليه يكتب لى ورقة علشان صاحب العربية.. واتحمل النص وهو النص.. حاجة غلب، والله وظلم.. لكن نعمل إيه.. أكل العيش.

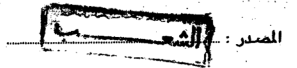
طيب يا سيد.. وبعدين..،

يشيح بوجهه قائلاً: ولا قبلين يا ست.. آخرتها اللى يخش النار يخش، واللى يخش الجنة يخش..

الماراثون

أما «طارق» فيبيع إيشاربات واكسسورات حريمى على طبلية خشب





ويقول.. «أول ما نشم إن فيه حملة نشيل البضاعة ونجرى لأى حارة أو مدخل عمارة.. بهدلة والله.. مع إن أنا دبلوم.. لكن التجارة رزقها أوسع والواحد لو وقف فى العتبة ولا السيدة برضه بيطلع بقرش حلو خصوصاً فى المواسم.. عيد.. مولد.. يعني..

ويضحك قائلاً: ده أنا من كتر الجرى يتهيأ لى لو دخلت البتاع الماراثون اللى بيقولوا عليه فى صفحة الرياضة ده.. أكسب!

كبرت فى الشارع

أما سماح (١١ سنة) فتقول: أنا متعلمتش.. أمى مطلقة ومعاها واد صغير.. وعندى كمان أختى الكبيرة.. دى فى معهد سياحة.. بندفع المصاريف بالتيلة، علشان بس لما تتخرج نقب على وش الدنيا.. أمى بتبيع معايا مناديل.. لكن بعد أخويا ماجه وأبويا سابنا أنا اللى بأنزل بس.. بقالى ٤ سنين.. طول النهار فى الشارع.. البلدية لما تعدى تاخد البضاعة.. وندفع غرامة علشان ناخدها.. وساعات والله البضاعة تكون سلف مدفعناش فلوسها لسه.. وأهو الحال ماشى.. ساعة كده وساعة كده.. أنا معرفش أعمل حاجة تانية.. أنا كبرت فى الشارع..

الحل هو التنظيم..

ما الحل إذن؟

هل إبادة الباعة الجائلين هو الذى سيجمل وجه القاهرة..

إننا نرفع لمحافظى الجيزة والقاهرة وغيرهما من المحافظات شكوى هؤلاء الباعة من أبنائنا، وليتم تنظيم مساحات فى الأسواق يسمح فيها بوقوف الباعة الجائلين.. مجاناً.. وتنظيم عدد الباعة على كل رصيف فى وسط القاهرة.. ووسط المناطق التجارية.. لأن هذا مصدر رزق لأسر عديدة.. وفى حالة المخالفة يعامل البائع معاملة إنسانية.. وتعامل بضاعته بحرص ورعاية أمينة..

هل هذا كثير على أولادنا.. يا حكومة؟



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٤

باحلم بدفنك وحنانك يا أمى، باحلم بعطفك وأمانك يا أبى.. أمـا لكما أهل يبحثـا عنى؟ هل تتذكران ملامحى؟. انا مازلت اتذكر ملامحكما بالرغم من غبار الزمن ١٣٠ سنة، عشت فيها تائهة لا أعرف لماذا كتب على هذا. انها ارادة الله. لا اعتراض انى ابحث عنكما فقد حانت اللحظة وحان الوقت لتفرحا بابنتكما وهى ترتدى فستان الفرح بعد ان تقدم الى احد الشباب المكافحين. هل سيحقق الله لى دعوتى ويحقق لى حلمى وانا ارتدى فستان الفرح وانت تحيطين بيبا أمى وتوزعين الشربات وابى يضع يده فى يد عريسى وعليهما منديل المأذون. هل تسمعانى؟ هل ستعرفانى بعد كل هذا الزمن؟ ادعوك يارب ان تكتب لى الاستقرار بعد كل هذا الشقاء.

أبحث عنكما!



شهيرة منذ ١٣٠ سنة، عقب العثور عليها

وقد صارت عروسة هل ستجد أسرتها!

شهيرة هكذا قالت اسمها لمامور قسم شرطة الجمالية منذ ١٣ سنة عندما اصطحبها فاعل خير بعد عثوره عليها تجلس على احد الارصفة فى حالة اعياء شديد. حاول مامور القسم حينذاك الاتصال بمديريات الامن للتاكد ما اذا كانت هناك بلاغات بغياب فتاة صغيرة. الفشل كان طريقه، ذات يوم كان يتجاذب اطراف الحديث عن التائهين مع زميله مأمور بندر ميت غمر وعرض عليه امر شهيرة. اشار عليه الاخير باحضارها الى ميت غمر وايداعها جمعية تحسين الصحة بالمدينة وهى تقبل الاطفال التائهين وبعد عام من ايداعها الجمعية بلغت السادسة من عمرها. قرر المسئولون الحاقها باحدى المدارس الابتدائية وكانت المشكلة انه لا توجد لها شهادة ميلاد. حاولت سيدات الجمعية معرفة أسم والدها وبعد عناء نطقت باسم يحيى زكريا.. اذ ان هذا كان كل ما تتذكره..

استخرجت ادارة المدرسة شهادة ميلادها والحقتها بمدرسة ابتدائية ببندر ميت غمر حتى وصلت الى الصف الاول الاعدادى إلا انها تعثرت فى الدراسة، فالحقتها الجمعية بقسم اعمال الابرة والتريكو حتى تتعلم حرفة تواجه بها مصاعب الحياة.. استقرت شهيرة بجمعية ميت غمر ٨ سنوات كاملة حتى بلغ عمرها ١٣ عاما، وهنا قررت الجمعية نقلها الى مؤسسة الرعاية الاجتماعية بالمنصورة لتعيش مع من يماثلنها فى السن..

واخيرا استقر بها المقام فى المنصورة، فقضت بالمؤسسة ٥ سنوات اخرى وفى الجمعية علمت بقصتها احدى سيدات أسرة الخير بالمنصورة حيث راحت تخوض معها معركة اخرى فى سبيل البحث عن أهلها بعد ان اصبحت عروسا جميلا يتهافت عليها شباب المنصورة. حتى جاء يوم تقدم الى خطبتها شاب.. وهنا أحست سيدة اسرة الخير بثقل مسئوليتها فراحت تدبر لها مع زميلاتها كل مستلزمات الحياة الزوجية.. إلا ان الفتاة الحسناء رغم فرحتها الطاغية بعريسها وفتى احلامها الذى ستبدأ معه حياة زوجية مستقرة بعد طول عناء.. تحلم قبل ان يتم زفافها بان تعثر على والديها لكى يشهدا حفل عرسها الذى طالما حلمت به كثيرا.. فهل يتحقق هذا الحلم؟!

عطية عبد الحميد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

ثقافة الطفل المصرى والبيئة

د . رضا الجمل

الحديث عن البيئة والطفل ليس المقصود منه التنويه فقط عن دور الدولة فى الحفاظ على البيئة من التلوث والاهمال والتدمير وإنما المقصود هو خلق وعى بيئى تربوى ومحبين للبيئة الأصلية المحلية من ابنائها ليحافظوا عليها ويسعدوا بها وبذلك تاخذ الأرض حقها فى تنمية خصائصها المتباينة.. لأن فى هذا التباين توازن الأرض واستمرارا لعطائها.

فالحضارة الحديثة سعيا وراء المساواة فى التطور التكنولوجى أهدرت حق الحفاظ على البيئة والتراث واغفلت حق الطفل فى النمو الطبيعى متصالحا مع بيئته محبا لها.. فجميع برامج التعليم العام والاعلام والثقافة تنقل نقلا عن بيئات غير البيئة المحلية الأصلية ولا تاخذ بالتصويت فى اى مجال إلا بعد فوات الوقت مما يسبب كثيرا من المتاعب التى نشكو منها الآن من ضوضاء وفوضى وعدم تواصل الأجيال واللا مبالاة بالضبط والربط والجماليات وعدم الحب للبقاء فى المحليات التى لا تساير ركب المعاصرة الاستهلاكية البراقة المستوردة للتطبيق لغرض علاج التخلف دون الأخذ فى الحسبان باهمية التراث الثقافى وحب البيئة والعادات والتقاليد.

ولهذا السبب اهتم اليونسكو بالهيئات الأهلية غير الحكومية واعطاها دورا هاما منافسا لدور المؤسسات الحكومية والهيئات الرسمية للحفاظ على التوازن وربط التعليم بالبيئة واحتياجاتها.

وطالب اليونسكو بتوفير المناخ العائلى السليم للطفل فى بيئة متسقة حتى ياخذ عن المجتمع بعد والديه حتى الثامنة عشرة ما توفره له البيئة المحلية من امكانات مع الأخذ بما يفيد من البيئات الأخرى دون إفساد للأصالة او السلوكيات العامة.

واقامت مصر سنة ١٩٩١ مؤتمرا عن الطفل المصرى وتحديات القرن العشرين ولكن المؤتمر لم يحظ على ما يبدو فى حينه باى بحث عن اهمية دور الاسرة فى خلق روابط الحب بين الطفل وبيئته.

فالطفل فى نظرى صنيع والديه ووليد مجتمعه يتاثر ببيئته الشرعيه ويتثقف منها ويهيأ لينقل تراثها عندما يشب

«ومن شب على شىء شاب عليه» فى اطار ال تواصل والمد الاجتماعى بالتثقيف.

وأول درس يتلقاه الطفل هو الحنان والارتباط بالام وبيئة الام المختارة وثانى درس يتلقاه الطفل هو حب النوع والتميز للصراع بين الأجناس ذكور واناث وثالث درس يتلقاه الطفل حب البيئة والانتماء إليها استجابة لحب والديه ومجتمعه لها.

والطفل ان لم يرتبط منذ الطفولة بهذه العلاقات يختل نفسيا.. لانه من سنن الخالق التميز الذى جعل من خصائص الامومة العذوبة والحنان ومن طبائع الفحولة الصلابة وشدة الانتفاض.

فلا الانثى مهيأة لغير ما خلقت له ولا الذكر خلق ليتساوى بها فسيولوجيا.. ولكن التقدم التكنولوجى دفع المرأة لسد نقص فى القوانين الاجتماعية إلى حركة التحرر النسائى من قيود التبعية لتصد عن نفسها تسلط الرجال غير الصحى فى الالتزام الاقتصادى ونتيجة لهذا التطور تخلت عن دورها كمعلم أول للبيئة وتنازلت مجبرة عن هذا الدور لمؤسسات التعليم والثقافة والاعلام . مما ترتب عليه فى الدول المتخلفة والنامية ضياع المناخ الطبيعى للطفل ومسايرة التطور الاستهلاكى وما نجم عنه من متغيرات افسدت تربية الأجيال واتلفت خصائص الأصالة فيهم .

وكان من تراث الإنسان بعيدا عن المعاصرة والتكنولوجيا ان للإناث جوهرهن الذى حددته البيئة منذ الخليقة ويتمثل فى حفاظهن على النوع والعزوبة بعدم التعرض للقتال والاعمال الشاقة وعلى العكس كان الذكور يتعاملون مع البيئة بصلابة عضلاتهم وشدة عزمهم. وكان فى هذه الإزدواجية المتشطرة تراث بيئى يتلاشى الانشطار فيه بالزواج وإقامة الأسرة السعيدة من أجل الطفل وتنميته.

ومن هنا نجد ان مسئولية الأطفال والشباب تقع اولا على الوالدين فهما المرجع والمعلم ومن هذا المنطلق وتقديرا لاحقيتهم نصت المادة الثالثة عشرة من الميثاق على اعطاء الأبناء حرية التعبير عن انفسهم مع اخضاعهم للقيودات اولها احترام حقوق الوالدين والغير وسمعتهم وحماية الوطن والصحة الآداب العامة والنظام الرسمى للدولة.

فبقدر ما يعطى الميثاق من حقوق للطفل فهو يلزمه بواجبات لاجدال فيها جاءت من قبل فى كافة الأديان السماوية. الطاعة للوالدين والتواصل .فالنداء بحقوق الطفل والبنية لا يعنى سوى النداء بواجبات الأسرة والوطن. فالبنية الأولى فى المجتمع الدولى هى الاسرة وعدم الاكتراث بحقوق الوالدين واحترام امكاناتهما هو السبب الأول فى التدهور البيئى والبشرى.

واهم ما ينشد اليه العالم الآن هو الاهتمام بحقوق رعاية الطفل والاهتمام بدور الاسرة ودور الام ودور الأب والحياة الاسرية السليمة لتوفير التنشئه البيئية السليمة.

والمادة الخمسون من ميثاق الطفل تعطى للدول حق الاضافة او التعديل بحسب الأوضاع الراهنة فى العالم من متغيرات سلوكية واقتصادية.

فالارتباط بالبيئة المحلية الصالحة وتراثها ومقوماتها ارتباطا وثيقا يتم من خلال تنشئتهالطفل وسط عائلة سعيدة راضية لجعله مواطنا نافعا له شخصيته وهويته التى يتميز بها عن ابناء البيئات الأخرى. فلكل رقعة جغرافية سمات وخصائص تشكل اصلا ابناءها حسا وفكرا . وقامت الحضارات القديمة كلها على اساس هذا التباين البيئى الجغرافى فنجد انه إلى عهد ليس ببعيد التمايز واضح بين خصائص أفراد المجتمعات الزراعية والمدنية والصحراوية والثلجية والساحليه والجبلية وكذلك بين أفراد الجزر والأدغال والأحراش والغابات

وكان من النادر ان يقيم القروى فى المدينة او يعمل البدوى فى الريف او ينتقل رجل الغابة إلى عالم الميكنة.

وكان كل منهم بخصائصه يعتبر خبيرا متخصصا فيما جبل عليه وتوارثه وتعلمه من بيئة والديه خارج مناهج التعليم الحكومى والتثقيف العام الاعلامى.

ويعتبر كل منهم حارسا حافظا لبيئته ناقلا لتراثها عن حب..

ولقد نادى مؤتمر برنستون سنة ١٩٩٠ واوصى بتوفير المناخ الاسرى السليم والبيئة الصالحة لحماية الأبناء من مضار المخدرات والتكسب بالجسد ومساوئ الجنس والتكفير بالتراث والهجرة والإنسلاب بسوء العادات والسلوكيات نتيجة التثقيف الاعلامى بمشاهد العنف والرعب والدمار ومفاسد الاخلاق وعدم التواصل بين الأجيال وعدم الطاعة لحكمة العقلاء.. لقد افسد الإستثمار سلوكيات الأبناء بما إكتسبوه من تثقيف رخيص والنداء بحقوق الطفل هو نداء للإصلاح والعودة إلى رفع شعار تواصل الأجيال والحفاظ على البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

وسائل الاعلام و قضايا الطفل فى مؤتمر بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة الغندور:

★ يفتتح وزير الاعلام صفوت الشريف الخميس القادم مؤتمر «دور وسائل الاعلام في قضايا الطفل والبيئة» الذي تقيمه جمعية الطفل والبيئة. تراس المؤتمر د. اميمة كامل مدير عام البرامج الثقافية بالاذاعة. ويناقش عددا من قضايا الطفل والبيئة منها حق الطفل في غذاء وهواء وماء صحي ونظيف، وروافد التربية البيئية للطفل المصري واثر الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام. يتحدث في المؤتمر د. مصطفي كمال طلبة المدير التنفيذي الاسبق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ود. عبدالعزيز الفتيح مندوب الجامعة العربية في منظمة البيئة العالمية.

